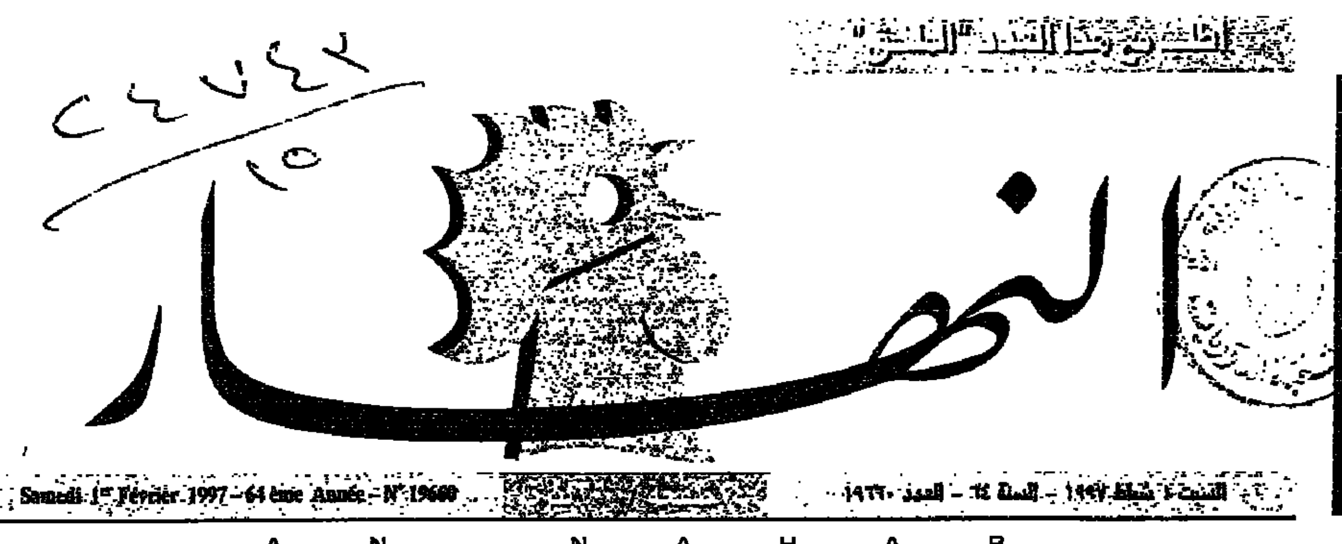


Samedi 1er Février 1997 – 64 ème Année – N° 19660
السبت 1 شباط 1997 – السنة 64 – العدد 19660
A N - N A H A R

مجلس النواب يسهر حتى السحور
بري يتخلى عن حصته الاعلامية وواكيم يفتح ملف التهرب من الضرائب

النواب في الجلسة المسائية للهيئة العامة. (علي حسن)

قام مجلس النواب الى السحور الاولى الا ربعا فجر اليوم، منهكا بمداخلات اليوم الثالث من جلسة الموازنة التي حفلت بكل المواضيع وكادت الموازنة تكون الغائب الاكبر عنها لولا قلة خاضت في المسائل المالية تفصيليا.

٤٢ نائبا توالوا على الكلام بين السابعة والاولى الا ربعا، وبقي على لائحة طالبي الكلام اليوم ١١ يفترض ان يقفل معهم باب الكلام ثم تبدأ الردود الوزارية التي يتولاها كل وزير بمفرده، وتجرى بعد ذلك عملية التصويت على الموازنة بندا بندا، ويرجح ان يحصل ذلك في وقت متقدم من مساء اليوم.

واما جلسة البارحة فقد شهدت تطورا سياسيا بارزا تمثل في تعمد مفاجئ لرئيس مجلس النواب نبيه بري التخلي عن "حصته" الاعلامية كما تقررت في سياق تقاسم اركان السلطة وسائل الاعلام المرئي والمسموع.

هذا التعهد فاجأ النواب الذين صفقوا له، لكنه بدا واحدا من مفاعيل ازمة "الترويكا" المنحلة ، شاء عبره بري اثبات جديته مرة اخرى في نعيه "الترويكا" .

وقد ورد تعهده لدى اعلان النائب نجاح واكيم انه اقام دعوى جزائية على كل الرؤساء والوزراء الذين كانوا في موقع السلطة عندما صدر الترخيص لوسائل الاعلام. فقال بري: "ذكرت اسمي في الشكوى وانا اعترف بذلك وان شاء الله اصحح هذا الامر".

ولوحظ ان رئيس "كتلة" الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد، سارع الى الاشادة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

أنان لـ"النهار": ضمان حدود اسرائيل تلزمه مفاوضات مع لبنان

دافوس – من جبران تويني:

قال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ردا على سؤال لـ"النهار" حول رأيه في مستقبل القرار ٤٢٥ في ضوء ما يحصل في الجنوب وحوله: "ان مجموعة المراقبة التي تألفت بعد عملية "عناقيد الغضب" قد تألفت بعلم الامم المتحدة وموافقتها. والى اليوم، ورغم كل الصعاب وتباين المواقف، يمكن وصف اعمال هذه المجموعة بالايجابية والمقبولة، فضلا عن مساهمتها في تهدئة الوضع في جنوب لبنان".

واضاف: "اما في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥ فاني اعترف لك بأننا اليوم غير قادرين على فرض تنفيذه على كل الاطراف ولاسيما اسرائيل. بمعنى آخر، يستحيل على الامم المتحدة ان تستعمل القوة لتجعل اسرائيل تعود بقواتها الى الحدود المعترف بها دوليا. واما اسرائيل فنعرف ان شروطها هي ضمان امن حدودها. وهذا، في رأينا، لن يحصل، وبكل صراحة، الا عبر المفاوضات بين لبنان واسرائيل. ويبدو، بعد اتفاق الخليل، ان عجلة المفاوضات بين اسرائيل وسوريا واسرائيل ولبنان ستعود الى الدوران. كل ما يمكن ان نقوم به اليوم كأمم متحدة هو دعم مجموعة المراقبة ومساعدتها لوجستيا وتأييد اي عملية مفاوضات تهدف الى احلال السلام في الشرق الاوسط".

سجال سوري – اسرائيلي وبيروت تحذّر من تصعيد
خدّام: ليرحلوا فيرتاحوا ونسترح جميعاً
شاحاك: لا أحد نبرم معه اتفاقاً

فيما حذر لبنان من تحضيرات اسرائيلية لتصعيد في الجنوب، اثارت عملية الشومرية سجالا سوريا – اسرائيليا في ضوء تحميل المسؤولين الاسرائيليين دمشق تبعة وقف هجمات "حزب الله" على القوات الاسرائيلية في الجنوب. وبدا ان هذه العملية أعادت احياء نقاش سياسي في اسرائيل في شأن الانسحاب من جانب واحد، الامر الذي دفع بعض المسؤولين والقادة العسكريين الى رفض هذا الخيار.

وقالت مصادر ديبلوماسية لبنانية بعد ظهر امس ان لبنان لا يعترف بأي اتهام اسرائيلي بالمسؤولية عن العملية الاخيرة. واكدت ان التلويح باستهداف أهداف اقتصادية في لبنان يتعارض و"تفاهم نيسان".

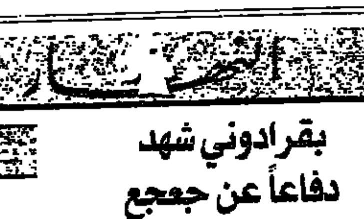
ولاحظ وزير الخارجية فارس بويز "تصنيفا اسرائيليا يحاول فعلا ارسال انذار او التحضير لتصعيد معين". وقال ان على اسرائيل "ان تدرك ان احتلالها الجنوب لا يمكن ان يوفر لها الامن بل العكس تماما".

وفي اول رد سوري مباشر على الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى سوريا لوقف عمليات "حزب الله" في الجنوب، قال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في الدوحة مساء الخميس "ان "حزب الله" هو فصيل لبناني يقاتل ويكافح من اجل تحرير ارض بلاده ولم يذهب الى اسرائيل ليقاتل هناك بل يقاتل الاسرائيليين في الاراضي اللبنانية". واضاف: "فليرحلوا (الاسرائيليون) وعندئذ هم يرتاحون ولبنان يرتاح ونرتاح جميعا".

الانسحاب ... وحكومة بيروت

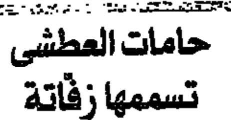
وفي اسرائيل بثت الاذاعة الاسرائيلية ان

– التتمة في الصفحة ١٩ –



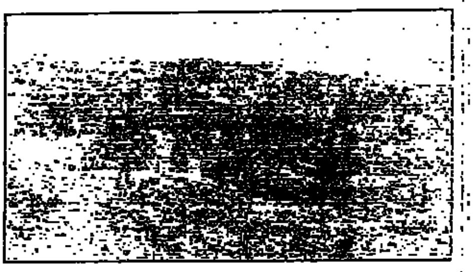
بقرادوني شهد دفاعاً عن جعجع

حوّل نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني شهادته امس أمام المجلس العدلي في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر عام ١٩٩١ دفاعاً عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع فقال انه "لا يمكن ان يفكر جعجع ولو لحظة في اغتيال المر ولا دوافع سياسية او شخصية لديه الى ذلك".



حامات العطشى تسممها زفّاتة

حامات التي لا تصل اليها المياه منذ نحو ٢٠ عاماً زادت على معاناة أهلها زفّاتة نشأت رغم ارادة البلدية وقائمقامية البترون وتبث سمومها في اجوائها، فيما المواشي، ولاسيما منها الماعز، تقضم أشجار السنديان الشهيرة فيها. ورغم وجود قرار بحمايتها فانه لا ينفذ. اما الليل في حامات فمعتم لان لا انارة.



ثمانية قتلى في الجزائر

قتل ثمانية اشخاص، بينهم رضيع، في جنوب الجزائر، فيما طالب وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف فرنسا بعدم التدخل في الشؤون الجزائرية.

باكستان تستعد لانتخابات الاثنين



كثفت القوى السياسية الباكستانية استعداداتها للانتخابات العامة المقرر اجراؤها الاثنين المقبل، بعد اقالة حكومة بنازير بوتو وحل الجمعية الوطنية في الخامس من تشرين الثاني الماضي.

الحجاب في تركيا يثير ازمة

تهدد مطالبة حزب الرفاه الاسلامي الذي يقود الائتلاف الحاكم في تركيا بالسماح للنساء بارتداء الحجاب في المدارس والمؤسسات العامة بنشوب ازمة مع الجيش الذي يعتبر حامي النظام العلماني في البلاد.

حقوق الانسان في لبنان

يعرض الفصل الثاني من الشق الخاص بلبنان من التقرير السنوي لوزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان لاحترام الحريات المدنية، فينتقد تضييق الحكومة على الاعلام ومنع التظاهرات واهمالها مشاكل الاولاد المتنامية.

دونا شلالا لـ"النهار": اهتمام واشنطن بالشرق الاوسط لن يتراجع وللبنان عندها أهمية خاصة

وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا في صورة من الارشيف.

دافوس – من علي حماده:

رأت وزيرة الصحة الاميركية اللبنانية الاصل دونا شلالا ان اهتمام واشنطن بالشرق الاوسط لن يتراجع في الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون واكدت انه سيعمل حتما للسلام لانه يريد ترسيخ صورته صانعا للسلام في التاريخ. واوضحت ان الولايات المتحدة تعيرلبنان اهمية خاصة، وتحدثت في لقاء و"النهار" على هامش الدورة السنوية الـ٢٧ للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس عن المساعدات الصحية والانسانية للبنان مبدية استعداد وزارتها لتطوير هذه المساعدات.

وهنا الاسئلة والاجوبة:

● دونا شلالا انت اميركية من اصل لبناني، كنت في الادارة الاميركية وزيرة للصحة في ظل الولاية الاولى للرئيس بيل كلينتون، واليوم جدد لك الرئيس الاميركي الثقة في الولاية الثانية.

– اللبنانيون يملكون قوة البقاء...

● هل تتحدثين كلبنانية؟

– تماما، كلبنانية – اميركية ونحن شعب يرفع التحديات.

● لاحظنا خلال عدد من الندوات هنا في دافوس ان الحديث يكثر عن التوجه الجديد للسياسة الاميركية حيث ان اهتمام واشنطن ينصب اليوم لكثرعلى المسائل الداخلية منه على القضايا والملفات الخارجية. ما رأيك؟

– اعتقد ان الرئيس كلينتون سيصب اهتمامه على الداخل والخارج على السواء. والدليل على اهتمامه بالسياسة الخارجية هو تعيينه على رأس وزارة الخارجية وزيرة مثل السيدة مادلين اولبرايت التي تعتبر شخصية قوية متحركة فاعلة ومبادرة. هذا يعني ان الرئيس لو كان في نيته ان يولي القضايا الداخلية كل اهتمامه لما عين اولبرايت في هذا المنصب. فالرئيس هو رجل ذو نظرة عالمية ويعرف تماما ان للولايات المتحدة دورا مميزا وخاصا في هذا العالم، ولذلك فهو لن يبقى في الداخل فقط ولكنه سيخرج الى العالم بمبادرات.

● بما ان الرئيس سيبدي اهتماما مبادرا بالقضايا العالمية، هل تعتقدين ان الشرق الاوسط سيحظى باهتمام كبير، خصوصا اننا لمسنا خلال ندوات عقدت في دافوس في اليومين الاخيرين ان واشنطن تركز سياستها الخارجية على شرق اسيا؟

– ان قضية الشرق

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الحرية
بقلم المطران جورج خضر

لا اتكلم هنا عن الحريات العامة في دساتير الامم. هذه نتيجة اليقين ان كرامة الانسان فيه واعتراف بان كل مواطن ينشىء الجماعة بما يتمتع به من كنوز في داخل النفس. اتكلم انا عن النفس وما هي عليه في كنهها، في سرها. ولست آتيا من التاريخ المسيحي فكل تاريخ قاهر وانا عالم ان الحريات انما نشأت سياسيا منذ القرون الوسطى في شعب مسيحي هو الشعب البريطاني وفي مناخ ايمانه آنذاك ثم نادت بها ثورتان في القرن الثامن عشر في امتين مسيحيتين الاميركية بالهام مسيحي مباشرة والفرنسية بالهام مسيحي ولو جاء التعبير عنه من فلاسفة التنوير كائنة ما كانت الممارسات في ما بعد.

لا يهمني أمر مواقف الكنيسة والكنائس كانت ادنى الى المحافظة وبعضها اضطهد الاقليات مباشرة او مداورة. وقد اتى بعض النصوص في العهد الجديد ولاسيما عند بولس محترما لمؤسسة الرق موازيا لما قاله عن كرامة العبد في المسيح. انا أعود الى المسيح فهو "قياس الجميع وكل شيء ولا ينبغي ان نقيس المسيح ونفسره بأي

– التتمة في الصفحة ١٩ –

اليوم ينطلق شباط التسوّق

يحتفل مساء اليوم في فندق "فينيسيا" بانطلاق "مهرجان التسوق ٩٧" تحت شعار "شباط ٩٧ شهر التسوق والسياحة في لبنان بنصف الثمن"، وسط مؤشرات تنبىء بنجاحه مع تزايد الحجوزات على كل رحلات الطيران الى بيروت في هذا الشهر، وكذلك طلبات الحجز الواردة الى فنادق بيروت الكبرى.

وقد استكملت التحضيرات في الاسواق التجارية والمرافق السياحية لانجاح المهرجان، فيما اتخذت اجراءات خاصة لتسهيل اعطاء التأشيرات الى لبنان، واستحدثت نقاط اضافية للامن العام في مطار بيروت الدولي وجهز صالون خاص في المطار تقدم فيه مضيفات الحلوى والفاكهة اللبنانية للزوار. وطبعت آلاف المنشورات ودليل للمهرجان.

وشدد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في اجتماع موسع امس مع ممثلي الجمعيات واللجان التجارية في بيروت وكل المناطق اللبنانية، على أهمية الصدق والتزام نسبة الحسم المعلنة بالنسبة الى المحلات التي تضع ملصق المهرجان (راجع ص١٠).

زائرتان عربيتان ترفعان الخمار عن وجهيهما امام واجهة احد المحلات في الحمراء وقد التزم حسم ٥٠٪. (سامي عياد)

حدث النهار
مناسبة

أهم ما في التقرير السنوي لوزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان في العالم انه يضع قضية حقوق الانسان في واجهة الاخبار ولو فترة وجيزة ويحييها على مستوى عالمي في الموعد نفسه كل سنة.

ذلك انها القضية التي نادرا ما تأخذ حقها بل انني كثيرا ما تنفذ باسمها سياسات تدوس كل حق من حقوق الانسان. وهذا ما يعرفه الجميع. فالولايات المتحدة التي تصدر التقرير قلما تبني سياساتها مع الدول على اساسه. ووضع حقوق الانسان في الدول قلما يتغير على اساسه ايضا. وتبقى المصالح هي المحرك الرئيسي سواء بتلاقيها او تشابكها او تناقضها.

ومع هذا تستمر الولايات المتحدة في اصداره، وتستمر دول كثيرة في انتقاده.

الولايات المتحدة تصدره لانه يلبي حاجات متعددة تجاه نفسها وتجاه العالم. فهو يحافظ على صورتها تجاه نفسها لما تجسده حقوق الانسان من قيمة في دستورها وثقافتها السياسية. اما تجاه العالم الذي لا تستند في سياساتها معه الى المعايير الاخلاقية بل الى المصالح الاستراتيجية، فان التقرير يريح ضميرها اذ تكشف فيه عورات اصدقائها وحلفائها كما اعدائها. لكنها طبعا لن تخفض مساعدتها لاسرائيل اذا سجلت عليها بعض الانتهاكات لحقوق الانسان ولن تغير علاقتها بالسعودية اذا انتقدت عدم سماحها بحرية العبادة ولن تتخلى عن تحالفها مع تركيا اذا اخذت عليها سوء معاملتها الاكراد. وكذلك فانها لم تفرض عقوبات على السودان لانها تلاحظ انتهاكا كبيرا لحقوق الانسان ولم تحاصر العراق لان النظام يصادر حقوق المواطنين.

ولانه غالبا ما تكون هذه حدود التقرير، فان ردود الفعل لا قيمة لها مهما اختلفت وتفاوتت سواء تجاهلته او هاجمته او بررت الانتهاكات. وما دام لا يغير في السياسة الاميركية تجاه الدول، فأحرى بنا لبنانيين وعربا اعتباره مناسبة لمراجعة صادقة لوضع حقوق الانسان عندنا لتحسينها من اجل الانسان وليس من اجل شهادة حسن سلوك من الولايات المتحدة، والاكيد ليس مناسبة لاتخاذ التقرير ذريعة للتضييق على جماعات مراقبة هذه الحقوق بحجة انهم مشبوهون ويهددون الامن القومي كما صنفهم وزراء الداخلية العرب في اجتماعهم الاخير.

سحر بعاصيري

نهاريات
تعودنا

تكتكة الخنجلة في الجنوب تطوّرت سريعاً الى قعقعة سلاح وتهديدات من كعب الدست، مع إطلالة فجر "شهر التسوّق والسياحة".

وقد انوضعت الأيدي على القلوب سلفاً.

وثمة من بدأ بتلاوة آية الكرسي.

فهناك تخوّف من أن يكون في النيّة تخريب هذه الفرصة، وبعثرة جهود ياسين جابر، وتشييع الآمال وتفريق صفوف السائحين.

وللبنانيين من دهرهم ما تعوّدوا في هذه الحقول والمروج.

وقد تعوّدوا ان تنغّصهم المفاجآت غير السارة، كلما لاحت في الأفق بارقة، أو كلما ظهرت بوادر انفراج من هذه الجهة أو تلك الكوّة.

فليس من المستبعد أن تكون اسرائيل، مثلاً، في صدد التحضير لاعتداء واسع، أو لشن ضربات تخريبية تستهدف مرافق اقتصادية محددة.

وتخوّف المتخوّفين في محلّه هذه المرّة.

وفي محلّه، كذلك، قول فارس بويز ان تل ابيب تحاول ارسال انذار في اتجاه جديد.

فمن زمان وهذا الموّال يعن على بالها.

كلما دق الكوز بالجرة، أو دقت شوكة فخذ جندي اسرائيلي، يسارع بنيامين نتنياهو الى التهويل بتدمير ورشة الاعمار، وتدمير الثقة الدولية بالاقتصاد اللبناني والوضع اللبناني عموماً.

واذا كان المسؤولون الاسرائيليّون حرصوا على مخاطبة سوريا ومطالبتها بـ"الكفّ عن هذه الحرب غير المباشرة"، و"كبح جماح حزب الله"، فان ترجمة هذا الكلام ستتم على المسرح اللبناني... اذا فلت الملقّ ووقع المقدّر.

ومن يدري؟

فالتصعيد متوقّع منذ مدة، ومنذ غاب طيف وارن كريستوفر عن المنطقة.

وازاء شلل حركة المفاوضات، ورقود عملية السلام في نومة عميقة تشبه نومة أهل الكهف، لا بدّ ان تتحرك الآلة العسكريّة.

وها قد تحرّكت على ما يبدو، أو هي على أهبة التحرّك ولسبب في ظهر الغيب.

... الا اذا كان شهر ياسين جابر هو هدف القعقعة!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

واشنطن تمهل المنطقة ستة اشهر

مشروع "لبنان اولاً" في عملية السلام الذي يعني لبنان قبل سوريا في التوصل الى تسوية سلمية مع اسرائيل ليس جديدا، ولم يكن اختراعا لبنيامين نتنياهو ولحكومته اللذين وصلا الى السلطة قبل زهاء سبعة اشهر. ذلك ان سلفيه اسحق رابين وشمعون بيريس فكرا فيه ايضا وطرحاه اكثر من مرة على السلطة اللبنانية، واستمزجا في شأنه السلطة السورية عندما كان حزب "العمل" في الحكم. وحاولا الافادة من وزن الولايات المتحدة الاميركية: الراعي الابرز لعملية السلام و"الشريك الكامل" فيها والحليف الاستراتيجي لاسرائيل في آن واحد، لاقناع بيروت وتاليا دمشق بالسير فيه. لكن المسؤولين في العاصمتين الشقيقتين استعصوا على محاولات الاقناع الاميركية اذ رأى فيها السوريون منهم وسيلة لاستفراد بلادهم ولعزلها وللضغط عليها مما يجعل استعادتها حقوقها وخصوصا الارض المحتلة كلها من الصعوبة بمكان. كما رأى فيها اللبنانيون وسيلة لاعادة انتاج الحرب الاهلية في بلادهم بسبب رفض جهات سياسية وشعبية عديدة تحول لبنان اداة للنيل من سوريا لالحاق الاذى بها.

الا ان الجديد في المشروع المذكور، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، هو تغيير اسلوب طرحه بطريقة تجعل اقتناع بيروت ودمشق به ممكنا. فهو لم يعد يمر عبر عودة التفاوض على المسار اللبناني – الاسرائيلي مع استمرار جموده الكامل على المسار السوري – الاسرائيلي عبر التفاوض المباشر مع سوريا. هذا ما قاله نتنياهو قبل ايام عندما رحب في احد تصريحاته باستئناف التفاوض مع سوريا معتبرا ان موضوع لبنان قد يكون مفيدا في بداية التفاوض. وهذا الجديد خطير لانه يعني مناورة وربما مباشرة استعدادا اسرائيليا لعقد "بازار" مع دمشق يقضي بالتسليم لها بوجودها في لبنان عسكريا وسياسيا وبدورها المهيمن على اوضاعه وفق الصيغة التي تريدها ولا تهدد طبعا مصالح اسرائيل. وهو خطير ايضا لانه يعني اغراء سوريا بلبنان تعويضا لها عن خسارة هضبة الجولان كلها، او عن تفاهم حوله ينطوي على خسارة جزئية. وهو خطير اخيرا لان الولايات المتحدة الاميركية الراغبة في اقفال ملف الصراع العربي–الاسرائيلي قد لا تمانع فيه رغم ما يلحقه بلبنان من اذى على اكثر من صعيد. علما ان نظرتها الى العلاقة اللبنانية–السورية بعد السلام قد لا تكون متطابقة مع نظرة اسرائيل في حال تجاوبت سوريا مع طروحاتها وخصوصا لجهة ضرب المقومات الاساسية للبنان مثل الاستقلال والسيادة والكيان والحرية والديموقراطية.

هل تقبل سوريا استئناف التفاوض مع اسرائيل انطلاقا من لبنان وفقا لكلام نتنياهو؟

المصادر الديبلوماسية العربية والغربية المطلعة تجمع على القول ان الرئيس السوري حافظ الاسد لا يقبل المساومة على الجولان المحتل، وليس واردا عنده اخذ لبنان بديلا منه او حتى معه لاعتبارات متنوعة ليس اقلها الوضع الاقليمي والوضع الدولي اللذين لا يحبذان تغييرات جذرية من هذا النوع. لكنها تختلف على موقف سوريا من السلام عموما، وعلى مصير العملية السلمية خصوصا. فبعضها يعتبر ان النظام القائم في سوريا لا يستطيع ان يقيم سلاما تعاقديا مع اسرائيل لاعتبارات متنوعة بعضها يتعلق بسوريا نفسها دورا وشعبا واتجاهات وفئات ونظاما. وان اقصى ما يستطيع قبوله او التكيف معه هو "السلام الواقعي"، او بالاحرى "اللاحرب" على الا تتسبب احدى هاتين الحالتين بالاذى لها ولدورها. وهو يعزو اعتباره الى عجز المفاوضين السوريين والاسرائيليين في واي بلانتايشن بالقرب من واشنطن من التوصل الى تسوية رغم تعهد الانسحاب من كل الاراضي السورية المحتلة الذي اخذه رابين على نفسه من دون ان يوقعه، على ما تقول دمشق. وهذا العجز لا يعود الى الترتيبات الامنية التي ستطبق بعد الانسحاب الاسرائيلي، والى برمجة هذا الانسحاب التي يمكن التفاهم عليها على صعوباتها المعروضة وحسب. بل يعود كذلك الى مضمون التسوية السلمية وتحديدا مضمون السلام. فاسرائيل ارادته كاملا ودافئا مع ما يعنيه ذلك من انفتاح تجاري واقتصادي وسياحي. وسوريا فضلته باردا. وعدم التفاهم على هذا الموضوع جعل التفاهم على الانسحاب، وان غير موقع، من دون قيمة في نظر اسرائيل لانه مربوط بالسلام الكامل.

اما البعض الآخر من المصادر الديبلوماسية نفسها فيعتبر ان نتنياهو والتحالف المتطرف الذي يتزعم هو المؤهل اكثر من غيره وتحديدا من حزب "العمل" المعتدل لانهاء الصراع العربي – الاسرائيلي ومن ضمنه التسوية السلمية مع سوريا. ويعتبر ان نتنياهو سيقول نعم مثلثة للسلام بعد سلسلة طويلة من اللاءات له، وذلك بعد ان يرتب وضعه الداخلي وبعد ان يوجه الوضع الفلسطيني، ولاسيما النهائي منه، في الاتجاه الذي سيريحه سياسيا ويريح اسرائيل وطنيا. وهو يعتبر كذلك ان زعيم "الليكود" المتربع على سدة رئاسة الحكومة يريد ان يوظف انجازات السلام في معركة الانتخابات العامة التي سيخوض ضد حزب "العمل" في العام ٢٠٠٠ بحيث يؤمن ولاية جديدة له ولحزبه ولحلفائه. ولذلك فانه لا يبدو مستعجلا كثيرا الآن. اضافة الى كل ما تقدم فان البعض نفسه من المصادر المذكورة يعتبر ان سوريا بقيادة رئيسها حافظ الاسد لن ترفض السلام في الوقت المناسب وخصوصا عندما تتأكد من امرين: اولهما استعادتها اراضيها المحتلة كلها واعتراف المجتمعين الاقليمي والدولي بدور مهم لها في المنطقة. والآخر ان اللاسلام سيرتب عليها وطنا ونظاما اخطارا جدية وجسيمة.

اي من "البعضين" الديبلوماسيين المشار اليهما اقرب الى الصحة في اعتباراته؟

الجواب المباشر عن ذلك ليس سهلا. لكن يبدو ان بعض متتبعي عملية السلام من خارج ومن داخل لم يفقد الامل في وصول ازمة الشرق الاوسط الى حل في النهاية. وهو يعتمد في موقفه على جملة اعتبارات اهمها مصلحة الولايات المتحدة الاميركية في السلام في المنطقة وخصوصا بعدما اصبحت "جالسة" على ابار النفط، اذا جاز التعبير على هذا النحو، وبعدما اصبحت اي حرب منبثقة عن الازمة المذكورة تهدد باشعال هذه الآبار وتفجيرها. وعلى هذا فانها حالت وستحول دائما دون اي مواجهة عسكرية واسعة يقوم بها نتنياهو الا عند تفاقم مبرراتها وذرائعها. كما حاولت وستحاول بكل الوسائل اقناع سوريا بتقديم ما يلزم للسلام. وفي هذا المجال تشير معلومات هؤلاء المتتبعين الى ان الادارة الاميركية المجدد لرئيسها بيل كلينتون اعطت نفسها مهلة ستة اشهر للاعداد لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط نحو الحياة من جديد. وهي ستعمل على الا يحاول اي طرف خلال هذه المدة وضعها ووضع المنطقة امام امر واقع سلبي.

سركيس نعوم

انطباعات المسؤولين متشائمة و"الانحياز" الاميركي عامل مقلق
الجنوب الساخن بديل مناورات لن تحرك السلام

كتبت روزانا بومنصف:

رسخت عملية الشومرية التي نفذتها المقاومة ضد القوات الاسرائيلية وسط ظروف ديبلوماسية ملتبسة ومعقدة، انطباعاً متشائماً لدى الاوساط الديبلوماسية بصعوبة معاودة المفاوضات في هذه المرحلة وفي المدى المنظور.

ذلك ان الرسائل السياسية التي دأبت اسرائيل على توجيهها الى سوريا، قبل حصول عملية المقاومة الاخيرة، وسعت عبرها الدولة العبرية الى الايحاء برغبتها في معاودة المفاوضات، لم تخفف اساساً من اقتناع المسؤولين اللبنانيين بأن كل ما يجري في هذا الاطار لا يعدو كونه جعجعة لن تثمر طحيناً، كما عبّر عن ذلك احد المسؤولين. وهي جعجعة مقصودة تركز على الجبهة السورية ديبلوماسيا وعلى الجبهة اللبنانية امنياً في مناورات دؤوبة لن تفضي تالياً الى تحريك المفاوضات.

ويستند المسؤولون في استبعادهم اي تطور ايجابي على صعيد مفاوضات السلام الى ان النظرية المعروفة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو القائلة باولوية اقفال بؤر التوتر وتقديم الامن على السلام لا تبقي واقعاً اي احتمال جدي لتحريك المفاوضات. ولذلك فان المرحلة المقبلة ستشهد اطلاق مزيد من بالونات الاختبار السلبية والايجابية من دون ان يقود ذلك الى اي تحريك للمفاوضات. وتندرج في هذا السياق اعادة تعويم المسؤولين الاسرائيليين لشعار "لبنان اولاً"، الذي يهدف الى احراج سوريا وحصر المفاوضات في شأن لبنان بالوضع الامني فقط.

انحياز مقلق

واذا كانت المناورات الاسرائيلية لا تشكل في ذاتها عاملاً مفاجئاً، فان ما بدأ يقلق المسؤولين فعلاً في الفترة الاخيرة هو ظهور انحياز اميركي متعاظم نحو اسرائيل بر مع رد الفعل الاميركي على انفجار الحافلة السورية في دمشق.

ويقول بعض المصادر ان ثمة اقتناعاً تكوّن لدى المسؤولين في ضوء السجال الاعلامي السوري – الاميركي في شأن الانفجار من ان واشنطن باتت منحازة الى الموقف الاسرائيلي بنسبة تسعين في المئة، ولعل الامر الخطير في هذا الانحياز ان الادارة الاميركية تبدو وكأنها تكافئ نتنياهو على "حسن النية" التي اظهرها حيال ابرام اتفاق الخليل، وهذا ما يفسر الكلام عن رسالة وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر باعفاء اسرائيل من تعهدها السابق حيال الانسحابات.

وتلفت المصادر نفسها الى ان هذا التطور كشف تحولاً دقيقاً في الموقف الاميركي، اذ اوحى ان واشنطن باتت مقتنعة بوجهة النظر الاسرائيلية من المفاوضات. وتعتمد وجهة النظر هذه المنطق القائل بانه لا يمكن اسرائيل الذهاب مجدداً الى المفاوضات فيما الاوراق التي تمتلكها مدفوعة سلفاً. بمعنى انه لا يمكن التسليم مسبقاً بالانسحاب من الجولان، لان ذلك يقطع الطريق عليها للحصول على التطبيع والمياه وسوى ذلك من القضايا الاساسية والحساسة التي تسعى الى الحصول عليها.

وفي ضوء ذلك تعيد اسرائيل ابتكار طرح الشعارات وصولاً الى انتزاع موافقة سوريا ولبنان على آلية جديدة للتفاوض، وهذا ما يرفضه البلدان. والاقتناع الاميركي بهذه الفكرة قد يؤدي يوماً الى احياء التفاوض لكنه لن يؤدي قطعاً الى التوصل الى نتائج. ولذلك يميل المسؤولون اللبنانيون الى الاعتقاد ان عملية السلام هي فعلاً متوقفة عند خط حرج جداً، لكن احداً لا مصلحة لديه في الاعتراف بذلك. فلا يمكن اميركا ان تتخلى عن دورها في ادارة المفاوضات، ولا تستطيع اسرائيل رغم تفريغها عملية السلام من محتواها ان تقول انها لا تريد السلام. وحتى سوريا المستهدفة بالضغوط الحالية لا يمكنها ان تتخذ مواقف تنعي عبرها عملية السلام.

هذه الدوامة التي تضع عملية السلام عملياً على رفّ المناورات والانتظار، تعيد مرة اخرى احياء "البديل" المعروف وهو تحريك الساحة الجنوبية متنفساً اقليمياً دائماً، ولعل الاحتمالات التي ترتبها الشعارات الاسرائيلية الجديدة عبر تحميل سوريا تبعة هجمات المقاومة تجعل البقاع الغربي بدوره ساحة محتملة للعمليات الاسرائيلية.

اليوم الثالث من الجلسات وبورصة طالبي الكلام المتلفز الى مزيد
مناقشة الموازنة: رجع صدى... واليوم التصويت

كتبت ريتا شرارة:

لكل جلسة نجمها...

فبعد اليوم الاول من المداخلات التي أطل فيها النواب المعارضون الخمسة والنائب زاهر الخطيب نجوما كسروا الرتابة بسجالهم حول قضايا دستورية في مشروع قانون الموازنة، كان نجم اليوم الثاني النائب نسيب لحود بتناوله الجانب السياسي الآخر من الموازنة. اما نجم اليوم الثالث البارحة فهو النائب نجاح واكيم الذي على جاري عادته يقلّب ملفات رئيس الحكومة رفيق الحريري وما يعتبره انتهاكاته الدستورية والقانونية، لكن بكثير من هدوء الاعصاب. اما اليوم الرابع، والمرجح ان يكون الاخير في مناقشة الموازنة، فنجومه في الغالب هم الوزراء المختصون الذين سيجيبون عن الاسئلة التي طرحتها مداخلات النواب في الايام الثلاثة المنصرمة. وتقفل الجلسة العامة بالتصويت على مشروع القانون بندا بندا.

أما ما جرى في جلسة امس فلا يتعدى كونه استمرارا لمداخلات الايام الثلاثة المنصرمة: تلفزة حاضرة، حضور نيابي متقلب، اذ يمكث النواب طالبو الكلام الى حين وقوفهم الى المنصة ومن بعد يقفلون مغادرين، تمثل الحكومة بأقل من نصف اعضائها، مداخلات رتيبة، باردة، كأن الواحدة منها منسوخة عن الاخرى، هذا اذا لم يكن ثمة ارقام يتضارب بعضها مع البعض الاخر من دون ان يفوت البال ان بين النواب من حملوا مداخلات ليست من بنات افكارهم وبينهم من كتبت مداخلاتهم واجتهدوا في تلاوتها.

هذا هو الانطباع الذي يخرج به متتبعو جلسة مجلس النواب امس، الجلسة الاطول منذ انتخابات ١٩٩٢، اذ سبق للمجلس في كانون الثاني ١٩٩٢ ان انجز التصويت على مشروع الموازنة سنتذاك في الثانية عشرة الا ربعا قبل منتصف الليل.

اما البارحة، فقد وصل الرئيس بري افطار المساء بسحور ما قبل الصباح تقريبا، فرفع الجلسة في الثانية عشرة و٢٥ دقيقة بعدما كان تحدث ١٢ نائبا استنزفوا اعصاب من تبقوا في القاعة، الى درجة قول النائبة نايلة معوض انها لم تعد تتحمل كونها اتت الى الجلسة قبل ان تتعشى... اما نجومية النائب واكيم في مداخلته فتناولت ابرازه "مستندات عن الرئيس الحريري الذي استدان من الرئيس الحريري" وكشفه عبر تقرير صادر عن لجنة الرقابة على المصارف مفاده ان هناك وزراء ونوابا استدانوا بدورهم من المصرف الذي يملكه رئيس الحكومة. واشار الى ان هناك تهريبا للاموال من دفع الضرائب عبر التحايل على القوانين. وذكر بانه تقدم بدعوى جزائية ضد الرؤساء والوزراء الذين كانوا في موقع السلطة عندما صدر مرسوم ترخيص وسائل الاعلام المرئي والمسموع حملت الرئيس بري على تدارك الموقف بالقول انه يعترف بالخطأ، واعدا بتصحيحه.

ولفت واكيم الى ان الحكومة اللبنانية لا تجري حوارا مع المعارضين، مؤيدا تأليف لجنة تحقيق نيابية في الاتهامات التي تبادلها المسؤولون شرط ان تضم نوابا معارضين.

بدوره، كان للنائب ابرهيم امين السيد مداخلة منتصف الليل تخطى فيها الحديث عن الموازنة ليتخذ موقف المعارضة العنيفة حيال الحكومة. اذ اعتبر ان الدولة "اشبه بمشاع يتقاسمه من فيها ويحاول ان يشاركهم فيها من هم خارجها". كذلك اعتبر ان الدولة اشبه بهيئة اغاثة في ما يخص المقاومة الوطنية، مرحبا بنعي "الترويكا".

ولا يزال في لائحة الانتظار ١١ نائبا من طالبي الكلام ابرزهم الرئيس حسين الحسيني والنواب بطرس حرب وبيار دكاش ومحمد فنيش، يرجح ان تستغرق مداخلاتهم كل فترة قبل الظهر التي تبدأ العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر، على ان تستأنف السابعة مساء لتستمر حتى منتصف الليل، باعتبار ان الوزراء المختصين سيجيبون عن تساؤلات النواب قبل مباشرة التصويت على الموازنة مادة مادة، ولكن في حضور الرئيس الحريري هذه المرة بعدما تغيب امس عن كل الجلسة ممثلا بنائبه وزير الداخلية الذي وزع حضوره بين القاعة وبهو المجلس.

افتتح الرئيس بري الجلسة المسائية السابعة والدقيقة العاشرة وتكلم فيها ١٢ نائبا هم: نايلة معوض وجهاد الصمد وجميل شماس وعدنان عرقجي ومحمود عواد ونجاح واكيم وعبد الرحمن عبد الرحمن وجبران طوق ومصباح الاحدب وغسان الاشقر واحمد حبوس وابرهيم امين السيد.

معوض

● وافقت النائبة معوض على مشروع الموازنة لسببين:

١– سجلت الموازنة مبادرات ايجابية تصب في مطالبين منذ سنوات بضرورة انماء الموارد البشرية. نحن ندعم القانون البرنامج لانشاء مدارس رسمية ومهنية تؤمن مقعدا لـ٨٥ في المئة من اطفالنا في لبنان. هذا هو الخيار والحل الوحيد لمعالجة مشكلة الاقساط المدرسية التي لم يعد احد يتحملها. ونؤيد ايضا مشروع دعم



الرئاسة والحكومة.



النائبان بطرس حرب وابرهيم امين السيد.







الوزيران سليمان فرنجيه وطلال ارسلان. (علي حسن)

فوائد القروض للمزارعين والصناعيين والسياحة. وكفانا بطالة في لبنان. ونأمل في ان تشكل هذه المبادرة الخطوة الاولى في طريق طويلة لايجاد فرص عمل ولتثبيت اللبناني في ارضه وقريته. غير ان هذه المبادرة وحدها لا تكفي وتتطلب آلية تنفيذ تتيح لاصحاب العلاقة ان يستفيدوا مباشرة من هذه القروض من دون الوساطة والمحسوبية. اي ان لا تفتح هذه القروض بابا جديدا للتلاعب والاهدار... وتتطلب ان يكون هذا الدعم للقروض ضمن خطة شاملة لانماء القطاعات المنتجة. من المفيد جدا اعطاء المزارع امكانات القروض الميسرة، ولكن اذا لم نحم القطاع الزراعي ولم نوفر له سياسة زراعية قوامها دعم الكلفة وحماية الانتاج وتطوير الزراعة ومراقبة النوعية وتصريف الانتاج تحولت القروض عبئا جديدا (...)

٢– نسجل ايضا للحكومة انجازات من واجبنا ان نحصنها، بعيدا من التشكيك والمزايدات. ممنوع علينا تضييع فرصة بل تضييع اي امل لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي وتنشيطه. وكلنا يعلم ان هذه الظروف المعقدة، محليا واقليميا، لا ترحم احدا.

فمؤتمر واشنطن شكل نقطة انطلاق لامكان انفراج اقتصادي. وهنا ادعو الى تجنيد كل طاقات اللبنانيين في الداخل والخارج لمواكبة هذا التحرك والعمل على زيادة المبالغ وتحسين شروط الاقتراض. وغير مسموح للسياسات الضيقة ولا للارباكات المفتعلة ان تؤثر على صدقية دور الحكومة في وضع لبنان على الخريطة الاقتصادية العربية والعالمية. كما لن نسمح باي اهدار او فساد او خلل في آلية التنفيذ.

موافقتي على مشروع هذه الموازنة هي الخيار الوحيد المتاح لتأكيد الايجابيات التي ذكرت، في حين كنت آمل ان تأتي هذه الموافقة على الخيار الافضل.

لم يتأمن لنا امكان درس جدي للموازنة فيأتي الموقف في المطلق نعم او لا من دون اي تعليل او تعديل. اين قطع الحسابات للسنوات الماضية؟ اين الاحصاءات الدقيقة للناتج القومي وللوضع الاجتماعي والاقتصادي في البلد؟ اين المسح الشامل لحاجات المناطق ومستلزمات النمو الاقتصادي؟ اين الامكانات اللوجستية المتاحة؟ لم يعرض علينا مشروع الموازنة الا في ٢ كانون الاول ١٩٩٦ بسبب تشكيل الحكومة واعداد بيانها الوزاري ونيل الثقة. يعني اننا درسنا هذه الموازنة في سبعة اسابيع. هذا الواقع منعنا كما في كل سنة من طرح تعديلات جدية على مشروع الموازنة. يقضي اقتناعي مصارحتكم بها، واتمنى على دولة رئيس الحكومة اخذ هذه الملاحظات في الاعتبار، وحسن الاعتبار واجب ومسؤولية (...)

اذا اردنا توسيع الطبقة الوسطى علينا اعادة النظر في السياسة الضريبية تحت عنوان العدالة والتوازن وايجاد موارد اضافية تغذي الخزينة وتخفف عن المواطن المشكلة الاساسية في الموازنة ليس كل ما هو معلن. الحقيقة ان ارقام الموازنة التي تناولها كثيرون من الزملاء تعني قيمة الديون توازي قيمة الناتج المحلي وقيمة العجز ٢٠ في المئة من الناتج المحلي. والكل يعلم ان هذه النسبة لا يجوز في العالم ان تتجاوز الـ٣ في المئة. الهدر من ١٠ الى ١٥ في المئة يعني بالارقام ٥٠٠ مليون دولار. هذه الارقام لا تبرهن عن ضعف في الموازنة بقدر ما تبرز خللا في نظامنا السياسي.

(...) القسم الاكبر من الهدر ناتج من سوء الممارسة السياسية. فبدلا من ان نعمل على تطوير المؤسسات في البلد، وعلى صوغ رؤية تقنع اللبنانيين وتجمعهم، نستغل مواقعنا في السلطة وخصوصا في ظل الوضع الاجتماعي الرديء، لشراء ولاء الناس وبالتالي تكوين شرعية شكلية يدفع ثمنها المواطن والوطن. وكله على حساب خزينة الدولة ودور المؤسسات. فلا النائب للتشريع والرقابة، بل معقب معاملات. ولا الادارة لخدمة الناس وتسهيل معاملاتهم، بل حكر على الانتفاع والنفوذ السياسي ولا الوزارة الا تسابق على الخدمات على حساب الرؤية الصحيحة والسياسة المفترضة.

الاوطان لا تقوم على شرعية خدماتية فردية، لانها تؤدي حكما الى الفساد والهدر. فهل يجب دوما تحميل المواطن نتائج هذا الواقع، بدلا من تخفيف هذا الهدر في المال والكرامة عبر اصلاح اداري جدي وضبط للنفقات؟ حان الوقت ان تصبح الدولة للجميع دون تمييز. فطالما لا نعمل على تحقيق هذا الهدف، تبقى كل الحلول المقترحة من اصلاح اداري الى وقف للهدر، الى توازن في الموازنة، الى اللجوء الى BOT والخصخصة، تبقى كلها نظرية ويساء تنفيذها".

الصمد

● النائب الصمد تجنب الخوض في التفاصيل والارقام في الموازنة، لكنه لاحظ نسبة العجز المرتفعة التي تدعو الى "التبصر في احوالنا المعيشية والاعباء المرهقة الملقاة على كاهل المواطنين". وطرح سلسلة اقتراحات بينها تفعيل جباية ضريبة الدخل وعدم اقتصارها على المواطن بل لتشمل الشركات والمؤسسات التي تمتنع عنها ودعا "العبقرية الفذة" للوزير فؤاد السنيورة الى ايجاد حل لهذه الجباية. واقترح الاسراع في الاصلاح الاداري بغية الوصول الى ادارة نظيفة توقف الاستهتار، وتحديث الادارة في المهمات الموكولة اليها، والاستفادة من الفائض في ملاك وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة مشيرا الى فائض ٥٠٠٠ مدرس في هذه الوزارة، وحض الحكومة على العمل على الاستفادة من هذا الفائض في ملاكات اخرى، وتفعيل اجهزة الرقابة لكف الاهدار في كل الادارات العامة وطرح كذلك حاجات منطقة الضنية.

شماس

● اعتبر النائب شماس ان موازنة عام ١٩٩٧ متواضعة. ودعا الى رفع ايدي السياسيين عن المفسدين مشددا على تفعيل الادارة كي تتحول اداة انتاج لا انفاق وتبذير.

عرقجي

● النائب عرقجي قال انه لا يريد الاطالة في الكلام لان سواه قال في الموازنة ما لم يقله مالك في الخمرة، وطالب بمنع الهدر الذي وصفه بـ"السرطان"، وطالب الوزراء بانفاق اوقات اكثر في وزاراتهم لان هذا المرض تفشى اكثر، مشيرا الى الفساد الاداري. لكنه اعلن موافقته على الموازنة.

عواد

● النائب عواد قصر كلامه على "دفع كابوس الحرمان عن الجبيليين"، متحدثا عن حاجات جبيل وخدماتها، وطالب بحل سريع وعاجل لمكب النفايات، وبانتخابات بلدية حرة ونزيهة من دون اللجوء الى التعيين، وذكر بالروزنامة الزراعية وبتصريف الانتاج ودعم التعاونيات الزراعية والقروض للمزارعين. ودعا الحكومة الى ايجاد فرص عمل. ودعا الى اعادة المهجرين الى كل المناطق التي هجروا منها والى اعادة اعمار منطقة اللقلوق. واشار الى الامن السياسي الذي هو الامن الجنوبي الذي لا يتحقق الا بالقرار ٤٢٥، آملا في استئناف المفاوضات في المنطقة حيث توقفت. وترحم اخيرا على "الترويكا".

واكيم

● النائب واكيم اعلن، "اود ان

– التتمة في الصفحة ٤ –

نقل عن الرئيس الهراوي قوله ان التعديلات الدستورية التي سيطرحها قريبا يريد معرفة موقف الوزراء والنواب منها، اضافة الى اطراف معنيين، ووضع الجميع امام مسؤولياتهم.

يقول مرجع حكومي ان تلزيم المشاريع الكبرى لشركات وطنية يتم بسعر ادنى بكثير من تلزيمها لشركات اجنبية، لكن التنفيذ الجيد غير مضمون.

يتوقع البعض ان يواجه تحصيل المتأخرات من فواتير الكهرباء عند مباشرة جبايتها، اعتراضات ومصاعب اذا لم يتم تقسيطها.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس سفير بريطانيا ديفيد روث ماكلين ثم وفداً من الجمعية اللبنانية للاختصاصيين بالاشعة دعاه الى حضور مؤتمر في ايار، ثم المحامي كلود عازوري، فراعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر.

● رئيس اساقفة زحلة للموارنة رئيس اللجنة الوطنية لتحضير يوبيل سنة الالفين المطران جورج اسكندر يسافر اليوم الى روما للمشاركة في مؤتمر يضم اساقفة من كل اقطار العالم بدعوة من الكاردينال فيلك وحركة الفوكولاري، ويلتقي البابا يوحنا بولس الثاني. ويعود عشية عيد مار مارون.

الحريري: الادارة الاميركية تقوم بتحركات قوية لمعاودة المفاوضات

رأى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان هناك تحركات ديبلوماسية قوية للادارة الاميركية لاعادة المفاوضات، "وواضح بالنسبة الى العرب ان معاودة المفاوضات، ولديهم رغبة فيها، يجب ان تبدأ آخذة في الاعتبار كل ما حصل من اتفاقات قبل الآن".

اقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لعائلات بيروتية شارك فيه الرئيس شفيق الوزان والوزيران بشارة مرهج والنواب تمرجيان، والنواب: خاتشيك بابكيان، جاك جوخادريان، يغيا جيرجيان، ميشال فرعون، جميل شماس، ابراهام دده يان، حسين يتيم وخالد صعب.

واثر الافطار جرى بين الحريري والحضور حوار اعتبر فيه رئيس الحكومة "ان اسرائيل لا تزال حتى الآن ترفض الاعتراف بالقرار ٤٢٥ الذي يدعوها الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون شروط فاذا ارادت الانسحاب فعلا، وكانت جادة في التوصل الى سلام شامل وعادل فعليها ان تعلن انها مستعدة للانسحاب من الاراضي السورية المحتلة الى حدود ٤ حزيران ومن الاراضي اللبنانية المحتلة، وعندئذ تكون الحكومة الاسرائيلية اعطت ردا واضحا على كل ما يقال عن نيتها في السلام، وحتى الآن لم تعط اسرائيل اجوبة واضحة في هذا الموضوع. ونحن وسوريا اخبرنا كل العالم ايام هذه الحكومة والحكومات السابقة ان السلام خيار استراتيجي، لكنه السلام الذي يسترجع الارض كاملة غير منقوصة. واسرائيل كل يوم تصدر بيانا مختلفا عن الآخر، وعلى كل حال بعد الانتخابات الاميركية وبدء ولاية الرئيس كلينتون الثانية يبدو كما نسمع ان هناك تحركات ديبلوماسية قوية للادارة الاميركية لمعاودة المفاوضات، وواضح بالنسبة الى العرب ان معاودة المفاوضات، ولديهم رغبة فيها، يجب ان تبدأ آخذة في الاعتبار كل ما حصل من اتفاقات قبل الآن، وموقف لبنان وسوريا والعرب واضح ومعروف لدى كل دول العالم".

وسئل هل يؤثر الجمود السياسي في الوضع الاقتصادي وكيف يمكن معالجته؟ اجاب: "بالعكس، لا يوجد جمود سياسي على الصعيد الداخلي".

فقيل له ان الجمود على الصعيد الاقليمي، فقال: "اسرائيل احتلت فلسطين منذ اكثر من ٥٠ عاما، فاذا كان العرب ينتظرون الى يوم التحرير او يوم التوصل الى اتفاق، من دون ان يعملوا شيئا يكونون ينفذون خطة اسرائيل، فهي تريدنا ان نعيش باستمرار في قلق، وان لا نخطط للمستقبل، باعتبار ان المستقبل غير واضح والامور غير واضحة، فنتلهى بالامور اليومية ونعيش حياتنا يوما بيوم في وقت ان اسرائيل المعزولة، وهي جسم غريب عن المنطقة، تبني ترسانتها العسكرية وتدعم وضعها الاقتصادي في كل النواحي والموازنة الاسرائيلية الاخيرة وصلت الى ٦٢ مليار دولار وفيها عجز ومساعدات حوالى ٧ مليارات، فتكون ايرادات الخزينة حوالى ٥٦ مليارا، والدولة التي يكون ايرادها على هذا المستوى تكون اقامت اقتصادا كبيرا. فاذا كانت اسرائيل تقوم بذلك، وهي الدولة الوحيدة والجسم الغريب في المنطقة فالاحرى بنا نحن اهل البلاد منذ آلاف السنين ان نتطلع الى مستقبلنا وان نكون جاهزين للسلام والصمود في الوقت نفسه".

"لبنان يطبّق حقوق الانسان بأعلى المعايير"

بويز: التهديد الاسرائيلي تصنيف يحاول التحضير لتصعيد معيّن

اكد وزير الخارجية فارس بويز ان الحكومة تواكب الوضع في الجنوب عن كثب، لافتا الى ان التهديد الاسرائيلي "هو تصنيف يحاول ارسال انذار او التحضير لتصعيد معين".

عقد بويز مؤتمرا صحافيا بعد ظهر امس في قصر بسترس، سئل فيه تعليقه على التقرير الاميركي السنوي الخاص بحقوق الانسان الذي نشرته "النهار" امس، فأجاب: "طبعا في العنوان الاول، يقر هذا التقرير بالتحسن في مجال حقوق الانسان. وتبقى مشكلة التقارير ومقارنتها بأية حال واي معيار. اذا كان المعيار هو افضل المعايير الدولية، فنحن لا نقول اننا وصلنا الى اي معيار في العالم. اما اذا كان المعيار مقارنة بالوضع في لبنان اثناء الاحداث، او بوضع المنطقة او بأوضاع ٨٠ في المئة من دول العالم، فاعتقد ان حقوق الانسان في لبنان مطبقة كما في العشرين في المئة من الدول التي لديها اعلى معايير في العالم".

وما رده على اتهام اسرائيل للبنان بمسؤوليته عن العملية التي نفذتها المقاومة في الشومرية؟ فأجاب: "ان اسرائيل تعرف تماما انها باحتلالها الاراضي اللبنانية وباستمرار عجز الشرعية الدولية عن تنفيذ قراراتها واستعمال الفقرة السابعة لشرعة الامم المتحدة التي تجيز لها استعمال القوة لتنفيذ تلك القرارات، انما هي التي رمت الكرة عند الشعب وعند المقاومة. وتعرف تماما ان المقاومة هي نتيجة لاظل في العمل الدولي ولعدم تمكن الشرعية الدولية من القيام بواجبها ومن هنا تعرف تماما ان احتلال ارض الغير واحتلال ارض الجنوب، لا يمكن ان يتم بأمن وسلام للمحتل دون ان يثير رد فعل عند شعب يواجه هذا الاحتلال".

وهل تتوقع عدوانا اسرائيليا وخصوصا ان التهديد الاسرائيلي لمح الى استهداف مرافق اقتصادية؟ فلاحظ "ان التصنيف الذي يعطونه هو تصنيف يحاول ارسال انذار او التحضير لتصعيد معين بذريعة ومبرر. سؤالنا الاول اين حصلت هذه العملية؟ اذا حصلت في ارض اسرائيلية واسرائيل لا تحتل جزءا من لبنان فيكون الخطأ موجودا فعلا. اما ان تحصل في ارض لبنانية تحتلها اسرائيل بجيشها النظامي، فهذا عمل مقاومة صريح وواضح يتم على ارض لبنانية محتلة في مواجهة جيش محتل لقد حان الوقت كي تدرك اسرائيل ان احتلالها الجنوب لا يمكن ان يوفر لها الامن بل العكس تماما، لا يمكن ان يوفر الا مزيدا من الغرق في هذا المستنقع مزيدا من اعباء هذا الاحتلال".

وهل هناك اتصالات بالولايات المتحدة الاميركية لدرء اي احتمال للعدوان فأوضح: "عند هذا الحد ثمة اتصالات دائمة ومستمرة ومواكبة دقيقة للوضع في الجنوب. واعتقد ان من الافضل الانتظار لمعرفة هل ان هذا الكلام الاسرائيلي سلفة لاقدامهم على اعتداء على لبنان ام لا".

زيارة وزير خارجية البرازيل الأولى للبنان منذ ١٢٠ عاماً

وزير الخارجية البرازيلي لويز فيليب لامبريا

وزعت السفارة البرازيلية برنامج الزيارة الرسمية التي يقوم بها وزير العلاقات الخارجية البرازيلي لويز فيليب لامبريا للبنان بين ٣ شباط و٦ منه. وفيه انه سيلتقي وزير الخارجية فارس بويز ثم يزور رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري. ويلتقي ايضا مسؤولين وسياسيين آخرين. واوضحت ان الهدف الاساسي للزيارة وهي الاولى للامبريا لدولة عربية، سياسي. ويعود الفضل في اختياره لبنان الى الوزن الذي للجالية اللبنانية الكبيرة في البرازيل (نحو ٨ ملايين شخص يشكلون نحو ٥ في المئة من الشعب البرازيلي). ويأمل الوزير بلقاءاته في ان يجري تقويما للعلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات المختلفة وسيتبادل وجهات النظر في شأن الوضع في الشرق الاوسط. ويوقع اتفاقات في مجال النشاطات الجوية والتعاون الثقافي والتربوي. وستكون الزيارة ايضا متابعة لمشاركة البرازيل في مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن.

ويشار الى ان هذه الزيارة هي الاولى لمسؤول برازيلي منذ ١٢٠ عاما. وكان الامبراطور دون بيدرو آخر مسؤول برازيلي رفيع زار لبنان عام ١٨٧٧، بعد زيارة اولى عام ١٨٧١.

لأن الأمن على حدودها الشمالية بات هاجسها الوحيد

عودة الكلام على الانسحاب من الجنوب ولو من جانب واحد تثير اختلافاً في الآراء والمواقف بين المسؤولين الاسرائيليين

يعود الجنوب الى واجهة الاهتمام بعد مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين بينهم ضابط، وترتفع لهجة التهديد لكل من لبنان وسوريا، ويغدو استئناف المفاوضات مرتبطا بوقف الهجمات، والبحث عن حل للوضع في الجنوب. فهل تطرح اسرائيل "الجنوب اولا"؟

يقول مصدر ديبلوماسي لبناني ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ركز في تصريحاته الاخيرة على وجوب "مناقشة مسائل تخص لبنان"، وان الجنوب هو من اهم المسائل التي يجب ان تطرح في المفاوضات. وتجنب ان يعلن في شكل واضح انه يشترط لمعاودة المفاوضات مع سوريا وقف نشاط "حزب الله" في الجنوب خلافا لرأي رئيس الدولة عازر وايزمن، بحجة انه لايريد وضع عراقيل في طريق المفاوضات بل تسهيلها بالامتناع عن املاء شروط متبادلة، للتمكن من البحث في كل المسائل التي تهم اسرائيل وسوريا في لبنان مثل الترتيبات الامنية والمياه والاراضي والوضع في الجنوب، وان يطرح كل طرف مواقفه ووجهة نظره في كل المسائل سواء ما يتعلق منها بلبنان او بسوريا، وهو يطرح للبحث اقتراح توحيد الوفدين اللبناني والسوري الى هذه المفاوضات تأكيدا لوحدة المسارين، وهو ما اشار اليه غسان تويني في احدى مقالاته بقوله: "ان الاسراف في الكلام "الشعاراتي" عن "وحدة المسارين" ولا توحيد ولا حتى محاولة توحيد جدية من جانب لبنان، معناه فقدان لبنان الاحترام الدولي له، وانصراف الديبلوماسية العالمية الى التصرف تجاهه بمثل تصرفه تجاه نفسه وتصرف سوريا تجاهه عندما تكتفي بأخذ العلم بالمطالبة اللبنانية بتوحيد المسارين، وهي تمضي في المفاوضة وحدها على "مسار" واحد".

ولدى اسرائيل، في رأي المصدر نفسه، افكار واقتراحات عديدة تتعلق بوضع الجنوب من اجل التوصل الى وضع ترتيبات امنية تفرض الهدوء والاستقرار فيه، لان لا مشكلة خلاف على حدود بين لبنان واسرائيل كما هي الحال بين اسرائيل وسوريا، بل المشكلة التي تعاني منها اسرائيل في الجنوب، هي مشكلة امنية لم يتم التوصل الى ايجاد حل لها بسبب اختلاف وجهات النظر حول هذا الحل. فاسرائيل في ظل حكومات "الليكود" و"حزب العمل" على السواء لم يتغير موقفها، اذ اصرت على ربط الاتفاق على الانسحاب، بوقف اعمال المقاومة لمدة تسعة او ستة اشهر من اجل اختبار قدرة السلطة اللبنانية على حفظ الامن في المنطقة، ووضع حد لاعمال المقاومة ونشاط "حزب الله" الذي يستهدف العسكريين الاسرائيليين والمتحالفين معهم في المنطقة. واصر لبنان من جهته على ان يتم الاتفاق اولا على وضع جدول بالانسحابات، ويتعهد بعد ذلك ضمان الامن والهدوء في المنطقة وعدم السماح باطلاق رصاصة واحدة في اتجاه اسرائيل.

هل من جديد؟

هل من جديد في الاقتراحات من اجل التوصل الى اتفاق في شأن الوضع في الجنوب، وان يحظى هذا الاتفاق بموافقة الاطراف الثلاثة: اسرائيل وسوريا ولبنان؟

لقد لمح بعض المسؤولين الاسرائيليين في تصريحات لهم الى امكان تشكيل قوة متعددة الجنسية تضم على سبيل المثال قوة مصرية واردنية وذكرت جهات اخرى ان لا مانع من ان تشارك فيها قوة فرنسية وسورية، لكن لبنان رفض ذلك واصر على ان يتولى الجيش اللبناني وحده حفظ الامن عندما ينتشر في الجنوب وفي المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي وان السلطة اللبنانية تصبح هي المسؤولة عن انطلاق اي هجوم او عمل [illegible] ضد اسرائيل من الجنوب.

وتدعي اسرائيل ان لا ثقة لها بقدرة السلطة اللبنانية على حفظ الامن في الجنوب ووقف اعمال المقاومة بواسطة قوتها الذاتية وحدها، ما لم يكن يحظى ذلك بموافقة سورية ودعم سوري للسلطة اللبنانية، او انه لا بد من معاونة قوات اخرى مختلطة. ويطرح البعض في هذا الصدد ان تتولى قوات لبنانية – سورية حفظ الامن في الجنوب بعد الانسحاب لان القوات السورية موجودة في لبنان ولديها الخبرة الكافية والحزم في التعاطي مع المجموعات المسلحة في الجنوب اذا حاولت تعكير صفو الامن وخرق اتفاق الترتيبات الامنية. ويطرح بعض آخر تأليف قوة فصل على طول الحدود مع اسرائيل لمراقبة ومنع اي انتهاك للاتفاق ويمكن ان تتألف هذه القوة من لبنان وسوريا وفرنسا.

ويعود الكلام في بعض الاوساط السياسية والديبلوماسية على امكان انسحاب اسرائيل من الجنوب، من طرف واحد، اذا ظل التفاوض من اجل تحقيق ذلك صعبا ومعقدا سواء مع لبنان او مع سوريا، ولتتدبر السلطة اللبنانية امر حفظ الامن بالطريقة التي ترتئيها، فاذا ظهر عجزها، تحملت المسؤولية امام الرأي العام الداخلي والخارجي وكان لاسرائيل ان تتصرف في ضوء ذلك، لانها تكون في الواقع قد نفذت ضمنا القرار ٤٢٥، وان لم تجهر بذلك، ولم يستطع لبنان التزام تعهداته حفظ الامن.

وفي حال اقدام اسرائيل على تنفيذ خطوة الانسحاب من جانب واحد فانها تكون، عمليا قد فصلت المسار اللبناني عن المسار السوري ولو في شقه الامني، وبقي المساران متلازمين فقط في الشق السياسي الى حين يتم الاتفاق على توقيع السلام مع اسرائيل.

وقد كشف عضو الكنيست يوسي بيلين عن ان مثل هذا الانسحاب كان سيتم، في نيسان الماضي، وان فرنسا عرضت المساعدة في ترتيب الانسحاب، لكن رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس رفض ذلك خشية ان يلحق الضرر بحملته الانتخابية.

ورأى بيلين ان سوريا قد تعرقل محاولات التفاوض حول انسحاب اسرائيلي، لانها ترغب في ابقاء القوات الاسرائيلية في جنوبي لبنان ليكون ذلك مبررا للوجود العسكري السوري في لبنان. واعتبر ان على اسرائيل البحث في امكانية الانسحاب من طرف واحد لان العديد من الجنود الاسرائيليين يقتلون على ايدي "حزب الله" واقترح ان يقوم وسيط من الولايات المتحدة الاميركية او فرنسا بترتيب انسحاب منظم بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية على ان تلتزم الحكومة بتعهد نزع سلاح "حزب الله" وان يقوم الوسيط بابلاغ سوريا انها اذا قامت بتشجيع "حزب الله" على شن هجمات بعد الانسحاب، فان الرأي العام العالمي سيحشد تأييدا لرد اسرائيلي على تلك الهجمات.

واشار بيلين الى ان اقتراح الانسحاب من الجنوب طرح في نيسان الماضي من قبل وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دو شاريت خلال مهمة الوساطة التي قام بها لوضع حد لعدوان "عناقيد الغضب".

وكانت احتمالات الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب او التمسك بـ"الحزام الامني" مع ما يترتب على ذلك من عواقب قد طرحت على بساط البحث [illegible] شارك فيها قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في الجنوب [illegible] مئير دغان، المسؤول عن "هيئة مكافحة الارهاب" الذي [illegible] بوجود ثلاثة اسباب تدفع اسرائيل الى الابقاء على [illegible] جنوبي لبنان، اولها ان الانسحاب يعني ادارة الحرب على ظهور [illegible] المستوطنات الشمالية، وثانيها ان الانسحاب من طرف واحد يعني [illegible] الضغط، وثالثها ان الانسحاب يعني "التخلي عن اناس عاشوا [illegible] حسنة طوال اكثر من ٢٠ عاما، والتخلي عنهم من طرف واحد [illegible] للخطر الجماعي" اما عضو الكنيست جدعون عزرا من "الليكود" طالب بالانسحاب من الجنوب لان "الجنود يقتلون ليس في مهمات [illegible] وانما في مهمات ادارية" ولان "الكاتيوشا" تمر من فوق "الحزام الامني" وان الجيش الاسرائيلي قادر على الرد من داخل اسرائيل على اي هجمات. وطالب ان يترافق الانسحاب في حال حصوله مع عدد من الامور اهمها "ان لا ننسحب وذيلنا بين ارجلنا، وان نهتم بمن ينبغي الاهتمام به من السكان في الجنوب".

وطالب المدير العام الاسبق لوزارة الخارجية الاسرائيلية رؤوبين مرحاف بالانسحاب لان اسرائيل لا يمكنها تحمل عدد القتلى والجرحى المرتفع. وقال "ان اسرائيل اعطت "حزب الله" حق ضربنا ضمن صفقة، وقد تحولت الوسيلة الى هدف، واقمنا منطقة عازلة، وصرنا انفسنا المنطقة العازلة عن الحزام الامني، لذا يجب الخروج لان هذا الحزام لا يساوي سوى صفر من زاوية منع "الكاتيوشا"".

وعارض الوزير السابق افرايم سنيه الانسحاب من الجنوب وطالب بضرب المصالح السورية في لبنان، وايده في ذلك منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني.

ويؤيد نواب من حزب "العمل" الانسحاب من الجنوب اللبناني الى الحدود الدولية اذا وجد حل معقول لجيش لبنان الجنوبي وان لا حاجة لانتظار اتفاق السلام حتى يتم هذا الانسحاب ولو من جانب واحد اظهارا لنوايا سلمية.

وفي حديث لوزير الخارجية ديفيد ليفي قال فيه "ان لا مشكلة لاسرائيل مع لبنان، والمشكلة هي ان ليس هناك طرف مسؤول. هناك الطرف السوري، وفي هذا الجانب، فان الوضع معقد وينطوي على خطورة بالغة وليس لنا مطلق الحرية في القيام بتحرك واسع لان ضرب المدنيين والمدن الصغيرة لا يفضي الا الى مأساة انسانية. لذا نحن نقول ان السوريين اذا ارادوا سلاما في ظل الاوضاع الحالية في لبنان، في ما يتعلق بسيادة اراضيه فسنخرج ولكن يجب ان يخرج السوريون ايضا".

لكن رئيس الاركان الاسرائيلي امنون شاحاك له رأي آخر في موضوع الانسحاب من الجنوب فيقول: "عندما نقدم على هذه الخطوة فلا يمكن التراجع، اذ من المستحيل الخروج ومن ثم العودة، وبعدها الخروج والعودة فلو ان في لبنان سلطة قادرة على تحمل مسؤولية المنطقة التي سنخليها وضمان كل الذين يعملون ضدنا "حزب الله" ومنظمات فلسطينية، وانه لن تنفذ عمليات ضد اسرائيل، فاننا كنا نجلس مع السلطة اللبنانية ونبحث في ابرام اتفاق بشكل جدي".

وهكذا تختلف الآراء في اسرائيل حيال الوضع في الجنوب وكيفية الخروج منه بحل.

اميل خوري

قابل بويز وأجرى محادثات مع الحسن... وسفارة اسوج كرمته

الياسون: احتمالات ممكنة لتحريك المسار السوري – الاسرائيلي ينبغي ابطال ما يجعل لبنان ضحية سياسات المنطقة

ابدى الامين العام لوزارة الخارجية الاسوجية يان الياسون قلقه "لان لبنان غالبا ما كان ضحية السياسات في المنطقة"، داعيا الى ابطال هذه الحال. واذ اكد تأييد بلاده لتنفيذ القرار ٤٢٥، رأى احتمالات ممكنة لتحريك المسار السوري – الاسرائيلي في مفاوضات السلام للشرق الاوسط.

وصل الياسون صباح امس الى بيروت قادما من عمان يرافقه سفير بلاده في لبنان والمقيم في سوريا يان نوردلاند، وكان في استقباله في المطار مدير فرع الشؤون الدولية في وزارة الخارجية المستشار فريد عبود ونائب مدير المراسم رئيس التشريفات مراد الجمال ومندوب مديرية المراسم سامي نمير.

وسئل الياسون عن هدف زيارته، فاجاب: "الهدف الاساسي لزيارتي اليوم هو افتتاح السفارة الاسوجية في بيروت بعد اقفال استمر سنوات عدة. ونجد انه من المهم جدا ان تمثل اسوج هنا في لبنان. ونحن سعداء باعادة افتتاح هذه السفارة. وسأستغل الفرصة لأجري محادثات مع نظيري اللبناني السفير الحسن الذي زار اسوج اخيرا، ومع الوزير بويز الذي اعرفه منذ مدة طويلة، حول الاحداث والتطورات في هذه المنطقة المهمة من العالم، وخصوصا ان اسوج مهتمة منذ القدم بهذه المنطقة، وانما ايضا لان اسوج عضو في الاتحاد الاوروبي وفي مجلس الامن التابع للامم المتحدة".

وسئل كيف يمكن اعادة تحريك عملية السلام على الساحة اللبنانية في ضوء اتفاق الخليل، فاجاب: "نحن نعتبر الخليل بمثابة الخطوة الاولى في اتجاه السلام. ومن المهم جدا ان نعمل جميعنا، واشدد على كلمة جميعنا، في الاتجاه نفسه لكي نحافظ على هذا الدفع في عملية السلام. كما قلت يجب ان نعتبر اتفاق الخليل جزءا من عملية السلام. لذلك علينا ان نحافظ على التحرك الحالي في هذا المجال وعلى المفاوضات الجارية والمستمرة لكي نتوصل الى نتائج بين الفلسطينيين والاسرائيليين. اضافة الى تحقيق هدف اساسي وهو تطبيق قرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥، ان اسوج لطالما دافعت عن لبنان وعن سيادة لبنان على اراضيه كاملة".

* هل تعتقد ان العنف قد يستأنف من جديد في المنطقة وبالتالي هل انت متفائل؟

– افضل الا اتحدث عن التشاؤم والتفاؤل والا ادخل في تفاصيل الوضع في المنطقة. انا اتمنى كل ما هو لخير هذا البلد. انما يجب ان نكون متحضرين ايضا للتطورات السلبية. وفي هذه الحال سنعمل اكثر من اجل دفع مسيرة السلام قدما. هذا هو هدفنا في الوقت الحالي.

* كيف يمكن ان تساهم بلادك في اعادة اعمار لبنان في ضوء اجتماع "اصدقاء لبنان"؟

– شاركت اسوج في هذا الاجتماع وقد اسعدنا هذا الامر، نحن نساهم بطرق متعددة ونعد الآن مشاريع مختلفة، كما نبذل جهودا على اكثر من صعيد سواء كان على صعيد الاتحاد الاوروبي او غيره. بصفتي امينا عاما للخارجية اتخذت المبادرة للمساهمة ضمن برنامج انساني في اب ١٩٩٣ عندما كان لبنان يتعرض للقصف، وانا قلق لان لبنان غالبا ماكان ضحية السياسات في هذه المنطقة من العالم. هذه هي احدى مآسي الشرق الاوسط، علينا ان نغير هذا الوضع.

* ... كيف؟

– من المعروف ان اسوج دافعت دوما عن القوانين الدولية وشددت على ضرورة احترام القرارات الدولية المتعلقة بهذه المنطقة ولاسيما منها القرار ٤٢٥. يمكننا ان نفعل ذلك ايضا بصفتنا عضوا جديدا في الاتحاد الاوروبي نود ان ندعمه وان نلعب دورا اكثر فاعلية فيه، خصوصا في منطقة الشرق الاوسط. واظهرنا ذلك خلال الاحداث المؤلمة التي جرت في لبنان خلال العام الماضي، لان اسوج عملت بفاعلية وقتها ودانت بشدة العدوان الاسرائيلي على لبنان. واخيرا اذا لزم الامر ستتخذ موقفا في مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

المحادثات

ثم انتقل الى قصر بسترس حيث عقدت المحادثات اللبنانية – الاسوجية. فترأس الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن الجانب اللبناني الذي ضم مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري ومدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود.

في حين ضم الجانب الاسوجي برئاسة الياسون، السفير نوردلاند والقائم بالاعمال بالوكالة ليف ونستلايت ومدير مكتب الياسون اولوف سكوغ.

الحسن

استغرقت المحادثات ساعة ونصف ساعة، اوضح على اثرها الحسن لـ"النهار" ان "العلاقات بين لبنان واسوج راسخة وهناك تعاون دائم، والتنسيق قائم بصورة مستمرة. وتؤيد هذه الدولة مواقف لبنان في المحافل الدولية. وان البحث مع المسؤول الاسوجي تناول "تفاهم نيسان" ومشتقاته والعلاقات الثنائية والاوضاع الاقليمية ودور اسوج فيها وفي المسرح الدولي، بحيث ان لها جهودها المستمرة وتحاول ان يكون لها دور في التفاوض السلمي في الشرق الاوسط وهي تعمل على تقديم المساعدات وابرزها المساعدات التي تقدمها من اجل قيام السلطة الفلسطينية والى اللاجئين الفلسطينيين وخصوصا من خلال وكالة "الاونروا".

– التتمة في الصفحة ٥ –

المسؤول الاسوجي يتحدث الى الصحافيين. (ميشال صايغ)

الوزير حبيقة يشكر

يشكر الوزير الياس حبيقة جميع الذين حضروا الى منزله او اتصلوا مطمئنين بعد حادث الحريق الذي شب في منزله في الحازمية.

وهو اذ يقدّر عاطفتهم الصادقة، يتمنى للجميع اياماً ملؤها النجاح والسلام.

واكيم: الحريري يستدين من الحريري، ويهرّبون اموالهم من الضرائب
السيد: الدولة أشبه بمشاع يتقاسمه مَن فيها وشركاؤهم خارجها

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الفت الى مخالفة دستورية تتكرر كل يوم. هذه الجلسة مخصصة لمناقشة السياسة العامة للحكومة من خلال مناقشتنا الموازنة. وكنا بينا الاسباب لذلك. ان المعبر عن سياسة الحكومة هو رئيسها وفي هذا المجال لا يمكنه ان يفوض الامر الى نائبه بدليل ان جلسات مجلس الوزراء لا يمكن ان تنعقد الا اذا حضرها رئيس الوزراء. هذه الجلسات غير صحيحة من الناحية الدستورية ونتمنى على الرئاسة ان تدعو رئيس الحكومة الى حضور الجلسة حتى نتمكن من مناقشة الموازنة. وربما يكون مفيدا ان نرفع الجلسة". واعتبر ان الذي يعطل عمل المجلس هو الحكومة. وتمنى لو ان الرئاسة ترفع الجلسة الى ان يتمكن رئيس الحكومة من الحضور.

الرئيس بري: اجتهاد الرئاسة في هذا الموضوع هو: صحيح ان رئيس الحكومة غير موجود انما الجلسة تنعقد ما دام هناك وزير واحد. يمكن ان يكون اجتهادا خاطئا. لكنه اجتهاد الرئاسة".

واكيم: "في كل سنة نكرر الكلام نفسه لان الموازنات في جوهرها تتكرر، المضمون هو نفسه. وكنا نكرر الكلام نفسه. ونحذر من خطورة الطريق الذي تسلكه سياسة الحكومة المالية والاقتصادية والاجتماعية (...) كنا نحذر من كارثة. اما التستر عليها من الحكومة او نحن بحجة ان الرأي العام يجب الا يخاف. اعتقد ان هذا لا يجوز. نقول الحقائق لنا، للناس، لان لبنان اليوم في حاجة الى عملية غير عادية للانقاذ ويستلزم جهود المواطنين وتضحياتهم للانقاذ. لنقل الحقائق بصدق ومسؤولية وتجرد للنهوض من الكارثة بوعي الرأي العام وتضافر جهود المسؤولين. الفذلكة استخدمت ارقاما لتزييف الحقيقة. هذه مأساتنا منذ اربع سنوات. اذكر في هذا المجلس عندما شكلت الحكومة الاولى للحريري كنا نناقش البيان الوزاري وتكلمنا على الدين العام والارتفاع المحتمل لهذه الارقام والسياسة المتبعة للحكومة. هذا الارتفاع المرتقب كان يقع كل سنة وكنا نحذر وترد الحكومة باستخدام اقلام تدفع لها وبالتشهير بنا وكيل السباب والشتائم. نريد ان نحاسب سياسات ولا نحمي عداوات. حذرنا من تصاعد ارقام الدين العام. تحدثوا عن خطة للنهوض الاقتصادي. سألناهم اين هي فلم نحصل عليها كما يجب. اخذناها خلسة وناقشناها بندا بندا وعندما فندناها وبينا خطورتها وتحدث عدد كبير من الزملاء عن الاولويات فوقف رئيس الحكومة وقال ليس هناك خطة وعندما توضع نرسلها اليكم. انها موجودة ولكن من دون ان نعرفها وتاليا من دون ان نناقشها. اليوم كما في كل مرة يتحدثون عن الحريات الاقتصادية وانتقال السلع والاموال بصرف النظر عن رأينا في الاقتصاد الحر. ولكننا نتساءل كيف يمكن ان يعيش هذا النظام من دون نظام ديموقراطي، فنضطر الى كشف الحقائق التي تمعن الحكومة في طمسها، وتمعن في اغفالها او انكارها او تزييفها. مهمتنا اشبه ببوليس سري. كيف يمكن الرأي العام ان يحكم بتجرد وعقلانية اذا لم تكن الحقائق واضحة وثابتة (...) ان الحكومة في فذلكتها تعتمد حتى الارقام لتزييف الحقائق او طمسها او اضاعتها. في الفذلكة حديث عن الناتج المحلي الاجمالي. لا شيء هناك اسمه ناتج محلي (...)". وسأل: "لماذا تهربوا من الحديث عن الناتج المحلي القائم؟ ولماذا هذه الرقابة؟ انها لاسباب عدة. وعندما يتحدثون عن نسبة الدين العام يقولون انها ٨٣ في المئة. فهذه هي الكارثة. لان نسبة الدين عندما تتخطى ٦٠ في المئة تصير كارثة (...) لماذا يريدون اللعب بارقام الناتج؟ الواردات بنسبة ١٦ في المئة، فيطلع معهم حق في ان يزيدوا الضرائب. ان نسبة الضرائب والرسوم هي ما بين ٢٦ و٢٧ في المئة وهي نسبة عالية وليست كما توحي الحكومة لتبرير زيادة الضرائب من جديد (...) ان زعماء الطوائف والدولة يعينون الموظفين، ثم يتحدثون بعد ذلك عن الفساد في الادارة كأننا مسؤولون عن التوظيف. ان الدين العام سيصبح في نهاية ١٩٩٨ نحو ١٩ مليار دولار وفي نهاية ١٩٩٩ نحو ٢٥ مليار دولار. وهذه الارقام لا ابالغ فيها. ان توقعات الحكومة لم تصح في شأن العجز. فقد توقعوا ان تكون العام الماضي ٣٧ في المئة واذا بها ٥٢ في المئة ودائما يتحدثون عن نسب العجز. ولكنهم لا يتحدثون عن قيمة العجز (...)". واعتبر ان الدين العام للدولة ارتفع خلال عامين الى ٤٥،٥٤ في المئة، مشيرا الى "اننا لا نقول ذلك للتخويف، بل لنعرف الى اين نحن سائرون. واذا كان الدين العام في آخر هذا القرن اكثر من ٢٥ مليار دولار، فكم سيكون الناتج المحلي القائم حتى وان اعتمدنا النسب التي يقولونها". وشدد على انه "عندما تزيد ارقام الانفاق تزيد ارقام العجز".

النائبان شاكر أبو سليمان ونجاح واكيم.

وتطرق الى مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن وسأل الحكومة عن الارقام المخصصة للمساعدات "لكننا لم نجد جوابا. وسمعنا ان احدى مصفاتي النفط ستباع والريجي ستباع لكي يتستروا على الاوضاع". ولاحظ ان الحكومة تلقي المسؤولية على الادارة لتبرير العجز.

وسأل مجددا: "من الذي يتهرب من ضريبة الدخل؟ ان قانون الضريبة الذي صدر كانت حجته تشجيع الرساميل الاجنبية الى لبنان. ونسألهم اين هي هذه الرساميل؟ لقد استخدموا القانون للتهرب من دفع الضرائب والتحايل حتى على القانون. ولدي مستندات كثيرة جدا واقدم نموذجا منها كيف يتحايلون على القانون ويتهربون من دفع الضرائب ويستغلون مواقعهم وسيطرتهم على السلطة والادارة".

وتلا مستندا صادرا عن لجنة الرقابة على المصارف واسماء شركات واشخاص استدانوا من الرئيس الحريري، فاعترض الوزير السنيورة.

وسأل الرئيس بري واكيم: "هل حكم القضاء في هذه المسألة؟".

واكيم: هذه ما فيها قضاء".

وذكر اسم شركة غدير للمرطبات التي يملك اسهمها رئيس الحكومة مستدينة من بنك البحر المتوسط. وقال ان محمد زيدان تسلم المنطقة الحرة في المطار، وان هناك اشخاصا لم يدفعوا ديونا لبنك المتوسط ومنهم الرئيس الحريري ووزراء ونواب واسماؤهم واردة في المستند الذي في يديه وقال: "السيد الحريري استدان من الشيخ الحريري".

فطالب نواب ومنهم النائب محمود عواد بأن يتلو اسماء النواب.

الرئيس بري لعواد: "لا أريد ان تتحمس كثيرا. واذا كان الزميل يريد تلاوة الاسماء فيمكنه ذكرها ويحق له ان لا يذكرها".

واكيم: "لو ان الوزير والنائب كانا هنا لذكرت اسميهما".

واعلن انه سيضع المستند في تصرف رئاسة المجلس.

الرئيس بري: "الذي يريد ان يطلع على المستندات يمكن ان يطلع عليها.

وقال واكيم انه تقدم بدعوى جزائية ضد كل الرؤساء والوزراء الذين كانوا في موقع السلطة عندما صدر مرسوم ترخيص وسائل الاعلام المرئي والمسموع.

الرئيس بري: "ذكرت اسمي في الشكوى! وانا اعترف بذلك وان شاء الله اصحح هذا الامر".

وصفق النواب.

واشار واكيم الى ان هناك تعليمات بمنع بعض وسائل الاعلام من ذكر اسماء او تصريحات عدد من النواب. وتحدث عن الاهدار وخصوصا في التلزيمات، معتبرا انه يصل الى ٦٠ او ٧٠ في المئة وسأل: "من الذي أجّر خيم رمضان وهي ارض للبلدية والبلدية ملك عام؟ وارض السكة الحديد أجّرها مسؤول لنفسه تستخدم موقفا للسيارات وهي عائدات يجب ان تعود الى الشعب اللبناني".

النائب ابرهيم امين السيد: "لا تسميها خيم رمضان".

وقال واكيم ان رئيس الحكومة شريك لشركة فرد الوزير السنيورة ان ليس للحريري علاقة بهذه الشركة. ثم عقّب واكيم: "احمد حجازي هو ابن خالتي انا وليس ابن خالة رئيس الحكومة. أعطي الاسواق في المدينة الرياضية. وقال: "نسمع عن تلزيم جباية الكهرباء لشركة خاصة. فاذا قال المواطن انا لا أدفع وعليها ان تأتي بالشرطة لقطع التيار، فلماذا لا تعمد الدولة الجباية بهذه الطريقة عوض التلزيم لشركة خاصة؟ (...) هناك تأجير لربع طائرات لشركة طيران الشرق الاوسط، وهناك عمولة شهرية بقيمة ٧٠٠ الف دولار. فهل هذا فساد اداري ام انه فساد في السلطة السياسية؟ انا أضم صوتي الى الذين طالبوا بلجنة تحقيق برلمانية في شأن الفساد، ويجب ان تكون اللجنة من نواب المعارضة للتحقيق مع الحكم في هذه المفاسد التي يتحدث عنها أهل الحكم انفسهم (...)".

وذكر واكيم بأنه "عندما زادت الحكومة سعر صفيحة البنزين ٣٠٠٠ ليرة قالت انها لتغطية سلسلة الرواتب والرتب والاجور. فأين ذهبت؟"

الوزير السنيورة: "انها لتغطية زيادة الـ ٢٠ في المئة وليس لها علاقة بسلسلة الرواتب".

واكيم: "يتحدثون عن الاسواق المفتوحة وتطبيق نصائح البنك الدولي... فليقولوا لنا اين طبقت نصائح البنك الدولي ولم تحصل كوارث (...) منذ ١٩٩٢ يتصورون ان التسوية قائمة ووعدوا بالربيع الزاهر والصيف الزاهر ولكن التسوية ليست قائمة حتما، وتعترضها عقبات كثيرة. كم مرة تحدثوا عن تحدي السلام ولم يتحدثوا عن تحدي الحرب. كان الرهان على الشرق اوسطية التي يسوقون البلد اليها من طريق تدمير البنى الاقتصادية والمجتمع. الناس يموتون جوعا ويقولون ان الدخل السنوي للفرد ارتفع الى ١٦٠٠ دولار". واشار الى تغييب الحوار مع المعارضة.

ورد النائب جميل شماس متهما واكيم بأنه "ينفث السمّ في البلاد ويشوش ذهن الناس".

فرد عليه النائب خاتشيك بابكيان الذي كان يترأس الجلسة بصفته رئيس السن: "ان هذا الكلام ليس في النظام ولن يسجل في المحضر".

ورد واكيم: "اطلب الا تحذف اي كلمة مما تفوه به هذا السيد من محضر الجلسة".

وحضر الرئيس بري وترأس الجلسة العامة مجددا.

عبد الرحمن

النائب عبد الرحمن: "ينسى مشروع الموازنة او يتناسى ضرورة اعادة النظر في رواتب الموظفين والاجراء في القطاع العام باقرار زيادة غلاء المعيشة وتنفيذها لهم اعتبارا من اول ١٩٩٦، ثم باقرار سلسلة الرواتب التي وعدنا بها منذ صيف ١٩٩٥، علما ان الحكومة – الحكومة السابقة المستمرة – زادت، في تموز ١٩٩٥، اسعار البنزين ٣٠٠٠ ليرة للصفيحة الواحدة لتغطية كلفة الرتب والرواتب، فأحدثت عاصفة في البلاد وتحمل الناس الزيادة مكرهين لكن سلسلة الرواتب ظلت حلما. ان الحكومة تروج، بطرق ووسائل مختلفة، لزيادة جديدة على اسعار البنزين. اننا نعارض هذا التوجه ونحذر منه لأنه، اولا، غير مبرر ولأنه، ثانيا، يزيد من الضغوط المعيشية في وقت يشكو فيه اللبنانيون. وفي المسألة الاجتماعية، ايضا، وفي المجال الضريبي تحديدا نؤكد، مرة اخرى، ان السياسة الضريبية لا تعكس ارادة صحيحة في معالجة الشأن الاجتماعي، اذ ان الضرائب المباشرة، ولا سيما منها ضريبة الدخل تبقى، متدنية (٢٧٥ مليارا في مقابل ١٨٠٠ للرسوم الجمركية)، ويرزح محدودو الدخل تحت عبء ضريبي متزايد بينما تعفى، او تكاد، الشركات الكبرى العقارية وسواها كما تهرّب، علنا، مستحقات الخزينة وهو ما اشار اليه ضاحكا رئيس الحكومة في واحد من افطاراته اليومية "مع الشباب" غروب ١٢ الشهر الحالي. ودعونا نتذكر، ايها الزملاء، ان المادة ٥١ من قانون موازنة العام الماضي، وقد أقرت ويا للأسف، منحت الشركات العقارية اعفاءات ضريبية واسعة، وهي اعفاءات يقترح المشروع المطروح علينا اليوم (المادة ٢٦) الغاءها.

ان تحركا من هذا النوع، مترافقا مع تصويب الانفاق بل وقف الهدر في الانفاق – الهدر، يا دولة الرئيس، ماذا فعلتم وتفعلون له؟ – مدخل اول، ايضا، الى مواجهة القضية الكبرى هذه القضية التي تكاد تنسف كل الانجازات بما فيها ما يسمى الانجاز النقدي. وأسألكم هنا، يا دولة رئيس الحكومة لماذا تستمر الاسعار في الارتفاع على رغم تحسن سعر الليرة، بل تهدد – اي كارثة الدين – كل الركائز الوطنية. وفي شيء من التفصيل للتدليل الى حجم الكارثة، نشير الى ان الدين العام الصافي بلغ، آخر العام الماضي ١٩٩٦، واستنادا الى احصاءات وزارة المال ومصرف لبنان المنشورة في الصحف في ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٧، نحو ١٠ مليارات و٣٤٨ مليون دولار، ونقول "نحو" لأن الدين العام الصافي الحقيقي يفوق هذه الحدود باعتبار انه لم يأخذ في الاعتبار مستحقات عدة اقلها كلفة تصحيح الرواتب والسلسلة ومستحقات المتعهدين والمستشفيات (...) ثم لأن الحساب الفعلي الذي يفترض ان يتناول الدين الخام، الذي يتجاوز، استنادا الى مصادر عدة، حدود ١٣ مليار دولار، وليس ١٢ مليارا، كما قال الزميل زاهر الخطيب، او ما يمثل نحو ١٢٠ في المئة من الناتج القومي، وهو مستوى خطير جدا ويزيد في خطورة هذا الدين انه راح ينمو بوتيرة عالية جدا بلغت ٤٥،٥ في المئة السنة الماضية حيث زاد الدين العام الصافي ٣٢٣٨ مليون دولار اي ما يمثل نحو مرة ونصف مرة حجم الواردات الفعلية للخزينة كاملا والبالغة ٢٥٢٢ مليار ليرة في السنة نفسها.

ان مشروع الموازنة المعروض علينا يفتقر، في كل من هذه المجالات، الى الكثير من الجدية، فالانفاق هو، كما اشرنا، اقل بكثير مما يتوقع اما الواردات فتبدو، مجددا، متفائلة. وليس ادل على هذه الحقيقة من نتائج العام الماضي التي تشير ارقامها غير النهائية – علما ان الانفاق على حساب العام الماضي استمر حتى منتصف هذا الشهر – الى نفقات في حدود ٧٢٢٥ مليار ليرة اي بزيادة كبيرة مقدارها ٧٧٥ مليارا في حين ان الواردات انخفضت ٤٨٩ مليارا. ونسأل كيف، يا معالي الوزير، تقدرون نفقات لهذه السنة ادنى بكثير من نفقات السنة الماضية علما ان الدولة مدعوة الى الوفاء بالتزامات اضافية هذه السنة لا يجدي معها استمرار الهروب الى الامام (...).

وطرح مطالب شمالية خدماتية وانمائية.

طوق

النائب طوق: "الملاحظة الاولى التي يفترض ان نبدأ بها هي ان كل المواضيع في الموازنة تدور حول نقطة مركزية هي عجز الموازنة. وبصرف النظر عن المواقف السياسية من المسار الحكومي، فان الحكومة قادرة على استقطاب من يشد ازرها، مع وجود من يعترض على نهجها وطريقة تصرفها... بصرف النظر عن كل ذلك او عن الحاجة الى القول اين اخطأت الحكومة واين اصابت، فان هناك ما لا يختلف اثنان على النظرة اليه، ان في الموازنة عجزا كبيرا نعرف اسبابه جميعا ويجب بالتالي التصدي له. وهذا العجز هو النقطة المحورية التي تتسبب بدورها في اعتماد اسلوب اقتصادي ومالي معين طبع الموازنة بطابعه. من المفيد الاشارة هنا الى عناوين هذا الاسلوب وهي:

١– شد الحزام بصورة اجمالية وانعكاس ذلك ايجابا على التضخم يقابله انعكاس سلبي على الدورة الاقتصادية المتعثرة.

٢– خفض فاضح في كثير من موازنات الوزارات الحيوية حيث لا تتعدى ارقامها واحد في المئة من الموازنة الاجمالية مثل وزارة الزراعة او تراوح بين ١ و٢ و٣ في المئة من الموازنة.

٣– ان خدمة الدين والرواتب في حدود ٧٤ في المئة من الاجمالي العام للموازنة.

٤– تدني ما بقي في يد الحكومة من اموال الى ما نسبته ٢٦ في المئة (...) حتى هذا الرقم لا يعول عليه، لأنه خاضع الى متغيرات قد تستهلك منه بعض قدراته.

هذه الصورة الواقعية تدل على اننا ندور في حلقة مفرغة لا بد ان تؤدي الى تراكم العجز. والمؤسف ان ما يفترض ان يشكل حلا ليس بالحل، بل هو موضوع في اطار تمويل العجز ما يزيد الازمة تعقيدا. فالادخار الوطني الذي يفترض ان يتحول القسم الاكبر منه للنهوض بالاقتصاد العام يتم استخدامه في اطار سندات الخزينة لتمويل العجز، الامر الذي يحرم القطاع الخاص اهم موارده من السيولة، فتتعثر الدورة الاقتصادية مما يعني عرقلة الانتاج والحد بالتالي من عائدات الخزينة. ويشار الى اننا نسجل للحكومة توجهها الايجابي نحو القطاع الزراعي والصناعي والسياحي، وبدء دعمها التمويل بفوائد متدنية بواسطة المصارف. ولو حركت السلطات المالية جزءا من هذا الادخار في الفترات السابقة لساهمت في تحريك الدورة الاقتصادية مما يؤدي الى زيادة في عائدات الخزينة وبالتالي خفض عبء العجز المشكو منه. واذا قلت ذلك فانني لا اعني ابدا ان الوضع قاتم او ان امكانات الحل متعثرة، اذ حري بنا القول انه بصرف النظر عن الموقف السياسي من عمل الحكومة موافقا عليه ام غير موافق، فان الاقرار واجب حيال الخطوات التي استطاعت ان تحققها لعل من ابرزها المساهمة في اعادة لبنان الى الخريطة المالية الدولية، واعادة بعض الثقة اليه، وتركيز الاستقرار النقدي ولكن هذا لا يكفي، لأن الظرف استثنائي وفاتورة الحرب كبيرة وقاسية والمشكلة الاساس تظل موضوع العجز.

النائب واكيم يقلّب ملفاته.

وفي هذا السياق، ارى واجبا علي ان اطرح بضعة افكار اطرحها للتداول من المنظار العلمي والمسؤول، ولا اريد ان تشكل "نقزة" لأحد، فهي استثنائية في ظرف استثنائي.

اولا: طرحت في الماضي فكرة تسييل الذهب، ولقيت اعتراضا، ولكن اقول ما دام هناك قانون يحظر المس بالذهب، فيمكننا استصدار قانون آخر يحظر المس بما سينتج عن تسييل الذهب. بمعنى آخر، نحول القيمة المتأتية منه الى سلة سندات حكومية بالعملات الصعبة تدر فوائد سنوية مهمة، مع تكرار تأكيد حظر المس برأس المال (...)

ثانيا: التخصصية او الخصخصة: ارى ضرورة عدم المس ببعض القطاعات الحيوية لأن ذلك يترك اثرا سيئا لدى المواطن في بعض الاحيان، ولكن في المقابل يمكن الافادة من قدرات القطاع الخاص لتطويره وتفعيله (...) فقطاع الكهرباء يصبح افضل ويحل كل مشاكله (...) والهاتف انتقلت ادارته الى القطاع الخاص في بعض الدول وصار اكثر ربحا وانتاجا للدولة، والخدمات ستكون مربحة ومفيدة اكثر. ان القطاع الخاص كما نعلم هو انشط من القطاع العام. وهنا يمكن ان نتعظ من نتيجة الصراع في الماضي القريب بين الاقتصاد الموجه والاقتصاد الحر، وما كانت نتيجة هذا الصراع.

ثالثا: الاملاك البحرية: يمكن الافادة منها على مستويين:

أ – قانون الاملاك البحرية وما يعنيه من مردود مالي لا يستهان به.

ب – الاستفادة من جزء من ردم البحر وبيعه او استثماره او تأجيره.

رابعا: الاملاك العامة: هناك بعض الاملاك العامة لا تشكل اية فائدة للدولة، فيمكن بيعها او استثمارها او تأجيرها مما يؤدي الى تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية ويوفر دخلا كبيرا".

الاحدب

النائب الاحدب: "بمقدار ابتعادنا عن الحرب تكبر مسؤوليتنا في تحصين اقتصادنا وسلمنا الاهلي. الموازنة التي قدمتها الحكومة يجب ان تسعى اكثر من اي وقت الى نيل ثقة الشعب. كان في ودنا لو تلقينا الفذلكة كما هي الاصول في اول جلسة للجنة المال والموازنة". ودعا الى "تفعيل الجباية وتعديل النظام الضريبي بشكل يعتمد الضريبة التصاعدية فلا تقتصر الاعباء على ذوي الدخل المحدود. ولمواجهة العجز يفترض خفض الفوائد لتحريك القطاعات الانتاجية. والعجز طبيعي مادام الاهدار يبلغ ارقاما كبيرة". وقال: "نلاحظ ايضا ان على الموازنة ان تكون شبيهة وموحدة بحيث تتم المراقبة على الصناديق. ونتساءل لماذا لا تدخل الدولة شريكا فاعلا في عمليات شراء النفط عبر مصافي النفط، حيث مصافي النفط مؤلم تنبعث منه روائح الفضائح. ان الاهدار في ادارات هذه الدولة. الفساد هو في الادارة كما في السياسة التي تسمح بالاحتكار".

الاشقر

وتكلم النائب الاشقر عن التناقضات في اوضاع لبنان مشيرا الى الاخطار الاسرائيلية المتعاظمة ومشيدا بالمقاومة. وقال ان كل خطة نهوض تستمد رؤيتها من هذا الموقع والزمن. اضاف: "اين الصيغة السياسية القادرة على بناء المستقبل وتنفيذ خطة النهوض؟" ورأى ان الصيغة "لا تزال تخضع للقيم القديمة وتعزز النظام الطائفي المذهبي والنظام الحصصي ومنطق النفوذ والهيمنة، كأنما العمل الرسمي هو مجرد آليات شكلية يقتصر عمله على تقسيم المنافع بين مختلف التكتلات.

وتحدث عن "يهود الخارج ويهود الداخل الذين يتسللون ويرفعون شعارات الحرية والديموقراطية، وهم بناة هذه الصيغة المهترئة". مؤكدا ان المعرفة هي اساس الانماء. وقال ان البيئة من اولوية الاولويات، مطالبا بمعالجة هذا الموضوع.

وطلبت معوض الكلام في النظام مستنكرة وصف الاشقر الميثاق الوطني لعام ١٩٤٣ بـ"خيمة كراكوز" وأبطال الاستقلال بـ"النصابين" وقالت: "احترم رأي كل انسان وانا ممن دفعوا ثمن الحوار، ومن اسباب الحرب الكلام باستفزاز. واتمنى لو تجد الرئاسة وسيلة لتغير هاتين الكلمتين".

حبوس

النائب حبوس: "اذ نشكر لدولة الرئيس بصفته وزير المال فذلكته، كنا نأمل في ان نتسلم تقريرا مفصلا عن الحالة الاقتصادية والمالية في البلاد في بداية تشرين الثاني. لذا كان من الاجدى ان توافق الحكومة مشكورة على تأجيل المناقشة ولو مدة ايام لتتسنى لنا دراسة اعمق. في هذا الصدد اود في سياق احترام الدستور والقوانين ان اشير الى ضرورة الاخذ باقتراحات مجلس الخدمة المدنية في ما يتعلق بالاعتمادات المخصصة للموظفين والنفقات الادارية، وخصوصا انها تبلغ الفا وخمسمئة مليار ليرة لبنانية (...) ان من المبادئ الاساسية لاية موازنة مبدأ الشمولية، اي ان تشمل موازنة الدولة جميع نفقاتها وجميع وارداتها من دون اي انتقاص او اقتطاع او اغفال، ولا نعتقد ان الموازنة بوضعها الراهن قد استجابت هذا المبدأ. ولذا اعتبر ان هذه الموازنة هي موازنة تصريف اعمال. اذ ان هناك مجالس، هي مركز الانفاق الاكبر في ادارات الدولة، والكل يتساءل في اي ظروف تنفق. نطالب بمزيد من الشفافية والوضوح في هذه المجالس لاعطاء المجلس التشريعي امكان الرقابة على انفاق المال العام بحسب الاصول. ان هذه الشفافية المبتغاة تحملنا على المطالبة بتفعيل الرقابتين المسبقة واللاحقة على صرف الاموال العامة، وذلك عبر تعزيز دور ديوان المحاسبة وتحديث بنيته وتأمين الكوادر المطلوبة اللازمة له، ودعم استقلاله، لتكون رقابة مجلس النواب في مستوى الفاعلية المطلوبة دون تعطيل السلطة التنفيذية او تأخير عملها وكذلك سلطات الرقابة الاخرى. تقر الحكومة في الفذلكة بان تغطية خدمة الدين العام تمثل نحو اربعين في المئة من الموازنة، اي نحو ٧٠٪ من واردات الدولة، مما يدفعنا الى اقتراح استحداث وزارة تنسق ما بين الوزارات ومصرف لبنان وكل ادارة لتحسين استعمال النقد العام.

اما في شأن معدل النمو الاقتصادي وتقول الفذلكة انه تراجع من سبعة الى اربعة انه رقم صحيح اذا اعتبرنا الارقام في المطلق. الا ان الموازنة والنمو الاقتصادي يجب ان يلحظا المقارنة مع نسبة التضخم او زيادة كلفة المعيشة. وهكذا يتبين لنا اننا في حالة تراجع اقتصادي لا في حالة نمو.

ان الحكومة تعترف بوضوح بأن العجز سيزداد في الموازنة بوتيرة اكبر من تلك المطروحة في الفذلكة من دون اتخاذ اي اجراء فعال للحد من هذا العجز او لتغطيته بموارد ملموسة وفعالة. وهي تكتفي بالقول انها تدرك تماما الحاجة الملحة الى زيادة ايراداتها من خلال اصلاح الوضع المالي، ولكنني لست واثقا بانها اتخذت التدابير اللازمة لهذه الغاية، مما حداني على اقتراح بعض الحلول للمساهمة كمواطن مسؤول في المشاركة، اذ انها غدت اليوم ينبوع الخلاص والنجاح للانظمة المتطورة. ان بداية حل اية مشكلة تكمن اولا في الاعتراف بوجودها وتحديد حجمها لايجاد اقتراح الحلول الملائمة لها".

واعتبر ان "في الظروف الاستثنائية تلجأ الشعوب الى الحلول غير التقليدية واتخاذ القرارات الصعبة، واظن انها تبدأ بخلق مناخ استقرار سياسي واجتماعي عبر ادارة مترفعة منزهة تعمل لمصلحة المواطنين جميعا، بحيث يشعر المواطن بأنه مسؤول ايضا وله دور. فبداية الحل تفرض تحقيق التوازن في المالية العامة، وزرع الثقة في الداخل والخارج، وهذا ما سوف يمكن الدولة والشعب من الانفاق والتصدير والتثمير، اي الاستثمار، وهي الوسائل التي تزيد في ثروة الاوطان. ان استرجاع الثقة بالوطن والدولة وبالمواطنين وقدرتهم على النهوض يمكننا من تقوية عملتنا الوطنية وخفض نسبة الفوائد التي تشجع المتمولين والشركات الدائنة الوطنية والاجنبية على الاستثمار في الحقلين العام والخاص، وعندها تلتفت الحكومة الى ارساء المشاريع الاجتماعية ورفع مستوى المعيشة باعتماد سلم للاولويات وتأمين رغيد العيش وهناء الشعب استنادا الى ما تقدم، وأخذا في الاعتبار قصر مهلة الدرس المعطاة النواب، اركز مداخلتي على نقطة واحدة وهي معالجة العجز في الموازنة، اي سياسة الحكومة الاقتصادية".

واقترح لخفض النفقات: ترشيد الانفاق وخفض النفقات الادارية وتعزيز دور الرقابة الادارية والمالية، واعادة النظر في سلم الاولويات للمشاريع الاعمارية والدعوة الى تنفيذ ما هو ممكن ومطلوب ومسموح به نظرا الى الاوضاع الاقتصادية الحالية (المطر...) والعمل على خفض خدمة الدين من خلال اعادة جدولة الديون بفوائد اقل ومدة اطول".

كما اقترح لزيادة الواردات:

"أ– تحسين جباية الضرائب والرسوم من خلال تفعيل جهاز الجباية بشريا واداريا والذي يجب ان يبقى للقطاع العام وتحت رقابته، شرط ان تطبق القوانين الضريبية على اللبنانيين جميعا والميسورين منهم خصوصا.

ب – زيادة الانتاج من خلال عودة القطاع الخاص والمصرفي الى موقعه الاساسي في تفعيل الدورة الاقتصادية وتحويله من دائن الى مشارك للشعب في مشاريع انتاجية استثمارية.

ج – تشجيع القطاعين الصناعي والزراعي وحمايتهما ودعمهما بشتى الوسائل (الحماية الجمركية، المساعدات) والدعوة الى شراء ما هو لبناني الصنع.

د– الاسراع في تنفيذ عودة المهجرين، اي عودة كل لبناني الى موقعه الطبيعي في الاقامة وفي العمل، لانه من الواضح ان المهجر غالبا ما يكون غير منتج في اماكن تهجيره، وتكون بالتالي عودة المهجرين كعودة المهاجرين.

هـ – دعم اقتراحي دعوة المغتربين للمساهمة في صندوق البلديات.

و– وقف الاعتماد على الديون: الخارجية كانت ام داخلية، وتنفيذ المشاريع الاعمارية وفق جدول زمني طويل الامد يأخذ في الاعتبار مقدرات الدولة اللبنانية الذاتية.

ز – تشجيع الصناعة المحلية والحرف والتعاونيات، ولاسيما في مضماري الدواء والغذاء".

ومن ثم نزلت الرئاسة عند طلب معوض وطلبت شطب ما جاء في كلمة الاشقر في ما يختص بالميثاق الوطني ورجال الاستقلال من المحضر.

السيد

• النائب ابرهيم امين السيد: "ما حصل في التجربة كلها، وخصوصا من الطائف الى الآن ان الذين مارسوا السلطة كان عليهم ان يخففوا ما امكن من الخسائر ويجلبوا ما امكن ويكبروا ما امكن من منافع هذه الصيغة. ما حصل ان من التزموا هذه الصيغة زادوا في خسائرها وقللوا من منافعها على كل الاصعدة.

من قال اننا في صيغة الطائف غير قادرين على انتاج ادارة غير هذه الادارة؟ ومن قال اننا غير قادرين على صوغ، وتحقيق، مناخ للحرية اكثر من المناخ الموجود؟ وان صيغة الطائف لا تعطي مجالا اكثر لحرية أوسع واكبر في هذا الوطن؟

من قال ان صيغة الطائف لا تنتج وحدة وطنية؟ بالقياس الى ما حصل والى التجربة التي حصلت آسف ان اقول ان هذه الصيغة اعادت الصيغة الاسوأ الى الحياة من جديد واعطت الاعتبار الجديد الى الصيغة الاسوأ، في وقت نحن في حاجة الى الصيغة الافضل. نحن فعلناه بأيدينا ويمكن اننا وصلنا الى اللحظة التاريخية التي تسقطنا فيها الستة التاريخية. من هنا، اقول اننا في حاجة كأي مجتمع الى دولة بغض النظر عن النظام السياسي نقبله او لا، اكان ظالما ام فاسدا. الدولة دمرت اعواما على اساس اعادة مشروع الدولة الى لبنان. وتترتب على ذلك اعباء ومسؤوليات وحقوق وواجبات.

واحد من الحكومة يقول اننا نعيش في شبه دولة، ولا اظن ان احدا من اللبنانيين يعيش شعورا او رؤية باننا موجودون في مناخ دولة. انا نحن غير موجودين في مناخ دولة حقيقية. يكون الاساس في بناء الدولة ومؤسساتها في التجربة على صعيد صيغة الترويكا التي انتهت، ان شاء الله. تلك الصيغة كانت اوضح دليل على اننا غير موجودين في نظام دولة. والوضع الاداري واجهزة الدولة يدلان على ذلك عندما يتحدث وزير الاعلام بالوكالة او الاصيل عن الجباية والضرائب. لنتحدث بصراحة، كيف ينظر المواطن الى الدولة؟ ما هو مفهومها عند المواطن؟ ان الدولة اشبه بمشاع يتقاسمه من فيها ويحاول ان يشاركهم من في خارجها.

في مفهوم المواطنين ليس هناك اي احترام للمال العام، من خلال ممارسة المسؤولين اولا واجهزة الدولة ثانيا والثراء الفاحش والرشاوى والفساد وكل ما يحصل في هذه الدولة امام مرأى ومسمع كل مواطن يعيش على تماس مباشر مع هذه الالاعيب. كيف نبني مواطنا يحترم المال العام؟ هذا الامر غير موجود بكل صراحة وتتحمل مسؤوليته الحكومة اولا. في موضوع الحرية، نحن لسنا في دولة في لبنان، ان مساحة الحرية تضيق علينا يوميا بشتى المبررات وافظعها امام اي احتجاج لحركة محقة اجتماعية او مطلبية او معيشية او سياسية او طالبية او استراتيجية، امام اي حركة من هذا النوع العنوان معروف: ان هذا تهديد للامن الوطني، وعلى اساسه تقمع الحرية. وكأن الذين وصلوا او اوصلتهم الاقدار الى مواقع السلطة يحسبون ان الدنيا كلها في خير ما داموا في مواقعهم وان النصرة تحققت. المشكلة تبدأ حين يخرجون من هو السلطة. على الصعيد الاستراتيجي والمقاومة ابدأ بما تحققه المقاومة في جنوب لبنان والبقاع الغربي من قدرة وتفوق ورفعة وعلو وبطولة وشجاعة وانتصار وما تحققه في ساحة وتركيبة العدو العسكرية والاستراتيجية والامنية (...) وليس هناك مشكلة لاسرائيل واميركا الا هذه المقاومة. الكلام الذي يقول بان سوريا وايران تتحملان مسؤولية العمليات يدل على ان الاسرائيلي في مأزق وانها مربكة وهنا اقول اننا نفتخر بموقف الجمهورية الاسلامية حيال قضايا لبنان المحقة، وخصوصا في تحرير الارض من العدو الصهيوني المحتل. صحيح اننا نشيد بموقف سوريا حافظ الاسد الداعم والحامي لهذه المقاومة. الاسرائيليون يقولون ان المقاومة اللبنانية مقاومة ايرانيين وسوريين. والطمئنهم الى ان المقاومة هي مقاومة اللبنانيين، مقاومة اللبنانيين، مقاومة اللبنانيين.

الامر الايجابي الآخر هو حضور الموقف السياسي – الاعلامي للحكومة الذي تطرحه في كل مناسبة وتضامن اللبنانيين حيال المقاومة والذي لم يحصل حقيقة ولا فعلا في تاريخ لبنان الا في حرب نيسان ضد لبنان واللبنانيين (...)

نقول ان خيار الشعب اللبناني هو الدفاع عن الارض وتحرير الارض والوطن. وهنا ادعو اللبنانيين الى ازالة الغبار والحواجز والسدود التي اصطنعتها السياسة فاصلا بين الشعب اللبناني والمقاومة. اللبنانيون كلهم مقاومة والمقاومة كلها لبنانيون.

والغريب هو ما يصدر عن بعض المسؤولين ويقول فيه "اني مع المقاومة ولكن ضد المقاومين، كيف يمكن ان يفصلوا بين المقاومة والمقاومين؟ كأننا نريد ان نقول موقفا نصف وطني والنصف الآخر لحساب الدول الاقليمية.

على هذا الاساس، اسأل الحكومة ما هي الاشياء التي فعلتها في ما يخص المقاومة، واهم نقطة في هذا الموضوع هو حماية المدنيين. ان المقاومة استطاعت ان تفرض "تفاهم نيسان" والايجابي فيه انه حمى بنسبة اكثر من السابق المدنيين من العدوان الصهيوني. اعتبر ان الدولة فوضت مجموعة المراقبة مسؤولية حماية المدنيين وكأن مسؤولية الدولة السياسة والاعلامية انتهت امام مجموعة المراقبة. واي جندي محتل مرتزق صهيوني يقتل على ارضنا تقوم الدنيا ولا تقعد. المفارقة كبيرة بين خيار اسرائيل في احتلال لبنان وخيار الدولة في مواجهة هذا الاحتلال.

الدولة اشبه بهيئة اغاثة في ما يخص المقاومة كل شغل الحكومة امام الشهداء والجرحى والاسرى والخراب والدمار ان هناك هيئة اغاثة تهتم وكأن ما يحصل في جنوب لبنان زلزال طبيعي او اعصار نطلب من خلاله المنظمات الدولية ومنظمات الغوث ان تعطي هؤلاء الناس المساعدات.

الرئيس سليم الحص والنائب تمام سلام. (علي حسن)

ان اولئك الناس اثبتوا لكل العالم ان صورة لبنان يرسمها هؤلاء المقاومون وكل الشعب اللبناني المتضامن مع هذه المقاومة. وهي لا تؤخذ من الفيلم ولا من الافلام ولا الاذاعات بل من تلك المشاهد (...) قوة لبنان عموما هي مع سوريا وقوة سوريا هي مع لبنان، وليس هناك بعد في لبنان قوى يمكن ان تكون ذات شأن او ذات اهمية يخشى ان تهدد هذه العلاقة او هذا التلازم.

ما جرى في مؤتمر اصدقاء لبنان على الصعيد الاقتصادي لا اريد الدخول فيه، ولكن اريد ان اقول انه من نكتة العصر ان نخترع، او ان يأتي احد ليفرض علينا الاقتناع بان اميركا بدأت تأخذ موقفا من اجل مصلحة لبنان وان لا نيات سياسية وراء المؤتمر. اعتقد ان هناك امرين سياسيين في مؤتمر واشنطن، الاول هو العمل من اجل الفصل بين المسارين اللبناني والسوري انما استطاعوا ذلك، والآخر هو ان يؤكدوا في لبنان المشروع الذي قامت على اساسه التسوية. ومن يعتبر ان المناخ السياسي الدولي والاقليمي المتعلق بالتسوية لم يعد قائما فعليه ان يعتبر ان هذا المناخ يراد انتاجه من جديد في لبنان.

لسنا مضطرين الى ان تدفع ثمن نجاح كيفما كان للبنان. اميركا زعمت انها معنا. النكتة هي القول ان اميركا مع العرب فيما هي وتقف وتدعم اسرائيل وتهيئها للمرحلة المقبلة وتزودها كل السلاح والمال، نريد ان نصدق انها مع لبنان والعرب والتي تهدد ايران وسوريا والسودان الآن. نريد ان نصدق انها مع لبنان وانها مع العرب.

نحن امام مرحلة هي الآتية: الغرب مأزق لاسرائيل اليوم والانسحاب من الجنوب والبقاع مأزق لها، وقبولها بالتسوية وبشروطها وبالامر الواقع مأزق لها. السبب الرئيسي لذلك ليس ضعف اميركا ولا ضعف اسرائيل، بل هو قوة لبنان وقوة سوريا.

لذا اعتبر ان الحديث عن المقاومة ليس حديثا عن طرف او حزب او طائفة او منطقة، انه حديث عن فعل قوة للبنان ولسوريا ولكل العرب.

واستغرب الحوارات والمحاضرات التي تتحدث عن جدوى هذه المقاومة في التحرير وغيره. ان المهمة التي تؤديها المقاومة هي القوة وصناعتها وصناعة التفوق والرفعة والعلو.

اذا جمعنا الاعلام والثقافة والمال والسياسة في لبنان هل يعتبر احد ان مستوى الثقافة والسياسة المطروحة يصنع مجتمعا يتحدى القوى الصهيونية مستقبلا، انه يصنع انسانا ومجتمعا مهزومين على شاكلة الخيم الفاسدة التي يصنعونها باسم الدين وشهر رمضان؟ هناك خيمة رمضانية لمقاوم يصنع المجتمع اللبناني، هنا خيمة ماضية تصنع مجتمعا ضعيفا. يجب ان نحدد هنا هو الخيار. ماذا تفعل الحكومة في هذا الصدد؟

في موضوع الاعلام والحريات، ان المحنة التي بدأت كانت تضع اللبنانيين امام مستقبل مجهول. بدأت الرحلة في تنظيم الاعلام ونخاف ان يصل هذا الامر الى الصحافة والى قانون الاحزاب والجمعيات في المستقبل. انا اردت ان تقف امام الاعلام حتى يكون الاعلام وطنيا وحقا لكل اللبنانيين، نحن معك حتى تكون الحرية والعمل السياسي حق للبنانيين. هذه مهمة ليست بسيطة. وقانون الانتخاب للبلديات او النيابة نحن معك ليكون قانونا يمارس فيه اللبنانيون حقهم الطبيعي في الاختيار. ونحن معك في التقسيمات واللامركزية الادارية.

على المستوى الوطني اسمح لي يا دولة الرئيس ان اذكر ان الانسان في منطقة البقاع، وخصوصا بعلبك – الهرمل قوي وشخصيته كما يقول الامام علي "من نمط الشجرة البرية" ارضه واسعة بالينابيع والانهر والآثار (...) مع كل ذلك كانت الحرب والفوضى. وحصل ان اتخذت الحكومة قرارا هماليونيا وصحيحا في الموقف وسيئا في الخلفية. لا نستطيع نحن المسؤولين ان نقول للناس ازرعوا المخدرات، والحكومة تعرف ذلك. ولا تستطيع الحكومة ان تحشرنا في هذا الموضوع. ولكن لمصلحة من اتلفت المخدرات؟ هل اتلفتها ضمن برنامج اشترك فيه لبنان والامم المتحدة واميركا وفرنسا؟ هنا كان يفترض ان تقدم هذه الدول الدعم الكافي ليساعد لبنان هؤلاء المواطنين في التخلي عن هذه الزراعة كما حصل ان فعلت الامم المتحدة واميركا مع كثير من هذه الدول ذات العلاقة الاستراتيجية معها.

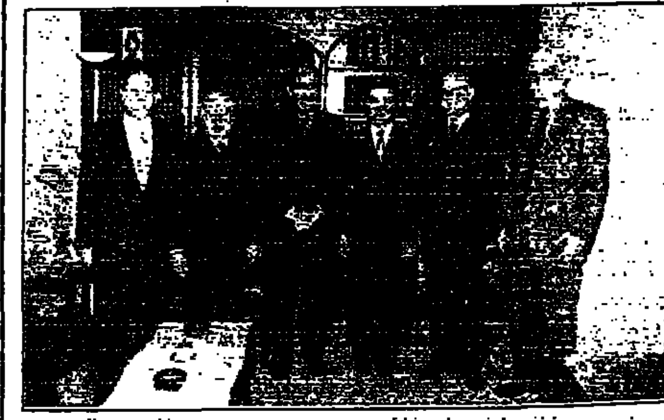
حصل اتلاف المخدرات وترك الناس في العراء. هذا يعني ان الاجراء كان لارضاء الدول الخارجية لا من اجل مصلحة المواطنين ومع ذلك زرع الناس البطيخ والبندورة والمشمش.

في موضوع الاستثمار اسأل الحكومة هل شجعت استثمارا معينا على مستوى الصناعة او الزراعة او السياحة في البقاع؟ كل الاستثمار في بيروت والاوتوسترادات والجسور. واطلب من رئيس الحكومة ان يوسع الاوتوسترادات حتى تسع النازحين من القرى والارياف مستقبلا.



استمرار الاستنكار لاقتحام "اللواء"

الحريري: متابعة التحقيق لمعاقبة المسؤولين



الوزير السبع في دار "اللواء" متوسطاً النقيبين البعلبكي وكرم والسادة عبدالغني سلام وزهير عسيران وصلاح سلام.

استمرت امس ايضا ردود الفعل المستنكرة لدهاء اقتحام عناصر من جهاز امن الدولة، مكاتب جريدة "اللواء" من دون اذن من النيابة العامة، بغية احضار المحررة في الجريدة الزميلة فاطمة التريكي.

واتصل بعميد "اللواء" عبد الغني سلام مستنكرا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي اعلن انه طلب من الجهات المختصة "متابعة التحقيق حتى النهاية لتنفيذ العقوبات الرادعة ضد المسؤولين عن هذا الحادث"، مؤكدا "حرص الحكومة على الحريات العامة وخصوصا حرية التعبير". كذلك اتصل مستنكرا الرؤساء حسين الحسيني، سليم الحص، شفيق الوزان، غسان التويني، نقيب المهندسين عاصم سلام والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب.

وزار وزير الاعلام باسم السبع مكاتب "اللواء". والتقى عميد الجريدة ورئيس التحرير صلاح سلام في حضور نقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم والنقيب السابق للصحافة زهير عسيران.

واكد الوزير السبع ادانته "الممارسات الشاذة"، مؤكدا "حرص الحكومة على الحفاظ على حرمة المؤسسات الاعلامية"، وقال: "ان الصحافة لها قيمومة على الحق العام لا الحق الخاص فحسب وان خطواتها مبرورة في مجال الدفاع عن المواطن وعن ابن المهنة".

وتخلل اللقاء عرض لآخر نتائج الاتصالات التي يقوم بها نقيبا الصحافة والمحررين مع المراجع القضائية والامنية المختصة. وتبين انهما لم يتمكنا بعد من الاتصال باللواء نبيه فرحات قائد جهاز امن الدولة، رغم تعدد الاتصالات التي اجريناها مع مكتبه".

واجرى السبع على الفور اتصالا بالرئيس الحريري لاطلاعه على ملابسات الحادث.

واتصل النقيبان البعلبكي وكرم بالجهات المختصة القضائية والعسكرية واكدا اصرارهما "على الا تمر القضية مرورا عابرا ومن دون توقف عندها، لانها مؤشر الى انه يمكن التجني على اي مواطن، فضلا عن الانتهاك الذي خلفه الحادث لحرمة دور الفكر والصحافة".

وطالب النائب جورج ديب نعمة "المسؤولين عن جهاز امن الدولة باجراء التحقيقات اللازمة مع العناصر التي نفذت عملية اقتحام مكاتب "اللواء" واتخاذ التدابير والاجراءات القانونية في حقهم"، وقال: "على كل شخص في مركز المسؤولية ان يتصرف بطريقة قانونية"، مؤكدا ثقته بجهاز امن الدولة، وآملا الا تتكرر هذه الحوادث.

واعرب النائب احمد سويد عن استنكاره الحادثة وقال: "لا يجوز في اي شكل من الاشكال اقتحام هيكل من هياكل الحرية في البلاد. ونحن نعتبر ان كل مكتب، كل جريدة، هو هيكل للحرية، لان الصحيفة هي لسان الرأي العام الذي يعبر عن همومه ومشكلاته وطموحاته، لذا لا يجوز بتاتا انتهاك قدسية هذا الهيكل".

واعتبر النائب بهاء الدين عيتاني "ان على المسؤول في الدولة والموظف ايا كان مركزه ان يحترم هذا المركز. وان يعرف انه مركز لخدمة الشعب وليس لاستعماله لمسائل شخصية، بل يجب ان يعرف ان هناك قانونا لا احد فوقه. فالدولة هي التي تنظم تعاملنا بعضنا مع بعض، وموظف الدولة يجب ان يكون المثال لتطبيق القانون ولا يستغل مركزه لمصلحة او نزوة شخصية".

وقال النائب عبده بجاني: "هذا عمل غير شرعي ونأمل من كل اجهزة الدولة، سواء اكانت عسكرية ام مدنية، التصرف بتعقل اكثر. ونحن نستنكر هذا العمل ونطلب من الجهات المختصة اتخاذ كل التدابير اللازمة ومحاسبة الفاعلين".

السبع يبلغ الحريري: تسلمنا طلباً لتلفزيون و١٦ لإذاعات

اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم بوزير الاعلام باسم السبع الذي اوضح ان الوزارة تلقت حتى الآن ١٧ طلبا للترخيص بينما ١٦ طلب لاذاعات وطلب واحد لتلفزيون هو الـ "ان.تي.في".

وترأس الحريري اجتماعا حضره وزير الداخلية ميشال المر ووزير العدل بهيج طبارة ورئيس لجنة الادارة والعدل النيابية شاكر ابو سليمان.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تناول مشروع اللامركزية الادارية المعروض على لجنة الادارة والعدل للدرس في ٦ شباط الحالي.

واستقبل سفير الفيليبين مورتونالتو اوبلينا، ثم سفير الكويت عبد الرزاق الكندري، فممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان روس ماونتن الذي اوضح ان البحث تناول المرحلة الثانية من مشروع انماء بعلبك – الهرمل وبرامج الامم المتحدة الاجتماعية.

والتقى عضو محكمة البحار الدولية السفير جوزف عقل الذي تم انتخابه أخيرا لهذا المنصب، قبيل سفره الى امستردام لتسلم مهماته.

أوساط بري: "أمل" مع الانتخابات البلدية

نقلت اوساط قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري عنه قوله ان حركة "أمل" مع "اجراء الانتخابات البلدية في اقرب وقت ممكن، وهي ضد التعيين في اي مكان يمكن اجراء الانتخابات فيه. واذا كان قانون البلديات السابق لحظ امر التعيين فهذا قانون غلط يجب ان يصحح ولا يجوز ان تكون في البلدية الديموقراطية واللاديموقراطية تحت سقف واحد".

رمضانيات

مزيد من مآدب الافطارات
سلام: هناك تغييب لدور الشباب

مزيد من مآدب الافطار الرمضانية في بيروت والمناطق.

● اقامت جمعية "ناشط" افطارها السنوي برعاية النائب تمام سلام الذي القى كلمة اكد فيها "اهمية دور الشباب في الظروف التي تعيشها البلاد"، مشيرا الى "ان شباب لبنان يجب ان يتوافر لهم المناخ المطلوب لتأدية دورهم في الحياة كما ينبغي المحافظة عليهم وصونهم". واعتبر ان هناك تغييبا لدور الشباب. وتساءل الى "اي مدى الدولة والحكم مسؤولان عن ذلك". ثم تحدث المسؤول عن الجمعية فؤاد بطون.

● نظمت "جمعية سيدات عين المريسة وميناء الحصن" افطارا في فندق "الريفييرا" حضره حشد من السياسيين وابناء المنطقة. وبعد كلمة لرئيسة الجمعية فاطمة عيتاني تحدث النائب السابق محمد قباني عن اوضاع منطقتي عين المريسة وميناء الحصن ومطالبهما.

● اقام "تجمع آل شعبان الاجتماعي" في شحيم افطاره السنوي الثاني في مطعم الـ"اوراس" وشارك فيه النواب مروان حماده وجورج ديب نعمة ونبيل البستاني وخليل عبد النور والنائب السابق سمير عون وقائمقام الشوف ثابت عبدو والاب جوزف القزي والدكتور رأفت شعبان.

وتحدث النائب عبد النور ثم رئيس التجمع محمد عبد الرحمن شعبان.

● في طرابلس "النهار" اقامت سيدات "جمعية اللقاء النسائي الخيري" افطارها الخامس هذا الشهر للأيتام في روضة الزيتون في محلة ابي سمراء في حضور النائب احمد كرامي، والقت رئيسة الجمعية السيدة زينة كرامي كلمة.

● اقامت مفوضية الشمال في "كشافة التربية الوطنية" افطارا في منتجع "نورث مارينا" شارك فيه القائد عفيف الشعار ممثلا القائد العام للكشاف احمد الحاج ومفوض عام الشمال المهندس عصام عبيد واعضاء المفوضية وقادة الافواج من اقضية الشمال.

وديع الخازن: زيارتي لدمشق شخصية وبدون تكليف من البطريرك

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر فوفدا من "جمعية انماء السياحة في بشري" برئاسة السيد وديع شبلاق فالهيئة الادارية لرابطة دعوى تطويب البطريرك اسطفان الدويهي برفقتها النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري.

وشكرت الهيئة البطريرك صفير على ما قام به وما قدمه من دعم لنيل موافقة البابا يوحنا بولس الثاني ومجمع القديسين في دولة الفاتيكان على فتح دعوى تطويب البطريرك الدويهي ومتابعتها.

ثم استقبل البطريرك الشيخ وديع الخازن الذي قال: "وضعت غبطة البطريرك في أجواء ما قمت به واستمعت الى وجهة نظره. وهنا لا بد لي من ان اوضح ان ما اقوم به من اتصالات مع دمشق ينبع من اقتناعي الشخصي ومن دون تكليف من صاحب الغبطة، لأن بكركي خلال تاريخها الحديث لم تلجأ الى علاقتي في مواضيع تتصل بشؤونها واقتناعي بضرورة السعي الى حلحلة للوضع للدخول في مناخ ايجابي يؤمن بداية استقرار في العلاقات بين المسيحيين وسوريا من موقع حرصنا على استتباب الاستقرار السياسي في ظل الاوضاع الاقليمية المتقلبة".

وأوضح انه "في انتظار عودة السيد عبد الحليم خدام من جولته الخليجية حتى تعاود المحادثات التي بدأناها".

وفي بكركي ايضا راعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة فالاباتي بولس نعمان والاب يوسف مونس.

خطباء الجمعة توقفوا عند التهديدات الاسرائيلية

شمس الدين: لبنان وسوريا ليسا وحيدين

حذر بعض خطباء الجمعة اسرائيل من ارتكاب اي غلطة ضد لبنان وسوريا لأنهما "ليسا وحيدين" ورأى بعضهم الآخر ان المرحلة تفرض "المزيد من الوعي والوحدة والوقوف مع المجاهدين في قضية التحرير (...)".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في خطبة الجمعة التي القاها في مصلى المجمع الثقافي في الغبيري الى التطورات في الجنوب والتهديدات الاسرائيلية للبنان وسوريا والمقاومة وقال: "اذا ارتكب الصهاينة غلطة مغيرة فستكلفهم غاليا. فلبنان وسوريا ليسا وحيدين. والامة كلها تقف هذا الموقف وتبارك هذه الايدي والعزائم والارادات التي تواجه المشروع الصهيوني على الارض بعقل وحكمة ودراية. ونحن مع السلام والديبلوماسية لتحرير لبنان او لتحرير سوريا وفلسطين، ولكن في الوقت نفسه يجب ان تحشد جميع الاسلحة وجميع الارادات والامكانات لمواجهة الفجور الذي لا يجوز لأي احد بعد الآن ان يسكت عليه على مستوى بعض الانظمة التي سمحت لنفسها ان تتعامل وان تنفتح وان تدخل في اتفاقات مع العدو وتستقبل بعض قادته (...)".

اضاف: "ليعلم اصدقاؤنا في العالم، في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا الغربية وآسيا ان المجاملات والمداخلات التي يواجه بها النظام الاسرائيلي لن تعود على العالم بأي خير لانها لا تنتج اي سلام".

قبلان

وجاء في خطبة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "لا خلاص لنا كلبنانيين ولا قيامة لوطننا ليصير في مصاف الاوطان الزاهرة ما لم نحسم امرنا ونتوجه جميعا في الاتجاه الذي يلغي كل الحواجز المصطنعة وكل العوائق التي تزرع بين الحين والآخر، ويضع حدا لكل الذين يحاولون الايقاع بنا من جديد ويعملون لزرع الفتنة وضرب ما انجز على صعيد السلم الاهلي، وان لم يصل بعد الى المستوى الذي نرجوه".

وخاطب القادة والمسؤولين: "ان دوركم يجب ان يكون مميزا في هذه المرحلة الحرجة ويجب ان تكونوا على مستوى المسؤولية وان تكون لديكم القدرة على تحملها بجدارة وبممارسة فيها الكثير من التضحية ومحاربة الذات بما فيها من انانيات وغايات وخصوصيات".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "ان الواقع الداخلي سياسيا واقتصاديا لا يزال يراوح مكانه. فلا تزال التعقيدات السياسية تفرض نفسها عبر الارباك الوطني في التجاذب السياسي، وفي حركة الوفاق، مما يسيء الى الوحدة السياسية بسبب الاوضاع القلقة في علاقات السياسيين بعضهم ببعض. يظهر ذلك في القضايا المثارة والتي ترتبط بالجانب الشخصي للعلاقات اكثر مما ترتبط بالمصلحة الوطنية في المواقف. ولا تزال الاوضاع الاقتصادية تتحرك من دون خطة دقيقة لحل المشكلات الاجتماعية التي تضغط على الوطن والمواطن بكل قوة.

ان البلاد تعاني هذا الاهتزاز السياسي الذي يفرض نفسه على المنطقة كلها، وتعاني الجمود الاقتصادي الذي يفترس اقتصاد المنطقة كلها، والمخططات الدولية التي قد تتقاطع وقد تختلف في الصراع الدولي على المنطقة، فضلا عن الاخطبوط الاميركي – الصهيوني الذي يحاول ان يمد اذرعه الى كل مفاصل السياسة والامن والاقتصاد في العالم العربي.

ان المرحلة تمثل حالة من الفوضى وجوا من الضباب وحركة في العمق السياسي للتسوية، مما ينعكس اهتزازا على البلاد كلها، الامر الذي يفرض المزيد من الوعي والوحدة والوقوف مع المجاهدين في قضية التحرير للمزيد من الضغط على العدو والتنسيق مع سوريا (...)".

● القى النائب السابق فتحي يكن خطبة في بلدة "عاتوت" في اقليم الخروب جاء فيها: "ليس غريبا ان تعربد اسرائيل على كل صعيد، فهي الامة الملعونة التي قتلت انبياءها، حتى تآمرت على المسيح عيسى بن مريم الذي جاء "ليهدي الخراف الضالة من بني اسرائيل" بل هي الامة التي تفشت فيها كل الموبقات. ولكن ان يعربد العرب مع اسرائيل اعلاميا وخلقيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا، فتنهار مقومات صمودهم وتتداعى ركائز وحدتهم وتصادر قراراتهم وتستلب ثرواتهم وتنتهك حرماتهم وتستيقظ كل الوان الصراع بينهم، فهو الانتحار بعينه. لذلك ندعو العرب والمسلمين الى ان يدركوا خطورة المصير الذي يتجهون اليه (...)".

● القى عضو "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ محمود عبد العال خطبة في مسجد برج ابي حيدر ومما جاء فيها "ان شهر رمضان المبارك يعلمنا الكثير من الدروس والمعاني، وخصوصا اننا في عصر كثرت فيه الفتن وادلهمت الخطوب وتبدلت المفاهيم عند كثير من الناس. وان الخنوع والتكاسل الذي يعيشه الكثيرون في هذا العصر نابع من عدم الشعور بالمسؤولية وعدم تحملها والانشغال بمفاتن الدنيا ومباهجها".

● اعتبر امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود "ان عملية المقاومة الاسلامية الاخيرة تجعلنا نؤكد من جديد ان قوة المقاومة ليست من قوة سلاحها ولا من كثرة عددها، بل من قوة ايمانها وتصميمها (...)". واضاف: "ان اتهام العدو الصهيوني المسؤولين السوريين وتهديدهم مباشرة بعد هذه العملية يدل اولا على عجز اليهود عن ان يردوا على المقاومين انفسهم وتحويلهم الصراع من ساحة المقاومة الى الساحة السياسية. وهذا دليل ايضا على عجزهم العسكري، وهم اقوياء سياسيا بالدعم الاميركي، وامتنا ليست ضعيفة ولكن يراد لها ان تكون ضعيفة وعلينا نحن ان نكون اقوياء".

في رد على "العزيز" حبيب صادق

حميد: الخدمات للجنوب لن تخضع للمزايدة والمساومة

صدر عن مكتب وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد الآتي:

"تنشر بعض الصحف في عدد الجمعة ٣١ كانون الثاني، نبذة من "المآثر الجديدة" "لعزيزنا" النائب السابق حبيب صادق، وهي تضمنت مغالطات ومزايدات حول مساهمة وزارة الشؤون الاجتماعية في تنفيذ بعض المشاريع الانمائية.

ويهمنا في هذا المجال ان نؤكد الآتي:

١ – نود بدءا ان نفرق بين التنمية الحقيقية التي نعتمدها في عملنا ونهجنا، والتنمية بالمزايدة والشعارات وكيل التهم التي يتجر بها البعض. وفي هذا المجال فان قضايا الخدمات الانمائية في مناطق الجنوب ليست مسألة خاضعة للمزايدة. وهي لن تتأثر ابدا بأية مساومة ايا يكن نوعها ومصدرها.

٢ – ان خطة وزارة الشؤون الاجتماعية في توزيع المساهمات المخصصة لمشاريع التنمية لا تستثني ولا تميز بين ناد وآخر او بين منطقة واخرى. وهي شملت نوادي وجمعيات عدة لاعمال تنموية في القرى والمدن توزعت في اقضية الشوف وعاليه وجبيل وكسروان وعكار وزغرتا والنبطية وجزين والزهراني ومرجعيون وبعلبك وزحلة، وغيرها من المناطق التي تقدمت بطلبات مستوفية الشروط الواجب تقديمها لنيل الدعم، وذلك وفق الامكانات المالية المتوافرة.

٣ – ان المساهمات التي قدمتها الوزارة شملت نوادي عدة موزعة في المناطق اللبنانية المختلفة، وبينها تجهيز مكتبة وقاعة اجتماعات في المصيلح، وهي للمناسبة مركز عام لكل اللبنانيين ولاسيما لابناء الجنوب. وليست ملكا شخصيا كغيرها من المراكز التي باتت شخصية وراثية كالمجلس الثقافي للبنان الجنوبي الذي "يمتطيه" هاتنا سعادة النائب السابق "الأبدي السرمدي" في ثقافته وزهوه منذ عقد ونيف، كأن الله محق المثقفين فلم تعد تنجب الارض احدا سواه. وهو الذي تسلم زعامة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي منذ تأسيسه معتمدا سياسة عزل المثقفين وابعادهم وتهميشهم ليستغل موقعه، بينما نجده اليوم يخشى امام تنامي هذا الصرح الثقافي الشامخ في قلب الجنوب، ان تكسد بضاعته التي كانت ترتكز على الاتجار بالثقافة والمثقفين... وهو الذي اغفل ملفات قرى المنطقة المحتلة والتي استرعت انتباهنا فسعينا الى اعداد الملفات المطلوبة لاعتمادها.

٤ – ورد في بيان "عزيزنا" حول اعتماد لغة التضليل والابهام في عرض الامور، ونحن نرى ان التضليل الحقيقي يقع في اجتزاء بعض العناوين الواردة في القرار، الذي يتناول في الواقع كل الاقضية في لبنان من دون تمييز. وكذلك تضمن البيان المنشور محاولة لاثارة غرائز رخيصة بالاشارة الى ان مدينة صيدا لم تستفد من مساهمة وزارة الشؤون الاجتماعية والواقع عكس ذلك تماما.

ويهمنا ان نؤكد ان المشاريع التي وردت في القرار، تضمنت توزيع مساهمات انمائية اعد ملفاتها سابقا وبجهود مشكورة معالي الوزير اسطفان الدويهي، وقد حرصنا على اكمال هذه الملفات قبل آخر السنة، والقرار الذي صدر تضمن المشاريع التي انجزت ملفاتها.

اما المطالبة بكشف اسماء المستفيدين فهي واضحة في القرار، ولدينا الملفات الكاملة ونحن لم نغير اسلوب القرارات المعتمدة سابقا التي تبين اسم المشروع والبلدة والقضاء وقيمة المساعدة المقدمة، وهي الطريقة المعتمدة في مثل هذه القرارات.

واذا كان "العزيز" يهول علينا بالتفتيش، فنحن في عملنا وممارساتنا، نرتكز دائما على ايماننا بحقوق الناس وصوت الضمير قبل اي شأن آخر، وهذه هي مبادئنا التي نعتمدها في التعامل مع الناس.

٥ – لم نكن نريد الاشارة الى موضوع قرية "بيت ليف" المحتلة التي اوردها في سياق مغالطاته والتي لنا شرف الانتماء اليها واحدة من القرى الجنوبية وهي في عرفنا ليست افضل من غيرها وواجب خدمتها لا يفوق واجبنا حيال سواها في مجال اهتمامنا باهلنا.

٦ – ولعله وصل الى مسامع "عزيزنا" ما اتخذناه من قرارات بالنسبة الى بعض قرى المنطقة المحتلة ومدنها ومنها مدينة الخيام، ولعل هذا هو السبب الحقيقي الذي اثار حفيظته فقذفنا بوابل من تهمه المعروفة، لان مثل ذلك يسقط من يده بضاعة الاتجار والتباكي وهي التي كان يقدمها الى الجنوب واهله في "الكلام الاجوف... والخطب الرنانة" وغيرها من التعابير الواردة في البيان.

وختاما، كنا نأمل في ان تحظى المساهمات المتواضعة التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية الى المدن والقرى الجنوبية في المنطقة المحتلة وبقية المناطق اللبنانية ببعض التقدير بدل كل التهم لمآرب سياسية رخيصة توزع من دون مسؤولية، لكننا على يقين ان الناس الطيبين يقدرون ويثمنون هذه المساهمات.

ونحن نؤمن بالتنمية التي محورها الانسان، من دون تفرقة بين المناطق، ونترفع في نهجنا عن الاتجار بقضايا الناس، وابوابنا مشرعة لخدمة الجميع، والمال العام عندنا مسؤولية وحق مقدس والاولوية في خطتنا لمساعدة الفئات الضعيفة والمحرومة".

شخصيات ووفود في دار المطرانية

مستنكرة البيان ومؤيدة مواقف عودة



المطران عودة مستقبلاً وفد حزب الكتلة الوطنية وبدا من اليمين الدكتور مراد والدكتور ابو زيد والمحامون اسطفان وابي صالح وقليموس.

(ميشال صايغ)

شخصيات ووفود جديدة قصدت امس مقر مطرانية بيروت للروم الارثوذكس مستنكرة البيان الذي وزع في بيروت وتعرض للمتروبوليت الياس عودة.

ومن زوار المطرانية على التوالي: الوزير السابق فؤاد بطرس، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا، مدير تحرير "الانوار" فؤاد دعبول، المستشار في السفارة البريطانية فريد طبيب، القاضي جورج معلولي، النائب السابق محمد قباني الذي قال: "ما يسيء الى سيادة المطران الياس عودة مرفوض ومستنكر، لان المطران عودة رجل وطني ووحدوي وديموقراطي وهو محط تقدير اللبنانيين".

كذلك زار المطرانية وفد من حزب الكتلة الوطنية برئاسة الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان، ضم اعضاء اللجنة التنفيذية عبده ابو زيد وجوزف مراد وشوقي ابي صالح وانطوان قليموس.

بعد اللقاء صرح اسطفان: "لقد وجدنا في موقف سيدنا ما ركز عليه السيد المسيح في سبيل الحرية عندما قال سيروا في الحق والحق يحرركم، ونحن حزب يسعى الى ان يسير في الحق. وقد وجدنا في موقف سيدنا وفي سيره في طريق الحق ان هذه هي طريق الحرية ليس من اجل الذات بل من اجل الآخرين. ان شاء الله يواصل سيدنا والكنيسة السير في الحق الى ان يتحرر لبنان ويتحرر كل انسان علما ان قول الحق صعب لان فيه شظايا تصيب من يقوله ومن يقال عنه. ونحن نجد ان سيدنا يعبر دائما عن الحق الذي يهدي الى الحرية بدون ان يلتفت الى ما قد يقال من هنا او من هناك".

وفي المطرانية ايضا، النائب حسين يتيم الذي قال: "زرنا سيدنا المطران الياس عودة، وهذا اقل ما يمكن من واجب. لنستنكر ما حدث ووجدنا ان الامر لم يؤثر على كبريائه وعلى حجمه الايماني والوطني".

واستقبل المطران عودة ايضا اعضاء "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب ومحمد السماك وعباس الحلبي وكميل منسى.

وقال السماك: "تحرص اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار، على الاتصال دائما بصاحب السيادة لاطلاعه على النشاطات التي تقوم بها وللحصول منه على التوجيهات التي تمكن اللجنة من تحقيق مشاريعها في اطار مهمتها الوطنية التي تقوم بها. وكان اللقاء مناسبة لتزود توجيهات صاحب السيادة وستعمل اللجنة بموجبها، كما ان اللجنة قامت بجولات على سائر المرجعيات الدينية والمسيحية والاسلامية من اجل اداء هذه المهمة".

ومن الزوار السادة: مكتب اسرة المدارس الارثوذكسية، رئيس بلدية ابل السقي رياض ابو سمراء، وفد "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" برئاسة ارنست كرم الذي قال: "زيارتنا لهذا الصرح الكبير هي عبارة عن تلاق جديد بين جميع الطوائف المسيحية، وهي ليست استنكارا لعمل لا نأخذه في الاعتبار لان هذا الصرح الكبير، وخصوصا سيادة المطران الياس عودة هو ركن من اركان هذا الوطن ومطرانية بيروت للروم الارثوذكس كانت ولا تزال وستبقى الموقع الذي يلتقي فيه جميع اللبنانيين وجميع العائلات الروحية اللبنانية. ما نود ان نقوله كاتحاد هو ان كل تعرض لرجل كبير من رجال الدين سواء من الطوائف المسيحية او المحمدية هو تعرض للقيم اللبنانية الاصيلة. ومن هذا المنطلق ندعو الى وحدة الصف المسيحي مدخلا الى وحدة الصف اللبناني من اجل ان يبقى لبنان سيدا حرا مستقلا".

كذلك زار المطرانية المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابوجودة ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ثم الوزير السابق عصام خوري، رمزي جريج، رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل، القاضي جورج غنطوس، مسعود الاشقر، الوزير السابق جوزف الهاشم، جوزف ابو شرف، النائب السابق عصام نعمان، روبير دباس، رياض نصر والنائب ميشال فرعون.

وفي المطرانية ايضاً وفد من حزب الكتائب برئاسة جورج سعادة ضم نائب رئيس الحزب منير الحاج واعضاء المكتب السياسي انطوان شادر واميل عيد وسيمون الخازن في "زيارة تضامن مع المواقف الوطنية للمطران عودة واستنكارا للبيان الذي تضمن تهجما عليه".

وتلقى عودة اتصالات استنكار من الرئيس سليم الحص والوزير شوقي فاخوري والنائبة نائلة معوض والنائب السابق محسن سليم والاسقف غفرائيل الصليبي من باريس والسفير وليم حبيب من الاردن والدكتور ادمون نعيم.

عيد مار مارون

دعا "المجلس الماروني" الى حضور قداس احتفالي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٩ شباط في كنيسة مار مارون في الجميزة، في عيد شفيع الموارنة.

يترأس القداس رئيس اساقفة بيروت للموارنة بولس مطر ويحضره رئيس الجمهورية الياس الهراوي واركان الدولة وشخصيات.

الاتحاد العمالي العام يهنىء المطران مطر

استقبل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر امس في مقر المطرانية، وفدا من الاتحاد العمالي العام هنأه بتوليه مهماته الجديدة، وعرض معه شؤونا معيشية واقتصادية واجتماعية.

ترأس الوفد رئيس الاتحاد الياس ابو رزق وضم الامين العام ياسر نعمة ونائب الرئيس سليمان حمدان وامين العلاقات الدولية عبد الامير نجدة والاعضاء حليم مطر وعلي محيي الدين وموسى فغالي وريمون عيراني.

السلام و"أوضاع الداخل" محور الحديث

ديبلوماسية اميركية والسفير وأركان السفارة تناولوا العشاء الى مائدة شمعون

لبى مساء الخميس السفير الاميركي ريتشارد جونز دعوة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الى مأدبة عشاء، شاركت فيها السيدة ديبرا بودلندر المسؤولة عن ملف الشرق الاوسط في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي، والسكرتير الاول في السفارة رون شلايكر والمستشار السياسي دونالد تيتلبوم ومفوض العلاقات الخارجية في حزب الوطنيين الاحرار ميشال ابي عبدالله.

وافادت "وكالة الانباء المركزية" ان البحث تركز على موضوع السلام ومصير المفاوضات. وتطرق الى "دور الراعي الاميركي في دفع عملية السلام ورغبة الادارة الاميركية الجديدة في احراز تقدم على هذا الصعيد وخصوصا ان وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت عازمة على اعطاء عملية السلام دفعا والسعي الى تحريك المفاوضات ومعاودتها على المسارين السوري واللبناني".

واغتنمت بودلندر المناسبة فطرحت سلسلة من الاسئلة على شمعون اتخذ معظمها الطابع المحلي للاطلاع على موقفه وموقف المعارضة من المواضيع المحلية اجمالا.

وكانت بودلندر وصلت الى لبنان مطلع الاسبوع في اطار جولة شرق اوسطية قادتها الى تركيا والاردن واسرائيل، لتقصي الحقائق والوقوف على رأي المسؤولين والمواطنين عن القضايا المطروحة على ان تعود آخر الاسبوع الى بلادها. وسترفع لدى عودتها الى واشنطن تقريرا الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية لشؤون الشرق الاوسط في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور كولمان الذي تعمل معه تضمنه المعلومات التي اطلعت عليها في جولتها لتناقشها لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس. وسيشكل التقرير قاعدة للخطوة التي تعتزم اولبرايت اتخاذها في اتجاه الشرق الاوسط.

ندد بالبيان الذي وزع ضد عودة

الأحرار: سياسة الهروب تضر بلبنان

سأل المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار امس "الم يحن الوقت بعد ليكتشف اهل الحكم عندنا ان عالم اليوم يتميز بالشفافية، وان ما كان يمكن طمسه من مخالفات وممارسات في القرون الوسطى، اضحى مستحيلا طمسه في زمن التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة؟" منبها الى ان سياسة الهروب الى الامام تلحق الضرر الفادح بلبنان وبسمعته".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١ – ربما لا يمثل تأزيم الاوضاع في الجنوب حدثا نظرا الى الواقع المأسوي المعروف، ولكنه يأخذ بعدا خاصا في ظل الاجواء السائدة في المنطقة وخصوصا في ظل تعثر المسيرة التفاوضية. من هنا بتنا نخشى ان يعود لبنان متنفسا للتجاذبات الاقليمية، وارضا محروقة تستعمل ساحة لتصفية الحسابات او لتعزيز المواقع. ويضاف الى خشيتنا هذه ان تطيح التشنجات وتناقض المصالح امكان معاودة مفاوضات السلام على المسارين اللبناني والسوري فيترجح بذلك احتمال اندلاع حرب تقضي على آخر امل في قيامة لبنان. افلا يجب، والحال هذه، ان يرتفع اهل الحكم عندنا الى مستوى المسؤولية فيتحملوها، ويواجهوا الواقع كما هو، لا كما تزين لهم مخيلتهم الخصبة ان يصوروه لطمأنة الذات؟

ان سياسة الهروب الى امام لا تندرج فقط في عداد مآثر السلطة في هذا المجال بل تتعدى ذلك الى مجالات اخرى تلحق الضرر الفادح بلبنان وسمعته في الداخل والخارج. ونشير هنا الى تقرير وزارة الخارجية الاميركية الذي تطرق الى ممارسات اهل الحكم على مستوى حقوق الانسان، والى ادائهم السياسي، كاشفا خللا طالما نبهنا اليه ودعونا الى اصلاحه. افلم يحن الوقت بعد ليكتشف اهل الحكم عندنا ان عالم اليوم يتميز بالشفافية، وان ما كان يمكن طمسه من مخالفات وممارسات في القرون الوسطى اضحى مستحيلا طمسه في زمن التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة؟

٢ – على هامش جلسات مناقشة مشروع الموازنة يهمنا ان نبدي الملاحظات الآتية:

أ – ان تقصير المهلة المفترض توافرها لدرس فذلكة الموازنة ادى الى "سلقها" من غير ان تتسنى مناقشة كل بنودها، وابداء المقترحات في شأنها. وهذا ان تم عن شيء من توجه غير ديموقراطي، كما يعتبر خرقا فاضحا لابسط القواعد المعروفة في الانظمة الديموقراطية.

ب – ينتظران ينتج من التفاوت بين النفقات والواردات المتوقعة عجز اكبر بكثير من العجز المعلن والمتوقع، وان يؤدي الى ادخال لبنان في دوامة الديون، وتأمين خدماتها، اي في حلقة مفرغة يستحيل الخروج منها اذا استمر الاداء السياسي على ما هو.

ج – من الجهل ان يفصل تردي الاوضاع الاقتصادية عن الخلل في الوضع السياسي، كما من السذاجة ان يدعي اهل الحكم معالجة الازمات الاقتصادية بمعزل عن تصويب المسار وتحسين الاداء.

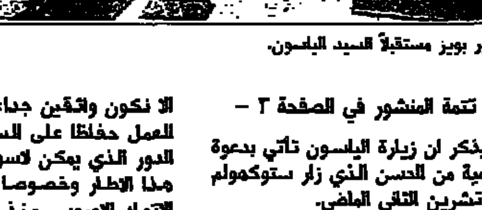
د – يستحيل ان نصدق ادعاء اهل الحكم العمل على بناء دولة المؤسسات في ظل استمرار تغييبهم اجهزة الرقابة التي من شأنها قطع دابر الفساد، ووضع حد للرشوة، والتدخل في الادارة، واباحة التلزيمات بالتراضي، وتوزيع التنفيعات وما شابهها على المحاسيب والازلام.

هـ – ان تدني الاعتمادات المرصدة لبعض القطاعات كقطاعي التربية والزراعة على سبيل المثال يتناقض كل التناقض مع تصريحات اهل الحكم، وتأكيداتهم المستمرة حيال ايلائهم هذين القطاعين اكبر اهتمام.

٣ – لم نفاجأ باستهداف بعض الاصوات الوطنية المتجردة والصادقة لتنبها عن الدفاع عن لبنان وخصوصيته، وثوابته ومقومات وجوده وفي طليعتها الحرية والعدالة والمساواة والتوافق والديموقراطية وحقوق الانسان، ولم نفاجأ بذلك لان بعض المرجعيات الروحية والوطنية الاخرى لم تسلم هي ايضا من مثل هذه الاستهدافات. فخبر المنشور الذي يتعرض للمطران عودة المعروف بصدقيته وخلقيته وعلمه ومناقبيته لم يجف بعد، علما ان المطران عودة شأنه شأن سائر المرجعيات الروحية التي تصدت وتتصدى للخلل، انما الى من تصديه له هو الحض على مواجهته، وعلى تصحيحه رحمة بالوطن وحفاظا على ثوابته، لا مجرد فضح ابطاله والمستفيدين منه. ان هذا الاسلوب في التعاطي مع هذه المرجعيات يشكل برهانا ساطعا على الواقع الشاذ المشكو منه والذي لا نكف عن الدعوة بالحاح الى معالجته. ونطالب، في المناسبة، اهل الحكم بضرورة كشف من وراء المنشور ومروجيه لانهم في عملهم الجبان هذا لا يتعرضون الى احد المقامات الروحية العالية فحسب بل يستهدفون ايضا ما يرمز اليه هذا المقام، والمبادىء التي يدافع عنها".

◄ قابل بويز واجرى محادثات مع الحسن... وسفارة اسوج كرمته





الوزير بويز مستقبلاً السيد الياسون. (ميشال صايغ)



الياسون يتبادل الحديث مع السفير نوردلاندر وسفير فرنسا والمونسنيور بوانتي في حفل الاستقبال. (ساكو بيكاريان)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

يذكر ان زيارة الياسون تأتي بدعوة رسمية من الحسن الذي زار ستوكهولم في تشرين الثاني الماضي.

وفي الاولى بعد الظهر، استقبل وزير الخارجية فارس بويز المسؤول الاسوجي.

الياسون

بعد اللقاء صرح الياسون: "كانت المحادثات جيدة مع الوزير بويز والسفير الحسن. وكما اعلمتكم ان الهدف الرئيسي لزيارتي الى لبنان هو اعادة فتح السفارة الاسوجية التي كانت مقفلة منذ سنوات لاسباب عدة. ونحن نعلق اهمية على الوجود الاسوجي في لبنان ونعتبره مهماجدا لتطوير العلاقات القائمة بين البلدين في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية. ان الزيارة تهدف ايضا الى توجيه رسالة تتضمن دعما للبنان لتحقيق المبادئ التي تمنحه السيادة والاستقلال على اراضيه كاملة وتطبيق القرار ٤٢٥. وتطرقت محادثاتنا الى عملية السلام بحيث توافق الرأي على ان اتفاق الخليل هو خطوة اولى يجب ان تتبعها خطوات اخرى للمحافظة على اسس السلام التي في حال خسرناها فان الامور ستكون صعبة جدا، ويجب الا نكون واثقين جدا، يجب ان نتابع العمل حفاظا على السلام. وبحثنا في الدور الذي يمكن لاسوج ان تلعبه في هذا الاطار وخصوصا انها عضو في الاتحاد الاوروبي منذ عامين. وبلادي ترغب في ان يلعب الاتحاد الاوروبي دورا فاعلا في السياسة والاقتصاد والثقافة في منطقة الشرق الاوسط التي من شأنها ان تساعد في التوصل الى حل في هذه المنطقة.

ان اسوج ستصبح عضوا غير دائم في مجلس الامن ابتداء من اول شباط (اليوم)، وهذا ما سيساعد على ان تكون قاعدة ننطلق منها لمتابعة الوضع في هذه المنطقة من الشرق الاوسط والعراق ودول اخرى تثير الاهتمام، وانني اقدر النصائح التي سمعتها من الوزير بويز ومن السفير الحسن".

● هل لدى بلادكم مبادرة للمساعدة على استئناف المفاوضات وخصوصا على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل؟

– نحن نتابع ذلك عن كثب ثنائيا وباتصالات نجريها مع الدول المعنية. كما نتابع ذلك كعضو في الاتحاد الاوروبي. ونتابع عن كثب ما يقوم به المندوب الاوروبي لعملية السلام السفير ميغال انخل موراتينوس الذي يزور اسوج اليوم بعد زيارته للمنطقة.

نحن نتبادل معلومات لكني لا استطيع اعلامكم بالتحديد عن اي مبادرة. لكننا مهتمون باستئناف المفاوضات. وهذا يتضمن المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية حول المواضيع الدقيقة والاكثر اهمية وهي القدس واللاجئين والمستوطنات. لكن من المهم ايضا تحريك المسارات الاخرى، فهناك احتمالات نراها ممكنة بالنسبة الى باقي المسارات ولاسيما منها المسار السوري – الاسرائيلي، آخذين في الاعتبار وضع لبنان في هذه المحادثات لجهة القرار الذي يجب ان يطبق.

ينبغي ابطال الحال التي تظلل لبنان بجعله ضحية وهدفا للسياسات. ويجب ان نعيد السيادة كاملة على كل الاراضي اللبنانية.

اننا ندعو الى عدم الاعتماد على اتفاق الخليل لدعم عملية التسوية. وعلينا ان نتذكر رأي الشعب الاسرائيلي المؤيد لهذه العملية، ودعونا نعطي مثالا جديدا للتقدم في عملية السلام.

● هل تدعم بلادكم عمليات المقاومة في الجنوب؟

– لااريد ان اتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية، ونحن متمسكون بقوة باحترام القانون الدولي وتطبيق القرار ٤٢٥ وبسيادة لبنان. هذه هي المبادئ الصحيحة الرائدة التي تدعمها اسوج وتعتبرها الطريق السليم.

● هل نقلت افكارا محددة الى الوزير بويز لدفع عملية السلام؟

– لا اريد ان اعطي انطباعا اننا عثرنا على الصيغة الذهبية للسلام في الشرق الاوسط. نحن نتابع بكد ما يحصل في لبنان. والحديث مع الوزير بويز حول السلام سنستأنفه في اثناء الغداء".

اننا مهتمون جدا بمصير لبنان. وانا كنت وسيطا بين ايران والعراق عام ١٩٩٢، وزرت لبنان في العام نفسه منتدبا من الامين العام للامم المتحدة في اطار تنفيذ برنامج للاغاثة بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان في تموز.

حفل استقبال

ومساء، اقام سفير اسوج يان نوردلاندر حفل استقبال على شرف الياسون في فندق "بريستول". شارك فيه الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن وعميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وسفراء فرنسا واتحاد روسيا والكويت ومصر وشخصيات ديبلوماسية وسياسية.

ومن المقرر ان يزور الياسون اليوم مقر وكالة "الاونروا"، ثم يغادر بيروت ظهرا الى جنيف.

هكذا من الأصل

قضية اتلاف المحفوظات

وزارة المال توضح: اجراء سليم لا ضرر فيه بل وفْر

جاءنا من وزارة المال:

"ورد في الصفحة ٦ من "النهار" الصادرة في ١٩٩٧/١/٣١ تعليق على المادة ٢٦ من مشروع قانون موازنة ١٩٩٧ المتعلقة بتلف محفوظات، تحت عنوان: "السنيورة: العملية تحكمها ضوابط تلف مستندات وزارة المال – اسئلة عن دور مؤسسة المحفوظات". والتعليق منسوب لاوساط ممتمة من دون اي توضيح آخر.

ردا على التعليق يهم وزارة المال ان توضح للرأي العام ما يأتي:

ان وزارة المال هي المرجع الذي يقدر مدى الحاجة الى تلف محفوظات مالية لم يعد من حاجة لها ولا فائدة من استمرار حفظها. واستنادا الى انتفاء الحاجة لها اقترحت النص القانوني للمادة ٢٦ موضوع التعليق.

ان المستندات والوثائق التي توجب النصوص القانونية والتنظيمية ايداعها مؤسسة المحفوظات الوطنية تقوم وزارة المال بايداعها وفقا للاصول.

ان عمليات التلف وفقا للنص المشار اليه لا تتم بناء على تقدير منفرد من وزارة المال بل وفقا لأنظمة خاصة تصدر بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المال وبعد موافقة ديوان المحاسبة، وكون هذه الانظمة هي ذات صفة تنظيمية فستعرض ايضا على استشارة مجلس شورى الدولة.

ان المستندات المراد تلفها هي مستندات محض مالية، وديوان المحاسبة الذي هو السلطة القضائية الاساسية التي تتولى الرقابة المالية، هو المرجع المختص للموافقة على عمليات التلف.

ان مؤسسة المحفوظات الوطنية التي يلمح التعليق الى تجاهل دورها ليست المرجع الصالح للنظر في حفظ او تلف هذا النوع من المحفوظات، مع العلم ان حقها في حفظ ما يلزم لديها يبقى قائما.

ان عمليات التلف محاطة في النص المقترح بكل الضمانات بحيث لا يمكن اجراء عمليات التلف الا وفقا لأنظمة خاصة تصدر بمراسيم عن مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المال، وبعد موافقة ديوان المحاسبة، مع العلم ان هذه الانظمة التي تصدر بمراسيم لا بد من عرضها على مجلس شورى الدولة لابداء الرأي فيها، وهي لا شك ستتضمن عند اعدادها اصولا لحفظ بعض المستندات بواسطة الميكروفيلم عند الحاجة، كما ستتضمن اصول تأليف اللجان الخاصة بالتلف، والتي قد تضم ممثلين عن ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي ومؤسسة المحفوظات الوطنية.

وتجدر الاشارة الى ان المستندات المشمولة بأحكام المادة المقترحة اما ان تكون قد خضعت لرقابة ديوان المحاسبة واتخذت في شأنها القرارات المناسبة في معرض رقابته على الحسابات واما ان القانون اعفى الديوان من موجب مراقبتها، والاخيرة تعود للعام ١٩٩٠ وما قبله.

واضح مما تقدم ان التدبير المقترح هو اجراء اداري سليم ليس فيه اي اضرار بالمحفوظات الوطنية ويوفر عن الادارة المالية التراكم المتزايد غير المجدي لكم هائل لسجلات ومستندات ووثائق حفظ ايا كان نوعها لم تعد تصلح لأي استعمال، فضلا عن توفير نفقات مترتبة على ايجاد اماكن وطرق لحفظها.

والذي يفسر الكم الهائل للمستندات المطلوب اتلافها هو ان كل المعاملات المالية تصب في النهاية وتتجمع لدى وزارة المال، الامر الذي يتعذر معه حفظها الى ما لا نهاية ويتحتم اتلافها بعد ان تكون قد ادت دورها وخضعت للرقابة اللازمة.

فالرجاء نشر هذا التوضيح في جريدتكم الغراء في المكان الذي نشر فيه المقال – التعليق وذلك عملا بقانون المطبوعات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام".

نداء من طرابلس: لا تزيلوا ساحة التل!

نشرت جريدتكم الغراء في عددها رقم ١٩٦٥٥ الصادر في ١٩٩٧/١/٢٧ في الصفحة التاسعة مقالا وخبرا تحت عنوان "يخفف زحمة (ساحة التل) ويزين ساحة طرابلس" ونرجو منكم نشر هذا البيان في الصفحة ذاتها توخيا للمصلحة العامة لمدينة طرابلس، ولكم جزيل الشكر:

ان ساحة التل هي الساحة الرئيسية لمدينة طرابلس الفيحاء عاصمة الشمال، وهي تمثل المركز الرئيسي لهذه المدينة التي اهملت عبر مدة طويلة من الزمن لاسباب متفرقة لا مجال لذكرها الآن.

هذه الساحة تمثل تاريخ هذه المدينة. وقد شهدت جميع الظروف والازمات والاحتفالات التاريخية، ولا يمر فيها موظف كبير او صغير الا تجد لديه ذكرى صورة في "ساحة التل".

والمدينة التي فقدت معظم ساحاتها لم يعد لديها غير هذه الساحة، وخاصة بعدما قضى التنظيم على اخر مساحة مفتوحة فيها (تنظيم منطقة البساتين وتحويلها مناطق سكنية).

والمدينة التي يتعدى تعدادها سبعمئة وخمسين الف نسمة يوجد فيها مركز اسوة بكل المدن الصغيرة والكبيرة في العالم، واهلها ارتضوا بازالة صرح اثري من المعالم العثمانية هو سرايا طرابلس التي كان يمكن استعمالها كمركز بلدي وسياحي (اوتيل دوفيل) للمدينة في مقابل توسعة الساحة الرئيسية لهذه المدينة.

واليوم تتقدم البلدية بمشروع ازالة هذه الساحة بهدف مادي وليس جماليا. تريد البلدية استحداث مبنى من ست طبقات يقضي على اخر ساحة في طرابلس ويلغي اخر ساحة تمثل شعارها. نحن مع البلدية في ايجاد مواقف للسيارات المعدة للمناطق خارج المدينة ولتنظيف الساحة وترتيبها، ولكن سبق ان عبرنا عن رأينا لرئيس بلدية طرابلس ان المشروع المذكور يضر بمصلحة المدينة، وما يمكن تنفيذه يكون قاصرا على استحداث مواقف واسواق تحت "ساحة التل" واستحداث اربع طبقات سفلية على كامل المساحة، وتكون الساحة محفوظة لكل مناسبة سياحية ووطنية. بل اننا نطالب بمشروع لازالة المباني الموجودة بين ساحة التل ومبنى سينما الليدو لتوسعة الساحة وتنفيذ المشروع على كامل المساحة الجديدة. واهل طرابلس على اتم الاستعداد للدخول في هذا المشروع اسوة بالشركات المستحدثة في بيروت (سوليدير واليسار). لذلك نحن نهيب ببلدية طرابلس وبشخص رئيسها الذي يغار على مصلحة المدينة اعادة دراسة المشروع بما فيه مصلحة هذه المدينة التاريخية والتي لم تحصل حتى الآن على حقوقها ولا من جهة.

الدكتور غسان رفيق ادهمي

شؤون تنظيمية تنشغل بها الكتائب

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعا مساء امس برئاسة الدكتور جورج سعادة وفي حضور الاعضاء وواصل بحثه في سلسلة اوراق العمل التي طرحها رئيس الحزب في اطار "خطة النهوض الحزبية" التي اقرها المكتب السياسي سابقاً.

واقر المجتمعون بعض اوراق العمل ومنها:

– ورقة العمل المتعلقة بهيكلية الادارة المركزية في الحزب.

– ورقة العمل المتعلقة باعادة تنظيم الاجتماعات الحزبية على صعيد المكتب السياسي والمكتب السياسي المصغر والمجلس المركزي والامانة العامة للحزب والاقاليم والمناطق.

– ورقة العمل المتعلقة بادارة الاقاليم والمناطق الحزبية.

التحقيق في وفاة سجين في رومية

فتحت النيابة العامة في جبل لبنان تحقيقا في حادث وفاة السجين نور الصباح حمادة في سجن رومية المركزي وادعت على السجينين يحيى احمد زكريا ويحيى احمد اليمني بالتسبب بوفاته من دون قصد، سندا الى احكام المادة ٥٥٠ من قانون العقوبات التي تقضي بالسجن خمس سنوات. وأحالت ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد الذي استجوب السجين اليمني الذي افاد ان حمادة وزكريا وكانا ضمن قاووش السجن معه اضافة الى سبعة سجناء آخرين، وان حمادة كان يقدم باستمرار على ضرب رفاقه السجناء من دون مبرر او رحمة. وقبل ايام هاجم السجناء واوسعهم ضربا وبمنتهى القسوة كونه قوي البنية والشكيمة، وبعدما هدأ توجه اليه اليمني واطعمه بيضة دجاج مسلوقة فابتلعها دفعة واحدة ثم خارت قواه وتلاشت ولم يلبث ان توفي.

وايد السجين الآخر زكريا اقوال رفيقه اليمني وكذلك فعل بقية السجناء. وافاد كل من الدكتور سركيس ابوعقل والدكتور جوزف صوتو ان السجين حمادة قضى خنقا ببيضة دجاج ابتلعها دفعة واحدة فعلقت في القصبة الهوائية وادت الى وفاته اختناقا.

وكشف تحقيق القاضي مختار سعد ان الحادث حصل في جناح خاص بالسجناء المصابين بامراض عصبية في رومية حيث كان معظم السجناء المرضى غالبا ما يتشاجرون.

وكلف كلا من الطبيبين الشرعيين صوتو وابوعقل تشريح الجثة.

واصدر قاضي التحقيق مذكرتي توقيف في حق يحيى زكريا ويحيى اليمني.

لبنان يعيد "المسافرين" الاكراد الى سوريا

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر عسكري لبناني، ان لبنان اعاد ١٢٥ كرديا سوريا معظمهم من النساء والاطفال الى سوريا، بعدما دخلوا الاراضي اللبنانية خلسة في طريقهم الى اليونان.

واوضح المصدر ان الجيش نقلهم الخميس في سيارات عسكرية الى نقطة الحدود اللبنانية – السورية في الدبوسية حيث سلمهم الى المخابرات السورية.

رد توضيحي حول كسارة الدامور

جاءنا من "الشركة الاهلية للتجارة والمقاولات العامة" ممثلة برئيس مجلس ادارتها جهاد جمال الآتي:

"ورد في عدد جريدتكم الغراء الرقم ١٩٦٥٩ الصادر في ١٩٩٧/١/٣١ في اسفل الصفحة السادسة مقال بعنوان شكوى من كسارة في الدامور موجهة من ممثل لجنة الدامور للعودة والاعمار الدكتور ايلي ابو فيصل، يشكو فيه وجود كسارة منذ قرابة لاربعة اعوام على مسافة مئة متر من الحي السكني في البلدة و١٥٠ مترا من مدرسة الدامور الرسمية، وان الطريق الى الكسارة تعبر عقارات خاصة رغم ارادة مالكيها، وان المستثمرين اقدموا على هدم الجسر القديم الذي كان ممرا لقساطل مياه الشرب الآتية من نبع دقون الى الدامور، وان التفجيرات المتكررة تشكل خطرا على المنازل التي هي قيد الانشاء الخ..

بناء عليه يهم الشركة الاهلية للتجارة والمقاولات العامة شركة مالكة الكسارة المشار اليها ان توضح الآتي:

١– خلافا لافتراء الدكتور ايلي ابو فيصل، فان الكسارة تبعد اكثر من سبعمئة متر خطا نارياً من اقرب مكان للسكن.

٢– ان المرور ببعض الاملاك، يجري بموجب اتفاقات خطية مع اصحاب العلاقة.

٣– ان الجسر المشار اليه لم تمسه الشركة بأي اضرار، الامر الذي يمكن التأكد منه.

٤– ان الشركة تحتفظ بحقها في الملاحقة القانونية من جراء هذا الافتراء وتطلب نشر هذا الرد في المكان نفسه الذي ورد فيه مقال الشكوى عملا بقانون المطبوعات".

تعقيب حسين شعبان على ندوة "الاسكوا"

جاءنا من الدكتور حسين شعبان التعقيب الآتي:

"في "النهار" الخميس ١٩٩٧/١/٣٠ العدد ١٩٦٥٨، الصفحة الخامسة، تحت عنوان "الاسكوا رعت ندوة احصائية". الفقرة الثامنة العمود الثاني ما يأتي: "بعد مناقشة الورقة وعرض نتائجها عقدت جلسة ثانية برئاسة الدكتور يوسف صايغ ومحورها ورقة اعدها الدكتور حسين شعبان عن الاطفال الفلسطينيين في سوق العمل اللبناني". واستأثرت بنقاشات مفصلة، علما انها قدمت في غياب معدها.

ان الباحث د. حسين شعبان يهمه ان يؤكد الآتي:

– اولا: ان اية دعوة رسمية او غير رسمية، خطية او شفوية لم ترسل اليه رغم ان عنوانه ورقم هاتفه معروفان جدا لليونيسيف.

– ثانيا: ان الورقة التي قدمتها اليونيسيف حول الدراسة خضعت لرقابة المختصين في اليونيسيف الذين قاموا بشطب ٣٥ صفحة من الدراسة بذريعة انها تنتقد مؤسسة دولية اخرى (الاونروا).

ان ما اقدم عليه المسؤولون في اليونيسيف لناحية الشطب من الدراسة او عدم توجيه الدعوة يتعارض وابسط حقوق التعبير عن الرأي وحرية التفكير، وخصوصا ان مشروع الدراسة الذي قدمه الباحث اكد على نشر الدراسة كاملة".

طبارة تفقد قصر العدل في جديدة المتن

نقلة نوعية في الشكل والمضمون

المبنى الجديد لقصر العدل على طريق القنار المؤدية الى الرويسات.

وزير العدل يتوسط القضاة امام الارزة.

طبارة يتفقد السنترال الهاتفي.



في احدى اقواس المحكمة. (رافي بربريان)

تحضيرا لافتتاح قصر العدل في جديدة المتن، والذي سيحضره رئيس الجمهورية، تفقد امس وزير العدل بهيج طبارة المركز القضائي الجديد وتأكد من الجهوزية التقنية والفنية والادارية للمبنى وسير الاعمال القضائية فيه.

وافاد في حديث الى "النهار" "ان محكمتين بدائيتين وثلاث محاكم استئناف ستنتقل من بعبدا الى قصر الجديدة الذي سيضم قضاة جددا الى آخرين كانوا في المبنى القديم الذي استأجرته الدولة سابقا". اضاف ان المركز الجديد يضم ٤٠ غرفة للقضاة، غرفة استنساخ بواسطة الكومبيوتر، غرفة للصحافيين، قاعة لنقابة المحامين، مكاتب، مستودعات ومكتبة للقضاة.

واوضح طبارة "ان قصر العدل في بعبدا مكتظ ولم يعد يتسع لحجم الاعمال القضائية فيه، وان محاكم جبل لبنان ستوزع بين بعبدا وجديدة المتن، الامر الذي من شأنه تخفيف الضغط عن قصور العدل وتسهيل امور المواطن المتقاضي والمحامين".

ورافق الوزير في جولته رئيس التفتيش القضائي القاضي وليد غمره، المدير العام لوزارة العدل القاضي وجيه خاطر، الرئيس الاول لمحكمة استئناف بعبدا القاضي وهيب معماري، رئيس الدائرة القضائية في محكمة جديدة المتن القاضي سليم الاسطا، ومفوض نقابة المحامين في المتن نبيل طوبيا.

اما المشروع فقد بوشر تنفيذه في اذار ١٩٩٥ تحت اشراف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت. التزم التنفيذ "مكتب دروس واشغال مائية – كهربائية في ادارة المهندس ايلي سلوان".

تبلغ القيمة الاجمالية للاشغال، تسعة مليارات ليرة لبنانية ويرتقب انجاز الاعمال في حزيران من هذا العام. انجز الدراسة مكتب المهندس نيقولا بخعازي الذي يدير ايضا جهاز الاشراف والمؤازرة الفنية.

ويرمي المشروع الى انشاء مركزين، اداري وقضائي، لقضاء المتن في منطقة الجديدة، يضمان مكاتب للقضاة والاجهزة الادارية والامنية مع كل ما يستتبع ذلك من خدمات لها. ويشمل مبنيين، قصر العدل، ومساحته ١٠،٥٥٠ مترا مربعا، ومبنى السرايا ومساحته ٢٠٠٠ متر مربع.

اما قصر العدل فيتألف من طبقتين سفليتين، طبقة ارضية وطبقة اولى.

في الطبقة السفلية الثانية مرأب للسيارات وخزان مياه. الطبقة السفلية الاولى تضم مكاتب لعناصر قوى الامن الداخلي، سجوناً، مكاتب لنقابة المحامين مع مستودعات خاصة بها، كافيتيريا، صالة للصحافيين، سنترالا ومستودعات. الطبقة الارضية فيها مدخل رئيسي و"مول" كبير في الوسط يشرف على ست اقواس للمحاكمات، غرف اقلام وارشيف، مكاتب لنقابة المحامين، غرفة للمباشرين، ٢٠ مكتبا للقضاة وكافيتيريا. وتحتوي الطبقة الاولى على قاعتين للمحاكمات، ٣٠ مكتبا للقضاة، مكتبة قضائية، مصاعد وادراج داخلية.

جهز المشروع بغرفة محول كهربائي بقدرة ٦٣٠ ك.ف.أ لتغذية القصر والسرايا بالتيار الكهربائي من "مؤسسة كهرباء لبنان".

وفي المبنى سنترال هاتفي يستوعب ٣٢ خطا خارجيا و١٣٦ خطا داخليا.

يشرف القصر على ساحات خارجية تقسم مداخل رئيسية ومواقف للسيارات. تتوسط الساحة الرئيسية ارزة خضراء غرست بناء على طلب الوزير، شامخة وشعارها واحد: "العدل اساس الملك".

جويس اسمر

الحياة المكرسة في كفيفان

اقيم امس قداس في كنيسة دير مار قبريانوس ويوستينا في كفيفان في مناسبة يوم الحياة المكرسة، بدعوة من تجمع الرهبان والراهبات في قضاء البترون.

ترأس القداس النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة وعاونه رئيس الدير الاب جورج طربيه وادت الخدمة جوقة ديركفيفان. وحضر حشد من الرهبان والراهبات والمصلين.

وبعد الانجيل القى المطران سعادة عظة تناول فيها الحياة المكرسة واعتبرها "نعمة كبرى من الرب الى الكنيسة والعالم وشهادة حية للمسيح باعتناق المشورات الانجيلية، على ما قال السيد المسيح الى الشاب الغني: ان شئت ان تكون كاملا فاذهب وبع كل ما تملك واعطه الى المساكين فيكون لك كنز في السماء وتعال فاتبعني"، لافتا الى "ان للحياة المكرسة دورا مهما تقوم به في قلب الكنيسة، فهي تحمل جزءا كبيراً من رسالتها الخلاصية الى الشعوب، وخصوصا رسالة التبشير واعلان اسم الرب الى اصقاع الشعوب".

قداس في صيدا لراحة نفس المطران الحلو

صيدا – "النهار":

يقيم راعي ابرشية صيدا المارونية المطران طانيوس الخوري، الساعة العاشرة والنصف صباح غد الاحد قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار الياس في صيدا في الذكرى السنوية الاولى لوفاة راعي الابرشية السابق المثلث الرحمة المطران ابرهيم الحلو.

---

٢٦ جريمة قتل في شهر واحد!

حصلت خلال شهر كانون الثاني ١٩٩٧ في لبنان ٢٦ جريمة قتل و١١ حادث انتحار وفق تقارير امنية وقيود النيابات العامة.

حشانة يزور سرايا زحلة لتوأمة البقاع مع محافظة تونسية



السفير التونسي مجتمعاً بالمحافظ القرم. (دانيل خياط)

زحلة – "النهار":

استقبل محافظ البقاع فريد القرم، قبل ظهر امس، سفير تونس محمد نجيب حشانة في مكتبه في سرايا زحلة.

واوضح السفير التونسي ان هذه الزيارة هي للتعارف و"تأمل في ان نسعى معا الى ربط علاقة توأمة بين محافظة البقاع واحدى المحافظات التونسية الشبيهة لها، ونحن نعمل على هذا التوجه في اطار توطيد العلاقات الثنائية بين الشعبين الشقيقين. اللذين تربطهما علاقة تاريخية وحضارية عريقة منذ آلاف الاعوام.

كما جئت لا نقل اليه رسالة تونس حكومة وشعباً بتأييد لبنان في ما يخص القرار ٤٢٥، وانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي".

واعلن السفير حشانة انه في اطار التوجه الى دعم العلاقات بين الشعبين الشقيقين "تحركت ونشطت الديبلوماسية التونسية في لبنان. ومن نتائج هذا التحرك اعادة الخطوط الجوية التونسية تسيير رحلاتها الى بيروت في اواخر شهر حزيران المقبل".

وتحدث حشانة عن دور تونس في الشركة الاوروبية المتوسطية.

والقى المحافظ القرم كلمة رحب فيها بالسفير التونسي وامل في "ان تتكرر هذه الزيارة وتكون هناك مبادلة بيننا وبينه لانه يمثل دولة شقيقة دعمت لبنان منذ بداية اعتداءات اسرائيل عليه؟

وسنبحث معا في مشروع التوأمة الذي عرضه سعادة السفير مع احدى المحافظات في تونس الشقيقة، ونأمل في ان تتم هذه التوأمة لنعمل معا على دعم اعمار البلدين الشقيقين وانمائهما".

دعوا طرابلس تختار مختاريها!



صورة لأحد المرشحين لمركز مختار في طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

قد تكون طرابلس سباقة في كل أمر... حتى في دخول معركة ليس مؤكداً حصولها: معركة الانتخابات البلدية والاختيارية في حزيران المقبل.

ففي محيط باب التبانة في طرابلس، من دون بقية المدن والأحياء والقرى والدساكر في لبنان، ارتفعت صور مرشحين لـ... مركز مختار.

وقال مختار طرابلسي لـ"النهار" إن الهدف من التأهب للمعركة قبل وقتها "هو رفض مبدأ التعيين التي تلوح به وزارة الداخلية. عيّنوا مخاتير ورؤساء بلديات ونواباً. وماذا كانت النتيجة؟ ساءت الامور، واختلطت الهويات، واختلط الحابل بالنابل...".

وصاح بما يشبه الاستغاثة: "دعوا طرابلس تختار مختاريها...".

الموسوي: اي عدوان لن يمر بلا عقاب

متفجرة تستهدف دورية في سجد

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة انفجرت في الخامسة مساء امس لدى مرور دورية لهذا الجيش على طريق موقع سجد (جزين).

وعلى الفور عمد افراد الدورية الى تمشيط محيط مكان الحادث بالاسلحة الرشاشة، فيما قصفت المدفعية المسالك المؤدية اليه.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد ربيع ومبي فجّرت عبوة ناسفة في دورية مشاة لحدية في الخامسة والربع مساء (امس) على طريق سجد – الريحان في اقليم التفاح، مما ادى الى سقوط اصابات مؤكدة بين افرادها".

الموسوي

وتعليقاً على عملية "المقاومة الاسلامية" الاخيرة في منطقة الشومرية والتي اوقعت ٣ قتلى اسرائيليين، قال النائب عمار الموسوي: "لا بد من ان نبارك لرجال المقاومة الاسلامية هذا الانجاز الجديد في شهر رمضان المبارك، شهر الصبر والجهاد، وفي مناسبة استشهاد امير المؤمنين الامام علي، بحيث اثبتت المقاومة الاسلامية مرة اخرى انها تمسك بزمام المبادرة وانها قادرة على تحويل حياة قوات الاحتلال جحيماً لا يطاق، الامر الذي لا يؤمن للعدو احتلالا امناً، ولا يمكنه من ان يتصرف بحرية وغطرسة كما هي الحال في بعض المواقع الاخرى.

ان التهديدات والاتهامات التي اطلقها قادة العدو ليست الا تعبيراً عن حال الارباك والذعر التي اصيب بها لكن هذه التهديدات والاتهامات لن تغير شيئاً في الواقع، وبالتالي فان الحل الوحيد هو في زوال الاحتلال وجلاء آخر جندي من ارضنا.

ان اي عرض صهيوني لتجديد المفاوضات في مقابل وقف المقاومة هو عرض مرفوض وعلى كل المستويات، اذ ليس هناك من هو مستعد ليكون حارساً للاحتلال او حامياً ومدافعاً عنه بذريعة وجود مفاوضات او عدم وجودها.

ان اي تصعيد صهيوني سيكون الرد عليه مزيداً من اعمال المقاومة. وهذا الفجور في التصريحات لا يزحزح مواقف المجاهدين ولا اقتناعاتهم. واي عدوان اسرائيلي جديد لن يمر بدون عقاب كما هي الحال بالنسبة الى كل الاعتداءات التي سبقت(...)".

* جدّد المحامي مارون كنعان دعوته الدولة الى ايلاء منطقة الشريط الحدودي، ولاسيما منها جزين "كل رعاية واهتمام" من اجل "وقف هذا النزوح الكثيف والمخيف الذي تشهده سنة بعد سنة".

الدفعة ٢٢ من خدمة العلم



مدعوون الى خدمة العلم امام ثكنة عرمان. (م. ت.)

بدأ مدعوو الدفعة الثانية والعشرين من خدمة العلم، الالتحاق بمعسكر خدمة العلم الثاني في عرمان – منطقة الشمال. وكان في استقبالهم ضباط المعسكر ورتباؤه.

الصلح زار "جمعية المشاريع"

زار امس الرئيس رشيد الصلح مقر "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، والتقى رئيسها الشيخ حسام قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي.

اجتماع صحي في حلبا

عكار – "النهار":

عقد في المركز الصحي الحكومي في حلبا اجتماع شارك فيه ممثلون للهيئات الصحية الاهلية ولمنظمة "يونيسيف" وطبابة قضاء عكار برئاسة القائمقام طوني مخيبر.

وبحث المجتمعون في روزنامة التلقيح الجديدة التي اعتمدتها وزارة الصحة العامة لانجاح الايام الوطنية للتلقيح التي ستبدأ في ١٥ شباط وتستمر حتى ١٥ اذار.

وابدى المجتمعون استعدادا كليا لانجاح هذه الحملة في عكار ورفع مستوى التحصين عند الاطفال من اجل القضاء على مرض الشلل.

ندوة في الهرمل في ذكرى باسل الاسد

دعت "لجنة تخليد ذكرى باسل الاسد في منطقة الهرمل" الى حضور ندوة تقيمها ظهر غد الاحد في المكتبة العامة في الهرمل يشارك فيها وزير الزراعة شوقي فاخوري والدكتور مصطفى ياغي ويديرها الزميل عبد الهادي محفوظ.

فنادق فاريا والارز ملتزمة الاسعار المخفوضة

اوضح امين الصندوق في نقابة اصحاب الفنادق في لبنان "ان فنادق منطقتي فاريا والارز تشارك في شهر التسوق وتلتزم الاسعار المخفوضة بنسبة ٥٠ في المئة وفقا لما اتفق عليه بين النقابة ووزارة الاقتصاد".

توضيح

تعليقا على مانشر في "نهار" الجمعة في اطار التحقيق عن شهر التسوق، اوضح فواز ابو الزلف انه طالب بوضع صور لمدن وقرى لبنانية تبرز المعالم الحضارية والاثرية الجميلة في البلاد، ولم يتطرق الى اي موضوع آخر عن نزع الصور والشعارات ذات الطابع الديني.

مفقود

غادر الفتى حسين زهير شومان (١٣ سنة) مؤسسات الدكتور محمد خالد (الاوزاعي) يوم الاثنين ٩٧/١/٢٧ ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بمخفر الغبيري.

مؤتمر صحافي لعمر حرب

دعا رئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب الى حضور مؤتمر صحافي يعرض فيه مقررات اللجنة المركزية حول المؤامرة التي يتعرض لها الحزب، في الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٤ شباط المقبل في نقابة الصحافة في بيروت.

جمعية خريجي مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنات والبنين في صيدا دعوة للانتساب

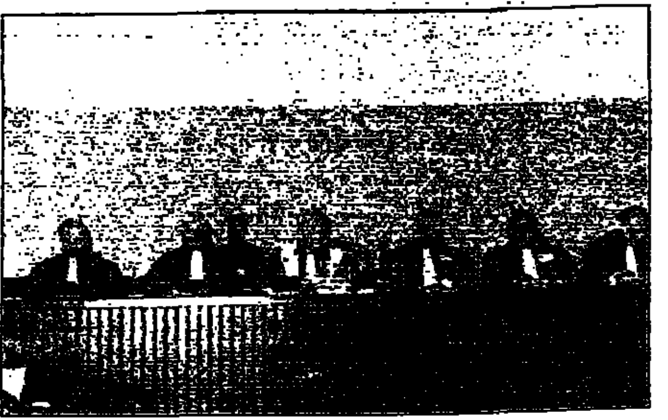
تعلن الهيئة التأسيسية لجمعية خريجي مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنات والبنين في صيدا المرخصة بموجب العلم والخبر الرقم ١٥٨/أد. تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٢ عن فتح باب الانتساب للجمعية ابتداء من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٢/١٧، لغاية نهاية شهر آذار ١٩٩٧.

تقدم الطلبات في المدرسة الى الآنسة باسمة عبود، يومي الاثنين والثلثاء من كل اسبوع من الساعة الحادية عشرة الى الساعة الاولى ظهرا.

رئيسة الجمعية
مهى ابو عزّة حريري
(بيان)

المجلس العدلي استمع الى ثلاثة شهود حق عام في قضية محاولة اغتيال المر

شهادة بقرادوني تحولت دفاعاً عن جعجع: ليس صاحب قرارات مجانية او انفعالية
لا يمكن ان يفكر لحظة في الاغتيال ولا دوافع عنده سياسية او شخصية



المجلس العدلي ملتئماً.



محامو الدفاع.



السيدة ستريدا وحضور.

جعجع في الجلسة. (دالاتي ونهرا)

كتبت كلوديت سركيس:

شكلت افادة نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني امام المجلس العدلي امس كشاهد في ملف محاولة اغتيال الوزير ميشال المر بانفجار سيارة مفخخة لدى مرور موكبه في انطلياس عام ١٩٩١ طلب براءة لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الموقوف في هذه القضية مع المتهم الآخر مانويل يونس، وربما تحولاً عن شهادات سابقة لبقرادوني برره انطلاقاً من حيثيات الحكم الذي اصدره المجلس نفسه في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل، وقال: "بدأت اعيد النظر جدياً في النظرية القائلة ان سمير جعجع كان الأمر الناهي في القوات وفي القيادة المطلقة له من خلال تلك الحيثيات التي ذكرت ان القوات كانت مخترقة". واعتبر ان قائدها "لا يمكن في الاساس ان يكون فكر لحظة في اغتيال المر". ورأى ان نجاح تلك المحاولة كان سيرتد على "القوات" اكثر تشدداً وتصلباً في الظروف السائدة تاريخ وقوع الجريمة.

واشار الى "انتفاء الدافع السياسي او الشخصي لدى جعجع لاغتيال المر نظراً الى علاقة طبيعية، وصداقة تربط بينهما"، ولان جعجع "ليس صاحب قرارات مجانية او انفعالية ويحسب في دقة وهدوء". ورأى ، كمحلل سياسي، رداً على سؤال عن الجهة التي يمكن ان تقف وراء الحادث ان اسرائيل كانت في تلك المرحلة تخطط "لزلزلة الوضع في لبنان".

وواصل المجلس العدلي امس برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله وعضوية القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي، في حضور المحامي العام العدلي امين ابو نصار سماع افادات شهود الحق العام في هذا الملف. وقد حضر ثلاثة منهم واستنفدوا الجلسة وتغيب النائب رشيد الخازن فتقررت دعوته من جديد الى الموعد الآتي الاربعاء في ٥ شباط، وصرف النظر عن تكرار جلب الشاهد المؤهل اول في الجيش جهاد خوري الذي لم يحضر امس.

وحضرت جانباً من الجلسة السيدة ستريدا جعجع التي غادرت بعد الاستراحة.

ودفاعاً عن قائد "القوات" حضر النقيب عصام كرم والمحامون ادمون نعيم وادمون رزق وسميح بشراوي وجهاد عبدالله. وحضر ايضاً المحاميان عبده ابو طايع وسليمان ليس دفاعاً عن مانويل يونس. ومثل الادعاء الشخصي المحامي يوسف جرمانوس والمحامية فاديا حامد.

في المستهل ابرز وكلاء الدفاع عن جعجع الى هيئة المجلس لائحة باسماء شهودهم، وهم وزير الدفاع الوطني محسن دلول ووزير الخارجية فارس بويز والوزيران السابقان البر منصور وروجيه ديب والسيد الياس ميشال المر والخبير العسكري محمود ادريس والمعاون في الشرطة العسكرية بسام يونس والعريف طانيوس الحداد وشربل عقيقي. واحتفظوا بحق "سماع شهود آخرين عند الاقتضاء".

محاميا مانويل يونس ايضاً ابرزا لائحة بشهود الدفاع، وهم وزير الداخلية ميشال المر ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود والمقدم في قوى الامن الداخلي سمير قهوجي والمقدم في الجيش عماد القعقور والخبير محمود ادريس وشربل عقيقي وزينة عزيز قرعة. وبدورهما احتفظا بحق دعوة شهود آخرين عند الاقتضاء.

بقرادوني

ثم نودي على بقرادوني الذي حضر مصطحباً كتابه "لعنة وطن"، وهو سبق ان استمع اليه كشاهد في مراحل الدعاوى التي بتت في حق جعجع والتي لا تزال عالقة. وبعدما اجاب ان "لا علاقة تربطني حالياً بأي من المتهمين" حلف اليمين القانونية ونفى وجود معلومات لديه عن حادث التفجير في انطلياس. وسئل عن العلاقة بين جعجع و"القوات" وبين الوزير المر في شكل عام قبل ذلك الحادث فاجاب: "سادت علاقات طيبة بين الدكتور جعجع والوزير المر، لا بل تعدتها الى الصداقة، وخصوصا يا حضرة الرئيس في كانون الثاني ١٩٨٦ يوم انتفضت قيادة الدكتور جعجع على السيد ايلي حبيقة. اذ في حينه صار لطباق على مقر وجوده في الكرنتينا. وبسبب وجود الياس ميشال المر معه في المبنى قرر سمير جعجع ان يخرج ايلي حبيقة من المنطقة الشرقية وحصل اتفاق في هذا الشأن.

ومن ثم هل حصل ما يلفت بالنسبة الى تلك العلاقة؟

- نعم. ففي اليوم التالي للانتفاضة التقيت جعجع الذي قال لي "هناك اسباب عدة جعلتني اقرر اخراج حبيقة من الكرنتينا، لكن السبب الاهم هو وجود الياس ميشال المر معه في الكرنتينا". واضاف لي "لدي معلومات ان ميشال المر ينوي مغادرة المنطقة الشرقية". ثم طلب مني جعجع ان اتصل بالوزير المر لكي اطمئنه واعرض عليه الحماية. وفعلا اتصلت بالمر ونقلت اليه رسالة جعجع فأجابني المر حرفيا يومذاك: "ان مشكلتي ليست مع سمير جعجع وجماعته، بل مع امين الجميل وجماعته". كما اطلعني المر على بعض التهديدات التي وصلته من جماعة امين الجميل. وما اذكره ايضا انه بعد اكثر من سنة قام الياس ميشال المر بزيارات عدة للمنطقة الشرقية وامنت "القوات اللبنانية" مواكبته. من هنا اعتقادي ان العلاقة بين جعجع والمر طيبة حتى درجة الصداقة.

شرطا جعجع

● ما كان موقع المر وجعجع بالنسبة الى "الاتفاق الثلاثي"؟

- ايده المر وعارضه جعجع.

● ولماذا وضع جعجع وجماعته اليد على املاك المر المنقولة وغير المنقولة وفقا لأقوالك امام قاضي التحقيق العدلي؟

- اريد ان اعود هنا الى واقعة لاربطها بهذا الامر، وهي: يوم ١٥ كانون الثاني ظهرا اتصل بي جعجع وطلب مني ان اصعد الى اليرزة ليتأمن خروج حبيقة من الكرنتينا. واشترط امرين هما ان يوقع حبيقة استقالته من رئاسة الهيئة التنفيذية في "القوات" وان يسلم اموال الصندوق الوطني التابع لـ"القوات". وعندما قصدت اليرزة التقيت ميشال المر الذي كان يعيش حرقة الاب على ولده وعرضت عليه شرطي جعجع، فسارع المر وتعهد ان يكفل تنفيذهما. وعقب ذلك تمت عملية اخراج حبيقة المساء نفسه والتقيته انا في اليرزة. ولول ما طلبه مني لاخراج زوجته وابنه من ادما. ونظرا الى الظروف آنذاك اضطررت الى الذهاب شخصيا الى هناك واخراجهما. في غضون ذلك ابلغ المر حبيقة شرطي جعجع. وفي الواقع لم يتم تنفيذهما. وبحسب معلوماتي لم يتم وضع يد شامل على كل ممتلكات المر المنقولة وغير المنقولة، انما استعمال جزء من "حالات سورمير" العائد للمر، وذلك لايواء بعض ضباط "القوات". واظن ان جعجع استعمل التعليمات مقابل الكفالة التي لم ينفذها ميشال المر. ولا علم لي ان اعتداءات طاولت تلك الاموال، ولو كانت هناك ضغينة لدى "القوات" لكانت وضعت يدها على كل تلك الممتلكات.

● ما الاثر الذي تركه تخلف المر عن تنفيذ الشرطين في نفس جعجع؟

- هو كان يذكرني من حين الى آخر بعدم تنفيذ المر التعهدين. لكن ذلك لم يؤثر في علاقتهما، بدليل ان نجل المر الياس تردد حينذاك الى المنطقة الشرقية، كما جرت مراسلات مستمرة بين جعجع والمر ولم تحصل قطيعة بينهما.

وهنا قدم بقرادوني كتابه الى المحكمة وقال: "سردت فيه وقائع تفيد هذا الموضوع، وخصوصا في الفصل الثالث منه "عصر الانتفاضات واتفاق الصقور".

ثم سئل: "ما السمة التي برزت في تلك الفترة في العلاقات بين الرجلين، أكانت حلوة ام باردة ام فاترة؟

- لا اعتقد انها كانت حارة، ولكن من المؤكد كانت اقل من حارة واكثر من فاترة او باردة، لأن جعجع كان يسأل عن المر كلما التقى احدا على اتصال به.

● متى تركت "القوات"؟

- عمليا آخر ١٩٨٨ على اثر خلاف سياسي بيني وبين سمير جعجع يتعلق بانتخابات رئاسة الجمهورية.

● وهل بقيت على اتصال به من خارج المركز المذكور بعد تركك "القوات"؟

- في شكل متقطع.

● وهل اطلعت على مواقف سمير جعجع بعد اتفاق الطائف وتشكيل الحكومات التي تعاقبت وموقفه منها؟

- تقول ذاكرتي ان سمير جعجع، وافق على اتفاق الطائف مع بعض التحفظات عنه ذات طابع اجرائي وتنفيذي، وخصوصا لجهة التوازنات السياسية في تركيبتي الحكومة والادارة. اما بالنسبة الى حل الميليشيات فهو وافق على حلها وعلى دخول الجيش مناطق "القوات". ولا اعرف اذا كانت له شروط على صعيد ذلك، انما ما اعرفه ان سمير كان يعرف ان الحرب انتهت وان الطائف هو نتيجة قرار دولي وعربي ولبناني.

● ولماذا رفض سمير جعجع المشاركة في الحكومة؟

- اعتقد انه كان لديه هاجس امني حينذاك ناتج من حضور اجتماعات علنية في شكل دوري ومكان معين، وتاليا كان يود ان يترك مسافة لتحفظاته، ولذلك وافق على ان يشترك وزير عن "القوات" في الحكومة ومن دونه شخصيا.

اعادة نظر

● من تولى لمسائل "القوات اللبنانية"؟

- ان نظرية الأمر الناهي والقيادة المطلقة لسمير جعجع على "القوات" بدأت انا شخصيا اعيد النظر فيها لسببين. اولهما حيثيات الحكم الصادر عن المجلس العدلي في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق، ومن الثابت فيه ان "القوات" كانت مخترقة وان ثمة خلية خططت وتدربت ونفذت بامرة غير امرة قائد "القوات" وانا جديا اعيد النظر في هذه المسألة. اذا كان هناك اختراق عام ١٩٩٤ فذلك يعني ان "القوات اللبنانية" كانت مخترقة، والامرة بالتالي لم تكن مطلقة للقائد كما كنت اتصور.

● وهل كان لاي من الاجهزة في "القوات" ان يتصرف في اغتيال احد الشخصيات في مثل الموضوع الحاضر من دون القيادة؟

- نظريا لا اما واقعيا فاريد ان آخذ في الاعتبار الاختراقات.

● وهل حصلت مثلما في اثناء توليك مسؤوليتك في "القوات"؟

- لا

● ورد في افادتك الاستنطاقية: "اذا كان الدكتور جعجع هو الذي امر بارتكاب الجريمة فاعتقد ان الدافع ثأري وشخصي وليس سياسيا، فماذا عنيت بذلك؟

- لدي ملاحظة في الشكل. عندما نستدعى امام قاضي التحقيق نواجه مشكلة وهي اننا ندعى قبل يوم ولا نعرف ماهية الموضوع، وكثيرا ما فوجئت امام قاضي التحقيق باسئلة تعود الى عشرة اعوام خلت. وطبعا ان الذاكرة الانسانية ليست كالكومبيوتر، في حين اننا امام مجلسكم نبلغ قبل وقت ونتحضر كشهود ونراجع اوراقنا. لذلك ارجو المجلس ان يأخذ بالاقوال التي ادلي بها هنا في اي تناقض تلاحظونه بين ما ادليت به امام قاضي التحقيق العدلي وما اصرح به هنا، لانني تمكنت من مراجعة اوراقي قبل حضوري الى المجلس، في حين اخذت على حين غرة امام قاضي التحقيق.

اما في الاساس فاعتقد ان سمير جعجع لا يمكن ان يكون فكر لحظة في ان اغتيال المر سيؤدي الى وقف حل الميليشيات او وقف الملاحقات ضد عناصر "القوات"، لانني اعرف جعجع جيدا. فهو ليس صاحب قرارات مجانية وانفعالية بل يحسب بكل دقة وهدوء. وكل حساب له كان سيؤدي الى عدم التفكير في اغتيال ميشال المر. لان اغتيال وزير لن يوقف المخطط. لا بل يمكن ان يعين مكانه وزير اكثر تشددا وتصلبا حيال "القوات" وسمير جعجع، لذلك قلت في التحقيق" لا اعتقد بوجود دافع سياسي لديه لاغتيال المر". اما الدافع الثأري او الشخصي فهو غير موجود نظرا الى العلاقات التي اعرفها.

● هل كنت على اطلاع على التنظيمات العسكرية والامنية في "القوات"؟

- لا، ليس في صورة خاصة.

● ما كانت المهمات التي نيطت بجهاز الامن؟

- هو تولى المهمات الامنية، وينقسم امنا داخليا برئاسة غسان توما الذي يرتبط مباشرة بسمير جعجع، وامناً خارجياً.

● هل تولى هذا الجهاز القيام باعمال التفخيخ والتفجير؟

- هو جهاز امني، ولا اعتقد انه كان يقوم باعمال كهذه. هو جهاز امن المنطقة الشرقية.

● هل من جهاز في "القوات" تولى اعمالا كهذه؟

- لم تكن "القوات اللبنانية" تلجأ الى وسائل التفخيخ والتفجير بحسب معلوماتي.

وبعدما نفى بقرادوني معرفته ببعض العاملين في جهاز الامن او المتهم في هذه القضية فادي غصن الذي يحاكم غيابيا، سأله المحامي العام العدلي امين ابو نصار: "هل اتخذ مجلس قيادة "القوات" قرارات امنية؟".

- كلا.

● وهل كان له موقف تقريري؟

- نعم على مستوى الموقف السياسي والاعلامي، اذ كان يعقد اجتماعات اسبوعيا ويبحث الشأن السياسي العام وكانت تقارير سياسية تقدم اليه ويصدر عنه بيان سياسي عن الاوضاع. وتوليت الدائرة الاعلامية لجهة ادارة وسائل الاعلام في "القوات". كما كنا نتصل بوسائل الاعلام ونسوق مواقف "القوات" ونشرح المعطيات.

● ما هي الانعكاسات السياسية او الامنية التي كان يمكن ان تحصل بسبب اغتيال شخصية سياسية لها دورها كالوزير المر في ضوء الظروف التي سادت آنذاك؟

- في اعتقادي لو نجحت محاولة اغتيال المر لكانت عملية التشدد في تنفيذ القرارات الامنية ستكبر، ولكان الوضع السياسي اكثر تصلبا حيال الميليشيات في شكل عام لانها كانت موضوع بحث آنذاك، وفي شكل خاص ضد "القوات اللبنانية" التي كانت ستتهم بانها تعرقل مسار حل الميليشيات. وانا لا اتصور، ولو دقيقة واحدة، ان اغتيال وزير الدفاع كان سيؤدي الى وقف حل الميليشيات.

"قد تكون اسرائيل"

● من في رأيك كان المستفيد من قتل المر؟

- من كان يريد ان يخلق وضعا متصلبا ومتشددا، هذا اذا كان الدافع سياسيا. اما اذا كان دافع الجريمة شخصيا فيكون ثمة شخص يريد ان يقتل ميشال المر لغرض شخصي.

بعد ذلك توجهت وكيلة الادعاء المحامية فاديا حامد الى بقرادوني عبر الرئاسة: "اريد ان اسأل الشاهد، كونه محللا سياسيا، من هي الجهة التي تكمن وراء محاولة الاغتيال في اعتقاده؟

- انا استبعدت ان يكون اصحاب الميليشيات وراء تلك المحاولة، لانهم سيكونون محط رد الفعل. اما من يمكن ان يقف وراء تلك العملية، فلبنان مليء بالتناقضات وفكرت في ان اسرائيل قد تكون الفاعلة لانها كانت تخطط لزلزلة الوضع اللبناني.

● ادلى الشاهد امام المحقق العدلي ان سبب رفض جعجع المشاركة في الحكومة هو انه لم يكن يريد ان تكون حصة "القوات" موازية لحصة ايلي حبيقة وسليمان فرنجيه؟ كيف يفسر تناقض اقواله هذه وتلك التي ساقها الآن؟

- اشرت الى هذا الامر الآن، ولكن في لغة اخرى، وقلت ان سمير جعجع كانت له تحفظات عن التركيبتين الوزارية والادارية، اذ اعتبر في شأن الاولى انه لا يجوز وضع "القوات" في التمثيل الوزاري على قدم المساواة مع الوزيرين ايلي حبيقة او سليمان فرنجيه، ولا تناقض في اقوالي هنا او امام المحقق العدلي.

ومن جهة الادعاء الشخصي ايضا المحامي يوسف جرمانوس سأل الشاهد: "من عين اعضاء مجلس قيادة "القوات" ورؤساء الاجهزة؟

- شكل مجلس القيادة من كونفيديرالية لاحزاب وجمعيات تمثلت في قيادته، كالاحرار والكتائب و"التنظيم" و"حراس الارز". اما الاجهزة في "القوات" فتولى القائد تعيين رؤسائها الذين كانوا ايضا اعضاء في مجلس القيادة الى جانب ممثلي الاحزاب والجمعيات، حتى انحل هذا المجلس عمليا في اثناء "حرب الالغاء" وبعدها حلته "القوات" رسميا وتقدمت بطلب لانشاء حزب "القوات".

● وماذا عن القرارات، أكانت استشارية في ذلك المجلس ام تقريرية؟

- اذا عدنا الى نصوص قوانين "القوات" الداخلية يتبين ان مجلس القيادة كان دوره استشاريا فحسب، لكن من انتفاضة ١٢ آذار ١٩٨٥ تحول مجلس القيادة واقعيا نوعا من مكتب سياسي لـ"القوات" وتحول تاليا من سلطة استشارية الى سلطة شبه تقريرية في الامور السياسية. ولم يكن في استطاعة ايلي حبيقة وبعده سمير جعجع التفرد في اتخاذ القرار السياسي.

احتمال الخرق

● هل كان رؤساء الاجهزة الامنية يضبطون اوضاع اجهزتهم؟

- اي رئيس جهاز إما ان يكون متواطئا مع الخارج فيتم الاختراق بواسطته، واما ان يكون مخترقا مرغما وبالتالي لا يستطيع ضبط الاختراق. ولا اتصور ان رئيس جهاز امينا لجهازه يقبل باختراق هو في طبيعته خارج ارادة القيمين على المؤسسة.

● وهل كان ثمة اختراق فعلي في جهاز غسان توما؟

- قلت انني لا اتصور ان يكون هناك اي اختراق في جهاز الامن غير ان الحيثيات المتعلقة بدعوى تفجير الكنيسة اظهرت وجود خلية تخترق.

● هل حصلت اتصالات مع المر لتسديد الكفالة؟

- ان طبيعة الكفالة سياسية وغير مادية وكانوا يخجلون من التكلم في هذا الموضوع.

● هل يعلم الشاهد انه حصل اتصال من اجل ان تتسلم "القوات" سيارة مفخخة من الوزير المر بواسطة سكرتيرة الوزير؟

- كلا.

● لماذا رفض الوزير المر العودة الى المنطقة الشرقية بعد الانتفاضة وسافر الى باريس؟

- تخوف في حينه من اعمال يقوم بها الرئيس الجميل.

وسأل المحامي عبده ابو طايع بوكالته عن مانويل يونس: هل كانت منطقة المتن تخرج عن سيطرة "القوات"؟ فاجابه بقرادوني: "كانت دائما تحت سيطرة "قوات حبيقة".

● وهل يستطيع الشاهد ان يحدد الجهات السياسية التي كانت تسيطر على المتن الاعلى والاوسط بعد الحرب؟

- الحزب السوري القومي الاجتماعي وحبيقة والعائلات.

● بعد الانتفاضة وانتهاء الحرب، هل كان للوزير المر اخصام؟

- الوزير المر هو رجل سياسي لديه صداقاته وخصوماته.

● وهل ان الوزيرين السابقين روجيه ديب وجورج سعادة تعودا ان يسلكا الطريق الذي وقع فيه الانفجار في انطلياس؟

- الدكتور سعادة سلكه بالتأكيد ولا اعرف ان كان روجيه ديب قد فعل.

جعجع يسأل بقرادوني

وبدوره طرح جعجع اسئلة على بقرادوني، "ما كان تأثير الوزير المر شخصيا في خلق التوازنات، او عدمها، في حكومات ما بعد الطائف؟"

- لم يكن له تأثير فاعل في تأليف الحكومات او تركيبتها. وفي اعتقادي ان التأثير في تلك الفترة كان لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وسوريا. ولاهم شيء للوزير المر في تلك الفترة ان يوزّر لا ان يشكل وزارة.

● عندما تم الاتصال بالوزير المر بعد الانتفاضة للعودة الى المنطقة الشرقية، هل حصل ذلك ايضا مع ايلي حبيقة وميشال سماحة؟

- مع حبيقة كان الاتصال عكس ذلك اذ طلب فيه مغادرة المنطقة الشرقية. اما ميشال سماحة فكانت العودة ممنوعة عليه. ولم يجر اي اتصال لعودة اي من اركان "الاتفاق الثلاثي" الى الشرقية.

● ادلى الشاهد في افادته الاستنطاقية بسماعه ان اتصالات شبه متواصلة جرت بين جعجع والمر في مراحل حل الميليشيات بواسطة اشخاص. من هم هؤلاء الاشخاص؟

- اتذكر واقعة، وهي ان الدكتور جعجع قصدني في صورة متقطعة الى بيتي في غدراس مع مجموعة من الرفاق. وفي احدى الليالي كان معنا، انا وسمير، مارون الحلو ونادر سكر والمحامي جوزف ابو شرف ودار بحث حول حل الميليشيات وتأليف حكومة كرامي. ثم تحادثوا حول العلاقة بالجيش وميشال المر. كما تم عرض مسائل رخص السلاح والملاحقات، وانتقد بعضهم موقف الوزير المر اذ كانوا ينتظرون منه تعاونا اكبر، فرد عليهم سمير جعجع: "اشكروا ربكم ان ميشال المر موجود ولولاه لكانت المشكلة اكبر مع قيادة الجيش". من هنا قولي ان علاقته بالمر طبيعية ومستمرة. كما ان نادر سكر وجوزف ابو شرف اجريا اتصالا بالمر، وخصوصا ان الاخير كان محاميا لوزير الدفاع آنذاك وصديقا لجعجع في الوقت نفسه.

● لو نجحت محاولة اغتيال المر من كان سيخلفه في وزارة الدفاع؟

- سامي الخطيب، او محسن دلول، او ايلي حبيقة. ولم يكن واردا ان "يعمل سمير وزير" لانه اذكى من ذلك.

● لو نجحت تلك المحاولة هل كان من شأن ذلك تقوية مواقع "القوات" في السلطة؟

- في رأيي انها كانت سترتد سلبا على"القوات. وانا انطلق من تحليل هو ان الدولة في تلك الفترة لم تكن تقدر ان تبسط سلطتها على الاراضي اللبنانية الا اذا انهت سلطة الميليشيات. وكانت تعتبر ان كل عرقلة لمسار حل الميليشيات هو عرقلة لبسط سلطتها، وبالتالي كانت التهمة الموجهة تلك المرحلة ضد الميليشيات كمانع لسلطة الدولة. فكل من كان يريد الضرر بما كان يمكنه ان يعرقل سير حل الميليشيات، علما ان الميليشيات كانت اعترفت صراحة بضرورة انهاء دورها، لذلك كانت كل عرقلة في منطقة انطلياس سترتد على "القوات".

● لو ان السوريين شكوا ان لـ"القوات" دورا في العملية ماذا كان موقفهم؟

- كانوا قطعوا اي اتصال بـ"القوات" على المستوى السياسي.

المحامية حامد: افاد الشاهد الآن ان عدم رجوع المر الى الشرقية كان بداعي الخوف من امين الجميل الذي كان بدوره ترك الشرقية؟ اليس هناك تناقض في هذا الداعي؟

- لم تكن عودة المر واردة لأنه فور مغادرة الجميل الى الخارج وقعت "حرب التحرير". وخاف آنذاك المر من العماد ميشال عون، ثم حصلت "حرب الالغاء" ولم يعد خوفا على حاله من الاثنين.

شهادة رشيد ضو

انتهت افادة بقرادوني عند هذا الحد بعد ساعتين على بدئها، ثم ادخل الشاهد رشيد نصري ضو الذي ينفذ حكما بالسجن في ملف قتل الاب سمعان الخوري في عجلتون. اقسم اليمين وافاد: "كنت عنصرا في "القوات الخاصة" في لواء الدفاع حتى ١٩٩١-١٩٩٢ في المجلس الحربي، وهو تابع للجهاز العسكري". ونفى وجود معلومات لديه عن حادثي تفجير السيارتين في انطلياس.

وسئل عن اقواله لدى قاضي التحقيق العدلي حيث سمى بعض الاشخاص في مجال تفخيخ السيارات وتفجيرها، مثل جان شاهين وجان سركيس وهل يعرفهما. فأجاب: "انا لم ادل بتلك الاقوال".

عندما عرض الرئيس الاول خير الله تلك الافادة على الشاهد الذي افاد بعد تفحصها: "لدى استجوابي امام القاضي جورج غنطوس سألني عن معلوماتي عن حادث التفجير بعدما طلب مني الجلوس، وعندما نفيت علمي بها طلب مني النهوض ولم يكن راضيا عني و"شحطني". اما جان شاهين فربطتني صداقة به وهو من جهاز الامن.

ثم تلي على مسمع الشاهد الملاحظات التي دونها المحقق وفيها ان المدعو "جان سركيس الذي كان عنصرا في الجيش، واوقف سنة ونصفا لدى السوريين يعرف الكثير عن اعمال الاغتيال في "القوات" وقد يكون على علم بمحاولة اغتيال المر". فعلق الشاهد: "انا لم اسمع بجان سركيس اطلاقا واطلب احضاره لتتأكدوا من ذلك".

كذلك ذكر رشيد باقواله السابقة ان عناصر في "الصدم" قاموا باعمال تفخيخ، وتسميته ملحم حداد وبيار جبور ووليم شمعون ونسيم حنا في هذا السياق فاكتفى بالرد: "هذا الكلام اسمعه للمرة الاولى".

شهادة ضابط عدلي عسكري

من ثم استمع الملازم المتقاعد في الجيش ادمون كمال عباس. وسئل بعد تحليفه اليمين هل ضبط افادات في الدعوى الحاضرة بصفته ضابطا عدليا عسكريا فأجاب: "نعم. افادة كل من فادي غصن وايلي جبور". وبعدما اطلع على مضمون المحضر المتعلق بافادتيهما، والمؤرخ في ١٥ تموز ١٩٩٥، ايد انه نظمه، وكذلك توقيعه الى جانب توقيعي غصن وجبور. وقال انه وضع في وزارة الدفاع بناء على استنابة قضائية صادرة عن قاضي التحقيق العدلي.

● وهل ان غصن وجبور ادليا بها بارادة حرة ومن دون ضغط؟

- نعم.

● وهل حضر التحقيق المجرى معهما سواك من عناصر الجيش؟

- كلا.

● وهل تعرضا لأي ضغوط جسدية او نفسية؟

- كلا.

وسأله المحامي ابوطايع: "الم يكن من الواجب حضور كاتب عسكري معك لتدوين ما ادليا به؟".

- انا قمت بدور الكاتب.

● قانونيا واصوليا هل يجب ان يكون مع المحقق كاتب عسكري؟

- نعم. وانا وضعت ذلك المحضر على سبيل المعلومات، ولم يكن ثمة داع الى وجود كاتب معي.

● لماذا تم الاتصال بمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود طالما ان الاستنابة صادرة عن قاضي التحقيق العدلي؟

- نحن نطلعه على التحقيقات التي نقوم بها كوننا معاونين له كضباط تحقيق عسكريين.

● هل ادلى فادي غصن بتفاصيل من دون اي سؤال او استفسار؟

- انا لا انكر تفاصيل الاسئلة.

● هل تم الاستماع الى المستجوبين في اليوم نفسه الذي احضرا فيه الى وزارة الدفاع؟

- هما استجوبا في التاريخ المدون في المحضر وتم الاستجواب في جلسة واحدة.

● هل ان توقيعي فادي غصن وايلي جبور صحيحان ووقعا امامك؟

- نعم.

من جديد طلب جعجع سؤال الشاهد وقال: "ورد في الصفحة الثانية من محضر ضبط رقمه ١٧٨٢ وتاريخه ٥ آب ١٩٩٥ اسم "مانو – مانوليتو" في حين ان مانويل يونس كان موقوفاً في وزارة الدفاع قبل ٢٥ يوما من تاريخ المحضر نفسه، وهو اوقف تحديدا في ١٠ تموز ١٩٩٥. فلماذا ذكر الشاهد في تقريره انه لم يتم العثور على مانو – مانوليتو"؟

وقبل ان يجيب الشاهد عن سؤال جعجع استفسر الرئيس الاول خيرالله المتهم مانويل يونس عن تاريخ توقيفه فاجاب: "١٠ تموز ١٩٩٥، في وزارة الدفاع حيث لا ازال".

وعقب الشاهد ان المحضر نفذ بناء على طلب المحقق العدلي ولا علاقة له بالتوقيف.

وكيل الادعاء جرمانوس استوضح الملازم المتقاعد: "من كان الموقوف في وزارة الدفاع، مانويل يونس او "مانو – مانوليتو"؟

- انا لم اكن اعلم ان "مانو – مانوليتو" هو مانويل يونس نفسه.

جعجع: لماذا اوقف مانويل يونس اذاً وبأي تهمة؟

المعاون اول متى

استراحة ٣٠ دقيقة عند الخامسة استؤنفت بعدها الجلسة بسماع افادة رئيس مكتب الادلة الجنائية في جونيه المعاون اول نزيه متى الذي ايد مآل التقرير الذي وضعه بنتيجة كشفه على موضع الانفجار في انطلياس بعيد حصوله. ونفى ردا على سؤال ان يكون لاحظ وجود سيارة "البويك" التي انفجرت بعد ٩ ايام من الانفجار الاول لدى وضع تقريره عن الحادث الاخير "لانني كنت منهمك في القيام بعملي".

وسئل: اشارت بعض التقارير الموضوعة عن انفجار السيارة الاولى ان السيارة المفخخة الثانية كانت متوقفة الى جانب حائط بطريركية الارمن، وعلى بعد ١٥ مترا من مكان الانفجار، فلماذا لم تحترق كباقي السيارات التي احترقت جراء الانفجار في رأيك؟ فاجاب: "جائز ان يكون عامل المصادفة ادى دوره في عدم احتراقها".

● هل تعتقد ان السيارات المواكبة للوزير المر شكلت فاصلاً بين السيارة التي انفجرت وتلك التي لم تنفجر، اي سيارة "البويك"؟

- ان ذلك ممكن، وقد يكون الامر عائداً الى عبور سيارات اخرى ايضاً.

● هل يمكن الا يتأذى شخص يقف الى جانب اتوستراد انطلياس لجهة البحر من الانفجار؟

- ان العصف الناتج من الانفجار يمكن ان يؤذيه، الا اذا حال دون اذيته حاجب ما كالجسر او مرور سيارة في تلك اللحظة.

ولفت النقيب كرم هيئة المجلس الى ما ذكره شاهد الحق العام غازار غازيان في الجلسة الماضية من رؤيته صورة فوتوغرافية تبدو فيها سيارة "البويك"، فوعد الرئيس الاول خيرالله بالسؤال عنها لدى الاجهزة الامنية.

بعد ذلك اثار الدكتور نعيم ما قيل عن ان "البويك" كانت موجودة في المسرى المعاكس للمكان الذي انفجرت فيه: فاجابه رئيس المجلس ان التقرير يقول بوجودها حيث انفجرت. وعلق النقيب كرم: "هل ان الروح القدس تدخل وحمى البطريركية من اذية انفجار سيارة "البويك"؟".

وتدخل جعجع ووجه كلامه الى الرئاسة: "اريد ان الفت الرئاسة الى ان صورة فوتوغرافية واضحة لسيارة "البويك" موجودة في الصفحة الخامسة من التقرير الذي وضعه (الضابط في قوى الامن) ماهر الحلبي". ثم استوضح الشاهد هل ذكر التقرير الذي وضعه ان السيارة الاولى التي انفجرت "مرسيدس ٢٠٠" جاء في معرض التقرير او التأكيد. فاجاب: "ان المعلومات الفورية وبقاياها دلت على نوعيتها.

● وهل كانت "مرسيدس لف"؟

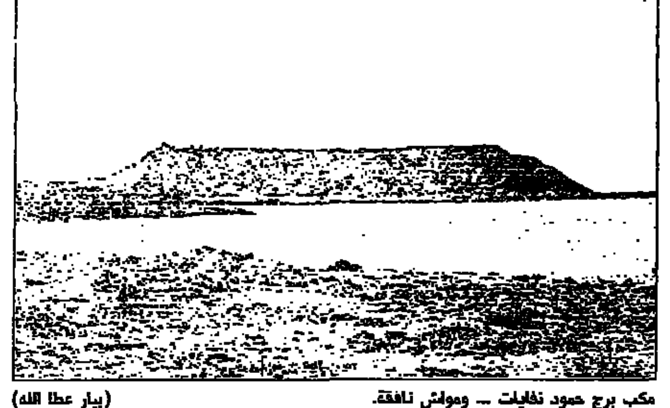
- لست متأكد من الامر، لان بقاياها لم تكن موجودة كلها.

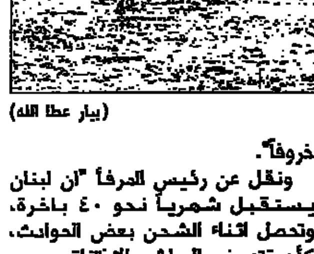
ونودي على الشاهد النائب رشيد الخازن فتبين انه لم يحضر، وكذلك الشاهد المؤهل اول جهاد الخوري، واتضح ان برقية وردت الى المجلس العدلي من مدير مديرية المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني تفيد بتعذر حضور المؤهل اول لاسباب تتعلق بالخدمة.

وبناء لطلب المحامي العام العدلي ابو نصار قرر المجلس تكرار دعوة الخازن وصرف النظر عن دعوة المؤهل اول الخوري باعتبار ان الافادات التي ضبطها تكرر مضمونها امام المحقق العدلي.

واجل المجلس الجلسة الى الاربعاء ٥ شباط لمواصلة سماع شهود الحق العام ومنهم النائب الخازن.

كيف طمرت المواشي النافقة في برج حمود؟





مكب برج حمود نفايات ... ومواش نافقة. (بيار عطا الله)

اين تدفن المواشي النافقة في لبنان في غياب مكب مخصص لها؟ سؤال امام الوزارات المختصة التي تشرف على دخول الابقار والاغنام، عبر المرفأ ، وتوزيعها على المسالخ قبل وصولها الى المستهلكين.

عدد من المزارع تنفق الابقار في اسطبلاتها فيعمد اصحابها الى رميها في مكبات النفايات من دون طمر، وتبقى معروضة في الهواء الطلق. والحصة الكبرى من هذه "الهدايا" يستقبلها مكب برج حمود الذي يتحول مع الايام وبفضل "جمود" المسؤولين معلماً من معالم الوطن!

آخر الانجازات

آخر الانجازات ان مسؤولي شركة "ني كورال كومباني لمتد" اكتشفوا في ١٠ كانون الثاني الجاري ان جرافة رقمها ٦٨٦٧٨٣ تحدث فجوة كبيرة في مكب برج حمود الى جانب سورها الخارجي، وان شاحنة محملة رؤوساً من الابقار والاغنام النافقة، افرغت حمولتها في تلك الفجوة ووضعت عليها مادة كلسية. الا ان ذلك لم يحل دون انبعاث الروائح الكريهة من "الكنز" المدفون.

المهندس رفيق جمشان اعلم وزارتي الصحة والبيئة بموجب كتاب، الامر الذي حمل رئيس مصلحة الصحة الدكتور خليل عدوان على تكليف احد المراقبين الصحيين اجراء التحقيقات اللازمة.

وأكد عدوان "ان "المراقب التقى كميل ابو شقرا المسؤول في بلدية برج حمود الذي افاد انه لم يتسن له ان يقوم بأي اجراء وليس لديه اي معلومات سوى ان الطمر تم قبل وصوله الى المكان. ثم قابل المراقب رئيس المرفأ جهاد منعم والمدير العام عماد نوام وتأكد له ان عملية الطمر تمت بالقرب من شركة "كورال"، بالتنسيق مع رئاسة مجلس الوزراء وشركة "سوكلين"، وبلغ مجموع المواشي النافقة ٦ أبقار و١٥ خروفاً".

ونقل عن رئيس المرفأ "ان لبنان يستقبل شهرياً نحو ٤٠ باخرة، وتحصل اثناء الشحن بعض الحوادث، كأن تتعرض المواشي للاختناق بسبب سوء التموئة، او اثناء الانتظار على الرصيف لاجراء الفحوص اللازمة لها قبل انزالها. وقد تصاب بكسور فيتم نبحها وحفظها في اماكن مخصصة لهذه الغاية الى حين وصولها الى المرفأ، اذ يحظر رميها في البحر على بعد سبعين ميلاً عن الشاطئ عملاً بالتعاميم الدولية الصادرة في هذا الخصوص".

الخطأ

أضاف: "من الخطأ عدم طمر الرؤوس النافقة في مكب مخصص لها. وقد طلبت وزارة الزراعة من وزارة الداخلية إنشاء مثل هذا المكب، لكن تشابك الصلاحيات بين الوزارات في شأن المواشي الوافدة حال حتى الآن دون ذلك، علماً ان هناك مرسوماً اشتراعياً يتعلق بمراقبة المواد الغذائية ومنها اللحوم ويحصرها بالمراقبين الصحيين التابعين لوزارة الصحة".

ولفت الى ان ادارة المرفأ اعلنت استعدادها لايجاد قطعة ارض تابعة لحرم مرفأ بيروت بغية تحويلها مكباً خاصاً لطمر المواشي النافقة منعاً لتلويث البيئة وانتشار الامراض".

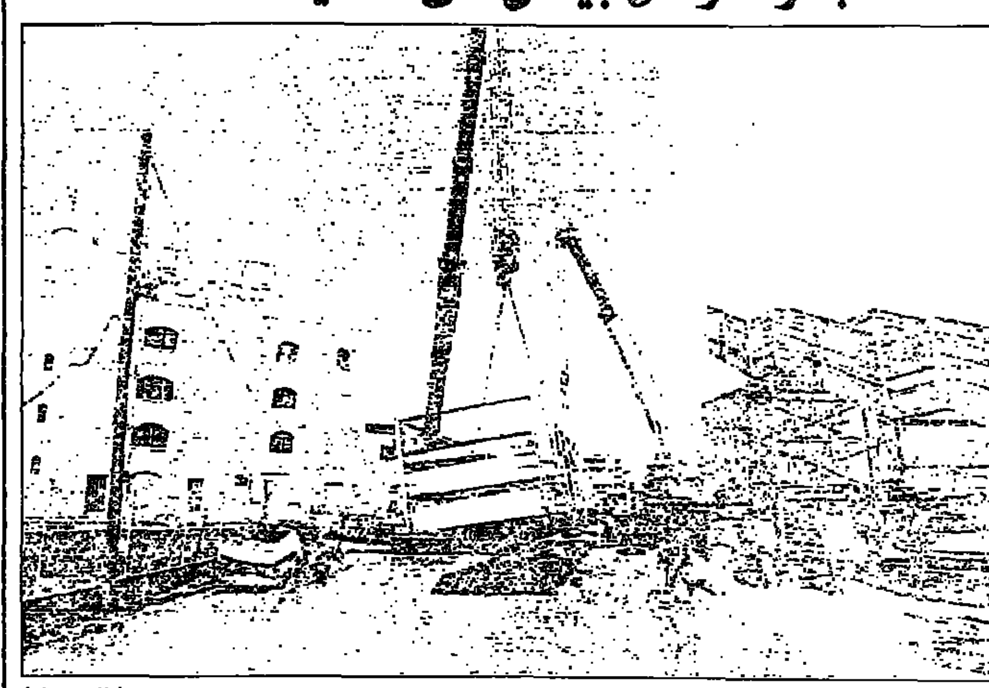
... والضرورة

ودعا الدونة "الى ضرورة ايجاد مثل هذا المكب العصري شرط ان يكون بعيداً عن الينابيع ومجاري الانهار وتشرف عليه وزارتا الصحة والبيئة".

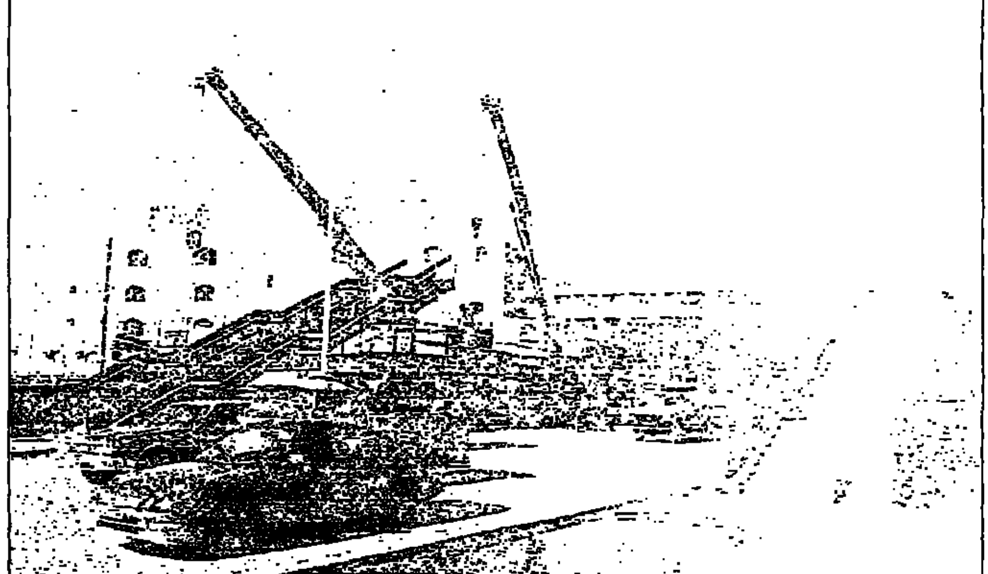
مصدر في وزارة الزراعة اوضح "ان المواشي التي تدخل المرفأ تخضع لاشراف الحجر الصحي البيطري. اما الرؤوس النافقة فترمى في مكب برج حمود بناء على علم الجمارك والامن العام وادارة المرفأ. اما الابقار التي تنفق في المزارع قبل نبحها في المسالخ فلا علاقة لوزارة الزراعة بها".

رضوان عقيل

جسر "غولدن بيتش" الى العناية الفائقة


الجسر لحظة تفكيكه. (راني بربريان)

نقل جسر "غولدن بيتش" امس الى "العناية الفائقة" بعدما صدمته احدى الشاحنات واصابته بـ"عطل" شل حركة المرور عليه لفترة من الزمن، وهو الذي فاخر طويلاً بقدرته على الصمود في عز الحروب. وجرت عملية تفكيك الجسر ارباً ارباً بمؤازرة الرافعات التي تولت سوق اجزائه الى شاحنات اقلته الى احد مراكز العناية لمعالجته من آثار الصدمة التي لحقت على اقسام منه ومنعته من تأمين انتقال العابرين من رصيف الى رصيف لتفادي حوادث الصدم والسقوط بـ"الضربة القاضية" على الاوتوستراد الذي ذاع صيته على هذا الصعيد.


الجسر ينقل قطعاً.

... وشاحنة تنقله.

السهول كالجبال تدثرت بعباءة الثلوج
الطقس الى انفراج اليوم وغداً


الثلج تساقط على مدينة الشمس. (رامز اسماعيل)

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم غائما جزئيا، والرياح السطحية شمالية – غربية. والحرارة على الساحل من ٧ درجات الى ١٥ درجة وعلى ارتفاع الف متر من صفر الى ٨ وفي البقاع من ٣ تحت الصفر الى ٩.

وفي معلومات لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" وتقارير قوى الامن ان الثلوج بلغت مستويات لم تصل اليها هذه السنة، خصوصا في الشمال. الا ان الطرق العامة لم تقطع رغم اشتداد الصقيع وتجلد بعضها. والانفراج الذي حصل بعد الظهر بدد الغيوم وساد الدفء معظم المناطق وسيستمر الانفراج طوال اليوم وربما غدا.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان ما سمي عاصفة انحسر بعدما غطت الثلوج معظم قضاء بعلبك، ليصح المثل القائل: "اذا اثلجت انفرجت".

ومن زحلة ان الثلج غطى السهل والجبل ولكن الحياة كانت طبيعية باستثناء بعض الطرق التي تجلدت. واعلن مركز حوش الامراء ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية ظهر امس بلغت ١١.٩ ميليمترا.

ومن الشمال ان الثلج وصل للمرة الاولى الى قرى في قضاء الكورة متوسطة الارتفاع وكذلك في منطقة عكار حيث ادت الريح الشمالية الى تجلد معظم مياه البحيرات الصغيرة المنتشرة في سهل عكار وبعض المجاري الضيقة. اما الضرر الكبير فأصاب مزارع انتاج الفروج حيث افيد ان اكثر من ٢٠ في المئة من انتاج هذه المزارع نفق.

ومن الشوف ان الثلوج وصلت الى كل القرى العالية والمتوسطة الارتفاع الا ان المواصلات ظلت طبيعية ولم تتعطل الاعمال باستثناء المدارس التي اغلقت، على ان تعاود الدروس اليوم بعدما ذابت الثلوج بدءا من بعد الظهر.


وكلل جبل الباروك. (ناصيف نصيف)




مزارع دجاج نفق ٤٠٪ منها في عكار. (ميشال حلاق)

من رسائل القراء

الى الحريري من اقليم الخروب

تحية طيبة، وبعد،

ابادر الى القول: اقليم الخروب يصدق فيه القول الصارخ "لا معلّق ولا مطلّق". نسب انسانه، اياً كان عنوانه، انه ينتمي الى لبنان الوطن، كما ينتمي في غالبيته الى عروبته الصافية.

هذا الاقليم – واعوذ بالله من الاقليمية والمذهبية والطائفية – على مرمى حجر من عاصمة الجنوب صيدا، وعلى مرمى حجرين من عاصمة الوطن بيروت. ومع ذلك فالساكن فيه او الزائر له يظنه للوهلة الاولى بقعة نائية في الوطن، مجهولة حالها لدى المسؤولين في مختلف مواقعهم.

لن بادرت وزيراً او نائباً حول النقص الفاضح في الخدمات العامة من تعليم رسمي او ماء او كهرباء او هاتف او طرقات اجابك باعلى الصوت مزهواً، انا وزير او نائب الوطن ومناضل الامة وحامي الحمى للعروبة والامم. والنقص في الخدمات، "الحق فيه على الطليان". والطليان هنا الدولة، وسياستها.

وبشيء من التبسيط اقول معاناة اقليم الخروب ما عادت تطاق ومن العدل الاجتماعي ان توضع خطة رسمية لتأمين الخدمات الاساسية لسكانه، وهاكم بعض مظاهر هذه المعاناة:

١– التعليم الرسمي في مدارس الاقليم: نادرة هي المباني الرسمية للمدارس، وكلفة ايجار مبنى اي مدرسة رسمية في السنة قد تغطي نفقات بناء هذه المدرسة. وبعض المدارس لا تتوافر فيه الشروط الصحية والتربوية في حدودها اللازمة. وبعضها يشكو نقصاً حاداً في عدد المعلمين ذوي الاختصاص. وبعضها يشكو فائضا كبيراً في عدد المعلمين الذين لا اختصاص لديهم.

وعملها كلها متروك بلا رقابة تربوية او ادارية فعلية، مع اعترافنا بكفاءة بعض الادارات وبعض افراد الهيئة التعليمية.

هذه الحال سمحت بظهور مدارس خاصة في هذه المنطقة، عشوائية في نموها، وعشوائية في عملها واقساطها، مما يزيد الطين بلّة في هموم المواطن ومعاناته.

٢– الهاتف. نعم الهاتف الرسمي لا وجود له في غالبية بلدات الاقليم وقراه. ووجود الهاتف الخليوي – حديثاً – في جيب قلّة من المواطنين لا يعني حلّ المعضلة اساساً. فالناس في عزلة عن باقي المناطق اللبنانية. والسؤال الملحّ: لم لا تبادر الدولة الى تعميم شبكة الهاتف على البلدات والقرى في الاقليم والفائدة المالية من ذلك لا لبس فيها للخزينة العامة؟

٣– طرقات الاقليم الرئيسية او الفرعية حدّث عنها ولا حرج: صيانتها نادرة، واعادة تأهيلها معدومة، وان منّ الله عليها ببعض اللون الاسود ذهب هذا اللون "الزفت" مع اول قطرة ماء تجود بها السماء، لان المتعهدين يعملون بلا رقيب ولا حسيب؟

٤– ومياه الشفة، هذه المشكلة المزمنة – كم تكلمنا عليها – لها مصلحة وكأنها غير معنية بشأنها. أويعقل ان تنقطع المياه شتاء؟ واما الصيف ففيه الطامة الكبرى. والسؤال: هل كمية المياه المخصصة للشرب في قرى الاقليم لا تفي حاجة السكان؟ ام ان شبكات جر المياه صارت قديمة جداً وتحتاج لابدالها باخرى وبسرعة؟ اعتقد ان الامرين مطلوبان وبالحاح.

٥– اما الكهرباء فيمكن القول فيها اكثر مما قاله مالك في الخمرة: التقنين صيفاً وشتاء ولفترات طويلة في اليوم الواحد. علماً ان محطة كهرباء الجيّة ليست في اقاصي الجنوب او الشمال، وارى حالنا مع الكهرباء كمن يملك بئراً مليئة بالماء ويبقى على ظمأ في استمرار.

هذا عن التوزيع، واما عن الجباية فأمرها اكثر غرابة وعجباً: تمرّ السنة بكاملها وربما السنوات من دون تحصيل هذه الجباية. وفجأة تطلب منك المبالغ الكبيرة المتراكمة وبالمعدلات المرتفعة. فكيف للمواطن ان يطيق الدفع فجأة وغالبية الناس في اقليم الخروب من ذوي الدخل المحدود؟

ان اقليم الخروب الذي دعي نفر من ابنائه الى مائدة الافطار في داركم والتي نتمنى ان تبقى عامرة بوجودكم، يذكركم ببعض معاناته، آملاً ان يتحقق شعار "العدل اساس الملك"، و"الناس سواسية كأسنان المشط". فنحن من الوطن، وللوطن.

مع التقدير والاحترام

داود بيرم

الذكرى الاولى للمطران ابرهيم الحلو

سنة على فراقك وطول بعاد، زادتنا بك تعلقا واليك حنينا.

رحلت بثقلها، وعلينا انعمت ألما وصلاة وأملا.

افقدتنا بهاء طلة انتظرناها في كل مناسبة، وعذوبة صوت يدوي في كل حقل، وسديد رأي يحسم كل ظرف.

شخوص نظرينا لم يرك. وتنبه اسماعنا لم يسمعك.

تغير حال فتأقلم، ولا سبيل، وحيلة كما لو كنت، فامر مستحيل.

أيها الثالث من شباط، ليتك كنت الثلاثين منه.

أمدرك وطء بشراك وفعلت؟

اختزلت بثوان قساوة دهر وما توانيت.

تعود كل سنة بجسارة ما بعدها، فتضيف قساوة على جنانك.

وبأية مكانة تسمى. فلا ندرك من عاش ليحظى بهناء الرحيل فنهنىء.

جماد حياة للحظات، أعطيتها، تاركا دنيا بدونك جدّ دنيا.

أمدرك انت واقع الحال هنا، وأقدمت؟

أخلاص من ذي ضيق الا حيث أنت؟

لا لن نسيء لخيارك، وما فعلنا يوما.

نستعيض عمن افتقدنا بما علمتنا، وان بالصلاة كانت، وبايمان توارثته عن أبوين وأجداد، اغنيته فتلقفناه شأن كل ما هو منك.

فيا فخر العائلة والأحب: وهبت وزنات دون حساب، فجهدت وكبرت. سخّرت العمر لما أعطيت فأغنيت، تعرضت لتجارب الاقوياء فما وهنت. شموخ الايمان فيك لم يعرف انحناء سوى لمذبح الرب وضعفاء هذا العالم والبائسين ما أوصى به سيدك يا سيدنا.

انجيلك محصته حرفا وكلمة، فتوزعته على واحد وسبعين. ولم تنج من اساءة، فالجلجلة من صفحاته.

عايشت التجني حاملا، والاساءة صافحا، والحقد مشفقا، والشواذ مصليا، والفرقة جامعا، والانانية متجردا، والوصولية زاهدا، والتعجرف بسيطا، والتكابر متواضعا.

وحنوت على الضعيف قويا، والفقير ثريا، والجائع مشبعا، والمظلوم قادرا، والخائف حاميا، وعلى منكسري القلوب راجيا، والضالين راعيا، وعلى الحزانى أبا وأما وشقيقا.

منحت كليتك كنيسة الرب، فمنحك رأسها من عصمته أطعت ولم تأبه للوراء.

فيا جليس العرش البابوي، كبيرا عشت لله، وكبيرا رحلت اليه.

أملنا انك غادرت وما استهلكت عمرا، الوزنات اثمرت وضجت، فلا تعداد أيام وسنين. توزعت شموع المسيح على المؤمنين مضاءة في ذكرى دخوله الهيكل، فعلى نورها ومديك يكملون، ومنيئا لمن سمعوا اقوالك وفعلوا افعالك.

دخلت فرح سيدك، والسبحة تتداعيها أنمل الا عليها ما أطبقت.

ويدك على قلب الا لمجد ملكوت الله يوما ما نبض. أغمضت طهر جفنيك، وأسلمت الوديعة باريها، مطمئن البال على أبرشية للدين مقلع رجال.

وهبها الروح راعيا محبا غيورا يكمل الدرب، ونائبا عاما نادر المعدن لا شبيه، ولغير الله لا يدين.

هو انتماؤكم لمدرسة الصف عينه.

وكهنة شغفهم كرم الرب، فثعالبه جياع. من هديهم خلاص تاقت له النفوس.

وأبناء رعية لن ينكروا لك جهادا عليهم أطل فجرا، فلك منهم صلاة مع كل صلاة.

وعائلتك التزامها ما عليه حييت. ما أساءت يوما لكبرك ولا بعد فراق. مأثرك لأجيالها عطر انفاس.

أملها عزاؤها:

أطالت الحياة أم قصرت، آت يوم لقائك، وانت لعرش الله جليس.

جان الحلو

الى الوزير محمود ابو حمدان

ازاء الجهود والاعمال والمشاريع التي تقومون بها في منطقة راشيا والبقاع لا يسعنا سوى توجيه الشكر العميق والعرفان بالجميل لاعمال هادفة وقيمة. واننا نعلم بأنك لن ترضى الضيم لأحد، فشكوانا اليوم هي حول مياه الشرب في راشيا الوادي، فلقد تم بهمة معاليك انجاز بئر ارتوازية بعد معاناة مضنية مع العطش خلال سنين عديدة. وقد تم مد قساطل جديدة له واقامة خزان كبير، ولكن عندما بدأ ضخ المياه فوجىء الاهالي بأن المياه ممزوجة بالوحول وهي غير صالحة حتى للاستعمال المنزلي، وبعد مراجعات عديدة تلقينا وعودا كثيرة باصلاح البئر والكشف عليها، ولكن الى اليوم ما زال الاهالي مستمرين بالمعاناة. واننا نعلم انك لن ترضى بهذا الامر، خاصة في زمن ازمة اقتصادية خانقة لا يقوى الناس فيها على شراء المياه. ثقتنا بك كبيرة. ونحن نعلم مدى احترامك ومحبتك لتلك المناطق. وهي تبادلك الشعور.

شوقي دلال

مدير "محترف الفن التشكيلي" – راشيا الوادي

ضحايا الجهل

محاطة بالذباب والدماء، كانت جثة الطفل مرمية في احد الوديان في بزبارة – عكار.

وأمام أحد المستشفيات في بيروت وضع طفل رضيع على الرصيف وهو ملفوف ببطانية رقيقة بالكاد تحمي لحمه الطري.

وفي النبطية رمت فتاة لا يتعدى عمرها الرابعة عشرة، طفلها بين اكوام النفايات.. ولا ندخل في التفاصيل عن الطفل الذي نهشت جسده الجرذان بعد ان تخلت عنه أمه في أحد أزقة مصر.

موضة رمي الاطفال تتكاثر بحيث لم تعد مجرد حادثة نمر عليها مرور الكرام ونرفع حاجبنا استنكارا، بل حالة اجتماعية مزمنة كتب عليها بالاحمر الفقر والجهل وحقيقة ان التقاليد التي احتمينا بها وارتديناها ثيابا مزركشة تتسامى بها هي في الحقيقة تمثيلية لطيفة، بعيدة بعض الشيء عن الواقع.

فالفقر برعبه قد يكون الدافع الاول الذي به تتحجج بعض اللواتي يقمن بهذه الافعال المسرحية.

والجهل بخطره قد يدفع بعض اليافعات اللواتي لم تسنح لهن الفرصة لمعرفة طرق الوقاية وعن مسؤولية العملية الجنسية، الى هذه الاساليب البعيدة عن البراءة وعما يجب ان ترمز اليه الطفولة.

ولا نقلل من اهمية قضبان التقاليد التي تضيق على معظمنا، بحيث لم نعد نرى منافذ لها.

فلو تجرأنا وتكلمنا عنها علنا، وبصراحة وحرية اكبر، قد لا تجبر اليافعة ان تمر بكل هذا العذاب والذل ان علمت ان أخاها مثلا ليس من المفترض فيه ان يلمسها، وان تعلم ان هناك وقاية تستعملها هي ورفيقها.

او ان علينا الانتظار قليلا، ليس خوفا من القضبان ولكن احتراما لجسدها وكرامتها. انا ما اختارت ان تدخل هذا العالم الذي لا يزال الحديث عنه محترما بعض الشيء.

والأهم من ذلك كله، ان الاطفال المتروكين في البرد والحر، وسط الجرذان ونفاياتنا، وعلى ارصفتنا، هم الذين يدفعون الثمن.

وهم الصرخة العالية التي تؤكد ان التقاليد والقوانين والخوف والهواجس لا تمنع أحدا من ارتكاب الاخطاء بل هي التي تدفعنا اليها.

وان الفقر بكل ذلك، يطغى عليه شيء اكثر امانة، وهو الجهل.

هنادي الديري

اوتوسترادات ناقصة

ورد عن الدكتور فوزي العوجي:

"هل ان انشاء حواجز الحماية على اوتوستراد السعديات واوتوستراد ... شكا من مسؤولية مديرية الطرق مباشرة أم من مسؤولية متعهدي المشاريع، وكيف تتسلم الدولة تنفيذا ناقصا في مشاريع كهذه؟"

● مسؤول في وزارة الاشغال العامة اوضح ان مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية هو الذي يتولى اعمال الاوتوسترادات ويسلم الالتزام للمتعهد وفقا للمواصفات الواردة في الملف ويتسلم منه على هذا الاساس، وبعد التنفيذ تتولى مديرية الطرق الصيانة.

حول خزان صربا

جاءنا:

"يهمنا نحن الموقعين ادناه بعض فاعليات بلدة صربا – النبطية ان نضع الامور في نصابها بشأن البيان الصادر في جريدتكم الغراء، يوم الاربعاء في ١٩٩٧/١/٢٢ وان نوضح للرأي العام ما يلي:

١– ان هذا البيان الذي اختير له عنوان "خزان صربا... وخزينة مجلس الجنوب" والموقع من احد ابناء البلدة، هو عمل فردي يعبر عن وجهة نظر شخصية لا غير ولا يمت الى الواقع بصلة ببعض جوانبه.

٢– قام وفد من ابناء البلدة بزيارة دولة الرئيس نبيه بري في ١٩٩٧/١/١٧ وتجاوب دولته الى ابعد الحدود مع المطالب التي رفعت اليه من قبل الوفد وفي مقدمتها انجاز الخزان الجديد وتأمين شبكة الكهرباء والتعويض على اصحاب المنازل.

٣– كما قام الوفد بزيارة سعادة رئيس مجلس الجنوب الحاج قبلان قبلان في ١٩٩٧/١/٢١ وابدى سعادته كل الاستعداد للاسراع في تنفيذ هذه المشاريع. وفي هذا السياق لا بد لنا من التنويه بما قام ويقوم به المجلس في بلدتنا وغيرها من المناطق.

٤– ان علاقة ابناء البلدة بدولة الرئيس نبيه بري راسخة وثابتة ولن يعكرها بيان او تصريح من اي نوع كان.

٥– اننا نقدر عاليا جهود الرائد ظاهر ومعاونيه للخدمات والتضحيات التي يقدمونها لابناء المنطقة بكل اخلاص.

وتلي التواقيع.

العمل في شارع السموط يتم على مراحل

من سكان وتجار حي السموط – عين الرمانة:

"منذ سنة تقريبا تم حفر شارع حي السموط لانشاء اوتوستراد ثم توقف العمل فجأة من دون اعادة تزفيت الشارع وتحول ردما وجورا ووحولا مما جعل مرور السيارات متعذرا والحق افدح الاضرار بالمحلات التجارية الكائنة فيه. نريد ان نعرف لماذا توقف العمل في الشارع ومتى سيتم تزفيته لأننا لم نعد قادرين على تحمل مزيد من الاضرار والخسائر".

● مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح ان المجلس ينفذ ربط الشبكة الجديدة للمياه بالقديمة وتتم الاعمال على مراحل. وينتظر صدور قرار التخمين عن لجنة الاستملاك للاراضي التي تمر بها الشبكة من طرفي الاوتوستراد.

واضاف انه تم تزفيت ممرات مؤقتة وان السير طبيعي في الشارع.

الشارع الرئيسي في دير الزهراني مفتوح على الموت
عشرات القتلى دهساً وصدماً... وشارات المرور غائبة


دير الزهراني ويبدو شارعها العام مشرّعاً على المأساة.

مواطن يعبر... وينجو.

النبطية – من كامل جابر:

تعيش بلدة دير الزهراني (النبطية) في اتون منجبة متواصلة منذ اكثر من ثلاثين عاما، قرابينها العشرات من ابنائها، على مذبح شارعها الرئيسي دهسا، فضلا عن حوادث السير التي ادت هي ايضا الى سقوط العشرات.

واذا كان الشارع الرئيسي بين منطقتي الزهراني والنبطية الذي تم توسيعه اواسط الستينات، قد شطر دير الزهراني نصفين وساهم في نهضتها عمرانيا وتجاريا، فهو في الوقت ذاته ساهم في سقوط اكثر من خمسين طفلا وشابا وعجوزا من ابنائها دهسا، وهم يحاولون عبور هذا الشارع من ناحية الى اخرى، او المسير في محاذاته؛ وكانت آخر ضحاياه في العام الماضي الفتاة ايمان نصار التي لم تبلغ العشرين عاما.

وكان هذا الامر يدفع اهالي البلدة الى التحرك في اتجاه المسؤولين الرسميين في اعقاب كل حادث من اجل العمل على وقف حمام الدم هذا، وايجاد حلول ولو جزئية تساهم في التخفيف من حدة هذا المصير المشؤوم. الا ان معظم هذه التحركات ذهب ادراج الرياح وبقي الشارع مفتوحا على الموت، ومن دون اشارات مرور تساعد ولو في الحد الادنى في التقليل من الحوادث وتنبه المواطنين الى بعض الواجبات المطلوبة لتلافي الخطر المحدق.

ويشير الاهالي في هذا الاطار الى ان عائلات خسرت اكثر من فرد من جراء ذلك، وبعضها خسر معيل الاسرة.

المختار يروي

مختار دير الزهراني حسن محمد زعتر ذكر لـ"النهار"، "ان تعداد سكان البلدة يفوق العشرة الاف نسمة يتوزعون على الاحياء الواقعة على جانبي الشارع الرئيسي، الشمالي والجنوبي، وادى ذلك الى توزع العائلة الواحدة بعد زواج افرادها بين هذين الشطرين. ويدفع التواصل الاسري الى انتقالهم في معظم الاحيان سيرا على الاقدام من جهة الى اخرى، وتلقائيا يضطرون الى عبور هذا الشارع، ولانه شارع رئيسي يربط منطقتي النبطية والزهراني، فالسيارات تعبره في غالب الاوقات في سرعة كبيرة، وهذا تسبب باكثر حوادث الصدم التي وقعت وادت الى هذا الحجم الكبير من الخسائر".





ايمان نصار آخر ضحايا شارع الموت.

ولفت الى "ان حوادث اصطدام كثيرة وقعت على هذا الشارع داخل البلدة وكانت نتيجتها في كثير من الاحيان سقوط عدد من القتلى، فاق مع قتلى ابناء البلدة المئة".

الدكتور جميل الطفيلي قال، "هذا الشارع العام يقطع دير الزهراني من شرقها الى غربها مسافة ٥ كيلومترات، ولانه الخط الوحيد الذي يصل منطقة النبطية بمنطقتي صيدا والزهراني، جعل الكثافة السكانية عليه كبيرة. وقد تم توسيعه في منتصف الستينات حين لم تكن البيوت كثيرة على هذا الخط العام وكانت محصورة تقريبا في الجهة الشمالية، بينما المنازل في الجهة الجنوبية لم يكن يتجاوز عددها العشرة، في حي الراس. وفي السابق لم يكن الخطر كبيرا نظرا الى عدم وجود المنازل على الجانبين، ومنذ توسيع الطريق بدأت المنازل، ثم المحال والمؤسسات التجارية، تزداد شيئا فشيئا ومعها بدأت حوادث صدم المارة الذين يحاولون عبور الشارع او يسيرون على جانبيه، ومرد ذلك الى عدم وجود اي اشارات مرور او منشآت للمارة ولعدم الانتباه ولشدة السرعة.

وعزا الطفيلي عدم وجود شارات مرور او منشآت للمارة الى "ان اي شارع انشىء في فترة الستينات لم يكن مجهزا بشارات ومنشآت. وهذا ليس في الجنوب وحسب انما في مختلف المناطق اللبنانية، ويضاف الى ذلك ان بلدية دير الزهراني قد حلت منذ فترة طويلة، ومهما غابت اي جهة كان يمكن ان تقوم بمبادرة وضع شارات او بناء مقاطع للعبور. لذا: كان الاهالي يخرجون الى الشارع ويقطعونه احتجاجا او يحفرون في وسطه او ينشئون مطبات سرعان ما كانوا يبادرون في اليوم التالي الى ازالتها وازالتها".

المدرس محمد نحلة قال من جهته: "لقد بوشر منذ فترة توسيع اوتوستراد الزهراني – النبطية وجعله على مسارين، وفي المرحلة الثالثة من المشروع سيكون لدير الزهراني حصتها، وعلمنا ان بعض المنشآت سيتم لحظها من اجل التخفيف من حدة الخطر".

اضاف: "من المشكلات الرئيسية التي تعانيها البلدة وجود المدرسة الرسمية في محاذاة الشارع العام، في مبنى سكني تم استئجاره منذ اعوام طويلة، مع العلم ان الاهالي تنازلوا منذ نحو ٤٢ عاما عن قطعة ارض مساحتها عشرة دونمات لمصلحة وزارة التربية من اجل بناء مدرسة للبلدة بعيدة من الشارع العام، ولكننا لم نر اي مبادرة حتى الان، ويضطر التلامذة الى التزام جانبي الطريق ذهابا وايابا.


المختار يروي قصة الموت.

الدكتور جميل الطفيلي.

لوحة "عتب"

– من يعبر دير الزهراني على امتداد نحو ٥ كيلومترات يلحظ بوضوح هذا الكم الهائل من المحال والمؤسسات التجارية والصناعية، والحجم الكبير من اللافتات واللوحات الاعلانية التي تستقبله وتودعه، لكن قطعا، لا يستطيع احد ان يسجل وجود لوحة "عتب" تحدد اسماء ضحايا الطريق في انتظار ان تتحرك مبادرة الدولة لوقف هذا السجل الحافل عند هذا الحد.

التصميم التوجيهي لشتورة وجوارها: اعتراض عليه واقتراحات

ثُغَر وعيوب، الحلّ في الاحتفاظ بالمطبّق

قدم الدكتور جوزف خزاقة الى المجلس الاعلى للتنظيم المدني اعتراضا على التصميم التوجيهي والتفصيلي العام لمنطقة جديتا، مكسة، شتورة، زبدل وتويتة العقارية، داعيا الى الاحتفاظ بالتصميم المعمول به منذ ١٩٧٠. وخزاقة من مواطني جديتا – شتورة، وهو حامل دكتوراة دولة في أطروحة عن المنطقة. وفي ما يأتي ملخص الاعتراض:

"عرفت منطقة جديتا – شتوره منذ اواسط القرن الماضي، مشاريعه مهمة متتالية، اتاحت تطورها الاجتماعي والاقتصادي في شكل لافت في محيطها القريب والبعيد، وخصوصا المحطة الكبرى لخط عربات الخيل بين بيروت والشام، محطة السكة الحديد ضمن الشبكة التي تربط بيروت بالمدن السورية، الطرق العصرية للسيارات، المحسنة تباعا، والآتية من الجهات الاربع، لتصب فيها ولتجعل منها ملتقى طرق مركزيا في لبنان وفي البقاع ايضا، بالاضافة الى منشآت ومؤسسات خاصة او عامة اقيمت فيها، واعطتها حيوية وتطورا وتقدما ورقيا، لم تشهد مثيلا لها اي منطقة بقاعية اخرى. كما انها، نظرا الى اتساع اراضيها، وتنوع مؤهلاتها، تبقى قادرة وحاضرة لاستقطاب مشاريع ومؤسسات اخرى واستيعابها، وعلى نطاق واسع في المستقبل. وهنا ننوه بان الاوتوستراد العربي المخطط والمزمع تنفيذه قريبا سيشق منطقتنا، وان "رون بوان" كبيرا سيأخذ مكانه فيها ليوزع فروع طرقه في مختلف الاتجاهات.

ان هذه المنطقة تستفيد من موقعها الجغرافي والاستراتيجي المميز كنقطة وسطى في لبنان، وعند ملتقى سهل البقاع بالسلسلة الجبلية الغربية، عند سفح جبل الكنيسة، وعلى منتصف الطريق بين عاصمتين عريقتين وكبيرتين، بيروت ودمشق، حيث تتفاعل معهما يوميا ومباشرة، مما يخلق فيها حيوية وديناميكية نادرتين.

ان العبور من الحدود السورية الداخلية الممتدة خلف البقاع الى العاصمة بيروت او بالعكس، وهو يحصل حتميا عبر جديتا – شتوره، يكسب هذه فرادة ومميزات يصعب ان تنازعها عليها اي منطقة لبنانية اخرى.

والمنطقة منفتحة على قطاعات انتاجية ومهنية وخدماتية عديدة وتتعاطاها بكل تفوق ونجاح، وغدت ذائعة الصيت على اصعدة مختلفة، زراعيا وتجاريا وصناعيا وسياحيا واصطيافيا وخدماتيا وحتى وطنيا وسياسيا. وهي تغري اصحاب الرساميل والمهن الحرة والفاعليات الاجتماعية والسياسية لفتح مؤسسات تجارية ومهنية وسواها وكذلك للاقامة فيها.

مخالفات واستقواء

وبعدما جاء التصميم التوجيهي العام لمنطقة جديتا – شتورة – زبدل، الصادر بمرسوم رقم ١٣٨٩٤ في علم ١٩٧٠، ليعطيها حقها ويراعي خصائصها، تعرضت في فترة الاحداث التي اندلعت في ١٩٧٥، وفي ظل غياب الدولة اللبنانية وقوانينها، لاستقواء الرساميل العقارية عليها، فحصلت خروقات للانظمة المندسية والمعمارية، وتمت مخالفات بناء وتجاوزات فاقت كل تصور، فارتفع العديد من المباني الشاهقة المتجاورة والمتراصة احيانا. هذا النوع من البناء غير مألوف في البقاع ضخامة وارتفاعا، حتى في عاصمة البقاع زحلة بالذات. اذ يضم البعض منها ما يزيد على العشر طبقات. حصل ذلك خصوصا في المحيط القريب للمجمعين السياحيين "شتورا بارك اوتيل" و"الاوبرج" المتجاورين، في بقعة جميلة جدا، ولها مكانتها التجارية عقاريا.

وفي بداية عام ١٩٩٧، يأخذ اهالي جديتا – شتوره علما وخبرا بمشروع تصميم توجيهي عام وجديد لمنطقة جديتا – شتوره – زبدل – مكسه، تحت عنوان: "نظام البناء والفرز والضم والفرز والاستثمار".

وكوننا لحد ابناء جديتا – شتوره والمقيمين فيها والمطلعين على اوضاعها، ولقيامنا بدراسة مفصلة ومعمقة عنها، تاريخيا وجغرافيا وطوبوغرافيا واجتماعيا واقتصاديا، في اطروحة دكتوراه من ٩٦٠ صفحة باللغة الفرنسية، نجد انفسنا من المعنيين في ابداء الرأي، آملين ان يكون لرأينا صدى مسموع لدى المسؤولين.

من حيث المبدأ، نرحب بالمشروع المطروح ونجده عملا مستحسنا في ذاته، وينطوي على الكثير من الايجابيات، انما نسارع الى القول: تبقى العبرة في التنفيذ. ما يحدونا الى ذلك هو التجربة المعيشة، حيث مضى على التصميم القائم حاليا ٢٧ عاما، والى اليوم لم تنفذ مثلا تخطيطات الطرق التي اوردها على الخرائط، وقد جعل، في الوقت عينه، الملاك يتقيدون بها، فكبلتهم ومنعتهم من القيام بتحديثات وتعديلات عمرانية هم في حاجة اليها.

ثغر وعيوب

تستوقفنا ثغر كبيرة وعيوب نافرة، نشير الى بعضها:

١ – جديتا – شتورة وتصنيف "A".

من غير المقبول او المعقول ان تتضمن تصنيفا من فئة "A" المتواضعة جدا، كما هو وارد في التصميم قيد الاعداد، لأن ذلك يدني مستواها بدل ان يرفعه، بل يتناقض مع واقعها وفرادتها ودعوتها الطليعية في كل المحيط. وتاليا لا يسعنا الا ان نسجل اعتراضنا الشديد على وجود تصنيف من فئة "A" في كل منطقة جديتا – شتوره.

٢ – جديتا القديمة وتصنيف "A".

ان التصميم التوجيهي العام المعمول به حاليا، منذ ١٩٧٠، صنّف بلدة جديتا القديمة من فئة "A". فيما يتميز البناء بتراجع ثلاثة امتار من كل الجهات (جانبي وخلفي) مع استثمار سطحي ٤٠ في المئة، الاستثمار العام ١,٠٠، عدد الطبقات ثلاث، والارتفاع الاقصى ١٣,٥٠ مترا. بينما التصميم التوجيهي قيد الاعداد، يصنف دائما "A"، ولكن وفق تنظيمات ومواصفات جديدة، ويوجهها الى السكن والتجارة، مع ٤٠ في المئة استثمار سطحي، ٢,٠٠ استثمار عام، عدد الطبقات خمس، التراجع الجانبي والخلفي لا شيء.

انتقاد... وبراهين

اننا نوالي انتقادنا لتصنيف "A" ونقدم البراهين الضرورية لاثبات موقفنا، ونوضح ان تنفيذ عدم التراجع (التراجع لا شيء) يخلق متاعب ومشاكل ونزاعات لا نهاية لها بين الجيران حتميا، على صعيد حفر الاساسات للمباني، تهوئة غرف المساكن وفتح الشبابيك. علما ان مسح العقارات لا يمكن ان يكون دقيقا مئة في المئة، والعقارات في معظمها ذات مساحات صغيرة جدا لا تتعدى المئة او المئتي متر مربع في أحسن الاحوال، مما يعطي قيمة بالغة الاهمية لكل سنتيمتر مربع من الاملاك. وهذا يجعل كل مالك يتمسك الى اقصى الحدود بالحفاظ على حقوقه، اذا لم يطمع بتوسيعها. الطرق الحالية في اكثريتها زواريب ولا تسمح بمرور اكثر من سيارة ومنها زواريب لا تستعمل الا للمشاة فقط. مواقف السيارات غير مؤمنة لاصحاب المنازل. وهذا ما تشكو منه ايضا كنيسة سيدة الخلاص وكنيسة الملاك ميخائيل بالحاج. ويصعب طبعا تأمين شبكات المياه والكهرباء والمجارير عندما تلغى فسحات التراجع.

التصميم المطبق مقبول

لذلك نجد ان التصميم المطبق حاليا (يعود الى ١٩٧٠)، معقول ومقبول ونحن نتعلق به. ونطالب بتنفيذ شبكة الطرق وفق المخطط الموضوع في ذلك الحين، ولا سيما في قلب الاحياء السكنية المتراصة لتأمين الخدمات العامة لها في شكل مريح وللحفاظ على دور البلدة وتعزيزها كبلدة حضارية وعصرية وكمركز للاصطياف كما هو مشهور عنها.

ان تنفيذ شبكة الطرق المذكورة يحتم طبعا هدم منازل كثيرة، فينبغي للدولة ان تعوض اصحاب الاملاك في شكل عادل ومنصف وتؤمن لهم منازل لائقة وجديدة.

٣ – "شتورا بارك اوتيل" و"الاوبرج".

ان التصميم التوجيهي العام المعمول به حاليا، ذكر ان "البارك اوتيل" و"الاوبرج" ومحيطهما تحمل تصنيف "D"، اي ان المنطقة مخصصة للبناء الفخم، حيث الشروط فيها قاسية، لا يتحملها الا المقتدرون الاغنياء. وذلك من اجل تحسين نوعية البناء والحد من الاعتباطي او العادي منه فيها، ولكي تتم المحافظة على مستوى معين من البناء المحتمل ظهوره في هذا الحيز.

تصنيف "D" يعني: استثمار سطحي ٢٠ في المئة، استثمار عام ٠,٤٠، عدد الطبقات ٢، الافراز ١٥٠٠ متر، التراجع ٤,٥٠ امتار، (جانبي وخلفي)، الارتفاع ١٠ امتار.

ازاء ذلك، نؤكد حصول التزام فعلي للشروط المنصوص عليها في معظم المحيط الواسع المذكور، حيث لم يظهر فيه غير الفيلات فقط. والزيارة الاستطلاعية الميدانية للمكان تكشف عن هذه الحقيقة من دون أدنى لبس. اما في الناحية الغربية، على مقربة من "البارك اوتيل" و"الاوبرج" وفي نطاق ضيق ومحدود، ظهرت مبان عملاقة مخالفة للقوانين، اشرنا اليها سابقا.

نعم، ثمة اضرار بالغة سببتها المباني المذكورة، يمكن التنويه ببعضها: التجاور بينها كثيف ويتعاكس مع كل المحيط المتباعد والمفروج. تشوه الرؤيا والمنظر بين بعضها البعض وكذلك بالنسبة الى المحيط بسبب العلو. العلو الشاهق في ذاته تحد ليس للقانون ولأبناء المنطقة فحسب، بل للمباني الصغيرة الحجم التي التزمت مراعاة التصنيف المعمول به، وهو تطاول عليها وتقزيم وتهميش واستفزاز لها. عدم تأمين مواقف سيارات مريحة وكافية. عدم وجود فسحات او حدائق للاولاد. عدم الاخذ في الاعتبار تأمين الخدمات والحاجات العامة وطاقة الحي او المنطقة على تحملها.

ولكن حيال الواقع المستجد من حصول الخروقات المسيئة والمشوهة للجوار، نرى ان قيمة هذا وطابعه الفخم لم ينهارا كليا، وتاليا ليس من الضروري اللجوء الى تنظيم وتصنيف جديدين يتناقضان مع التصميم التوجيهي العام القائم حاليا والمحترم من القسم الكبير في المنطقة.

اذا كانت الاضرار اصبحت موجودة وأمرا واقعا، ففي المقابل يجب السعي الى منع تكرارها، وأخذ التدابير الوقائية لوضع حد نهائي لاستفحال المخالفات، ومحاولة انقاذ الباقي السليم في المنطقة وتعزيزه والمحافظة عليه.

نرفض

لكل هذه الامور، نحن نرفض التصميم التوجيهي قيد الاعداد الذي يقسم المنطقة "D" المذكورة منطقتين "A" و "B" ونطالب بالمحافظة على وحدة المنطقة ووحدة تصنيفها. كما نعترض في شدة كبيرة على تصنيف ارقى بقعة وهي منطقة "البارك اوتيل" و"الاوبرج" ومحيطهما، كفئة "A" الاكثر تواضعا، والتي نرفض اصلا وجودها في كل منطقة جديتا – شتوره.

ان معظم المحيط الممتد حول "البارك اوتيل" و"الاوبرج" معروف بمنطقة الفيلات، وهو حقيقة اروع تجمع سكني في كل البقاع. فالى ضرورة المحافظة على طابعه المميز، في الامكان ايضا تخفيف قساوة شروط التصميم التوجيهي المعمول به لتحريك المنطقة، من طريق ادخال بعض التعديلات الطفيفة والمسهلة لبعض الحاجات العمرانية، مثل: زيادة الاستثمار السطحي من ٢٠ في المئة الى ٣٠ في المئة، ان يكون الاستثمار العام ٠,٥٠، تعديل الافراز من ١٥٠٠ متر مربع الى ١٠٠٠ متر مربع وزيادة عدد الطبقات من اثنتين الى ثلاث، الاشتراط في التراجع من ٤,٥٠ امتار الى ٣".

حشرة "الجادوم" تهاجم صنوبر عكّار



صنوبرات يابسة في جبرايل.

عكار – "النهار":

اشجار الصنوبر في عكار وقعت ضحية حشرة "الجادوم" المعروفة بـ"دودة الربيع" التي تبني لها اعشاشا بين الاغصان وتقتات اوراقها الخضر، مما يؤدي الى يباسها.

الاضرار تجلت وخصوصا في بلدتي عين يعقوب وجبرايل حيث خسر الصنوبر حلته الخضراء وافترسه اليباس من دون هوادة، علما ان اساتذة المدارس الرسمية وتلامذتها كانوا قد زرعوه في الستينات، وتجاوز عدد الشتول آنذاك ٥٠ الف غرسة.

الجمعيات البيئية في المنطقة ناشدت وزارتي الزراعة والبيئة مكافحة هذه الآفة عبر رش الاشجار المريضة بالادوية والمبيدات بواسطة طائرات الجيش اللبناني مثلما كان يحصل في الستينات.

واشار احد المهندسين الى "ان حشرة الجادوم تتسبب بيباس الاشجار في وقت قياسي وتتكاثر في سرعة كبيرة".

ودعا الدكتور يحيى الترسيسي المسؤولين في وزارة الزراعة الى "ارسال مهندسين وخبراء لمعاينة الاشجار والاطلاع على حالها، اذ لا يجوز اهمال الثروة الحرجية التي ميزت لبنان منذ اقدم العصور".

شجرة آيلة الى اليباس وبدت على اغصانها اعشاش "الجادوم". (ميشال حلاق)

من المسؤول ولماذا؟

أوتوستراد بلا مخارج واشارات أو درب الآلام الشمالية!

واحد من إثنين: اما ان الكورة لم تكن على خريطة الجمهورية اللبنانية عندما وضعت تصاميم وصلة الاوتوستراد الى طرابلس، واما ان الذين نفذوا هذه الوصلة تخطيطا وشقاً وتعبيدا لم ولن يكونوا على خريطة الناس الصالحين لتنفيذ مثل هذه المشاريع.

والنتيجة ان امام اهالي منطقة الكورة اوتوستراد لا يمكن سلوكه لانه لا يلحظ مخرجا يفضي الى المنطقة، وهذا يعني ان على اهالي الكورة الذين يسلكونه ان يصلوا الى طرابلس ومن ثم يعودون على الطريق القديمة الى منطقتهم والا فانهم يعودون الى جبيل او البترون للخروج الى الطريق البحرية القديمة!

ولو توقفت مواهب الذين حرموا الكورة من مخرج يسمح لها بسلوك الاوتوستراد عند حدود العذاب الذي يقع فيه اهل المنطقة لهان الأمر. لكن وصلة الاوتوستراد التي استمرت من دون اشارات او لافتات تنبيه للسائقين، تحولت مصيدة للسائقين ولاسيما المسرعين منهم، الذين يكون ألمهم اعظم بعد وقوعهم في الحوادث.

فهل تعمدت الدولة جعل وصلة الاوتوستراد من شكا الى طرابلس درب الآلام الشمالية؟

المحسوبيات جعلتها فريسة شريعة الغاب

حامات العطشى يغرق ليلها في العتمة
زفاتة تلفها بالسموم والمواشي تقضم احراجها

"اننا يائسون" بهذه العبارة اختصر لنا احد اهالي حامات الحال التي المت بأهالي البلدة التي تنام بدلال بين احضان "امير الشجر" السنديان.

تعاني حامات امراضا مزمنة تنخر عظامها منذ اعوام طويلة، هي السموم التي تلفظها احدى الزفاتات في خراج القرية، وانقطاع المياه منذ اكثر من ٢٠ عاما، المواشي التي تقضم الاشجار الحرجية، وانطفاء مصابيح الانارة ليلا في شوارعها منذ زمن الحرب.

هذا اليأس ليس نتيجة الازمات الاربع فحسب، بل هو بسبب تقاعس الدولة عن حل مشكلات الاهالي، فهم سئموا "الوعود العرقوبية" المتكررة التي اصبحت مشكلة خامسة.



صباح نصر يلاحق المشكلات من دون جدوى.





رئيس مجلس اوقاف حامات نعيم خوري.





المهندس عصام عيسى.

كابوس الزفاتة

عند المدخل الغربي لحامات، تجثم احدى الزفاتات لتلفظ سمومها في الهواء وتعيث فسادا في المزروعات واشجار الزيتون والعنب والتين، فضلا عن الاشجار الحرجية.

ورغم الاضرار البالغة التي تطاول الانسان والنبات، والاعتراضات المتكررة للاهالي، مضى اصحاب الزفاتة في عبثهم البيئي والصحي مدعومين من جهات سياسية محلية (...) لا تعير قرارات الدولة ولا انين المواطنين اي اهمية. فقبل نحو عامين رفع الاهالي ثلاث عرائض الى محافظ الشمال خليل الهندي من طريق قائمقام البترون، تحمل نحو ثلاثمئة توقيع، يحتجون فيها على بقاء الزفاتة في منطقتهم المصنفة سياحيا، وهي من اجمل مناطق لبنان الطبيعية. واصدر المحافظ على الفور قرارا يقضي بوقف العمل في الزفاتة، غير انها عاودت نشاطها بعد عشرة ايام فقط كأن لاقرار ولا من يحزنون. ثم صدر قرار اخر يقضي بتمديد عمل الزفاتة حتى نهاية العام الفائت (١٩٩٦).

وظن الاهالي ان سنة ١٩٩٧ تحمل معها البشرى، لكن الزفاتة عاودت نشاطها في اليوم الثالث، الامر الذي شكل صدمة للاهلي الذين كفروا بجميع القرارات، ما دامت مصالح قلة تتقدم على الصالح العام.

اما المفارقة الغريبة فتذكرها رئيس بلدية حامات عزيز عيسى الذي اوضح "ان اصحاب الزفاتة تقدموا بطلب رخصة من البلدية، لكننا رفضنا نظرا الى الاضرار البيئية والصحية البالغة التي ستلحق بالبلدة. ثم تقدموا بطلب اخر الى قائمقامية البترون فرفضت بدورها. اما اصحاب الزفاتة فبدأوا اعمال البناء والتشييد، قائلين انهم اخذوا رخصة من محافظ الشمال"!

وبرر رفضه بأن الموقع سياحي، تقصده آلاف العائلات صيفا وربيعا وعلى مدار السنة.

واكد مواطنون اخرون وجود اكثر من ٤٠–٤٥ حالة سرطان بين الاهالي، نتيجة المواد الكيميائية التي تنفثها الزفاتة، فضلا عن مئات حالات الربو والامراض الصدرية الاخرى.

عطشى منذ ٢٠ عاما!

والمعاناة تكبر لان حامات عطشى منذ اكثر من ٢٠ عاما. ففي منتصف السبعينات نزلت اخر نقطة ماء من الحنفيات. وبدأ الاهالي منذ ذلك الحين بشراء مياه الشفة والري بواسطة الصهاريج و"الغالونات" من المناطق المجاورة. ويقولون انهم لا يعلمون "اذا كانت هذه المياه التي نشتريها صالحة او غير صالحة، لانها لا تخضع طبعا لفحوص مخبرية"

المهندس عصام عيسى اوضح ان الدولة اصدرت في عام ١٩٨٤ قرارا برصد مبلغ ١٣ مليون ليرة لانشاء شبكة جديدة لمياه حامات، غير ان هذا المبلغ لم يكن كافيا، ثم اندلق زيت الخلافات والمحسوبيات على النار، الامر الذي حال دون تنفيذ القرار، "فقام الاهالي بحفر بئر للمياه من حسابهم الخاص، وتم ضخ ١٢٠٠ متر مكعب من المياه الصالحة للشرب، اذ تم فحصها في مختبرات شركة الترابة على يد المهندس سيمون حراق، وكذلك في مختبرات الدولة في البحصاص".

واضاف: "رصدت منظمة اليونيسيف ٥٠ الف دولار لمد شبكة مياه من البئر التي حفرناها، غير ان هذه الاموال المخصصة لحامات انتقلت، بقدرة قادر، الى منطقة اخرى!" وأوضح ان وزارة الموارد المائية والكهربائية "قامت بعد مراجعات عديدة بحفر بئرين تبعدان حوالى ثلاثمئة متر عن البئر التي حفرناها. ولكنها لم تبن الخزانات المخصصة لذلك"!

صباح نصر الذي تابع هذه القضية منذ ولادتها رأى "ان مصادر المياه متوافرة بغزارة على مرمى حجر من البلدة (البترون وشكا ونهر الجوز). والحل لا يحتاج الا الى همم المسؤولين لاستئناف ضخ المياه. وعدونا مرارا وتكرارا بحل هذه المشكلة، ولكن من دون جدوى. أليس هذا هو اليأس في عينه لفئة من اللبنانيين تعاني حرمان هذه النعمة الالهية"؟

وعود

أما المهندس عبيد خوري فأكد ان اكثر من ١٥٠٠ منزل في كل من حامات وراسنحاش ووجه الحجر تعاني العطش منذ ربع قرن تقريبا، "وقد راجعنا الوزير الياس حبيقة عشرات المرات في هذه القضية، ولم نتلق منه سوى الوعود... والوعود".

يدفع اهالي حامات اموالا طائلة للحصول على المياه بواسطة الصهاريج. وجدي عون كشف انه يسدد سنويا "أكثر من مليوني ليرة ثمنا للمياه. علما انه لا توجد اي تقارير مخبرية تثبت نظافة هذه المياه التي نشربها ونغتسل بها ونسقي بها مزروعاتنا".

المواشي القارضة

اما المرض الثالث فيتمثل في انعدام الحماية للاحراج الغنّاء التي اشتهرت بها حامات. فأشجار السنديان العريقة التي تلف البلدة كالأم الرؤوم، تتعرض يوميا لأبشع ابادة بوجود الفي (٢٠٠٠) رأس ماعز وغيرها من الماشية التي "تسرح" يوميا في الاحراج فتقضي على الاشجار والنباتات. والمعروف ان الاغصان والنباتات تتسمم فور تعرضها للقضم.

وأوضح رئيس مجلس اوقاف حامات نعيم خوري انه كانت هناك خمس عشرة زريبة غير قانونية للمواشي بقي منها اليوم ثلاث، وتضم حاليا نحو الفي رأس ماشية ترعى يوميا في احراج السنديان وكروم الزيتون والاشجار المثمرة الاخرى. وقال "أن عشرات الاشجار المعمّرة تم القضاء عليها تماما. اتصلنا بقوى الامن الداخلي والقضاء والمحافظة مرات عدة، ولكن من دون جدوى".

وكان وزير الزراعة شوقي فاخوري اصدر في ١٩٩٦/٩/٢٣ قرارا يتعلق بوضع الحماية الاجبارية على كامل خراج حامات وقضاء البترون، جاء فيه:

"يمنع دخول الماعز والمواشي الى كامل خراج بلدة حامات (قضاء البترون) الواردة حدودها كما يلي:

شرقا: مجرى نهر الجوز وراسنحاش.

غربا: البحر الابيض المتوسط – سلعاتا.

شمالا: كفريا والمري.

جنوبا: وجه الحجر – كبا – نهر الجوز".

أنف القرار الوزاري

واعطى هذا القرار اصحاب الزرائب مهلة اقصاها شهران، اي ١٩٩٦/١١/٢٣. ورغم مرور شهرين على انقضاء آخر مهلة، ما زالت مئات قطعان الماشية تسرح وتمرح في أحراج القرية "رغم انف القرار الوزاري" بسبب نفوذ اصحابها وتقاعس الاجهزة المعنية عن تنفيذ أمر الحماية. "فالدولة تصدر قراراتها، لكنها لا تنفذها بسبب المحسوبيات"، على ما قاله نعيم خوري الذي اضاف متسائلا: لقد اصدر وزير الزراعة قرارا عشية عيد الميلاد يقضي بمنع قطع الاشجار من اجل تزيين المنازل بأشجار الميلاد. فلماذا نكتفي بمنع قطع الاشجار (للزينة) ويسمح بقطع احراج خضر بكاملها؟".

الليل الاسود

قبل ان نغادر حامات، عند المغيب، لفتنا أحد الاهالي الى ان العتمة الحالكة تلفها عند هبوط الليل، بسبب انطفاء المصابيح الكهربائية في شوارعها منذ اعوام الحرب: "لقد ولّى زمن الحرب منذ ستة أعوام، وما زال ليل حامات كما كان عليه زمن الميليشيات. طالبنا بانارة الشوارع وبح صوتنا ولكن لا من يسمع ومن يجيب".

باسم البكور



رئيس بلدية حامات عزيز عيسى يستعين بالغالونات في غياب المياه.



المياه في الغالونات أيضاً.



الماعز تقضم احراج بلدة حامات.

هذه هي الزفاتة التي تنفث سمومها.



صهريج ينقل المياه الى البلدة العطشى.

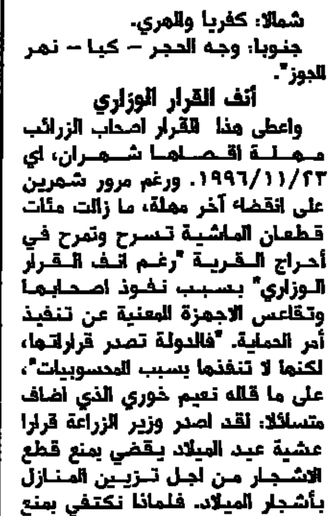
زفاتة حنوش والدخان يتصاعد منها.

صناعة السكاكين الجزينية الى انقراض ما لم تمتشقها الدولة دعماً وتسويقاً

عيد ابو راشد يعرض سيفاً داخل محترفه.

مصنوعات جزينية الى انقراض؟

معروضات بلا زبائن!



انواع.



صورة لملكة جمال لبنان السابقة دينا عازار لدى زيارتها مسقط راسها جزين. (رلى خالد)

جزين – من رلى خالد:

تعاني الصناعة في لبنان اهمالا كبيرا. فمرة "تدمج والنفط في وزارة واحدة ومرة اخرى يفك اسرها لتستقل بوزارة وكثيرا ما يعود هذا الاهمال بالضرر على ارباب الصناعات في لبنان عموما وعلى الصناعات الخفيفة والحرفية خصوصا، ومن هذه صناعة السكاكين الجزينية.

ولما كانت هذه الصناعة تعتمد في الاصل على الايدي العاملة بعيدا من الالات الحديثة، وجب على من يتعاطاها ان يكون خبيرا بها اضافة الى ضرورة تمتعه بذكاء الحرفي واحساس الفنان وذوقه.

وهي تعاني انعدام دعم الدولة لها تقريبا وكان الكثير من شباب جزين يعملون في هذا المجال يوم كانت هذه الصناعة تؤمن لهم دخلا وافرا. ولكن بسبب الظروف الصعبة التي خلقتها تراجعت هذه الصناعة بحيث ان معظم شبابها ان لم نقل جميعهم تركوها الى غير رجعة اذ اثروا الانخراط في الجندية وغيرها من الوظائف العامة. لكن يبقى ان لهذه الصناعة محترفين ومعجبين لا يتخلون عنها مهما كان الثمن.

ومن هؤلاء اميل مارون عبد النور الذي اشتهر بصناعة السيوف للمؤسسات العسكرية. وقد ورث هذه الصنعة عن والده وعيد ابو راشد الذي يعمل فيها منذ قرابة نصف قرن، وكذلك بشارة الياس رحيم وفريد عون. ونخص آل الحداد الذين يعتبرون من شيوخ هذه الصناعة نظرا الى الفترة الطويلة التي توارثوها فيها (قرابة قرنين وربع قرن).

وتعتمد هذه الصناعة على العمل اليدوي وتدخل فيها قرون الماعز والغنم والجواميس، والتي توضع على نار قوية ليسهل استخدامها وجعلها ذات اشكال مختارة ثم تنظف من شوائبها لتصير قبضة سكين او شوكة او ملعقة وما الى ذلك. وهي تطعّم بالنحاس الاصفر ومعادن اخرى ذات الوان. وتقدمت هذه الصناعة لاحقا فاستعمل فيها العاج والقبضات الذهبية التي تستورد من الخارج.

وكي نتعرف اكثر الى هذه الصناعة وتطورها، يحكي لنا الحرفي انطوان سمير الحداد ان هذه الصناعة الجزينية "تأسست عام ١٧٧٠ على يد جبور الحداد. واساس نشأتها فكرة طريفة كانت وليدة التأمل... كان جبور يتردد على نهر قريب في المنطقة حيث كان الرعاة يأتون بالماشية. وذات يوم حط على شجرة امامه عصفور جميل، طار لكنه عاد وليحط ثانية على الشجرة نفسها، وخاطب جبور الحداد العصفور: "سأصنع مثيلا لك"... وكانت فكرة الصناعات الجزينية"!

واقتصرت هذه الصناعة بادئ الامر على السيوف والخناجر وسكاكين الخصر والبنادق الحربية وغيرها. ثم تطور الحفر اليدوي بواسطة السكين باستخدام المقدم (آلة للحفر).

وبقي من هذه الصناعات القديمة عدد ضئيل، ابرزها سيف مرصع في متحف اسطنبول ونقش فيه: "قدم الى عبد الحميد المعظم صنع جبور الحداد – جزين – لبنان".

واضاف: "انتقلت هذه الصناعات من الجدود الى الاباء. وانتقلت من يدي حبيب جبور الحداد الى سعيد الحداد واخيه الفرد اللذين عملا على تطويرها. وعرضت اول مجموعة لهما في معرض بيروت عام ١٩٣٠ ثم في "معرض الشام" عام ١٩٣٦، ونالا الجائزة الاولى عليها. وتابع هذه المسيرة سهيل الحداد ووالدي سمير".

وهل من اهتمام رسمي بهذه الصناعة في الوقت الحالي؟ اجاب "كرم المغفور له الرئيس سليمان فرنجية سعيد والفرد الحداد، ومنحهما وسام الاستحقاق اللبناني وحمل طابع بريدي عام ١٩٧٤ رسم سعيد الحداد. وهما قدما هدايا من صنعهما الى سياسيين وملوك وامراء. اما اليوم فتتعرض هذه الصناعة لهجمة قد تقضي عليها لاننا نمر بظروف تجعل من الصعب بيع الانتاج الذي نصنعه".

وما قاله انطوان الحداد يوجز شكوى جميع الذين يعملون في هذه الصناعة والذين يأملون من الدولة ان تهتم بمثل هذه الصناعات وتشجعها وتسوّقها لتتمكن من الاستمرار، خصوصا انها باتت في طريق الانقراض.

استكمال التحضيرات وحجوزات كثيفة لدى شركات الطيران

"مهرجان التسوق ٩٧" بنصف الثمن ينطلق اليوم

جابر يحض التجار على الصدقية واثبات عودة بيروت



الوزير جابر في اجتماع ممثلي الجمعيات واللجان التجارية. (سامي عياد)

شعار "مهرجان التسوق ٩٧".

الثامنة مساء اليوم يفتتح "مهرجان التسوق ٩٧" حفلة في فندق "قدموس" – عين المريسة يتخللها عرض موسيقي لفرقة الدرك والعاب نارية دعي الى حضورها السفراء العرب والاجانب المعتمدون في لبنان، وكذلك الجمهور اللبناني الى الباحة الخارجية.

واتخذت خطوات عدة لانجاح شعار المهرجان "متعة التسوق بنصف الثمن" في شهر شباط، اذ ابرقت وزارة الخارجية الى السفارات اللبنانية في الخارج طالبة تسهيل اعطاء التأشيرات للراغبين في زيارة لبنان في هذا الشهر. وفي مطار بيروت الدولي استحدثت نقاط اضافية لدوائر الامن العام لتسهيل مرور الوافدين، واعد صالون خاص للزوار الذين ستستقبلهم عشر مضيفات ويقدمن اليهم الحلوى والفاكهة اللبنانية، فيما يتولى مكتب خاص توزيع دليل المهرجان والمعلومات الايضاحية للزوار، في وقت سجلت حجوزات كثيفة على رحلات شركة طيران الشرق الاوسط الى لبنان من الدول العربية والاوروبية الى الحجوزات التي سجلتها شركات الخطوط الجوية اليمنية والامارات والسعودية تصل اولى طائراتها اليوم الى بيروت بعد غياب طويل، واعلنت شركة "بريتيش ميديترينيان" عروضا خاصة، منها اقامة ليلة في بيروت لركاب الدرجة الاولى والسماح بكيلوغرامات اضافية للوزن.

وشهدت الفنادق الكبرى في العاصمة حجوزات ايضا.

وصرح رئيس ادارة واستثمار مرفأ بيروت المدير العام انطوان ريس "ان ادارة المرفأ تضم جهودها الى جهد الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الاقتصاد والتجارة لانجاح شهر التسوق (...) بادرنا في ادارة واستثمار مرفأ بيروت الى المساهمة في شهر التسوق اسوة بالمؤسسات التجارية والاقتصادية لاعطاء دفع لهذا العمل الكبير، وذلك عبر قرار اتخذته الادارة بخفض رسوم الخزن والايداع بنسبة ٥٠ في المئة على كل السلع الواردة الى مرفأ بيروت قبل الاول من كانون الاول ١٩٩٦، على ان تسحب من المرفأ خلال شهر شباط الجاري". واشار الى ان هذا القرار اتخذ بالتنسيق مع وزير النقل عمر مسقاوي "وقد حظي بموافقته وتشجيعه".

وعلم ان بعض الخيم الرمضانية قرر تمديد العمل فيها في شهر شباط نظرا الى الاقبال عليها والى الحجوزات الواردة خصوصا من الدول العربية.

جابر

وامس عقد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعا ضم ممثلين للجمعيات واللجان التجارية في بيروت وطرابلس وجونية وكسروان – الفتوح والنبطية والحمراء ومار الياس والاشرفية والمزرعة والمقدسي وفرن الشباك وبربور وعفيف الطيبي ومعوض والبترون والزلقا وعمارة شلهوب ونيو جديدة وعاليه والشوف والحدت وصور، وكورنيش المزرعة، الى جمعية، مستوردي الالبسة الجاهزة وتوابعها والمجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين.

وقال في كلمة له معلنا انطلاق المهرجان: "حتى الان، المؤشرات لنجاح هذا المشروع ايجابية جدا، ان لجهة الحجوزات، او على صعيد الطيران او في الفنادق، ولكن احببنا ان يكون لقاؤنا معكم اليوم لاعادة التشديد على مسؤوليتكم كتجار في شكل عام وخصوصا كجمعيات ولجان في انجاح هذه المناسبة.

واعود واشدد على نقطة ثانية يهمني ان تصل الى الجميع وهي الصدقية. انا ضد التشكيك دائما في التاجر اللبناني، ولكن هناك واقع قائم لا نستطيع ان نتجاوزه وان نطلع منه، فالمطلوب صدقية واثبات ان لبنان مثله مثل اي بلد اخر في العالم. والمطلوب هو ان نثبت ان بيروت هي مدينة مثل كل المدن، والتاجر اللبناني معروف عنه انه تاجر ماهر ويصل الى اخر العالم ويجلب الى لبنان احدث البضائع، وهذا المناخ هو الذي امن التميز لبيروت وللبنان.

نأمل ان نغتنم مناسبة هذا الشهر حتى نثبت هذا الامر، واهم شيء لانجاح هذا المهرجان. ونحن من جهتنا كوزارة تنتهي مهمتنا من حيث التحضيرات، ومن الان وصاعدا سوف نواكب هذا الحدث ولم نعد نحضر له. فالتحضير تم في الفترة السابقة، والمواكبة هي السهر على حسن سير العمل والتأكد من ان كل شيء على احسن ما يرام، فالمسؤولية من الان وصاعدا هي مسؤوليتكم والزائر سوف يكون بين ايديكم. وهذا الكلام نفسه يقال لموظفي الطيران والامن العام والجمارك وسائق التاكسي ولمدير الفندق وموظف الاستقبال في الفندق ومسؤولي المطاعم. وكل هذا الكلام يقال للجميع، ومصلحتكم كهيئات اقتصادية وكتجار ان تعتنوا به احسن عناية، وهدفنا ان كل زائر يأتي الى لبنان، لن يعود اليه مجددا. وان شاء الله تكون هذه المسؤولية في محلها وان تكونوا قادرين على ان تؤمنوا هذه الصدقية، ويكون هناك الحس الوطني، فهذا الموضوع له علاقة بمستقبل البلد وعليكم ان تكونوا المراقبين.

ونأمل الا تضطر حماية المستهلك الى القمع وتحرير محاضر ضبط. فنحن نريد ان نعتمد في شكل اساسي على الرقابة الذاتية، وان تكون هناك صدقية التي هي ضرورية ومهمة، وهي بالتالي الامتحان الاساسي لنجاح هذا المهرجان.

ان شاء الله سنلتقي جميعا في حفل اطلاق المهرجان في فندق قدموس حيث سيقام كوكتيل واطلاق اسهم نارية وموسيقى الدرك ستشترك فيها لبدء انطلاق المهرجان، وسوف نكون طوال هذا الشهر موجودين ليلا ونهارا للاستجابة لأي شكاوى وسنواكب اي عمل يتم خلال خلال هذا الشهر.

وقال رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي: "لقد جئنا الى هنا لنؤكد لمعالي الوزير باجماع تعميق التعاون ومساندة مهرجان التسوق خلال شهر شباط ونتمنى عليه تكرار المشروع في المستقبل بغية ابعاد الركود والكساد وانعاش الاقتصاد اللبناني واعادة بيروت كسوق للشرق الاوسط". وقال رئيس تجار الحمراء فؤاد تويني: "كان التاجر اللبناني دائما يأخذ المبادرة وللمرة الاولى يأخذ وزير الاقتصاد مبادرة ويقول لنا ماذا نعمل. هذه النقطة اشكر معالي الوزير كثيرا عليها. والنقطة الثانية التي اريد ان اقولها انه عند ما ترون كأسا لا تنظروا الى القسم الفارغ بل الى القسم الملآن ودائما علينا ان نرى الشيء الايجابي".

ودعت جمعية تجار شارع عفيف الطيبي الى حضور المهرجان الترفيهي الذي تنظمه بالاشتراك مع السيرك العالمي الساعة السابعة مساء الثلثاء المقبل.

تموين المتن بمياه الشفة

اصدرت وزارة الموارد المائية والكهربائية البيان الآتي: "بعد الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية التي قام بها المكتب الفني للانماء بطلب من وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة في منطقة كسارات فوار انطلياس، وبعد القيام بالحفريات اللازمة في المنطقة المذكورة، تدفقت المياه اليوم من مجرى مياه جوفي في المنطقة هو موضوع الدراسة، وقد بوشر العمل فورا على حصر مياهه تمهيدا لاستثمارها في تموين منطقة المتن بمياه الشفة بمعدل ١٠٠٠ م٣ يومي".

توقيع عقد ايجار مقر "اسكوا"



الوزير بويز والدكتور الشماع يتبادلان نسخ عقد الايجار بعد توقيعه. (دلاتي ونهرا)

وقع امس وزير الخارجية فارس بويز ممثلا الحكومة اللبنانية ورئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع ممثلا الشركة، عقد ايجار المبنى الذي سيكون مقرا للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للامم المتحدة "اسكوا"، في ساحة رياض الصلح ومدته سبع سنوات قابلة للتجديد.

وحضر التوقيع مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية السفير وليد نصر ومدير الادارة القانونية للشركة ماهر محمصاني.

واوضح مصدر في "سوليدير" ان المبنى الجاري انشاؤه سينتهي آخر آب المقبل بحيث تكون الاشغال قد استغرقت ١٤ شهرا. ويتألف المبنى من ثماني طبقات فوق الارض وهو يتسع لـ٦٠٠ موظف وخصص له موقف يستوعب ٥٠٠ سيارة.

وربما ضم هذا المبنى تدريجا مكاتب عدد من المنظمات التابعة للامم المتحدة كبرنامج الامم المتحدة للانماء و"الفاو" و"اليونيسيف" ومنظمة الصحة العالمية والمكتب الاعلامي.

مساعدة أميركية في استشارات وتقديمات

واقرار مشروعي اتفاقين مع اوستراليا وبلغاريا

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع السفير الاميركي ريتشارد جونز ترافقه مسؤولة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي ديبرا بودلندر في المساهمة الاميركية التي تقررت في "مؤتمر اصدقاء لبنان" والبالغة نحو ٢٠ مليون دولار. كذلك بحث في مساعدة لبنان من طريق استشارات وتقديمات فنية وتقنية ومجيء مبعوثين اميركيين للبحث معهم في المواضيع التجارية وما يتعلق منها بموضوع اتفاق "الغات" بعدما تقرر عقد مؤتمر في بيروت عن حماية الملكية في اذار المقبل. وطلب الوزير من السفير ايفاد ممثلين لحضور هذا المؤتمر نظرا الى اهميته.

واثيرت ايضا طريقة مساعدة لبنان على تأهيل مراقبين في مجال حماية الملكية وحماية المستهلك.

وتسلم جابر من جونز رسائل من المؤسسات الاميركية التي زارها الوزير خلال "مؤتمر اصدقاء لبنان" وخصوصا المؤسسة المعنية باقراض المؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة.

لجنة الاتفاقات التجارية

من جهة اخرى، عقدت لجنة الاتفاقات التجارية الخارجية اجتماعا في وزارة الاقتصاد والتجارة، برئاسة المدير العام محمد جواد الامين وفي حضور مستشار الوزير حلمي غندور ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز والمستشار في الخارجية سعيد بيطار وعضو المجلس الاعلى للجمارك جابر سكر ورئيس مصلحة الدراسات في المجلس الاعلى انطوان ريشا ومدير مصلحة التجارة هيثم بواب ورئيس دائرة التجارة الخارجية مالك عاصي ومدير الثروة الزراعية في وزارة الزراعة المهندس سمير الشامي ورئيس المصلحة في وزارة الصناعة جورج خوري والمستشار في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان اميل جبارة ونائب رئيس غرفة صيدا كنانة البساط وماجدة الخليل وسعدالدين العويني عن جمعية الصناعيين اللبنانيين.

ودرست اللجنة مشروعي الاتفاقين التجاريين مع كل من اوستراليا وبلغاريا ووافقت عليهما. ومن المقرر ان يوقع مشروع الاتفاق مع اوستراليا نائب رئيس الوزراء الاوسترالي خلال زيارته لبيروت في اذار المقبل.

وعرضت التوصيات التي اتخذتها اللجنة السياسية العربية خلال اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية في موضوع اقامة منطقة حرة للتجارة العربية. واتفق على تحديد موقف لبنان من هذا الموضوع الذي سيعرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته المقبلة التي تنعقد في القاهرة في الفترة من ١٥ شباط الى ٢٠ منه.

مؤتمر ثالث في بيروت في أيار

عن "أسواق رأس المال العربية"

تنظم مجموعة مجلة "الاقتصاد والمال"، في بيروت، للسنة الثالثة على التوالي، مؤتمرا موضوعه "اسواق رأس المال العربية" بالتعاون مع مصرف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية (IFC) التابعة للبنك الدولي وجمعية مصارف لبنان، في الفترة من ٢١ ايار الى ٢٣ منه في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ويشارك فيه عدد من الوزراء العرب ومحافظي المصارف المركزية واركان المؤسسات المالية والمصرفية العربية والاجنبية ومن المستثمرين ورجال الاعمال والاقتصاديين والخبراء في اسواق رأس المال والصناديق الاستثمارية.

وتضم اللائحة الاولية للمتحدثين في المؤتمر كلا من: رئيس مجلس الوزراء اللبناني، وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي، وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسي، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير المال الكويتي، وزير الخوصصة في المغرب، وزير الاقتصاد الارجنتيني السابق، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، محافظ "بنك فرنسا" المركزي، رئيس مجلس ادارة مجموعة "البنك العربي"، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية، المدير العام لـ "بنك الخليج الدولي"، كبير المديرين العامين في "بنك الكويت الوطني" وعدد من الوزراء اللبنانيين ورؤساء الهيئات الاقتصادية والمستثمرين ورجال الاعمال الكبار.

ويتيح هذا المؤتمر للمشاركين فيه فرصة للقاء والاطلاع على احدث التطورات في الاسواق المالية العربية، الى عقد لقاءات مباشرة مع اكثر من ٣٠٠ رجل اعمال ومصرفي ومستثمر عربي وأجنبي.

وتتركز ابحاث المؤتمر في جلساته العامة على المواضيع الآتية:

الاصلاح الاقتصادي والتخصيصية في البلدان العربية، تدفقات الاستثمار الاجنبي الى الاسواق العربية، الصناعة المصرفية على مشارف القرن المقبل، دور القطاع الخاص في تمويل مشاريع البنى التحتية وادارتها، تجربة المصارف الاسلامية، مناخ الاستثمار وفرصه في مصر وتونس والاردن، تطور تقنيات المعلومات واتجاهاتها وانعكاساتها على القطاعين المصرفي والمالي.

ويتناول في جلسة خاصة فرص الاستثمار في لبنان وبرنامج النهوض الاقتصادي والمشاريع الجديدة.

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية

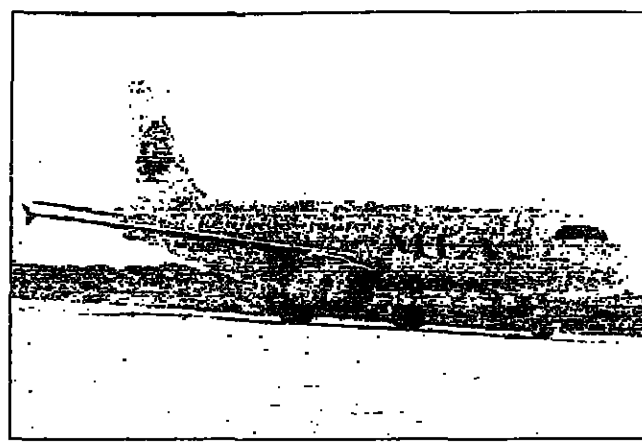
الواجب اعتمادها في شهر شباط

اصدرت امس مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الاتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر شباط ١٩٩٧، بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٢ تاريخ ٢٨/٣/٧٢ وتعديلاته:

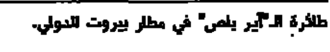
البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٥١
المانيا	مارك	٩٧٨
سويسرا	فرنك	١١٢٨
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٦٠٠
اليابان	المئة ين	١٣٣٠
فرنسا	فرنك	٢٩٠
هولندا	فلوران	٨٧١
كندا	دولار	١١٤٦
بلجيكا	فرنك	٤٧
ايطاليا	الالف لير	١٠٠٢
اسوج	كورون	٢٢٣
الدانمارك	كورون	٢٥٦
نروج	كورون	٢٤١
النمسا	شلن	١٣٩
اسبانيا	المئة بيزيتا	١١٦٦
البرتغال	المئة اسكودو	٩٧٨
اوستراليا	دولار	١٢١٥
المملكة العربية السعودية	ريال	٤١٤
الكويت	دينار	٥١٦١
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤٢٢
قطر	ريال	٤٢٦
الاردن	دينار	٢١٨٥
البحرين	دينار	٤١١٤
سوريا	ليرة	٣٦
العراق	دينار	٤٩٩١
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٤٣٦٢
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٥٦
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٨٢٠
ايران	المئة ريال	٨٩
تركيا	الالف ليرة	١٤
الهند	روبية	٤٣
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٩٠
هونغ كونغ	دولار	٢٠٠
قبرص	ليرة	٣٢٥٤
افريقيا الجنوبية	رند	٣٣٢
الجزائر	دينار	٢٧
المغرب	درهم	١٧٤
اليونان	المئة دراخما	٦٢٣
سلطنة عمان	ريال	٤٠٢٩
نيجيريا	المئة نيرا	١٩٤٩
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٧
الارجنتين	بيزوس	١٥٥٣
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٣٩
تونس	دينار	١٥٣٠
سنغافورة	دولار	١١٠٥
سري لانكا	روبي	٢٧
الفيليبين	بيزوس	٥٩
فنلندا	مارك	٣٢٨
البرازيل	ريال	١٤٩٠
تشيلي	المئة بيزوس	٣٦٦
ايرلندا	ليرة	٢٥٥٦
فنزويلا	المئة بوليفر	٣٣٦
روسيا	المئة روبل (سعر حر)	٢٨
	حقوق السحب الخاصة	٢٢١٢
	وحدة حسابية اوروبية	١٨٩٨

ودعتها تولوز واستقبلتها بيروت باحتفالين

"الميدل ايست" تسلمت أولى ٤ طائرات "آير باص"



طائرة الـ"آير باص" في مطار بيروت الدولي.



الوزير مسقاوي ينزل والى جانبه خالد سلام سلم الطائرة.



المستقبلون يتقدمهم وزراء ونواب وشخصيات امام طائرة "الميدل ايست".



طاقم الطائرة. (وسام موسى)

تسلمت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، امس، من شركة "آير باص" الطائرة الاولى من اربع طائرات استأجرتها من شركة "IFLC" لتأجير الطائرات، منها اثنتان من طراز "آير باص ٣٢٠ – أ" واثنتان اخريان من طراز "آير باص ٣٢١ – أ".

وقد اقلعت الطائرة من مطار تولوز في العاشرة صباحاً وعليها شعار الارزة الجديدة للشركة وفيها وزير النقل عمر مسقاوي والمدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله ورئيس "الميدل ايست" خالد سلام ووفد فرنسي كبير من شركة "آير باص"، اضافة الى وفد اعلامي كان توجه الى فرنسا يوم الاربعاء وقام بجولة في مصنع "آير باص" في تولوز.

وحطت الطائرة في مطار بيروت الدولي في الثانية والدقيقة الخامسة بعد الظهر واعد لها استقبال رسمي حاشد. وكان في مقدم المستقبلين وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ووزيرا الدولة غازي سيف الدين والياس حنا والسفير الفرنسي جان بيار لافون وعدد من النواب والشخصيات والموظفين الكبار في الطيران والملاحة الجوية، الى اركان "الميدل ايست" وجمع من العاملين فيها.

والقى المدير العام للعلاقات العامة في طيران الشرق الاوسط خطار حدثي كلمة اشار فيها الى انه بعدما كثر الكلام عن المستشارين وزيادة رأس المال وتحديث الاسطول والمكننة "ها قد بدأ التنفيذ". وشكر للمسؤولين دعمهم الشركة. وناشد العمال والمستخدمين في الشركة "بذل الجهد والمثابرة لاعادة طيران الشرق الاوسط شركة مربحة".

وتلاه رئيس الشركة سلام فقال ان هذا الانجاز هو ثمرة جهود شارك فيها كل افراد الشركة. واوضح ان الطائرة الجديدة تتسع لـ١٤٠ راكباً، ٢٤ في الدرجة الاولى و١١٦ في الدرجة الاقتصادية. وهي الاحدث والارخص من نوعها كلفة وساعات طيران. اما الطراز الآخر "٣٢٠ – أ" فينقل ١٧٠ راكباً. واضاف ان الطائرات الاربع ستحل محل طائرات "بوينغ ٧٠٧" لدى الشركة والتي صارت قديمة بالنسبة الى تطور الطائرات في العالم.

وختاماً تحدث الوزير مسقاوي فاشاد بجهود طيران الشرق الاوسط لتحديث اسطولها ونوه بالعلاقات اللبنانية – الفرنسية التي تعتبر الطائرات الاربع رمزاً الى تعميقها.

واخيراً كوكتيل.

تولوز

وكما اقيم مساء الخميس احتفال في مكاتب "آير باص" في تولوز حضره الوزير مسقاوي والسفير اللبناني في باريس ناجي ابي عاصي والمهندس عبدالله وخالد سلام ورئيس "آير باص" جان بيرسون ومدير التسويق في شركة "IFLC" اريك هنسن والمدير التنفيذي في الشركة الصانعة لمحركات الطائرة ديفيد مايقات.

وبعد تبادل الكلمات والهدايا بين بيرسون وهنسن وسلام، انتقل الجميع الى عشاء وزعت فيه الطاولات على اساس اهم المناطق اللبنانية، فجلس الوزير مسقاوي الى طاولة طرابلس، والوفد الاعلامي الى طاولة صور، وتوزع الفرنسيون على طاولات زحلة وصيدا وبقية المدن اللبنانية.

ويذكر ان لدى "الميدل ايست" خمس طائرات "آير باص" من طراز "٣١٠ – أ" مستأجرة هي ايضاً. والطائرة الجديدة مخصصة للمديين القصير والمتوسط وستعمل على خطوط الشرق الاوسط واوروبا.

٦ اعضاء جدد لنقابة المستشفيات

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة المستشفيات في لبنان برئاسة الدكتور فوزي عضيمي وفي حضور مندوب وزارة العمل زكريا كلاكش، ستة اعضاء جدد لمجلس النقابة لمدة سنتين هم: سامي رزق (مستشفى رزق)، ماهر جمال الدين (الساحل)، عزام حوري (مستشفى دار العجزة الاسلامية)، سليمان هارون (مستشفى هارون)، الاب مارون القدوم (مستشفى سيدة المعونات)، النقيب عدنان الجسر (المستشفى الاسلامي)، الى عضو رديف عبد الرحيم حناوي (مستشفى حمود).

ثم انتخب المجلس لجنة تأديبية من: الدكتور رفيق الامين (مستشفى جبيلي)، الدكتور اسد شرف الدين (مستشفى العيون)، اسعد صادق (مستشفى اوتيل ديو)، الى عضو رديف الدكتورة مارينا الحاج (مستشفى الجامعة الاميركية).

وتقرر عقد اجتماع لمجلس النقابة الجديد الاول بعد ظهر الخميس ٦ شباط في مركز النقابة في المتحف.

وجوب التلقيح والتعقيم والتنظيف

لدى استيراد ماشية معدة للذبح

أصدر امس وزير الزراعة شوقي فاخوري قرارا يتعلق بالاجراءات الواجب اتخاذها عند استيراد انواع الماشية المعدة للذبح هنا نصه:

"المادة الاولى: تلقح جميع الحيوانات المستوردة الى لبنان والمعدة للذبح من ابقار وأغنام وماعز وخنازير ضد الحمى القلاعية او غيرها من الامراض وذلك على ظهر الباخرة، قبل انزال المواشي، بالللقاحات المعتمدة لدى وزارة الزراعة، وعلى نفقة المستورد ومسؤوليته، وفي اشراف رئيس مركز الحجر الصحي البيطري، عند نقطة الحدود (مركز الادخال).

المادة الثانية: يقوم بعملية التلقيح طبيب بيطري خاص معتمد لدى وزارة الزراعة وفقاً للائحة شهرية تصدرها مديرية الثروة الحيوانية بالاطباء البيطريين المعتمدين.

المادة الثالثة: يطلب من مستوردي الحيوانات ابراز شهادة تعقيم الباخرة فور وصولها الى المرفأ او شهادة تعقيم الشاحنة الناقلة فور وصولها الى نقطة الحدود اللبنانية على ان تكون شهادة التعقيم صادرة عن السلطات الرسمية المختصة لبلد المصدر.

المادة الرابعة: يجرى تنظيف وسائل النقل التي تنقل الحيوانات المستوردة داخل الاراضي اللبنانية وتعقيمها بمادة الفورمالين واحد في الالف قبل تحميلها وذلك في حرم المرفأ وفي اشراف مسؤول من مصلحة الحجر الصحي البيطري.

المادة الخامسة: على المستورد او التاجر طالب السماح باستقبال المواشي في مزرعته التقدم الى مديرية الثروة الحيوانية مع احد المستندات الآتية:

– الترخيص باستثمار المزرعة.

– او افادة من البلدية او القائمقام بانشاء المزرعة.

المادة السادسة: يطلب من المستورد صاحب المزارب، قبل ادخال الحيوانات المستوردة اليها، العمل على تعقيم هذه المزارب وتطهيرها حسب التعليمات الفنية الصادرة عن مديرية الثروة الحيوانية واتخاذ جميع الاجراءات الصحية والوقائية وخصوصا لجهة عدم ادخال حيوانات محلية على الحيوانات المستوردة.

المادة السابعة: تنقل المواشي المستوردة الى مزارب اصحاب العلاقة ويحجر عليها ولا يسمح باخراجها من هذه المزارب الا بعد مرور خمسة ايام على تلقيحها وبعد موافقة الطبيب البيطري المسؤول في المصلحة الاقليمية.

المادة الثامنة: يمنع منعا باتا ذبح الحيوانات المستوردة بعد انتهاء مدة الحجر عليها الا في المسالخ المعتمدة رسميا.

المادة التاسعة: يجرى تعقيم المزارب بالكلس والفورمالين بين كل ارسالية واخرى.

المادة العاشرة: لا يسمح بنقل الحيوانات المستوردة الى لبنان الا على متن بواخر او ناقلات برية مصنفة خصيصا لنقل المواشي من الشركات العالمية المعترف بها دوليا.

المادة الحادية عشرة: يعمل بهذا القرار بعد مرور شهرين من تاريخ صدوره".

هيئة التنسيق انتقدت سياسة الحكومة

وحددت ٥ نيسان للمؤتمر النقابي الوطني

انتقدت هيئة التنسيق النقابية السياسة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية للحكومة "المعبر عنها في الموازنة"، وأيدت الجامعة اللبنانية واضراب اساتذتها، وحذرت من الغاء دور القطاع العام خدمة للمؤسسات الخاصة، وحددت الخامس من نيسان موعدا للمؤتمر النقابي الوطني العام في دورته الثامنة.

فقد عقدت الهيئة امس في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق وفي حضور ممثلين لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين ومجلس قدامى موظفي الدولة والمجلس النسائي اللبناني ورابطة المرأة العاملة. وجاء في بيان اصدرته على الاثر ان "هيئة التنسيق اكدت ما سبق لها ان ذكرته عن التدهور المستمر في الاوضاع المعيشية للاكثرية الساحقة من ابناء الشعب اللبناني وذلك نتيجة السياسة التي يتبعها المسؤولون. ان الوضع الراهن لم يعد يحتمل الانتظار. فمعاناة المواطنين تزداد يوما بعد آخر والمسؤولون يحاولون اعطاء تبريرات لا أساس لها من الصحة.

لقد نبهت الهيئة مرارا الى خطورة ما يجري وهي بحكم مسؤوليتها لا يمكن ان تبقى مكتوفة امام التردي المستمر لمستوى معيشة اللبنانيين وهي ستتخذ في اقرب وقت الخطوات التي تراها ضرورية للخروج من هذا النفق وانقاذ الوطن. وبعد التشاور، تم الاتفاق على اعلان ما يأتي:

اولا: في تقويم السياسة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية للحكومة: توقف المجتمعون عند سياسة الحكومة والمعبر عنها في الموازنة التي يناقشها مجلس النواب. وفي هذا السياق يمكن التوقف عند امور عدة:

١– عدم الاهتمام بالمسائل الاجتماعية كما زعمت اعلاميا، فهناك خفض لموازنة الاسكان، ووزارة النقل، ووزارة الشؤون البلدية والقروية وهناك خفض لموازنة الجامعة اللبنانية، وهناك خلل في اوضاع وزارات الصحة والزراعة والصناعة وغيرها من المؤسسات والوزارات المعنية بالخدمات.

٢– ان سلة الاستهلاك التي لا تقل عن مليون و٧٠٠ الف ل.ل. لعائلة من ٥ أنفس تواجهها الحكومة بسياسة تجميد التعويضات على اساس عام ١٩٩٣، وعدم اعطاء غلاء المعيشة للقطاع العام عن عام ١٩٩٦ وبقاء الحد الادنى للأجور ٢٥٠ الفا.

٣– تحت ستار اعطاء غلاء المعيشة وايجاد سلسلة جديدة للرتب والرواتب فرضت الحكومة السابقة رسوما مختلفة، وخصوصا على البنزين، حيث جمعت ما يزيد عن ٢٠٠ مليون دولار من خلال زيادة ٢٠٠٠ ل.ل. على البنزين، لكنها لم تعط غلاء المعيشة وسلسلة رتب ورواتب جديدة.

٤– بدل ان تخفض الحكومة خدمة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٤٩،٧٥ ليرة وتراجع نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اخر ايام الاسبوع تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٥،٠٠ ليرة شراء و١٥٥٤،٥٠ ليرة، بيعا، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٩،٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٥٠،٢٥ الى ١٥٤٩،٧٥ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠،٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها.

وكان الدولار فتح معروضا دون هذا السعر المعلن، فجرى تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بما بين ١٥٤٥،٠٠ و١٥٤٥،٢٥ ليرة. وظل الوضع على هذه الحال حتى الظهر عندما اقفله المصرف المركزي بما بين ١٥٤٥،٠٠ و١٥٥٤،٥٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٤٩،٧٥ ليرة، في سوق قدر حجمها بنحو ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بـ ١٥٤٥،٠٠ ليرة.

تردد وحذر في الخارج

في الخارج، وقبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي، الثلثاء المقبل، التي ستبحث في اتجاه السياسة النقدية الاميركية، تعذر على الدولار اتخاذ منحى واضح صعودا او نزولا ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين الياباني الذي عاد الى التماسك بعدما نسب الى المدير العام للعلاقات الخارجية في وزارة المال اليابانية ايسوكي سكاكيبارا ان من المرجح ان تدعو مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي ستجتمع في برلين اواخر الاسبوع المقبل الى استقرار اسعار صرف العملات الرئيسية وان اليابان مستعدة للتدخل اذا ارتفع الدولار كثيرا قبل هذا الاجتماع.

الى ذلك، كان لصدور الارقام الاولية للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الاخير من العام الماضي والتي اظهرت نموا في الاقتصاد بنسبة ٤،٧ في المئة في مقابل ٢،١ في المئة في الفصل الثالث اي بوتيرة ارتفاع سنوي نسبته ٢،٥ في المئة عام ١٩٩٦ في مقابل ٢،٠٠ في المئة عام ١٩٩٥ وانحسار التضخم المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم من ١،٧ الى ١،٤ في المئة في الفترة نفسها وهي الادنى منذ الفصل الاول في عام ١٩٦٧، اثره في تبديد كل احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء المقبل، الامر الذي حال دون انتعاش الطلب على الدولار. وقد تعزز هذا الاتجاه بعد اعلان مديري المشتريات في شيكاغو (Chicago) (Purchasing Managers) ان مؤشرهم الشهري لم يتجاوز ٥٥،٩ نقطة في كانون الثاني في مقابل ٥٧،١ نقطة في كانون الاول، ما يؤكد عدم وقوع الاقتصاد في الغليان ويستبعد اي تشدد نقدي، ما جعل الدولار يتعثر في الارتفاع ويقفل في لندن كالآتي:

– ١،٦٠٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦١٤٠، اول من امس في نيويورك.
– ١،٦٣٥٠ ملرك المانى في مقابل ١،٦٣٦٥.
– ١،٤٢١٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٢٣٥.
– ٥،٥٢٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٥٢٣٥.
– ١٦١٢،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٠٩،٥٠.
– ١٢١،٢٥ ين ياباني في مقابل ١٢١،٨٠.

اشتداد الضغوط على الذهب

اشتدت الضغوط على الذهب بعدما تردد ان مصارف مركزية عمدت الى بيع قسم من مخزونها، ما دفع الاونصة نزولا على رغم الحديث عن نفاد الاحتياط الذهبي لروسيا، فأقفلت في لندن بـ ٣٤٤،٠٠ دولارا في مقابل ٣٤٦،٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤٥،٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٤٥،٥٠ دولارا بعد الظهر.

وانسجاما مع هذا التطور، تراجعت الفضة، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٤،٩٢ دولارات في مقابل ٤،٩٢٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤،٩٥٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

اندفعت اسواق الاسهم والسندات المالية صعودا عشية عطلة نهاية الاسبوع، نتيجة مضي "وول ستريت" في الارتفاع لدى الافتتاح امس بعد القفزة الجديدة التي سجلتها اول من امس. ورأى المستثمرون في استبعاد الخبراء حصول اي تشدد نقدي في الولايات المتحدة، عاملا مساعدا لتخفيف قيود التسليف في اوروبا، الامر الذي من شأنه ان ينعش الطلب على الاسهم والسندات الاوروبية. وبالفعل، كانت بورصة لندن اول من تفاعل مع هذه الاجواء المحيطة في الاسواق بحيث قفز مؤشر "الفايننشال تايمس" الى اعلى مستوياته التاريخية على الاطلاق، ليقفل مرتفعا ٤٧،٤٠ نقطة على ٤٢٧٥،٨٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصتي فرانكفورت وباريس اللتين حطمتا ايضا كل الارقام القياسية بدعم من "وول ستريت" فقفز مؤشر "داكس" الالماني لدى الاقفال ١٧،٨٣ نقطة الى ٣٠٣٥،١٥ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ١٣،٥٠ نقطة الى ٢٥١٦،٥٦ نقطة.

ومضت "وول ستريت" في الارتفاع بعد صدور ارقام الناتج الداخلي القائم الاميركي في الفصل الرابع الذي اظهر تحسنا في النمو الاقتصادي في غياب اي ضغوط تضخمية مما يستبعد حصول اي رفع لمعدلات الفائدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء المقبل. وهكذا، قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي الى اعلى على ٦٨٧٣،٨٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٨٤٩،٦٥ نقطة، بزيادة ٢٥،٧٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا كبيرا بعد تصريح رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي اول من امس امام مجلس الشيوخ ان اليابان تبالغ كثيرا في التشاؤم بوضعها الاقتصادي، الامر الذي انعش الطلب على الاسهم اليابانية التي هبطت اسعارها كثيرا وعلى نحو غير مبرر، ما جعل مؤشر "نيكي" يقفل مرتفعا ٤٦٥،٩٧ نقطة على ١٨٣٣٠،٠١ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

انخفض سعر سهم "سوليدير" من الفئة "ب" آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع واستقر من الفئة "أ". وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠،٦٢٥ – ١١ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١٠،٧٥ – ١١ دولارا، في مقابل ١٠،٧٥ – ١١،١٢٥ دولارا تثبيت الخميس.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٨٩٠١٥ سهما قيمتها ٩٩٨١٢٤ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٨٢٣٤ سهما من الفئة "أ" و٥٦٠٠ سهم من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ١٤٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و١٩٦١١ سهما من الفئة "ب"، الى ١٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢١٥٧٠ سهما من بنك عوده "ج". و١٠٠٠٠ سهم من يونيسيراميك لحامله "ث" الذي سعر للمرة الاولى منذ ٤٥ يوما بـ١،٥ دولار للسهم.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠،٤٦ في المئة واقفل على ٩١٨،٢٦ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠،١٢ في المئة واقفل على ٨١،٥٩ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٥٨٨١٢٠ سهما قيمتها ٧٢١٩١٨٩ دولارا.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/١/٣١:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.625	30/01/97	10.625	937131	8234	8234	16.466	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.75	30/01/97	10.75	945897	14000	14000	16.660	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11	30/01/97	11	51912	22786	5600	17.047	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11.125	30/01/97	11	65802	21911	19611	17,047	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12	30/01/97	12	23500	20000	10000	18,597	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	16.125	30/01/97	16.125	24570	42128	21570	24,990	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	7/1/97	0	18684	1600	0	0	7
ETERNIT اترنيت	1.75	7/1/97	0	1960	0	0	0	3
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	1740	0	0	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	6000	0	0	0	–
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)			1.5	10000	10000	10000	2325	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 89.015

قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 998.124

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية ◙
٣	١٩٩٧/١/٣٠	١٩٩٧/٥/١	١٤٩٤	١٣،٦٠	١٤،٠٨	٩٦٦١،٠٠
٦	١٩٩٧/١/٣٠	١٩٩٧/٧/٣١	١٤٩٤	١٤،٤٤	١٥،٥٦	٩٢٨٠،٠٠
١٢	١٩٩٧/١/٣٠	١٩٩٨/١/٢٩	١٤٩٤	١٣،٦٨	١٥،٨٤	٨٦٣٦،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١/٣٠	١٩٩٩/١/٢٨	١٤٩٤	١٧،١٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ◙
١٩٩٧/٧/٣١	٨٥٧
١٩٩٨/١/٢٩	٨٥٧
١٩٩٨/٧/٣٠	٨٥٧
١٩٩٩/١/٢٨	٨٥٧

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٤،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٤،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٤،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٠٥،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٠٢،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٠٢،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠،٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١،٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢،٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٥٠٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٦٢٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦،٧٥٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٤،٠٠	٢٤،٠٠	٢٤،٠٠	٢٤،٠٠
شراء	١١،٢٨	١٣،٦٠	١٤،٤٤	١٣،٦٨
(بالدولار الاميركي)	**٣٠ يوما**	**٩٠ يوما**	**١٨٠ يوما**	**سنة**
حسم	٧،٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء	٦،٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

◙ طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٣٣٠٢٠ طناً، منها ٢٥٠٠٠ طن محروقات و٣٥٢٠ طناً شحنت في ٢١١ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض (٢ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "شروق ١" و"حاج محمود" و"فيكتوريا" و"زاهر ٥".

وينتظر وصول ٤٧ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بولا	الاصلاح	ب. عضم
٨	م. ف. ليفانت	٤٥/٣٢٠ مستوعباً	كاتشيب
٩	ليدي مار ١	٢٤٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
١٠	فيكتوريا	٢١٠٠ حديداً	ليانيا شيبنغ
١١	الزهراء	٣٠٠٠ سكراً	يونيشيب
١١	يو. بي. ليون	١٦٦/٢٢٠٠ مستوعباً	ج. روكز
الدورة	باتياس ستار	٢٠٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
الدورة	فيرات	٥٠٠٠ محروقات	غولف ايجنسي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كارل متز	البيريه	١١٢/١١٢٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ريفريجيرايتور	بنغازي	الشحن	ديري شيبنغ
ليناكو	كارديف	٤٦٠٠ شعيراً	يونيشيب
برايم فيليت	لارنكا	٤٥/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
ستيفان سيبوم	البيريه	٩٠/١٥٦٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم
ادرياتيك كوين	مالطا	١٢٥/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ايفان سكوريخين	طرابلس (لبنان)	٢٦٣ مختلفاً	مدكونرو
كونستانتين بوغداتوف	ليبيا	الشحن	ادبمار
ايفان اكولوف	طرابلس (لبنان)	٢١٥٧ مختلفاً	كاميلوت
جولي امارانتو	الاسكندرية	١٦٧٣ مختلفاً	أ. قرداحي
جويلا	الاسكندرية	٨٥٠ مختلفاً	ب. عضم
بل رايدر	ليماسول	٦١/١١٢٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٥،٠٠	٢٤٧٢،٧٥	٢٧٩،٣٥	١٠٨٧،٦٠	٩٤٤،٣٥	٠،٩٥	٤٥،٣٧	٨٤٠،٦٠	١٢،٢٣	٢١٢،٣٠	١٠،٧٥	١١٧٦،٢٥	١١٤٧،٠٠
المبيع	١٥٥٤،٥٠	٢٤٨٢،٧٥	٢٨١،٣٥	١٠٩١،٦٠	٩٤٨،٣٥	٠،٩٧	٤٦،٣٧	٨٤٤،٦٠	١٣،٢٣	٢١٥،٣٠	١١،٧٥	١١٨٠،٢٥	١١٥١،٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥،٤٥	٠،٠٠٨٥	٤٥٣،٧٥	٤١٠٠،٧٥	٤٠٠٥،٠٠	٢١٧٨،٧٥	٥١٠٩،٧٥	٤٢٠،٠٠	٤١١،٢٠	٤٢٢،٧٥	٣١٣٩،٩٠	١٢٢،٥٠	٥،٧٥
المبيع	٣٧،٤٥	٠،٠١٨٥	٤٥٧،٧٥	٤١٢٠،٧٥	٤٠٢٥،٠٠	٢١٨٨،٧٥	٥١٢٩،٧٥	٤٢٤،٠٠	٤١٥،٢٠	٤٢٧،٧٥	٣١٤٩،٩٠	١٢٥،٥٠	٦،٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١٢٤٠٠٠	١١١٠٠٠	٦٢٩٠٠٠	١٦٨٥٠٠٠٠	٥٢٢٠٠٠	٢٤٤٠٠٠	٧٦٥٠،٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠	١١٦٠٠٠	٦٤٤٠٠٠	١٧٢٥٠٠٠٠	٥٣٧٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٧٥٠،٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٤٦٨	٢،١٥٥٦	٠،٩٤٨٠	٠،٠١١١١	٠،٠٠٠٨٣٧	٠،٨٢٢٦	٠،٢٤٤٠	١،٥٩٢٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٨٤٦٧	١،٣٥٤٦	٠،٥٩٥٨	٠،٠٠٦٩٨	٠،٠٠٠٥٢	٠،٥١٧٢	٠،١٥٣٣	–	٠،٦٢٨٧
فرنسا	٥،٥٢١٠	٨،٨٤٧٥	٣،٨٨٧٧	٠،٠٤٥٤٣	٠،٠٠٣٤٢٢	٣،٣٧٦٥	–	٦،٥٢٥٠	٤،٠٨٩٥
المانيا	١،٦٣٥٠	٢،٦٢٠٣	١،١٥١٤	٠،٠١٣٤٥	٠،٠٠١٠١٣	–	٠،٢٩٦٢	١،٩٣٢٥	١،٢١١٢
ايطاليا	١٦٠٨،٠٠	٢٥٨٥،٤٨	١١٣٦،٠٩	١٣،٢٧٦	–	٩٨٦،٧٠	٢٩٢،٢٢	١٩٠٦،٧٨	١١٩٥،٠٦
اليابان	١٢٢،٢٠	١٩٤،١٠	٨٥،٢٧	–	٠،٠٧٥٤٠	٧٤،١٧	٢١،٩٧	١٤٣،٢٤	٩٠،٠٨
سويسرا	١،٤٢٠٠	٢،٢٧٥٨	–	٠،٠١١٦٩	٠،٠٠٠٨٨	٠،٨٦٨٥	٠،٢٥٧٢	١،٦٧٨٤	١،٠٥١٩
بريطانيا	٠،٦٢٥٠	–	٠،٤٣٩٦	٠،٠٠٥١٥	٠،٠٠٠٣٨٨	٠،٣٨١٧	٠،١١٣١	٠،٧٣٨٥	٠،٤٦٤٣
الولايات المتحدة	–	١،٦٠٢٠	٠،٧٠٢٧	٠،٠٠٨٢٣	٠،٠٠٠٦٢	٠،٦١٠١	٠،١٨٠٦	١،١٧٨٩	٠،٧٤٢٤

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٨١٣،٠٩	٦٨٢٣،٨٦
مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	٢٥١٦،٥٦	٢٥٠٣،٠٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٢٧٥،٨٠	٤٢٢٨،٤٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٣٣٠،٠١	١٧٨٠٤،٠٤
مؤشر داكس الالماني	٣٠٣٥،١٥	٣٠١٧،٣٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.00	68.50
Allied Sign.	70.25	70.63
Am Brands	51.00	51.13
Am Express	62.38	61.63
American Tel.	39.38	39.38
Armco	4.50	7.75
Asarco Inc.	27.50	27.38
Atl Richf.	132.25	132.63
Avon Prod.	62.75	63.00
Bankamerica Corp.	111.63	110.75
Boeing	107.13	105.63
Boise CASC	34.50	34.88
Bristol My.	127.00	125.63
Caterpillar	77.63	88.13
Chase Manh.	92.50	91.75
Chevron	66.38	66.88
Chrysler	34.88	35.50
Citicorp.	116.38	114.13
Coca Cola	57.88	57.50
Colgate	96.75	95.00
Columbia Gas	65.13	65.25
Corning Inc.Cpc In	35.63	35.88
Cpc Internat	76.88	76.88
Csx Corp.	48.50	48.65
Cyprus Amax Min.	22.38	22.68
Deere	42.75	43.13
Delta Air Lines	79.00	79.63
Digital Equipment	37.50	38.00
Disney Corp.	73.25	72.38
Eastm Kodak	86.75	86.75
Estee Lauder -A-	47.88	48.38
Exxon	103.63	104.38
Fina	50.75	51.25
Ford	32.13	32.38
G.T.E. Corp.	47.00	45.88
Genl Dynamics	70.63	70.00
Gilette	81.50	80.86
Halliburton	72.38	70.50
Hilton	38.50	28.63
Honeywell	72.13	73.00
IBM	157.25	157.38
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	33.88	33.75
Intl Paper	40.88	41.00
ITT Corp.Johns	57.13	56.88
Johns.	57.63	57.00
JP Morgan Co.	103.00	101.25
K Mart	11.13	11.00
Kellogg	69.63	68.00
Litton	45.00	44.00
Lockheed Martin	92.00	91.13
Loews	96.88	96.38
Mallinckrodt	41.00	41.38
Merck	90.75	90.38
Merril Lyn.	84.25	83.38
Min Mining	85.25	85.75
Mobil	131.25	131.38
Monsanto	37.88	36.88
Motorola	68.25	66.75
Natl Semiconductor	27.75	26.75
NAVISTAR	10.00	10.13
Occ. Petrol.	25.50	25.50
Olin	36.63	38.25
Pac. Gas	22.75	22.88
Penny	47.38	47.25
Pepsico	34.68	34.50
Pfizer	92.88	90.75
Placer Dome	20.36	20.63
PolaroidQuaker	44.00	43.88
Oats	38.38	38.38
Santa Fe Sth. Pac.	15.38	15.38
Schlumberger	111.13	111.00
Scott Paper	68.50	69.00
Sears Roeb.	46.00	48.00
Sony Corp Adr.	67.38	67.15
Tandy	45.25	45.13
Tenneco	40.00	40.25
Texaco	105.88	107.13
Texas Instr.	78.38	74.63
Textron	97.38	97.88
Time Warner Inc.	38.50	38.75
Ual	56.50	56.25
Union Carbide	45.38	45.25
Unisys	60.00	7.00
Up John	6.88	59.70
US Life Inco Fund	59.00	9.00
Usx Marathon Grp.	9.00	27.13
Usx Steel Grp.	26.63	32.00
Utd Techno.	31.63	69.88
W.R.Grace	49.75	50.13
Warner Lamb.	80.50	78.00
Westinghouse El.	18.38	18.50
Woolworth	20.38	20.25
Xerox	58.63	59.75

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	741.00	726.00
Air Liquide	895.00	891.00
Alspi	513.00	513.00
American Tel Tel	219.50	220.00
Anglo Amer. C. S.A.	307.50	308.30
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	666.00	670.00
Barrick Gold	147.70	150.20
Bayer Aktiengesells	208.30	207.30
BHV	509.00	501.00
Bic	882.00	883.00
Bon Marché	1596.00	1596.00
Bouygues	540.00	540.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3320.00	3370.00
Casino Gui Per Adp	195.00	195.00
Casino Guichard-Per	237.00	237.00
CFF	65.10	67.30
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	184.00	186.00
Club Méditerranée	368.00	358.90
Comptoir des Entrep.	10.80	11.00
Crédit Lyonnais	169.20	170.00
Danone (ex BSN)	852.00	844.00
DMC	158.00	163.90
Du Pont Nemours	611.00	599.00
East Rand Prop	2.35	2.16
Eaux (Gle Des)	706.00	690.00
ELF-Aquitaine	533.00	529.00
Eridania Beghin	848.00	832.00
Esso	690.00	702.00
Eurafrance	2348.00	2345.00
Exxon Corp.	477.00	479.10
Fives-Lille	2280.00	2290.00
Galeries Lafayette	335.00	3337.10
General Motors	301.00	285.00
GTM-Entrepose	231.50	234.60
Hoechst Akt.	868.00	867.00
IBM Corp	67.00	67.35
ICI Ltd Plc	333.70	332.30
Idia		
Lafarge		
Legrand	934.00	934.00
Legrand ADP	630.00	630.00
Locindus	844.00	840.00
Longometal-Afrique	49.00	25.00
LVMH	1398.00	1450.00
Lyonnaise des Eaux	563.00	558.00
Metaleurop	60.90	59.00
Mitsubishi Corp.	49.50	50.10
Mobil Corp.	723.00	723.00
Moulinex	137.60	135.00
Nicolas	511.00	511.00
Nlles Galeries	311.70	142.00
Nord-Est	146.00	145.00
Norsk Hydro	307.90	304.00
O.N.A.	260.00	260.00
L'Oréal	1960.00	1947.00
Petrofina	1950.00	1935.00
Philips Electronics	221.00	220.10
Pinault-Printemps-R	2359.00	2354.00
Primagaz	602.00	580.00
Procter and Gamble	631.00	629.00
Radiotechnique	30.30	29.20
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1525.00	1510.00
Royal Dutch	964.00	958.00
Saint-Gobain	851.00	850.00
Saint-Louis	1375.00	1380.00
Salins du Midi	608.00	607.00
SCOR S.A.	199.00	202.00
S.G.E.	126.00	128.00
Shell Transport	94.35	94.00
Siemens AG	269.00	265.00
SKF Aktieb	127.00	127.00
Skis Rossignol	147.00	145.10
Sommer-Allibert	171.00	168.50
Thomson-CSF	164.50	163.70
Total	471.00	479.40
Valeo	367.50	356.80
Vallourec	316.00	308.90
Volkswagen AG	2580.00	2580.00
Wagons Lits Tourism	1350.00	1350.00
Worms (CIE)	367.00	371.00
Zambia Copper Inves	14.00	12.00
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.29	4.22
Asda Group Plc	1.22	1.19
Assoc Brit Foods	4.77	4.83
BAA Plc	5.23	5.20
B.A.T.	4.83	4.28
Barclays Plc	11.51	11.37
Bass	8.45	8.63
Bicc	2.79	2.97
Blue Circle	3.87	3.96
Boc Group	9.48	9.40
Boots Co Plc	6.62	6.55
British Aerospace	12.74	12.91
British Airways	5.93	5.94
British Gas	2.21	2.16
British Petroleum	7.33	7.23
British Telecom	4.24	4.23
BTR	2.59	2.57
Burmah Oil	0.10	10.35
Cable Wireless	4.69	4.80
Cadbury Schweps	4.70	4.72
Charter	7.57	7.59
Coats Viyella	1.36	1.35
Commercial Union	6.95	6.87
Cookson Grp Plc	2.49	2.45
Cordiant	1.03	1.02
Courtaulds	3.87	3.85
Dalgety	3.32	3.39
Dixons	5.22	5.09
Ecc Plc	2.01	1.94
General Accident	8.07	7.78
Genl. Electric C°.	3.90	3.92
GKN	10.03	9.98
Glaxo	9.91	9.74
Granada Grp	8.95	8.79
Grd. Metropol. Plc	4.62	4.58
Great Univ. Stores	6.49	6.00
Guard. Ryl. Ex.	2.75	2.76
Guinness Plc	4.33	4.39
Hanson Tr Plc	0.92	0.93
HSBC HLDGS	14.53	14.15
ICI PLC STK UTS	7.52	7.54
Kingfisher	6.77	6.72
Land Sec PLC	7.61	7.62
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.80	4.75
Lonrho Plc.	1.32	1.32
Lucas Ind. Plc.	2.08	2.05
Marks Spencer	4.95	4.90
Microbix Biosystems	0.77	0.76
National Power	5.02	5.03
Natwest	7.71	7.55
P. and O.	6.47	6.40
Pearson Grp.	7.57	7.62
Pilkington	1.48	1.50
Prudential Corp.	5.39	5.36
Racal Electronics	2.71	2.70
Rank Org.	4.40	4.57
Reed Intl.	10.84	10.46
Reuters	6.62	6.68
Rexam	3.27	3.25
Rolls Royce	2.39	2.38
Royal Sun	4.78	4.73
RTZ Corp.	9.08	9.16
Sainsbury	3.23	3.29
Sears Holds	0.86	0.86
Shell	10.73	10.55
Siebe Plc	10.50	10.25
Skbeec.	8.80	8.72
Std. Chart. Bank	7.50	7.44
Storehouse	2.92	2.61
T.I. Group.	5.55	5.49
Tarmac	1.05	1.05
Tate and Lyle	4.35	4.49
Tesco	3.56	3.61
Thorn EMI	12.06	12.49
Unilever	13.97	13.91
Unit Biscuits	2.20	2.26
Vickers	2.67	2.61
Vodafone Grp.	43.25	43.00
Zambia Cop. Inv.	0.50	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	351	350
Bridgestone Corp	2090	2090
Canon Inc	2570	2590
Fuji Bank	1270	1220
Fuji Photo Film	3640	3610
Hitachi	1090	1050
Honda Motor	3250	3260
Jal	506	495
Kirin Brewery	1060	1040
Matsushita E Ind	1830	1800
Mitsubishi Corp	1120	1090
Nec Corporation	1420	1400
Nihon Kagaku San	490	500
Nip Steel Corp	300	296
Nomura Secs	1550	1520
Pioneer Elec.	2040	1930
Sharp Corp	1660	1570
Sony Corp	8180	8150
Sumitomo Bank	1310	1290
Takeda Cham Inds	2390	2370
Sumitomo Corp	895	885
Toshiba Corp	705	692
Toyota Motor Co	3130	3150
Yamaichi Secs	441	440
Yamanouchi Pharm	2270	2210

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	30.60	30.38
Bayer AG	62.20	61.34
Bay Mot Werke	1049.00	1052.50
Commerz Bank AG	41.50	41.75
Daimler Benz AG	115.00	114.50
Degussa AG	699.00	697.50
DT Babcock St	76.00	75.00
Dresdner Bank AG	52.30	52.18
Hoechst AG	68.80	68.61
RWE-DEA AG	430.00	434.00
Schering AG	139.65	138.80
Siemens AG	80.35	78.82
Bay Vereinsbank	62.10	61.55
Dt Lufthansa AG	22.10	22.08
Mannesmann AG	634.00	641.00
Preussag AG	392.50	391.20
Thyssen AG	311.80	310.50
Veba AG	90.60	90.25
Volkwagen AG	769.00	768.50
Deutsche Bank AG	81.70	82.65
Linde AG	1031.00	1033.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥،٤٣	٦،٠٦	٤،٠٠	١،٣٧	٣،١٢	٠،٣٧	٢،٩٣	٢،٨١	٧،١٢	–
لشهر	٥،٤٦	٦،١٢	٣،٠٠	١،٣٧	٣،٠٩	٠،٥٣	٢،٨٤	٢،٦٨	٧،٤٢	٤،٠٦
لـ٣ اشهر	٥،٤٣	٦،١٩	٣،٠٠	١،٥٠	٣،٢٤	٠،٥٣	٣،٠٦	٢،٩١	٧،٢٦	٤،٠٠
لـ٦ اشهر	٥،٥٣	٦،٥٦	٢،٨٨	١،٥٦	٣،٢٦	٠،٤٦	٣،١٥	٢،٩٧	٦،٩٤	٤،٠٠
لسنة	٥،٧٥	٦،٥٠	٣،٠٠	١،٦٢	٣،٢٨	٠،٥٩	٣،٥٦	٣،٠٨	٦،٦٨	٤،٠٠
لـ٥ سنوات	٦،٢٩٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦،٥٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦،٨٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الثمينة والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٤،٠٠	٣٤٧،٣٠
الفضة	٤،٨٤	٤،٨٨
البلاتين	٣٥٢،٢٥	٣٥١،٥٥
البلاديوم	١٢٤،٢٥	١٢١،٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠١،٠٠	٢٩٩،٠٠
أيار	٢٩٩،٤٠	٢٩٨،٠٠
تموز	٣٠٠،٠٠	٢٩٨،٤٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٨٣،٠٠	٢٢٨٧،٥٠
الألومينيوم	١٥٩١،٢٥	١٥٩٣،٥٠
القصدير	٥٨٠٥،٠٠	٥٧٢٢،٥٠
النيكل	٧٤٢٧،٥٠	٧١٤٢،٥٠
الزنك	١١٤٠،٥٠	١١٠٣،٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٤٨٤،٠٠	١٥٤٦،٠٠
أيار	١٤٨٠،٠٠	١٥٤٠،٠٠
تموز	١٤٧٦،٠٠	١٥٣٣،٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	١٣١٥،٠٠	١٣٢١،٠٠
أيار	١٣٤٣،٠٠	١٣٤٨،٠٠
تموز	١٣٦٥،٠٠	١٣٧٤،٠٠
سكر		
آذار	١٠،٤٣	١٠،٤٠
أيار	١٠،٤٠	١٠،٤١
تموز	١٠،٢٩	١٠،٣٤
بن		
آذار	١٣٩،٦٠	١٤٠،٥٠
أيار	١٣٣،٩٠	١٣٤،٢٥
تموز	١٣١،٥٠	١٣١،٢٠
قطن		
آذار	٧٥،٢٥	٧٤،٣٧
أيار	٧٦،٦٥	٧٥،٩٠
تموز	٧٧،٤٠	٧٦،٨٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	٣٥٨،٥٠	٣٧٠،٠٠
أيار	٣٤٨،٠٠	٣٥٦،٧٥
تموز	٣٣٨،٠٠	٣٤٥،٠٠
الذرة		
آذار	٢٧٠،٠٠	٢٧٤،٠٠
أيار	٢٦٩،٠٠	٢٧١،٧٥
تموز	٢٦٧،٠٠	٢٧٠،٠٠
حبوب الصويا		
أيار	٨٣٨،٠٠	٧٤٠،٠٠
تموز	٧٣٧،٠٠	٧٤١،٠٠
ايلول	٧٠٣،٠٠	٧٠٨،٠٠
زيت الصويا		
آذار	٢٣،٧٢	٢٣،٨٦
أيار	٢٤،١٥	٢٤،٢٧
تموز	٢٤،٥٠	٢٤،٦٥

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
١ – تضارب – عمل خير – اتجاهات
٢ – وفير – عائلة عربية – علم مؤنث
٣ – متشابهة – الاسم الاول لوزير لبناني – تعثر وحيرة وتلعثم
٤ – بلدة لبنانية – ممثلة عالمية شهيرة – عكسه من اعضاء الجسم
٥ – ممثلة لبنانية – ممثلة لبنانية
٦ – من الولايات الاميركية – سرور – عكسه تأزيم وتعكير
٧ – حواضر – القمر باوله – عكسه ينشئ
٨ – عكسه حرف جر – عاصمة اوروبية – اكتمل – حيوان وديع – شاعر فرنسي قديم كلاسيكي
٩ – رن – توازنات – سلام وراحة – عكسه الاسم الاول لممثلة مصرية
١٠ – عكسه نسبة الى بلد عربي – تاه – مكابدة – حشرات مضرة
١١ – حبوس – قاطع – عكسه من اعضاء الجسم
١٢ – متشابهان – سفن – يتعاطون التجارة – عكسه رعاية
١٣ – غير متزوج – عكسه منكر – صديقة – عكسه عائلة لبنانية
١٤ – ومض – حرف نصب – متشابهان – ادرب – من الاهل
١٥ – قوي – شرائع – دموع – قاعدة
١٦ – اسم جريدة لبنانية – امان – للتأسف – من الالوان
١٧ – عكسه ناعم – عكسه قرر – متشابهة – دعم
١٨ – عكسه شبيه وندّ – فطنة – نوفد – بلدة لبنانية
١٩ – منع وقمع – عائلة عربية – اهل – للاستفتاح
٢٠ – عكسه الحمر – ثقب – من الاهل – تحضر وتتمنى – سهل

عمودياً:
١ – تحسين – نهر اميركي كبير
٢ – من الاهل – وزير ونائب لبناني راحل – عاصمة اوروبية
٣ – بلدة لبنانية – عكسه حضر – امير زجل لبناني
٤ – مواقع تحدث ازمات في لبنان – حرف جر – عكسه اسم جريدة لبنانية
٥ – نسي – عائلة فلسطينية – صاح عند الهياج
٦ – عكسه صبي – ومضة – ارجع – سؤ تفاهم
٧ – متشابهة – عكسه مكاسب
٨ – اشتاق – عجوز هزيل – سائل حيوي – طريقة – من الضمائر
٩ – عكسه جلاد – هضبة – من الحيوانات الضارية – عكسه من الاهل
١٠ – كرام – من الطيور – دولة اوروبية – من اعضاء الجسد
١١ – تراكمات – جمل – عكسه حصل على
١٢ – علبة تمثل الادوار – عكسه سخونة – اسال واهدر – بنايات
١٣ – من الاهل – ملكة عربية سابقة – لوم – مرض
١٤ – صنو – يتبع – عكسه تعاطي – مكاتبات
١٥ – مجاري – غلى – نشارط – بالي
١٦ – حجب – نهر فرنسي – صلابة – شاعر عربي قديم
١٧ – قناة – وبخ – عكسه ملكي
١٨ – مدخل – تمحور واجتناب – امكان
١٩ – علم مذكر – للمنادى – اغلظ الاوتار – لقب – وجع
٢٠ – خفق (العلم) – سعة صدر – مفكر فرنسي زار لبنان حيث ماتت ابنته.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ا	ه	ا	ع	ن	ه	ا	ل	ت	ى	ي	ا	و	د	ع	ي	ب	م	ه	و
ب	ل	ر	ل	ا	هـ	ع	ا	ل	م	هـ	ل	ا	م	ع	د	ا	ي	ت	ط
ا	د	ل	ا	ق	ل	ذ	ر	م	ج	ر	ي	ي	ف	ل	س	ن	ش	ب	ه
و	ل	ء	ا	ص	ا	ن	ا	ن	ي	ب	ه	ا	ا	ج	ا	ب	ن	هـ	ب
ا	م	ق	ج	م	ن	س	ظ	ه	ل	ا	ك	ن	ل	ع	ي	ت	ج	د	ي
ل	ا	هـ	ب	و	ع	ا	ي	م	ا	ل	ا	ا	ي	ت	س	ا	ا	ز	هـ
ع	س	خ	م	ي	ل	ق	م	ة	ذ	ذ	ن	ا	ه	ا	و	ل	ي	ي	ر
ق	س	ي	ن	ا	ل	ا	و	ن	ا	ي	د	ل	م	ت	ا	د	ع	ك	و
ل	ء	د	ء	ي	ع	ر	ف	ل	ق	ا	و	ذ	ن	م	ن	ه	ج	و	ب
ه	س	ف	ن	ب	ر	ع	م	ه	د	ك	ن	ي	د	ي	م	ت	ر	ن	ا
ا	و	ع	ى	ا	م	ن	ا	ل	ت	ث	ب	م	ه	ت	ق	ل	ق	و	ا
ق	ب	ء	ة	ي	هـ	ر	ب	ا	ه	ر	ر	ا	م	ن	ا	ي	م	و	ل
د	ر	ا	هـ	ط	د	ا	ي	م	ك	هـ	هـ	ة	ا	ل	ا	ل	ن	هـ	ت
ا	ج	ز	ف	ي	ا	ل	ت	ن	ل	و	ي	ن	ي	هـ	ا	ر	ك	و	ي
ص	ل	ا	ق	ر	و	ع	ة	ع	ذ	و	ش	ع	ي	م	ض	ع	د	ش	ي
ن	ا	ت	ي	ؤ	ق	ي	د	ت	ل	ا	ا	ي	ا	ب	ل	ر	ل	ج	م
ل	ي	ب	س	ي	ف	ص	ا	ل	ب	ق	د	ل	و	ف	س	ا	ف	ا	و
ف	ع	م	د	س	ت	ر	س	ق	و	ف	ه	ع	ف	ش	د	ط	ع	ي	ف
ت	ل	ا	ن	ت	ظ	ا	ل	ذ	ي	و	ل	ا	ب	ن	ت	ل	هـ	ل	و
ا	ا	ف	ء	ن	ب	هـ	ا	ا	ن	م	ن	ه	ن	و	ك	و	ل	ا	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اللامعقول في الادب والفن يزيد مشكلات الوجود تعقيداً بدلاً من ان يبسطها ومهما استنبط له انصاره من نظرات فلسفية للدفاع عنه فلن يعدو كونه هروبا عن النظم القاسية التي يتقيد بها ويفرضها العقل. وهو من هذا القبيل قد يكون تعبيراً صادقاً عما يعانيه جيل ما بعد الحرب العالمية من عجز وقلق وتشويش ازاء المسؤوليات الجسام التي تواجهه. فالعالم الذي وعى نفسه فيه عالم تميد اسسه وتتصدع سقوفه وجدرانه. ولا قبل له بدعمه وتثبيته. لذلك فهو يهرب منه دون ان يعرف اذا كان الذي يهرب اليه هو اكثر امناً من الذي يهرب منه.

السابقة: العراق
الكلمة: دولة اوروبية
اعداد: جورج الاسمر

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: مباراة الثأر بين مانشستر يونايتد وساوثمبتون

يستقبل مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم ساوثمبتون ما قبل الاخير في المرحلة الـ٢٥ التي تقام اليوم وتختتم غدا الاحد بلقاء نيوكاسل يونايتد الرابع وليستر سيتي الثالث عشر.

وكان ساوثمبتون سقط على ارضه امام ستوكبورت كاونتي ١–٢ في الدور ربع النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة الاربعاء الماضي، بينما احتل مانشستر يونايتد صدارة اللائحة بفوزه على ويمبلدون ٢–١. لكن ساوثمبتون لن يألو جهدا لتكرار ما فعله في ٢٦ تشرين الاول الماضي عندما سحق مانشستر يونايتد ٦–٣ على ملعب "ذا دل" منها ثلاث اصابات للمهاجم النروجي ايغل اوستنشتاد، فيما سجل الاصابات الثلاث الاخرى الاسرائيلي ايال بركوفيتش (٢) والانكليزي ماثيو لو تيسييه، مع العلم ان ساوثمبتون تقدم ٣–١ في الشوط الاول وسجل ثلاث اصابات في الدقائق السبع الاخيرة وان خسارة مانشستر يونايتد ٣–٦ جاءت بعد سقوطه ٠–٥ امام نيوكاسل. وهذه المرة، يتصدر مانشستر يونايتد اللائحة بفارق نقطة عن الارسنال وليفربول ولذا سيسعى الى تفادي نكبة اخرى امام ساوثمبتون وخصوصا على ارضه.

ويحل الارسنال على ليدز يونايتد الذي يديره جورج غراهام المدير السابق للارسنال. وقد خسر ليدز خمسا من مبارياته الـ١٢ على ارضه. اما الارسنال فبقي على مقربة من مانشستر يونايتد بعد فوزه على جاره اللندني ويستهام يونايتد ٢–١ منها اصابة لايان رايت هي الـ٢٢ له هذا الموسم.

ويزور ليفربول الذي خسر امام تشلسي ٢–٤ في الكأس الاحد الماضي، دربي كاونتي الذي يعول على دفاع صلب بقيادة الايرلندي الدولي المخضرم بول ماغرات.

وهنا البرنامج ونذكر اول الفريق المضيف:
استون فيلا – سندرلاند.
بلاكبيرن روفرز – ويستهام يونايتد.
دربي كاونتي – ليفربول.
افرتون – توتنهام فوريست.
ليدز يونايتد – ارسنال.
مانشستر يونايتد – ساوثمبتون.
شيفيلد ونسداي – كوفنتري سيتي.
توتنهام هوتسبر – تشلسي.
ويمبلدون – ميدلسبره.
نيوكاسل يونايتد – ليستر سيتي (الاحد).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف الرينجرز متصدر اللائحة بفارق ست نقاط هارتس الرابع، فيما يحل السلتيك الثاني على دندي يونايتد الثالث في لقاء قمة، ويلعب ابردين الخامس ضد كيلمارنوك الثامن.

وهنا البرنامج:
ابردين – كيلمارنوك.
دندي يونايتد – السلتيك.
دنفرملين – منرول.
ميبرنيان – رايث روفرز.
الرينجرز – هارتس.

فرنسا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الفرنسي، ينتقل موناكو متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط عن وصيفه سان جيرمان الى ليون ضيفا على فريقها الحادي عشر في احدى مباراتين تقامان غدا الاحد من المرحلة التي تفتتح اليوم. وقد يغيب عن صفوف موناكو المدافعان ايمانويل بيتي ومارتان دجيتو لاصابتهما في المباراة ضد لنس في كأس النوادي المحترفة الاربعاء الماضي وكذلك المهاجم اندرسون لمرضه.

ويلعب اليوم في باريس، باريس سان جيرمان وكان الثالث عشر الذي سجل ١٥ اصابة فقط وهو اقل عدد من الاصابات بين الفرق. ومعلوم ان الفريق الباريسي لم يفز على ملعب "البارك دي برنس" في اربع مباريات من الدوري منذ ١٢ تشرين الثاني الماضي ويعود الى صفوفه قلب الدفاع الان روش بديل برونو نغوتي.

وهنا البرنامج:
– السبت:
رين – كان.
نيس – مرسيليا.
اوسير – نانسي.
ليل – بوردو.
متز – نانت.
الهافر – مونبلييه.
باريس سان جيرمان – كان.
لنس – غانغان.
– الاحد:
باستيا – ستراسبور.
ليون – موناكو.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الايطالي ينزل كالياري السرديني السادس عشر ضيفا على جوفنتوس التوريني المتصدر برصيد ٣٦ نقطة وبفارق اربع نقاط عن سمبدوريا الثاني. ويعتمد جوفنتوس على مهاجميه اليساندرو دل بييرو الذي غاب عن المرحلة الـ١٨ لوقفه وميكيلي بادوفانو الذي اعتاد ان يسجل اصابات حاسمة في مناسبات كبيرة والذي اعطي فرصة لاثبات قدرته في غياب الكرواتي الن بوكسيتش المصاب. وقد سجل بادوفانو خمس اصابات في المباريات الثلاث الاخيرة وصنع اصابة سادسة الاحد الماضي. ويتوقع ان يعود الى صفوف الفريق التوريني ساعد الدفاع الفرنسي ديدييه ديشان بعد ابلاله من اصابة في عضلة ساقه. اما كالياري، فسيلعب بخمسة مدافعين بينهم "القشاش" الدولي السابق لورنزو مينوتي.

ويحل سمبدوريا ضيفا على آسي‑ميلان العاشر بطل الموسم الماضي الذي يعيش واحد من اسوأ مواسمه على رغم ان صفوفه تزخر بلاعبين دوليين محليين واجانب احرزوا اللقب وربع مرات في المواسم الخمسة السابقة. وقد يجد ميلان، الذي خسر ١–٣ امام فيرونا الاحد الماضي، نفسه في مأزق آخر امام سمبدوريا المتطور وصاحب اقوى قوة ضاربة بين الفرق وهي تضم روبرتو مانشيني وفيتشنزو مونتيلا اللذين سجلا معا ٢٤ اصابة في مقابل ٢٥ لفريق ميلان الذي كان اول بعد ١٨ مباراة في الموسم الماضي وسمبدوريا في المركز الـ١٢، في حين خسر الاخير مرة هذا الموسم في مبارياته الـ١٢ الاخيرة وكانت امام جوفنتوس ٠–١ الشهر الماضي.

ويستقبل آلس‑روما الـ١١ فيتشنزا الثالث والذي له ٣٠ اصابة في مقابل ٣٧ لسمبدوريا.

على صعيد آخر، عاد الاسوجي توماس برولين مهاجم ليدز يونايتد الانكليزي الى ناديه السابق بارما الايطالي الذي باعه لليدز قبل سنتين.

وهنا البرنامج:
بولونيا – فيرونا.
كالياري – جوفنتوس.
آسي‑ميلان – سمبدوريا.
بارما – بياتشنزا.
بيروجيا – انترناسيونالي ميلانو.
ريجيانا – نابولي.
آلس‑روما – فيتشنزا.
اودينيزي – لازيو.
فيورنتينا – اتالانتا (مساء).

اسبانيا

يستضيف ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه برشلونة، ديبورتيفو لاكورونيا الرابع في اقوى مباريات المرحلة الـ٢٣ التي تفتتح اليوم بلقاء سلتا الثالث عشر واتلتيكو مدريد السادس. وقد فاز ريال مدريد، الوحيد الذي لم يخسر قط، على لاكورونيا في المواسم الثلاثة السابقة، ولكن عليه ان يتجاوز بسرعة خسارته امام برشلونة ٢–٣ مساء الخميس الماضي في كأس اسبانيا. اما لاكورونيا ففاز في مباراة واحدة على ملعب "سانتياغو برنابيه" منذ صعوده الى الدرجة الاولى ولم يفز في مبارياته الخمس الاخيرة.

ويستقبل برشلونة اوفييدو الثاني عشر الذي قد يغيب عنه المدافعان ميتكو ستويكوفسكي وانطونيو ريفاس لاصابتهما. لكن اللعبة ستظهر ما اذا كان برشلونة مرهقا او انتشى بعد فوزه على ريال مدريد.

وبات لويس كوستا ثالث مدرب هذا الموسم لريال سرقسطة بعد فيكتور فرنانديز وفيكتور اسبالراغو الذي خلف الثاني ولم يبق في منصبه سوى عشر مباريات.

وهنا البرنامج:
كومبوستيلا – تينيريف.
لوغرونيس – ريال سرقسطة.
اشبيلية – ريال سوسييداد.
فالنسيا – سانتاندر.
سبورتنغ خيخون – اسبانيول.
برشلونة – اوفييدو.
فالادوليد – رايو فاليكانو.
اتلتيكو بلباو – ريال بتيس.
اكستريمادورا – ميركوليس.
ريال مدريد – ديبورتيفو لاكورونيا.
سلتا فيغو – اتلتيكو مدريد.

البرتغال

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البرتغالي، ينزل اف‌سي‑بورتو متصدر اللائحة بفارق ١٣ نقطة، في ضيافة فيتوريا سيتوبال السابع في مباراة قوية. ويستقبل سبورتنغ لشبونة الثاني اسبينيو الرابع. ويلتقي بنفيكا الثالث سبورتنغ براغا السادس في قيادة مدربه الجديد الموقت ماريو ويلسون الذي حل محل البرازيلي باولو اوتوري الاسبوع الماضي.

وهنا البرنامج:
سبورتنغ براغا – بنفيكا.
جيل فيتشنتي – فيتوريا غيمارش.
فيتوريا سيتوبال – اف‌سي‑بورتو.
اونيون ليريا – ليكا.
تشافيش – ماريتيمو.
سالغويروش – ريو آفي.
استريلا امادورا – فارنزي.
سبورتنغ لشبونة – اسبينيو.
بوافيستا – بيلينيسيس.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البلجيكي، يستقبل موسكرون متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط سيركل بروج الثامن عشر في لقاء "القمة والقاع"، ويحل ليرس الثاني على شارلروا الثالث عشر، ويلتقي افسي‑بروج بطل الموسم الماضي جنك التاسع في بروج.

وهنا البرنامج:
لوميل – انفير.
موسكرون – سيركل بروج.
موانبيك – ستاندار لياج.
ايكيرين – سانت تروند.
شارلروا – ليرس.
ميشيلين – هاربليك.
لوكيرين – اندرلخت.
افسي‑بروج – جنك.
ألوست – جنت.

وسحبت امس قرعة الدور ربع النهائي من كأس بلجيكا، واسفرت عن الآتي:
ستاندار لياج (د١) – ايكيرين (د١).
جنت (د١) – اندرلخت (د١).
ميشيلين (د١) أو تيلين (د٢) – ليرس.
دندرلوف (د٢) – ألوست (د١).
وتقام المباريات في ١٩ شباط.

المؤجل من الدوري المصري الـ٤٠

الزمالك فاز ١–٠ وابتعد ٩ نقاط

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الزمالك	١٥	١٢	٣	–	٢٨	٦	٣٩
٢– الاهلي	١٥	٨	٦	١	٢٢	١١	٣٠
٣– المنصورة	١٥	٨	٣	٤	٢٣	١٥	٢٧
٤ – المقاولون	١٤	٦	٥	٣	١٧	٩	٢٣
٥ – الاسماعيلي	١٤	٧	٢	٥	٢١	١٦	٢٣
٦ – الجمهورية	١٥	٦	٥	٤	١٧	١٧	٢٣
٧ – اتحاد عثمان	١٥	٦	٤	٥	١٦	١٨	٢٢
٨ – المصري	١٥	٥	٥	٥	٢٠	٢٠	٢٠
٩ – الاتحاد	١٥	٥	٥	٥	١٦	١٨	٢٠
١٠ – أسوان	١٥	٥	٤	٦	١٨	٢٢	١٩
١١– القناة	١٥	٥	٣	٧	١٧	١٩	١٨
١٢– بلدية المحلة	١٥	٢	٨	٥	١٣	١٧	١٤
١٣ – الكروم	١٥	٣	٤	٨	١٧	٢٧	١٣
١٤ – السويس	١٥	٣	٤	٨	٩	٢٠	١٣
١٥ – المريخ	١٥	٣	٢	١٠	١٦	٢٦	١١
١٦ – الالومينيوم	١٥	١	٥	٩	١٥	٢٥	٨
المجموع:	٢٣٨	٨٥	٦٨	٨٥	٢٨٦	٢٨٦	٣٢٣

فاز الزمالك على المنصورة ١–٠ في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الـ١٥، الاخيرة ذهاباً، من الدوري المصري العام الـ٤٠ لكرة القدم التي اقيمت مساء امس على ملعب القاهرة الدولي وشهدها نحو ٢٠ الف متفرج.

وسجل اصابة المباراة ايمن منصور برأسه على يمين الحارس اشرف عبد الرشيد، بعدما رفع الكرة احمد الكأس من ضربة حرة مباشرة على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة ١٢.

وهو الفوز الـ١٢ للزمالك من ١٤ مباراة وبه رفع رصيده الى ٣٩ نقطة وعزز صدارته اللائحة بفارق تسع نقاط عن الاهلي. والخسارة الرابعة للمنصورة وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ٢٧ نقطة.

كلينسمان يرى تحديد عدد اللاعبين الاجانب

اعتبر كابتن منتخب المانيا وفريق بايرن ميونيخ لكرة القدم يورغن كلينسمان ان من الواجب خفض عدد اللاعبين الاجانب في النوادي الالمانية وتحديده "بخمسة او ستة على الاكثر".

وقال في مقابلة مع مجلة "كيكر" ان تحديد العدد سيتيح للاعبين الشباب في المانيا ايجاد اماكن لهم ضمن النوادي المحلية، خصوصا ان المانيا "تطمح الى تنظيم مونديال ٢٠٠٦ واللاعبون الذين تراوح اعمارهم حاليا بين ١٤ و٢٠ عاما سيشاركون في هذه المسابقة. وطالب ايضا بان تكون مدة العقود الاولى للاعبين الشبان بين اربع وخمس سنوات على الاقل.

واكد كلينسمان ان "من الضروري تحديد عدد اللاعبين، وهذا القرار لا يمكن ان يصدر الا عن الاتحادين الدولي او الاوروبي، والا فان النوادي الكبيرة ستحتكر اللاعبين المحترفين ليس لتعزيز صفوفها بل لاضعاف قدرة الفرق المنافسة. على الاتحادين الدولي والاوروبي ايضا التدخل لوضع حد للارتفاع المستمر في نفقات النوادي وفي رواتب اللاعبين".

مكان اثيوبيا محفوظ في كأس افريقيا

اكد رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الكاميروني عيسى حياتو أن اثيوبيا ستحتفظ بمقعدها في الاتحاد وتواصل مشاركتها في تصفيات كأس الامم الافريقية لان الغاء مباراتها مع المغرب لم تكن غلطتها بل غلطة لاعبي منتخبها الذين طلبوا حق اللجوء السياسي الى ايطاليا لدى توقف طائرتهم في مطار روما وهي في طريقها من اديس ابابا الى الدار البيضاء.

المرحلة الـ١٨ من الدوري السوري الـ٢٦

صاحب القاع أوقع صاحب اللقب

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٨

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – تشرين	١٨	١٢	٥	١	٣٧	١٦	٤١
٢ – الجيش	١٨	١٣	١	٤	٤٢	١٥	٤٠
٣ – الكرامة	١٨	١١	٣	٤	٣٥	١٥	٣٦
٤ – حطين	١٨	١٠	٤	٤	٣٧	٢٣	٢٨
٥ – الوثبة	١٨	٨	٣	٧	٣٠	١٧	٢٧
٦ – الحرية	١٨	٦	٦	٦	٢٥	٢٥	٢٤
٧ – الجهاد	١٨	٧	٢	٩	١٧	٢٤	٢٣
٨ – الاتحاد	١٨	٦	٥	٧	١٩	٢٠	٢٣
٩ – المجد	١٨	٦	٣	٩	١٥	٣١	٢١
١٠ – جبلة	١٨	٥	٥	٨	٢٢	٢٥	٢٠
١١ – الشرطة	١٨	٥	٤	٩	٢٥	٢٣	١٩
١٢ – الوحدة	١٨	٣	٧	٨	١٣	١٨	١٦
١٣ – اليقظة	١٨	٤	٣	١١	١٤	٣٥	١٥
١٤ – الفتوة	١٨	٢	٥	١١	١١	٣٥	١١
المجموع	٢٥٢	٩٨	٥٦	٩٨	٣٢٢	٣٢٢	٣٤٤

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت امس ست مباريات في ختام المرحلة الـ١٨ من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم اسفرت عن فوزين وثلاثة تعادلات ايجابية (١ – ١) ورابع سلبي (٠ – ٠). وكانت المرحلة افتتحت الخميس بفوز ساحق للشرطة على اليقظة ٦ – ٠، وبذلك بلغ عدد الاصابات المرحلية ١٦ اصابة وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٣٠٦ اصابات الى ٣٢٢.

واحتفظ تشرين بالصدارة والجيش بمركز الوصيف ولم يطرأ تعديل على مراكز فرق المقدمة والقاع، في حين تبادل الجهاد والاتحاد مركزيهما فصار الجهاد سابعاً والاتحاد ثامناً وكذلك فعل المجد وجبلة اذ صعد المجد الى المركز التاسع ونزل جبلة الى المركز العاشر. وكانت ابرز النتائج المسجلة فوز الفتوة الديري صاحب القاع على ضيفه الكرامة صاحب اللقب ١ – ٠، ونجاة تشرين صاحب الصدارة من شرك الخسارة على ارضه وبين ٢٥ الفاً من انصاره في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع امام الوحدة الدمشقي القابع على حلقة الهلوية اذ حول تخلفه ٠ – ١ الى تعادل ايجابي عزيز ١ – ١.

وهنا الشريط:

الجيش ٢ – جبلة ١

على ملعب الفيحاء في دمشق التقى فريقا الجيش المركزي وجبلة الساحلي امام خمسة آلاف متفرج، فاسفر لقاؤهما عن فوز الجيش ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠).

قدم الفريقان عرضاً ساخناً وخصوصاً اصحاب الارض واهدر لهم محمد خلف ورضوان الابرش وعمار ريحاوي ثلاث فرص محققة في مقابل فرصتين لخالد جاديا تكفل اولاهما حارس الجيش محمود كركر وطاشت الثانية الى جوار القائم.

سجل مناف رمضان اصابة السبق لجبلة في الدقيقة ٤٨ اثر تمريرة من اكرم علي. بيد ان رد الجيش لم يتأخر اذ نجح رضوان الابرش في تحقيق التعادل في الدقيقة ٥٢ بكرة نكية من فوق الحارس الجبلاوي مالك شكوحي المتقدم. ثم اضاف عمار ريحاوي اصابة التعزيز الجيشاوية ٢ – ١ في الدقيقة ٦٨ بقذيفة من نحو ٢٥ متراً اخترقت المقص الايسر لمرمى الحارس الجبلاوي البديل عبد الفتاح عبد القادر.

وهذا هو الفوز الـ١٣ للجيش الوصيف وبه صار رصيده ٤٠ نقطة. والتعثر الثامن لجبلة وبه نزل من المركز التاسع الى المركز العاشر وله ٢٠ نقطة.

الوثبة ١ – الاتحاد ١

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي والاتحاد الحلبي، فسأفر لقاؤهما الذي حفل بسيطرة متبادلة عن التعادل الايجابي ١ – ١.

أهدر وليد كردي ضربة جزاء "بنالتي" للوثبة مستهل الشوط الثاني اثر تعرض مراد ابرهيم للعرقلة داخل المنطقة اذ صدها له الحارس الاتحادي مصطفى جبقجي. وكان وليد الكردي ومراد ابرهيم اهدرا فرصتين محققتين لاصحاب الارض في الشوط الاول في مقابل فرصة اتحادية مؤكدة لمهند البوشي. وفي الدقيقة ٧٧ تخطت كرة هوائية ساقطة فوق المنطقة من بشار مندو جميع المدافعين الاتحاديين، فلم يتوان مهند تركماني في تحويلها الى الشباك الجبلية مسجلاً اصابة السابق للفريق الحمصي ١ – ٠. وفي الدقيقة ٨٥ نجح مهند البوشي في تعويض ما اهدر حين تلقى الكرة عرضية داخل المنطقة فارسلها الى شباك مهند العلي حارس الوثبة محققاً التعادل للفريق الضيف ١ – ١. وطرد الحكم محمود الرفاعي بشار مندو من الوثبة وياسر لبابيدي من الاتحاد للخشونة المتعمدة.

وهذا هو التعادل الثالث للوثبة وبه ظل خامساً وله ٢٧ نقطة. والخامس للاتحاد وبه نزل الى المركز الثامن وله ٢٣ نقطة.

الحرية ١ – المجد ١

على ملعب ٧ نيسان في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والمجد الدمشقي، فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له ثمانية آلاف متفرج وقاده الحكم الدولي محمد كوسا عن التعادل الايجابي ١ – ١ بعد عرض تفنن فيه مهاجمو الفريق الحلبي في هدر الفرص السانحة وخصوصاً محمد شيخلي ومحمود العلي. سجل جمال درويش اصابة السبق للمجد في الدقيقة ٢٥ بقذيفة لا ترد الى يمين الحارس الحلبي احمد صبحان مستغلاً خطأً دفاعياً داخل "الصندوق". وحقق سمير البكري التعادل لاصحاب الارض في الدقيقة ٦٥.

وهذا هو التعادل السادس للحرية وبه ظل سادساً وله ٢٤ نقطة. والثالث للمجد وبه صعد الى المركز التاسع وله ٢١ نقطة.

تشرين ١ – الوحدة ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي صاحب الصدارة والوحدة الدمشقي امام ٢٥ الف متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو في جو مشحون عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠).

فرض الوحدة نفسه ضيفاً ثقيلاً على اصحاب الارض والصدارة وسجل له هدافه "المفطر" عن التهديف محمود محملجي اصابة السبق برأسه في الدقيقة ٨٢ اثر عرضية هوائية من اسماعيل فتوت الذي شارك في الشوط الثاني وكان مصدر اقلاق دائم لوسائط الدفاع التشرينية. ومع غياب شمس المباراة ظن الآلاف ان تشرين "وقع في المصيدة"، لكن علي الشيخ ديب كان صاحب الكلمة الاخيرة اذ هو فاجأ الكل بقذيفة رأسية اثر ضربة ركنية انفجرت الى يسار الحارس الدمشقي سامي جمعة وفجرت المدرجات رقصاً وهزجاً و رفيف اعلام. وكان علي خليل وماهر مصطفى اهدرا للوحدة في الشوط الاول فرصتين محققتين في مقابل اثنتين من طرازهما لمهاجم تشرين محمد اليوسف. في حين صد قائم الوحدة قذيفة تشرينية لمحمد عطارة اواخر الشوط الثاني.

وهذا هو التعادل الخامس لتشرين وبه احتفظ بالصدارة وله ٤١ نقطة. والسابع للوحدة وبه ظل ثاني عشر وله ١٦ نقطة.

الفتوة ١– الكرامة ٠

على الملعب البلدي في دير الزور التقى فريقا الفتوة الديري والكرامة الحمصي صاحب اللقب امام عشرة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم زياد علولو عن فوز مفاجئ ١ – ٠ لاصحاب الارض سجلها مؤمن الخلف في الدقيقة ٥٢ بكرة مرتدة من يدي الحارس الحمصي الدولي ماهر بيرقدار اثر قذيفة بعيدة المدى لأحمد جلاد من نحو ٣٠ متراً. وفي الدقائق الخمس الاخيرة لاحت لاصحاب اللقب ثلاث فرص للتعديل وادراك التعادل على الاقل لكن احمد غرير وتامر اللوز تفننا في اهدارها.

وهذا هو الفوز الثاني للفتوة منذ بدء الدوري وبه ظل منفرداً في القاع وله ١١ نقطة. والتعثر الرابع للكرامة وبه ظل ثالثاً وله ٣٦ نقطة.

الجهاد ٠ – حطين ٠

على ملعب القامشلي البلدي التقى فريقا الجهاد القامشلي وحطين اللاذقي امام ١٠ آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن التعادل السلبي ٠ – ٠.

حالت رعونة مهاجمي الجهاد "واخشاب" مرمى حطين بين اصحاب الارض وتحقيقهم فوزاً مؤكداً على ضيفهم اللاذقي الجريح، اذ اضاع غانم شابو فرصتين وصدت عارضة حطين قذيفتين لمالك سهدو، في حين اهدر هشام عابدين اخطر واندر فرص حطين.

وهذا هو التعادل الثاني للجهاد وبه صعد الى المركز السابع وله ٢٢ نقطة. والرابع لحطين وبه ظل رابعاً وله ٢٨ نقطة.

بلاكبيرن روفرز ينفي تخليه عن اريكسون

نفى نادي بلاكبيرن روفرز الانكليزي لكرة القدم امس تقارير صحافية مفادها ان المدرب الاسوجي سفن – غوران اريكسون طلب تحريره من اتفاقه مع النادي ليدرب فريق لازيو الايطالي.

ونشرت صحف ايطالية ان اريكسون الذي يدرب سمبدوريا الايطالي حاليا، يريد فسخ عقده بعدما تلقى عرضا بقيمة ثلاثة مليارات لير (١،٩ مليون دولار) ليدرب لازيو. واضافت ان بلاكبيرن روفرز وافق على طلبه في هذا الشأن.

وكان بلاكبيرن روفرز بطل الدوري الانكليزي عام ١٩٩٥ والذي يحتل المركز الرابع في نيل اللائحة هذا الموسم، وقع اتفاقا مبدئيا مع اريكسون في كانون الاول الماضي ليتولى تدريبه إبتداء من تموز المقبل. وقال رئيس النادي روبرت كوز: "لدينا اتفاق خطي مع سفن – غوران اريكسون يقضي بأن يكون معنا في تموز. هذا هو الوضع ببساطة".

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

لقاء محتمل غراف - هينغيس



السويسرية مارتينا هينغيس توقع أوتوغرافات لمعجبين بعد فوزها على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر.

(رويتر تيليفوتو)



الالمانية شتيفي غراف في مباراتها والكرواتية ايفا ماجولي في طوكيو امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

تأهل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول للدور ربع النهائي من بطولة كرواتيا الدولية للرجال لكرة المضرب التي تقام في زغرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بعدما حقق فوزا مقنعا في الدور الثاني على الاسوجي توماس يوهانسون غير المصنف ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤.

ولم يواجه ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا في العالم وبطل الدورة في العام الماضي، صعوبة تذكر في مباراته ويوهانسون على عكس مباراته في الدور الاول والاسوجي ماغنوس نورمان والتي فاز فيها بصعوبة في ثلاث مجموعات. وقال: "لعبت بطريقة افضل اليوم. كلما تقدمت في الدورة، العب في شكل افضل".

وسحق الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانيا منافسه المغربي كريم العلمي ٦–٣، ٦–٠ وانضم الى ايفانيسيفيتش في الدور ربع النهائي.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الثاني الى اربعة بخسارة الهولندي يان سيميرينك المصنف ثالثا امام البريطاني غريغ روسيدسكي ٦–٤، ٣–٦، ٦–٢، والالماني ديفيد بريتوسيل المصنف سابعا امام المغربي هشام أرازي ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣. وسبق للايطالي رنزو فورلان المصنف سادسا ان خسر امام التشيكي مارتن دام في الدور الثاني، والالماني هندريك دريكمان المصنف ثامنا امام مواطنه اليكس رادوليسكو.

وفاز السويسري مارك روسيه المصنف رابعا على الارجنتيني غاستون ايتاليس ٦–٣، ٧–٦ (٧–١)، والاسباني خافيير سانشيز المصنف خامسا على النمسوي غيلبرت شالر ٦–٣، ٧–٥، ورادوليسكو على الروماني ادريان فوينيا ٧–٦ (٩–٧)، ٧–٦ (٧–٥).

دورة شانغهاي

* سقط البلجيكي فيليب دو وولف المصنف ثالثا امام النوزيلندي بريت ستيفن غير المصنف ٣–٦، ٦–٤، ٥–٧ في الدور الثاني من دورة شانغهاي الصينية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار.

وبات دو وولف خامس مصنف يخرج من الدورة بعد التشيكي سلافا دوسيديل المصنف اول، والروسي اندريه اولخوفسكي المصنف ثانيا، والاميركي مايكل جويس المصنف خامسا، والارميني سركيس سركيسيان المصنف سادسا.

وفاز الاميركي جيف تارانغو المصنف رابعا على الاسوجي لارس يونسون ٦–٢، ٦–١، والروسي الكسندر فولكوف المصنف ثامنا على الاسرائيلي ايال ران ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، ٦–١، والسلوفاكي يان كروسلاك المصنف سابعا على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٣–٦، ٦–٠، ٦–٣، والفرنسي جيرار سولفيس على الاميركي جاستين غيملستوب ٧–٥، ٧–٦ (٧–٥)، والفرنسي جيروم غولمار على مواطنه تييري شامبيون ٤–٦، ٦–٣، ٦–٤، والهندي لياندر بايس على الاسوجي توماس نيدال ٦–٣، ٦–٣.

وفي الدور ربع النهائي، فاز كروسلاك على غولمار ٦–٢، ٣–٦، ٦–٣، وبايس على تارانغو ٦–٣، ٢–٦، ٦–٣، وستيفن على سولفيس ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢، ٦–٢، وفولكوف على الاميركي دوغ فلاتش ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢.

دورة طوكيو

* واصلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى شق طريقها الى لقاء محتمل والسويسرية مارتينا هينغيس، بعدما تأهلت للدور نصف النهائي من دورة توراي بان باسيفيك اليابانية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا بفوزها في الدور ربع النهائي على الكرواتية ايفا ماجولي المصنفة خامسة وبطلة الدورة في العام الماضي ٦–٢، ٦–٣ في ٥٥ دقيقة.

وكانت غراف المصنفة اولى في العالم خرجت من الدور الرابع من بطولة اوستراليا التي اختتمت الاحد الماضي، ثم حكم على والدها بالسجن ثلاث سنوات وتسعة اشهر بعدما دين بالتهرب من دفع الضرائب. وصرحت عقب فوزها: "شهدت المباراة بعض الرليات الجيدة. انا سعيدة بالنتيجة".

وسحقت هينغيس (١٦ عاما) التي احرزت بطولة اوستراليا، وباتت اصغر لاعبة في هذا القرن تفوز باحدى الدورات الكبرى، منافستها الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر ٦–٠، ٦–١، والهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة ثامنة منافستها الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة ٦–١، ٦–٠.

وفازت الالمانية أنكه هوبر المصنفة رابعة على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سادسة ٦–٣، ٤–٦، ٦–٢.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: غراف – شولتز – مكارثي، هينغيس – هوبر.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

مايكل جوردان يتطلع الى لقب جديد

مضى شيكاغو بولز بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" في انتصاراته وحقق امس فوزه الخامس على التوالي والـ٣٩ في ٤٤ مباراة هذا الموسم، اذ تغلب على مضيفه سكرامنتو كينغز ١١١–٩٣.

وسجل له مايكل جوردان ٣٢ نقطة منها تسع من ١٣ لفريقه في الربع الرابع وسكوتي بيبن ٢٢، فيما سجل ميتش ريتشموند ٢٨ نقطة، ومحمود عبدالرؤوف ١٩ لمضيفه. ويشار الى ان شيكاغو بولز فاز في ١٤ من مبارياته الـ١٥ الاخيرة.

وصرح جوردان قبيل المباراة انه يأمل في احراز لقب اخر هذا الموسم استعداداً للموسم المقبل، مع العلم ان عقده الذي يتقاضى بموجبه ٣٠ مليون دولار ينتهي هذه السنة. ولم يعرف ما اذا كان اللاعب سيطالب بزيادة او ما اذا كان مالك النادي جيري راينسدورف سيدفع ٣٠ مليون دولار اخرى او اكثر لموسم جديد. واعرب جوردان عن اعتقاده انه يقدم كل ما لديه داخل الملعب حيث يبذل قصاراه بفضل هواة اللعبة الذين اختاره اكثر من مليونين منهم لمباراة النجوم "اول ستارز" بين المنطقتين الغربية والشرقية في كليفلاند الاسبوع المقبل. وشدد على انه يعرف متى يستغل مهاراته في ظروف معينة. ويذكر ان جوردان (٣٣ عاما) وصل مرتين هذا الموسم الى حاجز الـ٥٠ نقطة وسجل ٥١ في المباراة مع نيويورك نيكس في ٢١ كانون الثاني و٣٠ نقطة على الاقل في ٢٣ مباراة من ٤٤ و٤٠ نقطة على الاقل في ست مباريات. ورأى بيبن ان ما يفعله جوردان لا يفاجىء احدا.

وفي سولت ليك سيتي، فاز يوتاه جاز ثاني مجموعة الغرب الاوسط على اتلانتا هوكس ثالث المجموعة الوسطى ١٠٢–٩٦. وسجل كارل مالون ٣٢ نقطة منها ١٢ في الربع الرابع، فيما سجل ستيف سميث ٤١ نقطة، وهو رقم قياسي له، للخاسر الذي كان متخلفا بفارق ١٤ نقطة قبل ان يخسر بفارق ست نقاط. وهو الفوز الخامس على التوالي ليوتاه جاز والخسارة الثانية في ١٥ مباراة لاتلانتا هوكس.

وفاز دنفر ناغتس على مضيفه هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط ١١٣–١٠٩ (منها ٢٥ نقطة لريكي بيرس، بينما سجل حكيم اولاجوون ٤٨ نقطة وعشر مرتدات للخاسر مع العلم انه سجل ٤١ نقطة في المباراة التي خسرها فريقه ايضا السبت الماضي امام يوتاه جاز.

وفاز مينيسوتا تيمبر وولفز على دالاس مافريكس ٩٢–٨٢، ونيوجيرزي نتس على فينيكس صنز ١١٣–١٠١، ولوس انجلس كليبرز على فانكوفر غريزليس ١٠٠–٩٤.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ٣٢–١٢
٢– نيويورك نيكس ٣٢–١٢
٣– واشنطن بولتس ٢٢–٢١

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٣٩–٥
٢– ديترويت بيستونز ٣٢–١١.
٣– اتلانتا هوكس ٢٩–١٣.

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– هيوستن روكتس ٣٢–١٢
٢– يوتاه جاز ٣١–١٢
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٠–٢٤

– مجموعة الهادئ:

١– لوس انجلس لايكرز ٣٣–١٢
٢– سياتل سوبر سونيكس ٣١–١٢
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٥–٢٠

انسحاب افريقيا الوسطى من المسابقات الافريقية

قررت جمهورية افريقيا الوسطى امس الانسحاب من كل مسابقات كرة القدم الافريقية للمنتخبات والنوادي هذا الموسم لاسباب تتعلق بالاوضاع السياسية خصوصا.

وكان اتحاد افريقيا الوسطى اعلن الانسحاب من تصفيات كأس الامم الافريقية الاسبوع الماضي ولم يواجه المنتخب المحلي نظيره السيراليوني.

حزب العمال يتعهد استضافة انكلترا "الموندیال"

اعلن زعيم المعارضة العمالية في بريطانيا طوني بلير انه سيبذل قصاراه لتستضيف انكلترا نهائيات كأس العالم لكرة القدم سنة ٢٠٠٦ اذا ما تولى السلطة في ضوء الانتخابات العامة المقررة قبل منتصف السنة الجارية.

وقال قبل اجتماعه بمدرب منتخب انكلترا لكرة القدم غلين هودل: "سيكون هذا الموضوع في صلب برنامجنا وسندعمه بقوة".

وصرح الناطق باسم حزب العمال للشؤون الرياضية جاك كانينغهام: "اعتقد ان النجاح الكبير لبطولة الامم الاوروبية ٩٦ (في انكلترا) سيدعم ملف ترشيحنا في شكل اكبر".

مقتل احمد فهمي في حادث سير

قتل احمد فهمي لاعب الجمهورية شبين حاليا والمنصورة والنادي الاهلي والاتحاد السكندري سابقا، في حادث سير، وهو في طريقه من المنصورة الى شبين بعدما انفجرت العجلة الامامية لسيارته وارتطمت بشجرة الى جانب الطريق. وكان فهمي، وهو من مواليد ٢٢ حزيران ١٩٦٨، بدأ اللعب مع ناشئي نادي سمنود ظلفا. وقد انتقل من الاتحاد السكندري الى الجمهورية شبين قبل ايام ولم يخض اي مباراة مع فريقه الجديد.

عقد لمايكل جونسون بـ١٢ مليون دولار

وقع العداء الاميركي مايكل جونسون عقدا اعلانيا مع شركة "نايكه" للاحذية الرياضية مدته ست سنوات في مقابل ١٢ مليون دولار اضافة الى نسبة من الارباح من بيع حذاء خاص بالتدريب.

وكان جونسون (٢٩ عاما) الذي يلتقي الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر في سباق الـ١٥٠ مترا في تورونتو في اول حزيران المقبل، حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر في دورة اتلانتا الاولمبية.

بطولة النوادي الاسيوية في الكرة الطائرة

يستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي الساعة العاشرة قبل ظهر الجمعة المقبل وفدا من اللجنة المنظمة لبطولة النوادي الاسيوية في الكرة الطائرة برئاسة رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف الذي يطلب منه رعاية البطولة التي يستضيفها لبنان في ايار المقبل.

ويعود الامين العام للاتحاد المحامي وليد يونس وعضو الاتحاد رئيس نادي غزير جان همام غدا من بانكوك (تايلاند) بعدما حضرا سحب قرعة البطولة التي سيكون موضوع مؤتمر صحافي.

رياضة الرسل

ينظم مكتب الرياضة في معهد الرسل في جونيه، دورة رياضية مدرسية على ملاعبه، في الكرة الطائرة وكرة القدم وكرة السلة وسباق الضاحية، من ١٦ شباط الى اول اذار.

اتحاد كرة السلة

دعا الاتحاد اللبناني لكرة السلة جميع لاعبي نوادي الدرجة الاولى مع المدربين ومساعديهم واعضاء اللجان الفنية في النوادي الى اجتماع غدا الاحد ٢ شباط الساعة ١٠,٠٠ صباحا في المقر الموقت للاتحاد في مون لاسال ليناقشوا مع اللجنة الفنية الاتحاد والحكام بعض المباريات ضمن دورة التصنيف التي ستعرض على شاشة كبيرة.

وقرر اعتماد الملاعب الآتية لبطولة لبنان للدرجة الاولى: الوردية، مون لاسال، الكهرباء، الرياضي، ابناء نبتون، انترانيك وملعب مجمع فؤاد شهاب.

وعين مدربي المنتخب كالآتي: الرجال المدرب رزق الله زلعوم، السيدات المدرب اغوب خاجريان، الشباب المدرب غسان سركيس.

وسيجتمع هؤلاء اليوم السبت الساعة الاولى بعد الظهر في مركز الاتحاد لتحديد اوقات تمارين المنتخب واماكنها ودعوة اللاعبين المرشحين لدخول المنتخب.

اجتماع اول للدورة العربية الثامنة

المباريات في ١٩ لعبة في كل لبنان

تجاوبا مع "تأكيد مجلس الوزراء استضافة الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز ١٩٩٧"، لبى الرؤساء وامناء السر لـ١٩ اتحادا رياضيا دعوة مدير الدورة زيد خيامي الى اجتماع اول عقد ظهر امس في مكاتب الدورة في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة، وحضر ايضا رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية وامين السر.

وبعدما عرض مدير الدورة الخطوات التي اتخذت منذ تأكيد قرار مجلس الوزراء حتى الآن، اعلن ان النتائج الايجابية ستظهر بعد تنظيم الدورة وسيلمسها الجميع، خصوصا ان التحضير والاعداد لمسابقات تموز سيكونان مثالية لاختبار فعلي واستفادة من التجهيزات التي ستزودها الاتحادات الرياضية. وشدد على وجوب العمل مضاعفا نظرا الى قصر الفترة الفاصلة عن موعد اقامة الدورة.

وبناء على مداخلات ممثلي الاتحادات، اطلع خيامي الحاضرين على ما يمكن ان تقدمه اللجنة العليا المنظمة من حيث المساعدة المادية لتأمين المدربين الاجانب والمحليين، الى حصص التدريب للفرق والمنتخبات والافراد بمبالغ معينة سترصد لكل اتحاد، خصوصا ان مندوبي الاتحادات سيؤلفون اللجنة التنفيذية للدورة. واوضح انه ستنبثق من اللجنة العليا لجنة منتخبات تتولى المراقبة حتى اول نيسان عندما توضع اللوائح النهائية لاخضاع المنتخبات في مرحلة ثانية لمعسكرات مكثفة من التدريب وعلى فترات عدة.

اما من حيث تشكيل البعثة اللبنانية، فاعلن ان الامر سيكون منوطا باللجنة الاولمبية التي ستتلقى المراسلات اللازمة من اللجنة العليا المنظمة وتعممها على الاتحادات وتتلقى منها الردود وتنسق في شأنها مع اللجنة العليا على غرار اللجان الاولمبية العربية والهيئات العامة للشباب المشاركة بعثاتها في الدورة.

وشدد على ان الموعد النهائي للمشاركة المبدئية هو ١٩٩٧/٣/١٢ والتأكيد النهائي في ١٩٩٧/٦/١٢. وسترسل الدعوات مجددا مرفقة باللوائح والاستمارات اللازمة الى الدول العربية ابتداء من الاسبوع المقبل، علما ان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب سيعقد اجتماعا في القاهرة في ١٥ شباط يحضره وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ومدير الدورة زيد خيامي.

اما الالعاب المدرجة في برنامج الدورة والملاعب التي ستقام عليها فهي:

* كرة القدم: الملعب الرئيسي في المدينة الرياضية، ملاعب بلدية بيروت وبلدية برج حمود وبلدية طرابلس وبلدية صيدا وجمال عبد الناصر وبلدية جونية.
* الكرة الطائرة: مجمع فؤاد شهاب جونية ومعهد الرسل وغزير والمركزية وانترانيك.
* كرة السلة: قاعات الرياضي المنارة والحريري صيدا والكهرباء الزوق والمركزية وانترانيك.
* كرة الطاولة: قاعة مون لاسال.
* كرة المضرب: النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك وايشتار.
* الملاكمة: نادي ابناء نبتون ومجمع الحريري صيدا.
* المصارعة: نادي ابناء نبتون.
* الفروسية: مجمع فقرا كسروان.
* الغولف: نادي الغولف اللبناني بئر حسن.
* الجودو: مدينة نادي بودا الكسليك.
* العاب القوى: مضمارا المدينة الرياضية والجمهور.
* رفع الاثقال: الرياضي المنارة.
* الكاراتيه: مون لاسال.
* السباحة: رمال نهر الكلب.
* الرماية: ايتشار ادما وكوسبا الكورة.
* الدراجات: اوتوستراد بيروت – الشمال.
* السلاح: مون لاسال.
* التايكواندو: ابناء نبتون.
* اليخوت: الكسليك والبترون.

واشار خيامي الى ان هذه الاماكن عرضة للتبديل في ضوء الواقع وعروض الاتحادات ذات الاختصاص.

خ. ن.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

غزير - الجية، رأس مسقا - الاندلس

تفتتح بعد ظهر اليوم في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، مباريات المرحلة العاشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، بثلاث: العمل بكفيا (الحادي عشر)– الانعاش الاجتماعي قنات (العاشر) الساعة ١٦,٠٠ وهي مباراة حساسة للفريقين للابتعاد عن دائرة الخطر، العاصفة جل الديب (الاخير) – الشبيبة البوشرية (الوصيف) الساعة ١٩,٠٠، الرياضي غزير (المتصدر) – الرياضي الجية (الثامن) الساعة ٢٠,٣٠ في اقوى مباريات المرحلة.

وتستكمل غداً على الملعب عينه بأربع: الزهراء الميناء (وصيف القاع) – عمشيت (السادس) الساعة ١٣,٠٠ في لقاء مهم للثاني للتقدم الى مربع الصدارة، النجوم جونيه (الثاني عشر) – القلمون (التاسع) الساعة ١٥,٠٠ علماً ان كلا الفريقين يسعيان الى الفوز لانهما يملكان الرصيد عينه من النقاط، القلب الاقدس (الثالث عشر) – البترون (الخامس) الساعة ١٧,٠٠، الثقافي الميناء (السابع) – الرسل جونيه (الرابع) الساعة ١٩,٠٠.

الدرجة الاولى

وتفتتح اليوم ايضاً مباريات المرحلة الثالثة عشرة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "أ"، بواحدة على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا: طلائع الانصارية – الشباب مار الياس الساعة ١٩,٠٠.

وتستكمل غداً بثلاث على الملعب عينه: الانوار الجديدة – السكة زحلة الساعة ١٢,٠٠، المعني صيدا – التضامن الزلقا الساعة ١٨,٠٠، الموسيقى الشوير – الشبيبة شكا الساعة ٢٠,٠٠. وتقام ثلاث مباريات على ملعب الرسل في جونيه: الرسالة الصرفند – الانطوني بعبدا الساعة ١٦,٠٠، التضامن الصفرا – ابولو البترون الساعة ١٨,٠٠، الاندلس العقيبة (المتصدر) – الشباب رأس مسقا (الوصيف) الساعة ٢٠,٠٠ في مباراة حساسة للثاني الذي يسعى الى استعادة الصدارة تمهيداً لاحراز بطولة هذه الفئة، بعدما سبق له الفوز ببطولة نوادي الدرجة الاولى "ب" العام الماضي.

كذلك تفتتح اليوم مباريات المرحلة الثالثة عشرة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "ب"، باثنين على ملعب سنتر شرف: الجمعية الخيرية بنمران – الجيش اللبناني (المتصدر) الساعة ١٧,٠٠، المنصف (الثالث) – الانتصار كفرشيما الساعة ٢١,٠٠.

وتتابع غداً باثنتين على الملعب عينه: الانطلاق انفه – النجمة الصرفند الساعة ١٠,٠٠، العهد – الرائد طرابلس الساعة ١٤,٠٠. وبثلاث على ملعب الرسل: سبيد بول شكا – اده جبيل الساعة ١٠,٠٠، شبيبة معاد – الحياة الدامور (الوصيف) الساعة ١٢,٠٠، الشباب اميون – حبوب الساعة ١٤,٠٠.

فوز مزدوج لانترانيك على الشباب الغبيري

كتب جوزف حردان:

استعدادا لبطولة كرة السلة، اجريت على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية مساء امس مباراتان وديتان بين فريقي انترانيك بيروت والشباب الغبيري الرجال والسيدات حقق فيهما الفريق المضيف فوزا مزدوجا.

في مباراة السيدات فاز انترانيك في سهولة ذلك ان لاعبات الشباب الغبيري حديثات العهد وغالبيتهن من الناشئات وهي مباراتهن الاولى في هذه الفئة. وكانت النتيجة ٦٢ – ٢٩ (الشوط الاول ٣٩ – ١٨).

مثل انترانيك: اميرة توما وجيمان عبد النور وسوسي نجركوشيان وكارولين تشايليان وغنوة قباني ونانور مركريان ولارا فارتانيان ونيلي نصار وكارولين عباجيان ونادين مقدسي.

ومثل الشباب الغبيري: لينا سعد وسارا الخليل ودينا زعزع وغادة حطاب ومي عويدات واماني ابوعلوان وفرح سمورة ولمى مخزومي ونادين مبيض ونسرين منذور وريان قباني وجنان عويدات.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان بيار عريبان وجوزف بعقليني.

اما مباراة الرجال فجاءت حماسية وشهدت منافسة شديدة وفاز فيها انترانيك بفارق اربع نقاط ٧٩ – ٧٥ (الشوط الاول ٤١ – ٤٠).

مثل انترانيك: خليل ديراني وسمير عون ورزق الله صفير ويروانت افاكيان وارنو يلباهيكيان وجوزف عريبان وباسم صبرا وتدريه الترك وبياتريك لحود وهاروت كوزوجيان والكاميروني اوكي كريستيان والروسي ديكران كوكجيان.

ومثل الشباب الغبيري: محمد حسنا وعمر قليلات ومحمد زيدان ويوسف كعدو ومارتن مغربل وحسان حراجلي ورائد قبلاوي وزكريا البابا وبسام جدايل والسنغالي عبد الخضر ديام والسنغالي تمسير سيسي.

قاد المباراة الحكم الدولي فوزي عشقوتي والحكم الاتحادي جوزف بعقليني.

النجمة – حركة الشباب

اعلن نادي النجمة نقل مباراة فريقه وحركة الشباب طرابلس في كرة القدم الى ملعبه في المنارة الساعة ٢,١٥ بعد ظهر اليوم، حفاظا على ارضية ملعب برج حمود لمباراة المنتخب الوطني ونظيره الاردني بعد ظهر غد الاحد. ودعا جمهوره الى تسلم بطاقات الدعوة الخاصة بمباراة فريقه وتشرين السوري الثلثاء ١١ شباط على ملعب بلدية برج حمود.

كرة الجامعة العربية

تقام الساعة السابعة والنصف مساء اليوم المباراة النهائية لدورة رمضان في كرة القدم التي تنظمها دائرة النشاط الرياضي في جامعة بيروت العربية، بين منتخبي الجامعة العربية وفريق السبيل.

وكان منتخب الجامعة العربية فاز في الدور نصف النهائي على فريق قدامى لبنان ٥ – ٢، والسبيل على الطريق الجديدة ٢–٠.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافلت تأكيد مشاركته في دورة كأس ايرلندا المفتوحة في الكيك بوكسينغ سيمي ولايت كونتاكت من ٢٩ شباط الى ٥ اذار المقبل، والمشاركة ايضا في بطولة العالم في البوكس فرانسيز للناشئين التي ينظمها الاتحاد الايطالي في كاستل فيترانو (صقلية) من ٢٢ ايار الى ٢٧ منه.

وذكر بموعد اجراء الامتحانات الخاصة بالحكام والقضاة للكيك بوكسينغ – سيمي كونتاكت العادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في قاعة المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢ شباط

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة بولوج – لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– دياب وسلطاني	محبوب طارق	٦	يونس	جورج	٢٤٠	٦٠	١,٤٣ جامد
٢– ع. سويدان	من حبيب	٥	زيدان	الفرد	٤٠٠	٦٠	ج.خ.
٣– ع. سويدان	نسر البقاع	٤	زيدان	فاروق	٠١٣	٥٤	١,٤٩ جامد
٤– م. سليمان	محبوب خميس	٣	طالب	اسعد	٠١	٥٤	١,٥ الباب
٥– م. رسلان	القاهر	٢	علي	امين	٤٠٤	٥٢	١,٥٣ ن.ج.
٦– م فرعون	مارد الغاب	٧	علي	بلال	٠٠٠	٥٢	١,٤٧ جامد
٧– ز. قنتيس	مجد	٨	الفوش	عثمان	٤٠٣	٥٢	١,٤٣ جامد
٨– ع. مبارك	نجم الشرق	١	رفعت	نصرت	ج	٥٢	١,٥٥ ن.ج.
٩– إ. الفرن	حبيبة ميمو	–	يونس	–	٠	٤٧ ١/٢	مسحوبة

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلا واحداً في الفاتيان

ترجح: محبوب خميس، نسر البقاع، نجم الشرق. فلتة: مجد.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة براالياس – (مبيع) مندبكاب للخيل المسنة التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	مسرور	٨	حسين	جمال	٠٠١	٥٩ ١/٢	ج.خ.
٢– فريج وسويدان	فهد البقاع	١	علامة	فاروق	٠٠٣	٥٥	ج.خ.
٣– ز. قنتيس	عمورة	٢	مزرعاني	خطيب	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٤– إ. عسيلي	جوكر	٣	عساف	كريم	٣١٠	٥١ ١/٢	١,٥ الباب
٥– ر. غريب	سحاب	٥	جان	ناصر	١٠٢	٥٠ ١/٢	١,٤ الباب
٦– و. نصر الدين	غجري	٧	زيدان	امين	٢٢٣	٥٠	١,١٩ الباب
٧– ش. هرموش	ابو الشرين	٦	علي	رشيد	٠٠١	٤٩ ١/٢	١,٧ الباب
٨– ك. كرم	ابن الصياد	٤	مزرعاني	فارس	٠٠١	٤٩	١,١٩ الالف

ترجح: فهد البقاع، سحاب، غجري. فلتة: ابو الشرين.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة زحلة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ستة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	امير البرج	٨	علي	باتل	٢١٣	٥٦	١,٤٦ على كيفه
٢– م. دبغي	مبارز	٥	عساف	فارس	١٠٠	٥٦	ج.خ.
٣– م. دبغي	عميد	٩	عساف	سليمان	ج	٥٤	١,٤٨ جامد
٤– م. ابي راشد	السابحة	١	عساف	كريم	٠	٥٢ ١/٢	١,٥٧ جامد
٥– ع. فارس	ابن الجوما	٤	فاروق	زهر	٤٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٦– ز. قنتيس	دفاع	٦	الفوش	عثمان	ج	٥٤	١,٥٠ على كيفه
٧– ز. قنتيس	اكسبرس	٣	مزرعاني	خطيب	٢٠١	٥٢	١,٤٩ على كيفه
٨– م. سليمان	متروك	٢	هدار	سامر	ج	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٩– ي. فرنسي	محبوب علاء	٧	انيس	شحادة	٠٢٤	٥٤	١,٤٩ جامد
١٠– فريج وسويدان	يا سلام	١٠	علامة	فاروق	٤	٥١	١,٨ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.

ترجح: امير البرج، اكسبرس، ابن الجوما. فلتة: مبارز.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة تعنايل – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	السيف الغازي	٤	مزرعاني	خطيب	١٤٤	٥٨	١,٥٢ ن.ج.
٢– ز. قنتيس	وعد عصمت	٨	مزرعاني	سلطان	٢٣١	٥٨	ج.خ.
٣– ز. قنتيس	غالي	١٠	الفوش	عثمان	٠٠٠	٥٤	١,٥٠ جامد
٤– فريج وسويدان	كحيلان سامر	١	علامة	فاروق	٤١٤	٥٨	ج.خ.
٥– م. دبغي	مدفع	٧	عساف	كريم	٤٢٠	٥٨	١,٦ الباب
٦– م. دبغي	لطيف	٣	عساف	فارس	٠١٠	٥٦	١,٤٨ جامد
٧– ا. شمعون	حب الرمان	٥	خالد	جورج	١٠٠	٥٦	١,٤٦ جامد
٨– ز. معطي	بطة	٢	سامي	فخر	٢٠٠	٥٤ ١/٢	١,٥ الباب
٩– ا. حمد	ابن النصر	٩	م. حوا	قاسم	٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد
١٠– ف. عرموني	فارس	٦	علي	سليمان	٣٢٠	٥٤	١,٥٧ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: اسطبل قنتيس، كحيلان سامر، مدفع. فلتة: فارس.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٠٠

جائزة شتورة – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. بستاني	احمر اللون	١٢	متى	ناصر	٣١٤	٥٨	١,٤٨ جامد
٢– ق. مسلماني	بارود	٧	حرب	جورج	٠٠٠	٥٨	١,٤٧ جامد
٣– ز. قنتيس	سلهب	٤	مزرعاني	مرعي	٤٠٠	٥٨	١,٢١ الالف
٤– ز. قنتيس	وعد طارق	٣	الفوش	فاروق	٠٠٠	٥٨	١,٤٨ جامد
٥– م. سليمان	جبل صافي	٥	هدار	زعتري	٤٠٠	٥٦	١,٦ الباب
٦– ن. معلوف	البرج	٢	رباب	غازي	٠٠٠	٥٤	١,٢٠ الالف
٧– ا. فياض	جبل الحصن	٩	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٨– غ. السوقي	سعد فؤاد	٦	يونس	الفرد	٤٠٤	٥٤	١,٢٧ الالف
٩– ل. حداد	طاهر	٨	رباب	قاسم	٠٣٠	٥٤	١,٥ الباب
١٠– ي. فرنسي	محبوب ميلدا	١١	انيس	رشيد	٠	٥٤	١,٤٩ جامد
١١– ك. كرم	مصارع	١٠	مزرعاني	فارس	٣٢٠	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
١٢– ح. ابو مراد	وعد نفيس	١	هدار	سامر	٠٠٠	٥٤	١,٦ الباب

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: مصارع، احمر اللون، بارود. فلتة: اسطبل قنتيس.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة المعلقة – للبونية المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجاك	بلاش	٧	شويتي	زعتري	٠٠٢	٥٨	ج.خ.
٢– فريج وسويدان	تنعم	١٠	علامة	فاروق	٢٠٠	٥٨	١,٦ الباب
٣– فريج وسويدان	تن الفهد	٦	سامي	غازي	٠٤٢	٥٦	ج.خ.
٤– ع. سويدان	شيهان	–	زيدان	–	٠٠٠	٥٤	مسحوب
٥– إ. كنفاني	بنيان	١	حسين	ايمن	٢١٤	٥٦	ج.خ.
٦– إ. كنفاني	سعد نادر	٨	حسين	يونس	٠٣٠	٥٦	١,٤٩ جامد
٧– م. كفوري	خلخال	٦	عساف	قزي	٠٠٤	٥٦	ج.خ.
٨– م. دبغي	خيران	٥	عساف	كريم	٠٠٠	٥٦	١,٤٨ جامد
٩– ح. ابو مراد	مردود	٤	هدار	سامر	٢٢٢	٥٦	١,٣ الباب
١٠– ح. كالوت	حر الضمير	١١	علي	بلال	٢٠٤	٥٤	ج.خ.
١١– ج. ابي رحال	شيخ العربان	٢	حسين	ابرهيم	٠٠٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: تنعم، مردود، خلخال. فلتة: بلاش.

الشوط السابع — الساعة ٣,٣٠

جائزة ابلح – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	علم الزمان	٩	الفوش	خطيب	٠٠٢	٥٨	١,٣ الباب
٢– فريج وسويدان	فهد الغاب	٥	سامي	زعتري	٢٠٠	٥٨	١,٧ الباب
٣– ي. هرموش	لؤي	٣	منذر	غازي	٠١٠	٥٨	١,١٨ الالف
٤– ي. هرموش	محبوب نديم	٧	حرب	جورج	٠١٠	٥٨	١,٤ الباب
٥– م. دبغي	الاصبح	٤	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٦	١,٤ الباب
٦– م. دبغي	صباح الورد	٣	حسين	يونس	٠٠١	٥٢	١,٨ الباب
٧– إ. كنفاني	عندم	١٤	حسين	ايمن	٠٣٠	٥٦	١,٦ الباب
٨– ع. مكاوي	غريب الدار	١	م. حوا	جمال	٠٠١	٥٦	١,١ الباب
٩– ع. مشرقي	الموردي	١٠	مساعد	رشيد	٠٠٢	٥٥	١,١٠ الباب
١٠– إ. التلت	ابن سنار	١٢	طالب	كرما	٠٣٠	٥٤	١,٢٠ الالف
١١– ح. بيطار	الزعيم	١٣	مزرعاني	سلطان	٠٠٢	٥٤	١,٤٧ جامد
١٢– إ. غريب	سيف العرب	١١	منذر	مصطفى	٠٠٠	٥٤	١,٢١ الالف
١٣– ا. فياض	مسلهم	٨	زيدان	امين	٣٠٤	٥٤	١,٦ الباب
١٤– ر. بستاني	مقاتل	١٥	متى	حوا	٠٤٠	٥١	ج.خ.
١٥– ا. الجاك	الباسلة	–	شويتي	–	٠٠٠	٤٩ ١/٢	مسحوبة

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: الاصبح، فهد الغاب، مسلهم. فلتة: غريب الدار.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة تعلبايا – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. خميس	سطام	١٠	حسين	ابرهيم	٠٣٠	٥٨	١,٤٥ جامد
٢– ز. قنتيس	المهند	٧	الفوش	خطيب	١٢٢	٥٧	ج.خ.
٣– ز. قنتيس	بدر الدجى	٤	الفوش	عثمان	٤٢١	٥٢	١,٤٧ جامد
٤– ا. بشير	غرور	١١	الفوش	جابر	١٠٢	٥٥	١,٦ الباب
٥– إ. الفرن	امير العرب	٩	يونس	رشيد	٠٢١	٥٤	١,٤٨ على كيفه
٦– إ. الفرن	ابن الوادي	١٢	طالب	فخر	٢١٤	٥٢	١,٤٧ جامد
٧– م. مراد	رماح	٢	حساوي	مصطفى	٠٠٠	٥٤	ج – خ.
٨– ك. كرم	ابو النعم	١	مزرعاني	مرعي	٤٠٢	٥٣	١,١٧ الالف
٩– م. مبارك	اسرار	٦	رفعت	نصرت	٠٠٢	٥٢	١,٥٣ ن.ج.
١٠– ن. فرعون	ماي واي	٨	علي	فاروق	٢١٠	٥٢	١,٤٥ جامد
١١– ج. فرج الله	نوامي	٣	عساف	ع. الواحد	٤٢٤	٥٢	١,٥ الباب
١٢– ع. سويدان	فاضلة	–	زيدان	–	٠٠٠	٥٢	مسحوبة

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: المهند، ماي واي، امير العرب. فلتة: سطام.

وظائف

مطلوب رسام و مصمم يعمل على الكومبيوتر لانتاج بطاقات معايدة وما شابه. الاتصال ٧٨٥١٧٩/٨٠/٨١

مطلوب سكرتيرة للعمل في مكتب تجارة عامة شارع مار الياس قرب محلات مهنا سنتر سالم الطابق السابع. التلفون ٠٣/٢١٦١٢٢ للمراجعة جمانة الخطيب.

مطلوب مركب صفحات على الكومبيوتر برنامج 3B2. التلفون ٨٦٠١٢٨ - ٨١١٢٧٢

Société Commercial demande opérateur ou opératrice d'informatique expérimentée maitrisant: Autocad. Excel. Designer et autre outils informatique. Tél.: 01/449268 - 587056/7

Executive secretary strong English requested. Call N° 01/455556

Mytco trading and services looking for sales manager graduate of busines or marketing to market fiberglass insselation materials and other airconditioning materials flu-ent in English. French & Arabic, Computer literate min 5 years exp. Fax C.V. 01/895271

Cherchons vendeur compétent pour Bijout./Horlog. de luxe. Présentable. Très bon Français. min 3 ans. d'exp. dans les ventes. Age 25-35 ans. Tél.: 09/210904

Groupe recherche secrétaires & assistantes bonnes en langues et PC (Word - Excel). Salaires très attractifs. Tél.: 01/447899 - 448040

A Growing construction Co. is in the process of recruiting an educated maintenance manager able to lead and manage a team, for an appoint Call Mr. Sami at 09/910200 - 831200

مطلوب تقني TS مع خبرة ومهندس ميكانيك مع خبرة ٠٣/٦٥٢٧٨٣

A residential compound in Jeddah requires

- **Operation Manager** (min. 5y. exp. inHotel Rooms Division).
- **Reservation Manager** (min. 5 y. exp. in Reception/Reservations)
- **Electro Mechanical Engineer.**

Applicants fluent in English, Arabic and French (plus) write to P.O.B. 16-5847 Beirut. Fax 01/388698

Garment Co. in Kaslik seeking a university graduate, should be dynamic computer literate and accounting. Tel. 09/831816/7 - 09/936221

Sté. cher. cher. compt homme ayant exp. précéde. réferanc. souhaité sachant utiliser ordi. travail à. mi-temps âge 35-45 ans 492550 - 493029

Sté. vrp. ayant déjà exp. dans l'indust. dynamique Ang. Franc. âge 30-45 ans 492550 - 493029

مطلوب للعمل فوراً في السعودية معلم نيون ولوحات اعلانية وخطاط ومصمم اعلانات ومعلم طباعة حريرية ومندوبي مبيعات ومحاسب للاتصال ٠٣/٢٠٤٢١٤

شركة Mia Moda في حاجة الى سكرتيرة في المعلوماتية الادارية. كذلك في حاجة الى موزعين في جميع المناطق اللبنانية. الاتصال شخصياً ٠٣/٧٥٢٤٢٤

مطلوب معلم فلافل منطقة الاشرفية الاتصال ٠١/٤٠٩٢٩٥ السيد منير ٠١/٢١٦٩٢٢ - ٠٣/٧٢٨٦٨١

مطعم برج الحمام يطلب لحامين وشوي. الحضور شخصياً الى المطعم في انطلياس او برمانا.

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضاً معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

للبيع بداعي السفر دوبلكس ٥٠٠م.م. يمكن اضافة للاستثمار، محيط الجامعة الاميركية ٠٣/٨٨٩٨٢٠

تملك طابق ٢٢٠م.م. فخم في غزير مقابل شقة صغيرة او ارض مع دفع الفرق سعر مغر ٠٣/٦٠٦٤١٦

للبيع شاليه Halate sur Mer ٢١٠ م.م. مفروشة امكانية التقسيط على سنة ٠٣/٣٤٦٩٣٥



لبيع ارض ١٠٠٠م.م. في نيو روضة وارض ١٠٥٠م.م. في الفنار التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٤/٦٢٤٧٧٧

مار تقلا، شقتان ٢٨٠م.م. او ٢٢٠م.م.، ٣ او ٤ غرف نوم، صالونان غرفة طعام، ٤ حمامات، موقف للسيارة، منظر مطل Sodeco Gestin SAL 01/203070

للبيع ارض ١٠٠٠م. في كفر حباب وارض ٩٠٠م.م. في بلونة التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقة سكنية فخمة في منطقة حريصا وادما (٢١٠-٤٠٠م.م.) مع امكان التقسيط ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ - ٠١/٢٨٥٠٨٠

للبيع
بدون وسيط
شقة ٣٠٥م٢
طابق ثالث
بيروت
ساقية الجنزير
هاتف: ٠٣/٦٣٦٤٧٠

Duplex 360m² Centre Redwood Ain Aar près IC. Tél.: 200226 a.m. 03/726714

2 chalets à vendre - Faraya plateau Jammal - vue sur pistes 2 c. à c. $ 125000 4 c. à c. $ 260000 liv. imm. facilité de paiement 03/724333

A vendre Paris 16, studio 35m². Tél.: Beyrouth 202256

للبيع شقة في عاليه مطلة على البحر جاهزة للسكن، تسهيلات بالدفع ٠٣/٢١٤١٧٢ - ٠٥/٥٥٦٠٤١

للبيع شقة مفروزة سوبردولوكس المطيلب طابق سفلي المساحة ٢٨٠م.م قريباً مع سطيحة وحديقة ٢٥٠م.م كاراج مسقوف مع ريموت شوفاج مستقل تكييف بارد وساخن مع مولد كهربائي. التلفون ٠٣/٢٧٢٧٧٢

للبيع أرض في عجلتون ٢٢٠٠م.م ٤٠٪ استثمار. ت ٠٣/٢٧٢٧٧٢

مستودع في الاشرفية مساحته ٤٠٠م.م سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٠٨٨٤١

للبيع عقار في حملايا - المتن - مساحته ٦٤٠م.م يتضمن بناء قيد الانجاز مساحته ٢٢٠م.م دوبلكس. التلفون ٠٣/٦٦٨٥٢٢

للبيع ملجأ مساحته ١٠٠م.م نزلة درج قرب مستديرة شاتيلا. التلفون ٠٣/٣١٣٤٦٦ - ٠١/٦٤٤٢٢١

مطلوب ارض بلوك جبيل كسروان البترون ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل ١٤٠م.م في سوق جل الديب للمراجعة محل Picador قرب مطعم Jardin de chine الحضور شخصياً.

للبيع او للايجار شقة سوبرلوكس ٣٠٠م.م. تصلح سكن او مكاتب فخمة منطقة المتحف المستشفى العسكري. التلفون ٠١/٧٨٧٢٠٧

للبيع او للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥أمتار مع نزلة كميون للمراجعة. التلفون ٠٣/٦٤٥٤٠٦

شقة فخمة للبيع أو للايجار ٣٣٠م.م الطابق الخامس، مطلة على البحر، الرملة البيضاء. التلفون ٠١//٣٠٦٦٢٨

للايجار

للايجار شقة طابق اول ١٠٠م.م. شارع جان دارك قرب الجامعة الاميركية فوق مطعم اليونغرنسال سناك تصلح لمكتب عيادة وخلافه ٣٤٢٢٠٩ - ٧٤٣٤٢٢

شقة فخمة للايجار مفروشة ٣غرف نوم، صالون، سفرة رأس بيروت. التلفون ٣٧٠٦٨٤

للايجار شقتان قرب حديقة الصنائع ٢نوم وصالون وسفرة ومنتفعات. التلفون ٠٣/٢٤١٢٤٨

الظريف - شارع الاستقلال ٢نوم وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وخادمة و٣شرفات وحوض زهور طابق ٧و٨ جاهز للتسليم بالماء والكهرباء والمصعد وشبكة خطوط هاتفية جديدة بالعمارة كل طابق شقة واحدة بدون وسيط للمراجعة محلات مونيا. التلفون ٠١/٧٣٥٤٤٩/٤٥٤

محل حلويات بالحمراء مع بيع محتوياته بسعر مغر المقدسي قبالة بن الداعوق من (١٠-٤). التلفون ٣٤٩٣٣١ - ٣٤٨٦٦٥ ومساءً ٧٠٢٩٢٨

للايجار شقة مفروشة في النقاش مناظر خلابة ٢٢٠م.م. مكيف الاتصال ٠٣/٦٣٣٧٢٠ - ٠١/٧٣٩٢٦٤

للايجار مستودع جديد ٢٠٠م.م الصنائع في بناء فخم، مجهز للاستعمال مولد كهرباء. التلفون ٠٣/٢٠٣٩٥١ - ٧٢٦٨٢٦

للايجار شقة مفروشة صالون غرفة طعام غرفتي نوم طريق سن الفيل ٢٦٧١٢٨ - ٤٩٩٩٢٥ - ٥٨٤٥٠٤ مقسم ١٩٤

للايجار شقة انطلياس ٢ نوم صالون سفرة، مطبخ، حمامان، تصلح للسكن او مكتب ٥٦٠٠٠$ سنوياً ٠٣/٢٢٨٦١٠

للايجار شقتين لرضي يصلح لمشغل او مكتب او حضانة وروف للسكن ٢٠٠٠م.م. تراس ٠٣/٦٥٥٧٨٩ - ٠١/٤٤٤٧٤٠

مكتب مساحته ٨٠م.م. ساحة المتحف الاتصال ٠٣/٢٧٥٢٠٥ - قبل الظهر او ٢٠١٩٦١ بعد الظهر.

للايجار شقة الاشرفية مقابل مستشفى الروم ٣ غرف، منظر مطل، التلفون ٤٤٥٦٧١

للايجار شقة فخمة في بدارو ٢١٠م.م. ٣ نوم، ٢ صالون سفرة ومطبخ فسيح + غرفة خادمة ٤ حمامات وشرفة، شوفاج مستقل، تبريد مركزي، مولد كهربائي طابق ٢ + ناطور ٢٥ الف $ سنوياً ت ٠٩/٩١٦٤١٦ من ٩ ق.ظ. الى ٧ مساء.

منطقة سامي الصلح، مكتب ١٦٥م.م. ٣ غرف، ٣ صالونات، ٤ حمامات، غرفة خادمة موقف Sodeco Gestion SAL 01/203070

اتجاه اوتيل ديو المدخل الرئيسي شقة ١١٠م.م. تصلح لعادة معتبر او مكتب الطابق الاول ٠٣/٢٧٧٥١٥

للايجار شقة فخمة في قرنة شهوان مناظر خلابة ٤٠٠م.م. في بناء فخم ٠٣/٢٦٣٣٦٦ - ٠٤/٩٢٢٥٩٦

سيارات

فورد موستينغ كشف ١٩٩٤ حالة ممتازة السعر ٢٢٥٠٠$ ٣٦٠٠٠كلم للمراجعة الهاتف ٠٣/٦١٧٧١٦ - ٦٤٧٥٥٥

Honda Accord mod. 89 libanaise full options gris foncé 09/831109 - 03/703838

للبيع بداعي السفر 325-BMW م ٩٣ Coupé extras, full options فرش جلد حالة ممتازة كلم ٢٨,٠٠٠. ت ٠١/٣٥٢٠٠٧ من ٨ حتى ٢ بعد الظهر.

Isuzu trooper 93, white exc. cond aut. A/C ABS. 19.000$ Firm. Tél.: 01/493227 f.m 8:30 -4 :00

رانج روفر موديل ٨٥ فول اوبشن بلا مكيف، حال جيدة ٥,٥٠٠$ لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف ٣٠٨٥٥٢ - ٠٣/٦٢٧١٤٥

Daewoo Racer mod 96 6000km aut, A/C Tel 406924 - 03/260125 - 8500 U$.

رانج روفر ٨٨ لون بني فول أوبشن و 316BMW - ٩٢ حمراء فول أوبشن. التلفون ٠٣/٨٢٠٢٦٤

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

للبيع فرش ديبلوماسي. المعاينة بعد الساعة الثالثة ظهراً. التلفون ٨٠٢٥٥٠

أعــلان

تعلن شركة كومارو ش.م.م. انها الممثلة الحصرية لمضخات الزيت وقطع الميدروليك لماركة "فيكرز سيستمز"

VICKERS SYSTEMS

وعليه فان كل من يستورد او يشتري تلك القطع او المضخات من اي مصدر غير شركة كومارو ش.م.م. يتعرض للملاحقة القانونية.

شركة كومارو ش.م.م.

هاتف: ٨١١١١٥ - ٨٦٩٥٦١ / ٠١ فاكس: ٠١/٦٠٣٥٢٢

KUMARO S.A.R.L — كومارو ش.م.ل.

تعلن شركة كومارو ش.م.م. عن حاجتها الى:

١- كيميائي لقسم المبيعات، خبرة ٣ سنوات، معاش مغر + عمولة.
٢- مندوب مبيعات لقطع غيار السيارات، خبرة ٣ سنوات.
٣- جامعي في ادارة اعمال، اختصاص تسويق.
٤- سكرتيرة.

للاتصال: - الروشة. تلفون: ٨٦٩٥٦١ - ٨١١١١٥ - ٦٠٣٥٢٢
- الدكوانة. تلفون: ٤٨٤٠٩٨

JOB OPPORTUNITIES

A growing computer hardware/software company in Kuwait is looking for qualified university graduates for these positions :-

1. Sales Executive
(Hardware, net working).

2. Application Sales Consultant
(Business Application)

Candidates with related university degree, a minimum of 2 years experience must apply.
Fax your C.V. before February 4th 1997, for personal interviews.
Fax No. 06 - 431817

IMMEDIATELY NEEDED FOR THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA (RIYADH)

Graphic Designer

Can you design with an edge?
Read this:

An extremely busy advertising agency in Saudi Arabia is seeking Graphic designers with a cutting edge.

If you have been very intimate for the past 3-5 years with Quark Express, Al Sahafi, Photoshop, and Illustrator, have a flexible personality, enjoy excellent communication skills and less than 30years old, then we invite you to ride our flow of creativity.

Got what it takes. Call us to the address below.

Copywriter

Have you always had your way in words?
Are you familiar with the Arabic & English languages?
Is creative writing taking hold of your life?
If you simply write and only write, answer this ad.

Send your CV now to Human Resource Services
Tel/ Fax : (01) 307 442

دعوة

ان قلم محكمة قاضي الامور المستعجلة في المتن برئاسة القاضي ماري دنيز المعوشي يدعو المدعى عليه جميل بكعكفرا المجهول محل الاقامة الحضور الى القلم خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الدعوى المقامة عليه من نور ابو جودة الرقم ٩٧/٤٠٧ موضوعها اخلاء الشقة الكائنة في الطابق الارضي من العقار الرقم/٢٦٢/ جورة البلوط والجواب عليها وفقا للاصول قبل موعد الجلسة بتاريخ ٩٧/٢/٢٧ الساعة التاسعة والا يعتبر مبلغا ويحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم القطعي.

الكاتب:
شربل خشان

اشعار تبليغ موعد جلسة

ان محكمة عجلة بيروت تدعو المدير المفوض بالتوقيع عن شركة القاضي للمقاولات والتجارة المجهولة محل الاقامة الى الحضور لدى قلم المحكمة لتسلم الاوراق المتعلقة بالدعوى المقامة من الاستاذ محمد قباني على شركة القاضي للمقاولات والتجارة والمسجلة تحت الرقم ٩٧/٦٩ والتي تعين موعد المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الاربعاء في ١٩٩٧/٢/٢٦. لذلك يقتضي حضوركم في الوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق واذا لم تحضروا او لم ترسلو وكيلا عنكم نجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون أ.م.م.

رئيس كتبة
توفيق صيداني

اعلان
اجراء مناقصة

تعلن الجمعية التعاونية لانتاج وتصنيع الشمندر السكري في البقاع عن اجراء مناقصة لتلزيم بناء المركز لها في زحلة.

يحق الاشتراك للمهندسين المتعهدين ضمن الشروط التالية:

١- ان يكون له مركز دائم في البقاع
٢- ان لا تقل خبرته عن عشرة سنوات في مجال تعهدات البناء الجاهز.
٣- ان تتجاوز قيمة مشاريع البناء الجاهز التي انجزها خلال الاعوام الثلاثة الماضية المليارين ونصف مليار ليرة لبنانية.

على من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاستحصال على ملف التلزيم من مركز التعاونية الحالي - حوش الامراء - بناية ابي صالح تلفون ٠٨/٨٢٢٣٦٦. خلال ساعات الدوام الرسمي لقاء مبلغ خمسماية الف ليرة لبنانية ابتداء من يوم الخميس ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧.

تسلم العروض باليد في مركز التعاونية في مهلة اقصاها يوم الاربعاء الواقع فيه ٥ اذار ١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تفض العروض يوم الخميس الواقع في ٦ اذار الساعة العاشرة صباحا.

الجمعية التعاونية لانتاج وتصنيع الشمندر السكري.
المدير المهندس محمد سعيد العيس

اعلان قضائي

في ملف تصفية بنك ميكو الشركة المصرفية للشرق الاوسط ش.م.ل.

في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٨، قررت محكمة الافلاس في بيروت - برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا قبول استقالة السيد زهير عارف مرعي من مهامه في لجنة تصفية بنك ميكو ش.م.ل. وتعيين السيد سامي ياسمين بديلاً عنه في عضوية اللجنة.

التكليف ٢٢٥

رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت جوليا صهيون سند تمليك بدل ضائع ٣٢٢ عين الدلب.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت زهرة بديري لمورثها محمد علي مغنية سند تمليك بدل ضائع ٤٨٢ طيرديا
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

خلاصة قرار

اعادة تكوين صحيفة العقار الرقم ١٠/المروانية - قضاء صيدا محلة الوسيطه - خلة الديشه

ان القاضي العقاري في لبنان الجنوبي استنادا لاحكام المادة الثانية (فقره اخيره) والمادة الثالثة من القانون الرقم ٥٠٩ تاريخ ٩٦/٦/٦ المعدل لبعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ وعطفاً على القرار الصادر عن هذه المحكمة تاريخ ٩٥/١/١٩ وعلى الاعتراض المقدم في تاريخ ٩٦/٤/١

قرر:

١- اعادة تكوين العنصر المفقود اعلاه بالطريقة القضائية وتعيين يوم الخميس الواقع فيه ٢٠/شباط/١٩٩٧ موعدا لاجراء الكشف الحسي على العقار الرقم ١٠/منطقة المروانية العقارية قضاء صيدا محلة الوسيطه - خلة الديشه.

٢- دعوة كل من له علاقة بالعقار المذكور الى تقديم طلباته معززة بالمستندات في قلم المحكمة خلال مهلة تنتهي في اليوم الثلاثين من موعد الكشف المحدد اعلاه.

التكليف ٢٤٣

قرار صدر في تاريخ ٩٦/١٢/١٨
الكاتب نواف ديباجه

اعلان تبليغ

تدعو الغرفة السابعة لدى محكمة استئناف جبل لبنان المدنية المستأنف عليه مارون يزبك المجهول محل الاقامة للحضور شخصيا او من ينوب عنه قانونا الى قلم هذه المحكمة في بعبدا لتسلم اوراق الدعوى المقامة من شركة كيملويات سلعاتا (ش.م.ل) بوجه المذكور اعلاه وبوجه يعقوب ديب خليفه وشركة الترابة الوطنية والمسجلة تحت الرقم ٩٥/١٩٨ وموضوعها ايجارات. وذلك تحت طائلة ابلاغه جميع الاوراق بواسطة رئيس قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
روبير مسعود

اعلان
الرقم ٩٦/٤٣٨٢

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

تطرح هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٢ الساعة الواحدة ظهراً بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم/١٦٩٣٠٠٩/ لبنان ماركة شفروليه ليمينا طراز ١٩٩٢ خاصة المنفذ عليها حسان حسين بعجور تحصيلاً لدين المنفذة شركة السيارات المستعملة، البالغ/١٠٥٥٧/ د.أ عدا اللواحق والمطروحة للمرة الاولى بمبلغ قدره/٨٠٠٠/ د.أ

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب جسر الواطي في بيروت كورنيش النهر مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مقبول و٠/٠٥ رسم بلدي.

التكليف ٢٢٢

رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر جمعية تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٤ في شركة ختون للبناء والتجارة ش.م.م. والمسجلة بالرقم ١٩٣٠٩ تقرر بتاريخ ١٩٩٧/١/٣٠ تحويلها الى شركة مساهمة لبنانية وانتخب السيد زين العابدين ختون رئيسا لمجلس الادارة فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٢٣١

امين السجل التجاري
رياض تونتيو

اعلان

ورقة دعوى مخصوصة بمحكمة التوجب الرئيس عائدة الى ايلي ومنى عبد المسيح مجهولي المقام بناء على الدعوى المقامة من جوزف ماردیني قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة ٩ من يوم الجمعة في ٩٧/٣/٧ فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم
توفيق صيداني

إعلانات رسمية

انذار عام
العدد ٥٧

تنذر بلدية كفرنبيان جميع المكلفين المتخلفين عن تسديد مختلف رسوم البلدية لعام ١٩٩٦ وما قبل عملا باحكام المواد ١١٢ و١١٣ وما يليها من قانون الرقم ٦٠ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٢ وتعديلاته بوجوب تسديد الرسوم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار العام.

وبعد انقضاء المدة المحددة اعلاه ستعمد البلدية فورا الى حجز الاموال المنقولة وغير المنقولة لكل مكلف في كفرنبيان لم يسدد ما يتوجب عليه من رسوم لعام ١٩٩٦ وما قبل.

وتعتبر البلدية هذا الانذار العام بمثابة التبليغ الشخصي لكل مكلف في كفرنبيان متخلف عن تأدية الرسوم وقاطعا لعامل مرور الزمن.

التكليف ٢٣٤

كفرنبيان في ١٩٩٧/١/٢٩
رئيس بلدية كفرنبيان
جوزف زغيب

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما خليل تدعو شركة التجارة العالمية ممثلة بمديرها ميشال الريس او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٣٠ ولحضور جلسة ١٩٩٧/٣/١٩ بالدعوى المقامة عليكم من محمد حسن غلام ورفاقه والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار الرقم ١٣٥٣ راس بيروت

التكليف ٢٣٩ — رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو لينا حلواني ارملة محمد هاني الجميل او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٦٤٩ بالدعوى المقامة عليها من بهية طقوش ورفاقها الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٢٥٦٧/راس بيروت

التكليف ٢٤٧ — رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس

تدعو ليليا ونقولا عزام او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٢٥٧٨ وجلسة ٩٧/٣/١١ بالدعوى المقامة عليها من الدكتور ديمتري بيطار الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٢١٠٦/الاشرفية يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي

التكليف ٢٤٧ — رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس

تدعو عساف ناصيف ناصيف او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٣٠٢٨ وجلسة ٩٧/٤/٨ بالدعوى المقامة عليه من شركة الازدهار الاقتصادي ش.م.ل. الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٥٢٤٥/المزرعة يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي

التكليف ٢٤٧ — رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلبت مريم سليمان يوسف عساف صوما تصحيح اسمها الوارد خطأ على الصحيفة العينية للعقار ١٠٦٨ كيفون. ليصبح مريم سليمان يوسف سليمان.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ الدامور مركزها (قصر العدل - بعبدا)

المنفذ فيليب البستاني وكيله المحامي بشار البستاني

المنفذ عليهما: ١) كارولينا جرجي يمين فكك ٢- كرتش بستاني روجر مجهولين محل الاقامة

معاملات وضع محضر وصف العقار في تاريخ ٩٩٦/٩/٢٦ وسجل في تاريخ ٩٩٦/١٠/٢٩ كامل العقار الرقم ٢٦٠٨ منطقة الدليبه العقارية لرض ضمنها بناء من الحجر المقصوب مسقوف بالباطون مؤلف من ثلاث غرف وهو مهجور بحالة الخراب ويشتمل على بعض اشجار الزيتون ومختلف.

مساحته: /٣٥٠/ م.م تقريبا

حدوده: يحده غربا طريق عام وشرقا العقار ٢٦٠٢ وشمالاً العقارين ٢٦٠٦ و٢٦٠٩ وجنوبا طريق عام.

قيمة الطرح المقررة: بـ١١٠٠٠ دولار اميركي

موعد ومكان المزايدة: الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٩٧/٣/٤ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ الدامور (قصر العدل - بعبدا)

فعلى راغب الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ الدامور وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ الدامور او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر. تعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع كامل الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.

التكليف ٢٤٤

مأمور تنفيذ الدامور
فوزي حسن

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو سهيلا - ماهر - وداد جمال وخضر سجعان او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/١٤٠٤ وجلسة ٩٧/٣/١٢ بالدعوى المقامة عليهم من شركة نجار للزراعة والتجارة الرامية الى تسليم شركة نجار العقار الرقم ٦٤٨/المزرعة

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو انجيل كفوري او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٨٢٨ وجلسة ٩٧/٣/١٩ بالدعوى المقامة عليها من عبد المنعم يوسف الرامية الى اسقاط حقها واخلائها من العقار الرقم ٥١٩٣/المزرعة

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلبت اميل الياس طنوس تصحيح اسم ورثة يوسف ناصر للعقارات ١٥٥ و٢٣٧ و١٥٩ و٥٧٣ كرخا واعتبار الاسم الصحيح ورثة يوسف جرجس ناصر.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب عبد الحميد سعيد محمد علي تصحيح اسمه الوارد خطأ على الصحائف العينية للعقارات ١٣٩٤ و١٢٤٥ و٤٩٢ عرمتى. ليصبح عبد الحميد سعيد سعيد.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل انطون

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليهما منى وجوزف شمولن القزي المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من زومراب كليسليان والرامية الى اسقاط حقهما بالتمديد القانوني والزامهما بدفع البدلات المستحقة وحضور الجلسة في ٩٧/٣/٦ والا اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ لهما في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم — ريمون ابو منصف

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب الياس مسعود الخوري تصحيح اسمه الوارد خطأ للعقارات ١٢٩ و٨٠ و١٢٦ و٧٥ و٧٨ وادي الليمون. واعتبار اسمه الصحيح الياس مسعود يوسف مسعود.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل انطون

Public Relations and Sales Promotion Vacancy for Hotel

Newly Established Hotel in Maameltein Area bas vacancy for dynamic multilingual person experienced in Public Relations and Sales Promotion in Hotel Business.
Call (01)740393 - 740378 - 741223.
(Our employees know about this advertisement).



Now Recruiting
WAITERS & WAITRESSES
with 2 years experience
Please Call in Person (09) 917736

JOB OPPORTUNITY ABROAD

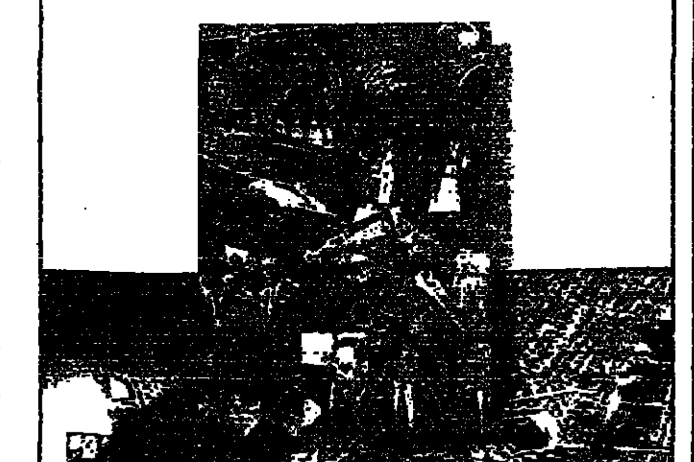
Requested young man for assistant marketing manager of a big company located in Saudi Arabia.
At least 3 years experience in marketing dealing with export.
Masters or PHD in marketing/sales or engineering; foreign passport is a plus.
Attractive income.
Contact Mr. Patrick at: (01)400505/401818 (03)384784. Between 11A.M.; 4P.M.

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات : هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣



قضايا النهار

متى يقوم قضاء مستقل؟

صباح كل يوم، تخرج الصحف باخبار ومرويات عن فضائح وصفقات ابطالها مسؤولون او محسوبون على مسؤولين او انقلب مسؤولين...

وغالبا ما يكون الرواة هم المسؤولون انفسهم، يختلفون فينشرون ما كان مخفيا، ويرفعون الستار عما كان محجوبا، ملمحين الى انهم يملكون من الملفات ما يفضي باصحابها الى السجن لو كان ثمة من يحاسب ويقتص ويردع.

ويجري حبر كثير، وترتفع اصوات تندد او تستفظع او تبرر او تقارن بالدول المتحضرة، او تترحم على ايام كانت الفضائح فيما تكلّف اصحابها سقوطا في الانتخابات او قسحابا من الحياة السياسية او تلوثا في السمعة ثم يلف الصمت الموضوع، او تأتي صفقة اخرى تلتهم سابقتها، فتسقط في النسيان. وتدور عجلة الحياة في بلاد النهب...

حيال ذلك نطرح السؤال الساذج: لماذا لا يتحرك القضاء تلقائيا، كما في بلاد الناس، فيحقق ويستقصي ويستجوب ويحاكم وينفذ؟

لماذا لا يمارس مسؤولياته كمؤسسة مستقلة تشكل حجر الزاوية في اي نظام ديموقراطي يقوم على الفصل بين السلطات؟ ومن يحقق النصاب الديموقراطي في البلد ان لم يكن ثمة هيئة رقابية مستقلة، نزيهة، قادرة، وجاهزة للتحرك؟

اي ضمان للمواطن، ان لم يكن القانون هو السيد، لا القبضة ولا المال ولا النفوذ ولا الحظوة السياسية؟

نطرح الاسئلة الساذجة، ونحن عارفون بالجواب.

لان القضاء لم يصبح بعد سلطة مستقلة فعلا عن السلطة التنفيذية.

لان اركانا في البلد يمارسون كل صنوف الضغوط على القضاة حتى يلزموا الصمت، او ينطقوا بما لا يؤمنون.

لان القضاة غير محصنين كفاية من سيف التعيين والاقالة، فلا يركن القاضي الى وظيفته لو هو قرّر ان يقاوم المخرز ويذهب الى حيث يشير له ضميره ان يذهب.

اما كيف يكون لنا ذلك القضاء الذي تفخر به ايطاليا او فرنسا، ويشكل ضمان حياتها السياسية، وضمان توازن مؤسساتها الديموقراطية. فهو يتحقق لو اخذنا بما اقترحه سياسيون واكاديميون ذوو دراية، كان اكثرهم تشديدا على الموضوع النائب الصديق نسيب لحود: تمكين القضاة انفسهم من انتخاب نسبة مئوية ما من اعضاء مجلس القضاء الاعلى، وفق ما نص عليه اتفاق الطائف، فلا يبقى تعيين هؤلاء جميعا منوطا بقرار مجلس الوزراء.

ان هذا الفصل النسبي بين الجسم التنفيذي والجسم القضائي يشكل مدخلا اول لقيام مؤسسة مستقلة متحررة، الى حد كبير، من سلطة المؤسسة التنفيذية، يرتاح اليها سواد المواطنين ويتطلعون اليها، ساعة تغتصب حقوقهم، او تستباح الحقوق العامة.

... نكتب ذلك، وفي البال ان هناك استحقاقا قريبا يرتقبه الجميع بخوف ورجاء: قرارات المجلس الدستوري بشأن الطعون النيابية.

ان تأسيس هذا المجلس قد قوبل بارتياح عميم، إن لجهة قيام المجلس نفسه او لجهة من اختيروا اعضاء، وهم بين صفوة القضاة. وساعة اصدر قراره الاول بعدم دستورية قانون الانتخاب، مشيرا في الوقت عينه الى المخرج الممكن الذي اخذت به الدولة وهو اضافة طابع الاستثناء ولمرة واحدة اخيرة على نص مشروع القانون، خالط الاعجاب بعض التوجس والخشية.

فهل نفرح غدا بمجلس دستوري يتجرأ فيقبل بعضا من الطعون، مؤكدا ان السياسة وضغوط السياسيين، ستبقى خارج حرم هذا المجلس، ولن تدخل اليه لتفسد مناخ اعلى هيئة قضائية؟

نثق بالمجلس، ويدنا على قلبنا.

جورج ناصيف


عن "الهيرالد تريبيون"

عزمي بشارة: تحدٍّ فلسطيني لمفهوم المواطن في اسرائيل

شفيق الحوت

بعد اجتياح اسرائيل للبنان في العام ١٩٨٢ ورحيل قوات منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها المختلفة الى منافيها الجديدة، كان على الحركة الوطنية الفلسطينية العاملة باسم المنظمة، ان تعيد النظر بمسيرتها النضالية فكرا وتنظيما.

ولقد ارتفعت بعض الاصوات المطالبة بهذا التغيير في اول جلسة عقدها المجلس الوطني الفلسطيني بعد ذلك الاجتياح وذلك في الجزائر في شباط ١٩٨٣.

ولم تكن هذ المطالبة بالتغيير تعني رفض كل ما كان قائما او محاولة للنكوص عن اهداف المنظمة وحقوق شعب فلسطين، بقدر ما كانت تستهدف مراجعة استراتيجيتها وتكتيكاتها، لتثبيت الصائب منها والتركيز عليه، وكشف سلبياتها والتخلي عنها.

واذا كان الاجتياح الصهيوني للبنان ورحيل المنظمة عن مرتكزها المادي قد اثارا هذا الموضوع بحدة وصوت عال، فان حقيقة الشعور بالحاجة الى تطوير النضال الفلسطيني كان قد سبق ذلك التاريخ بوقت غير قصير، وذلك بعد ان تجلى عقم الخطة المرسومة وعدم جدوى متابعتها واتضاح مخاطرها بحرف الثورة عن مسارها وتحولها عن اهدافها الوطنية – القومية لتنشغل بخلافات فلسطينية– عربية، بل وخلافات فلسطينية – فلسطينية، كما حدث في ما بعد داخل "حركة فتح" التي كانت تفاخر بأنها المنظمة غير القابلة للانشقاق.

وتشهد على ذلك محاضر دورات المجلس الوطني منذ الدورة الخامسة التي استولدت مشروع "الدولة الديموقراطية العلمانية الواحدة"، وما تلاها من دورات كان البعض يحاول من خلالها توسيع آفاق وسائل النضال بعد ان كانت محصورة بالكفاح المسلح وحده واعتبار ما عداه مرطقة نغالية مرفوضة. واذكر على سبيل المثال ما دار من سجال في الدورة الثامنة لكسر احتكار وحدانية "الكفاح المسلح" واعتبر يومئذ ان انجازا قد تحقق بعد استبدال كلمة "وحدانية" الكفاح المسلح بـ"رئاسية" هذا الكفاح.

كما تشهد محاضر دورات المجلس الوطني المتعددة على غياب مؤسف وصمت مؤلم حول عدد من المسائل التي كانت تثار ولا تجد في النهاية اجوبة عليها.

وأضرب بعض الامثلة، منها واهمها، ان المنظمة رغم ايمانها بوحدة الشعب الفلسطيني ونضاله الا انها عجزت عن طرح الاولويات النضالية وفق الواقع المشتت لهذا الشعب، ولم تتقدم بمشروعات تفصيلية لدور الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة عام ١٩٤٨، او اولئك المقيمين في الارض المحتلة عام ١٩٦٧، او اولئك الموزعين في ديار الشتات المختلفة والمتباينة في انظمتها السياسية ومواقعها الجغرافية الخ...

بعبارة اكثر صراحة، لم يكن للمنظمة استراتيجياتها المختلفة باختلاف مراكز التجمع الفلسطيني، فشعب فلسطين في الاردن لم يكن يعرف دوره في العملية النضالية، وكذلك في سوريا ولبنان الى آخره. كان الاكتفاء بالعموميات اي الحديث عن تحرير الارض والانسان. اما كيف، ومسؤولية من، فتلك امور لم يتم تناولها، مما اربك الحركة النضالية في النهاية وحولها الى ما يشبه رحلات القبائل العربية في الصحراء يوم كانت تبحث عن العشب والماء، بينما الحركة المعاصرة كانت تبحث عن الامان وامكانات الانطلاق لممارسة الكفاح المسلح.

باختصار، ومع تقديرنا الموضوعي لما افرزته الحركة الوطنية الفلسطينية من ايجابيات وسلبيات، لا يمكننا عدم الاقرار بانها كانت مفتقرة باستمرار للابداع الثوري فكرا وتنظيما. بل اكثر من ذلك يمكن القول بانه كان هناك جو من الارهاب الفكري يحول دون حدوث مثل هذا الابداع.

والحديث عن الابداع الثوري بالنسبة للنضال الفلسطيني، ليس حديث ترف او رغبة في التمييز واظهار القدرة على التفوق، وانما هو حديث ضرورة مصيرية فرضتها تعقيدات قضية فلسطين وما تراكم من فوقها ومن حولها من افرازات جعلت حسن تناقضاتها مهمة معقدة تحتاج الى فكر ابداعي معقد ومركب وقادر على تصنيف المراحل التي لا بد من المرور بها تمهيدا لتحقيق اهدافها النهائية.

ولا شك في ان ما استجد من تطورات وما تم من تغييرات بعد الاجتياح الصهيوني عام ١٩٨٢ وصولا الى التوقيع على اتفاقية اوسلو عام ١٩٩٣، انما ضاعف في قناعتنا بضرورة البحث من جديد عن جديد، لضمان استمرار العملية النضالية والخروج من حفرة الهزيمة التي وقعنا بها والمتمثلة في ما نشاهده يوميا من مسلسلات التنازل وتجدد المأزق.

ولقد سعدت اخيرا بما قرأته عن مشروع نضالي جريء وجديد في نوعه، اقدم عليه مناضل من ابناء شعب فلسطين في اطار الارض المحتلة عام ١٩٤٨.

صاحب هذا المشروع ليس علما مشهورا بالقدر الذي يستحقه بعد، وان كنت اتنبأ له ببروز مميز في المستقبل المنظور، اذا لم تسارع اسرائيل الى الاجهاز عليه قبل ان يستفحل امره.

اسمه عزمي بشارة – مد الله في عمره – ممثل التجمع الديموقراطي في الكنيست الاسرائيلي. لا اعرفه شخصيا ولم يحدث ان التقيت به، وان كنت اتابعه من خلال كتاباته في الصحف العربية، واعترف بما تتركه كتاباته من آثار في نفسي لما فيها من "جديد" ومن جرأة ومن وضوح في فهم العدو وتصميم على مجابهته باسلوب وفكر لا يخشيان مزايدة مثالي ممن لا يزالون يضعون اسرائيل بين مزدوجين، ويضع في الوقت نفسه سدا امام عملية الانهيار التي يتعرض لها الفلسطينيون على طريق "الاسرلة".

على ما علمت، فان عزمي بشارة هو من مواليد حيفا، ترعرع في بيت مسيس، اذ كان والده من الناشطين في الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي تمزق من داخله عندما فوجئ بقرار تقسيم فلسطين واحتار باتخاذ الموقف المناسب من هذا القرار. ويقول عزمي، بعد سنوات من التجربة والمعاناة، انه على رغم ان والده كان ممن وافقوا على قرار التقسيم الا انه – اي عزمي – لا يرى ان ذلك الموقف كان سليما، وان كل من يتحسرون اليوم على رفض التقسيم ينطلقون بحسرتهم من موقف غير موضوعي ولا يرى الصلة الطبيعية التي تربط بين الحدث، اي حدث، والزمن الذي وقع فيه هذا الحدث وما كان يحيط به من ظروف وشروط.

وعندما نقرأ اليوم ان عزمي بشاره الذي كان ولا يزال يرى ان رفض قرار التقسيم في حينه كان هو الموقف السليم، يدعو اليوم الى المشاركة في الحياة السياسية العامة في اسرائيل وفق ما هو معمول به من قوانين، قد يبدو لنا الامر متناقضا، غير ان نظرة فاحصة لهذا الموقف تكشف ان عزمي بموقفه هذا منسجم مع موقفه السابق، لانه ينطلق من المقولة النضالية نفسها التي تدعو للتعامل مع الواقع وشروطه بهدف تغييره وتبديل شروطه.

وينطلق في دعواه من حقيقتين قائمتين: الاولى ان في اسرائيل مواطنين يحملون جنسيتها، ويشكلون اقلية لها هويتها الوطنية الفلسطينية وانتماؤها العربي او القومي.

والحقيقة الثانية ان هذه الاقلية المنخرطة بهذا المجتمع بفعل القهر، لا تمارس حقوقها في هذا المجتمع من موقع الحس بالندية والتساوي امام اليهود بل من موقع التسليم بأن الدولة ليست لهم وعليهم الرضاء بما تمنحه لهم من "حقوق" وتسمح لهم به من دور.

عزمي بشارة يقترح نسقا جديدا للنضال في الداخل، في اسرائيل ويدعو لتوظيف الهامش الديموقراطي هناك وللافادة القصوى منه. وهو يسعى الآن لخوض معركة، تبدو سطحية في شكلها، ولكنها عميقة الجذور في مضمونها. انه يدعو لاستغلال صوت كل عربي فلسطيني من اجل الوصول الى ارفع المناصب في الحياة السياسية بما في ذلك منصب رئيس الحكومة، بهدف انتزاع حقوق الاقلية التي ينتمي اليها كاملة. وهو بهذا الطرح يقذف بالسؤال المحوري والمقلق باستمرار لاسرائيل الصهيونية: هل اسرائيل لمواطني اسرائيل ام ليهود العالم وحسب. والسؤال هذا لم يعد يهم العربي الفلسطيني وحده، وانما بعد مرور خمسين سنة على قيام اسرائيل، بات يشغل كذلك جيلا من اليهود الذين لا يعرفون لهم وطنا غير اسرائيل، تماما شأن الفلسطينيين الذين لا يعرفون لهم وطنا غير فلسطين ولن تغير اسمها فلسطين "اسرائيل"!

هذا السؤال سيعيد الصراع العربي– الاسرائيلي من جديد على القاعدة التي لا يجوز ان يتزحزح عنها وهي الخلاف حول العقيدة الصهيونية بجوهرها العنصري التمييزي.

وليس لدى عزمي اوهام حول امكان الوصول الى ما يريد، اي رئاسة الحكم، ولكنه يريد المعركة من اجل المعركة وما ستفرضه من آثار على المجتمع اليهودي في الداخل، وعلى سمعة اسرائيل في الخارج. كما يريد ان يوقف هذا الاستثمار المشين لأصوات العرب الانتخابية من جانب الحزبين الكبيرين العمل والليكود وتحويل الوضع شرطا ضاغطا من اجل الحصول على المزيد من المكاسب واسباغ الهوية الوطنية الفلسطينية – العربية على هذه الاصوات التي لا تصنف حتى الآن بانها "غير يهودية" فقط!

يقول عزمي:

"لقد تصرفنا كأقلية مهزومة من شعب مهزوم ومن امة مهزومة واعتبرنا ان هذه دولة اليهود وان كل ما تعطينا اياه من افضليات هو جيد طالما انها ليست دولتنا. وكثيرا ما قارن العرب في اسرائيل انفسهم مع اخوتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة والدول العربية ووجدوا ان وضعهم في اسرائيل ممتاز بالمقارنة، وتاليا فليس هناك حاجة لتصعيد النضال كي لا يخسروا ما لديهم وما هو ليس موجودا لدى المواطن في العالم العربي".

ثم يضيف:

"ولكن عندما تتغير طريقة التفكير وتتغير الوعي ويلتحم الوعي القومي والانتماء الى الامة العربية مع الوعي المدني اي الانتماء الى النظام الديموقراطي ومبدأ المواطنة، عندها فان كل طريقة التفكير تتغير ويكون هناك ثقة بالنفس في طرح الامور".

ويختم:

"انا لا اريد فقط ان تكون اسرائيل دولة مواطنيها وانما اريد ذلك في كل دولة، لانني اؤمن بان المواطنة يجب ان تكون على اساس مبدأ الانتماء للدولة وليس الانتماء العرقي او الاثني او الديني او الحزبي... وليس من بديل لهذا الطرح الا ذلك الذي يدعو الى "الاسرلة" التامة عبر الدعوة للخدمة في الجيش الاسرائيلي بتشجيع من الاسرائيليين ومن العالم العربي كذلك".

وبعد...

لا شك ان ما يطرحه عزمي بشارة هو شيء جديد بالنسبة لمفاهيمنا النضالية السابقة، ولانه كذلك سيجد من يقيم الدنيا عليه ويقعدها، غير ان ذلك لا ينفي انه طرح شجاع ويستحق التفكير العميق واتخاذ الموقف الصريح منه باسلوب غير ذلك الذي اتبعناه طيلة المئة سنة الماضية. يجب ان يكون للجديد مكانه ومكانته، وان يغنى بالحوار ولا يوأد بالتشكيك او بمزايدات مثالية عقيمة تحتمي وراء اللفظة الثورية العبثية وتهرب من مواجهة الحاضر بأحاديث الماضي التليد او الركون الى المستقبل الواعد بعد حين!!

ومرة اخرى، حمى الله عزمي بشارة.

عضو سابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

توطئة لفلسفة تربوية

منوال يونس

من اولى حاجاتنا في لبنان تبيّن ملامح المستقبل الذي نريده لابنائنا، فلا الدولة ولا معاهدنا التربوية دأبت، حتى هذا التاريخ، على رسم الاهداف الواضحة التي ينبغي على سياسة التربية والتعليم تحقيقها، اذ كما تكون اهدافنا اليوم يكون ابناؤنا غدا.

وقد يكون هذا الاحجام ناجما عن مشقة الاتفاق على فلسفة تربوية تنطلق من معطيات واقعنا الفكري والروحي. لاسيما وان السياسة التربوية توجب في كل بلد الارتكاز على فلسفة تربوية تعبّر تعبيرا واضحا عن اهداف شعبه انطلاقا من معطيات واقعه. والواقع، كما نعلم، هو العامل المفروض على الانسان في كل ما ينوي رسمه او تحقيقه.

واقع لبنان قائم منذ القدم، على تنوع كثيف في الاديان والمذاهب، وفي التراثات الثقافية والجذور الاتنية والتقاليد والمشارب. ولكل من هذه المصادر خصائص ما تزال حية وفاعلة في تكوين شعبنا وفي ذاكرته التاريخية. فالفلسفة التي يقتضي ان تبنى عليها سياستنا التربوية، بازاء هذا الواقع، هي تلك التي تتيح لنا الافادة والاثراء من جميع هذه المصادر المتنوعة، والتي تحضنا في الوقت ذاته على التأليف بينها في كلٍ فكري ووطني متناغم موحد يحول دون تنافرها وانحرافها. ليس مجديا بل ليس ممكنا الغاؤها او صهرها، كما ان تعازلها وتناقضها يؤديان الى التشتت الفكري والوطني، والى البلبلة والتطرف.

احكام هذه المعادلات الدقيقة واتقان التأليف الخصب بين خصائص لبنان الروحية والفكرية عاملان يطرحهما الواقع بالحاح على الفكر التربوي والسياسي في بلادنا. فلا يجوز تجاهل منين العاملين الى حد القول بوجوب صهر عناصر التنوع او الغائها، كما انه لا يجوز، من جهة اخرى، اعتبار هذه العناصر هويات كيانية او جُذُراً عازلة بين اللبنانيين. ففي الالغاء قضاء على قيم لبنان وفي البلبلة قضاء على وحدته. وقد جاء في الكتب القديمة ان سكان بابل ارادوا مرة بناء برج عال يصل الارض بالسماء، فرأت القدرة الالهية ان في ذلك اقتحاما لاسرارها، فأبهمت خططهم وشتّتت لغتهم، فتبلبل القوم على الاثر وتفرّق البناؤون.

على الساعي الى نظام تربوي متطور، سليم من الانحراف وراع واقع التنوع في لبنان، ان ينتهج مبادئ التسامح. ان شعبنا يزداد يقينا، بعد ان ملّ التجاذب العقيم، بان لا مستقبل له ولا حياة كريمة سوى في ظلّ وحدة وطنية قائمة على احترام الحريات الخاصة والعامة احتراما كاملا. اذ كلما ابرزت الحريات خصائص الناس، ازدادت الحاجة الى مبادئ التسامح كاداة مثلى للتوفيق بين هذه الخصائص واجتني فوائدها.

والتسامح، في التقويم الخلقي والفلسفي، يتجاوز التسليم بنواقص الواقع الى توق اصلاحها، كما يتجاوز التسليم بتباين معطيات الواقع الى فرض التوفيق بينها.

على ان ما ينطوي عليه التسامح، كمبدأ فلسفي وكدافع خلقي، من طاقة انفتاح كبرى على الآخرين، كفيل في حال رسوخه في النفس بفعل التربية والثقافة، بان يزيل منها المشاعر البدائية التي تعوق انطلاق العقل الحر من عقاله، كالانانية والبغضاء والتعصب والتطرف وما سوى ذلك. وقد كان تحرر العقل سببا في ارقى الحركات الفكرية والاصلاحية التي عرفها التاريخ.

لا خوف في لبنان على العقل الحر من الشطط. لان شعبنا، في تكوينه التاريخي والنفسي وفي سجيته، يرفض كل دعوة الى الالحاد او الى العبث بالقيم الخلقية الموروثة او الى التخلي عن وحدة وطنه وديمومته. وانما الخوف في لبنان من ان يؤول بنا التعصب والتخلف والتطرف الى فقدان حرياتنا. فتحرير عقولنا من قيودها، في الوقت الراهن هو مبعث امل كبير في ان نلتحق، كما في الامس، ببناة التقدم في العالم، وفي ان تضع اجيالنا الطالعة اصول ثقافة عقلية جديدة تحقق الاصلاح الشامل في لبنان وتمتد فروعها الى سائر ارجاء العرب.

يتراءى لي ان بين اهم المسائل المطروحة على فلسفة التربية في لبنان صوغ المضامين الفكرية التي تبنى عليها ضوابط الوحدة وسط التنوع، وسبل احلال مبادئ التسامح في عالمي التربية والثقافة، وطرح قضية تحرير العقل نهجا وهدفا وتبيان صلته السببية بمفهوم الاصلاح الشامل.

كل ذلك يحضنا على تكرار المطالبة بانشاء مجلس للتربية والثقافة يضطلع في رأس اعماله، بتوضيح جميع المسائل المطروحة على واقعنا التربوي والثقافي منذ زمن بعيد. ومن الطبيعي ان يتألف هذا المجلس من نخبة مشهود لافرادها بالمعرفة الجمة في هذه المجالات، اذ ليس الهدف منه زيادة مؤسسة جديدة على المؤسسات الحالية او القيام بما تقوم به كل من وزارتي التربية الوطنية والثقافة والتعليم العالي. وتجدر الاشارة اخيرا الى ان اعمال هذا المجلس المقترح قد تفضي ايضا الى انارة الطريق امام فهم اعمق واوضح لوحدتنا الوطنية. فكثيراً ما تكون طبيعة الوحدة الوطنية في البلدان الديموقراطية وثيقة الصلة بطبيعة المبادئ التربوية.

كاتب ونائب سابق

اين مشروع تأهيل المكتبة الوطنية؟

سام منسى

افتتح الرئيس الفرنسي جاك شيراك في السابع عشر من كانون الاول ١٩٩٦ المكتبة الوطنية الفرنسية الجديدة، واطلق عليها اسم الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران.

هذه المكتبة تعتبر من اهم الانجازات التي عرفها القرن العشرون في عالم الكتاب نظراً للمستوى التقني الذي تتميز به، ولكونها مجهزة بكل ما توصل اليه علم المعلومات من جديد وحديث.

ان هذا الحدث يدفعنا مرة جديدة الى الكلام عن دار الكتب الوطنية ومصيرها، وعن وزارة الثقافة والتعليم العالي المعنية اولاً واخيراً بهذا الموضوع، لا سيما وأن الصدف شاءت ان يعين احد المفتشين الماليين في الادارة اللبنانية رئيساً لمصلحة دار الكتب الوطنية في المديرية العامة للثقافة والتعليم العالي، اي الجهة المسؤولة عن اعادة احياء هذا المرفق الحيوي بالنسبة للباحثين والطلبة والمثقفين اللبنانيين. وفي هذا السياق لا بد من الاشارة الى ما يأتي:

اولاً: ان وزارة الثقافة والتعليم العالي كلفت احدى المؤسسات المتخصصة اعداد دراسة حول اعادة تأهيل واحياء دار الكتب الوطنية. تسلمتها الوزارة في شهر آب من العام ١٩٩٤. شارك في اعداد هذه الدراسة خبرات لا يستهان بعلمها ومعرفتها وعلى رأسهم الدكتور جورج عطية رئيس قسم الشرق الادنى في مكتبة الكونغرس الاميركي، والمعروف بسعة اطلاعه وخبرته في هذا المجال. هذه الدراسة وضعت مشروعاً لمكتبة وطنية تتجاوز المشروع الثقافي الى مشروع للمثقفين والمفكرين بحجم ما نعلنه ونفاخر به عن دور لبنان الحضاري والثقافي. واكدت الدراسة ضرورة ان تكون المكتبة الوطنية مؤسسة عامة ذات استقلال مالي، واداري لحسن تأديتها مهماتها. واشتملت الدراسة كذلك على مسودة لمشروع قانون بهذا الشأن اعده احد اكبر الاختصاصيين في هذا المجال. وقد حاز المشروع على اعجاب وتقدير بعثة المكتبة الوطنية الفرنسية وغيرها من البعثات الاجنبية التي زارت لبنان والتي اطلعت على مضمون المشروع وتفاصيله.

لكن تبين ان الوزارة تتجاهل كلياً هذا الموضوع، وتصر على اعتبار دار الكتب الوطنية مصلحة من مصالح مديرية الثقافة والتعليم العالي، وتعالج مأساة بقايا – اذا كان هناك من بقايا – المكتبة الوطنية بطريقة بيروقراطية لا توحي بأن الوزارة تعي اهمية موضوع المكتبة الوطنية ودورها والمهمات التي ينبغي ان تؤديها.

ثانياً: ان عدم وعي الوزارة لاهمية الموضوع جعلها تنسى او تتناسى وجود خبراء واختصاصيين في هذا العلم، تجمعهم جمعية المكتبات اللبنانية، لا تضر استشارتهم او الاخذ برأيهم في موضوع. هم الاكثر الماماً به واذا كانت الخبرات الوطنية غير كافية برأي وزارة الثقافة، فقد وضعت بتصرف الوزارة في اطار برامج دعم دولية، خبرات اجنبية قد تفي بالغرض"!.

ثالثاً، ان مصير آلاف الكتب والدوريات التي بقيت من مقتنيات دار الكتب الوطنية لا يزال مجهولاً، واحسن رعاية حصلت عليها هذه المقتنيات كان وضعها في مستودع احد المباني تقاوم السوس والعث، وتنتظر تنفيذ مشروع انقاذها الذي لا يزال يراوح مكانه، بينما الوزارة تشكل اللجان وتعين المستشارين وتدرس الملفات...

رابعاً: ان عدم ايلاء موضوع المكتبة الوطنية اهمية، وهذا واقع لا مجال للمناقشة فيه، يتجلى في ان خطط اعادة الاعمار والتنمية وغيرها التي تشهدها البلاد منذ اكثر من ست سنوات، لم تلحظ حيزاً للمكتبة الوطنية وذلك اما لعدم ادراك اهميتها ودورها في هذه المرحلة، وهذه مصيبة، واما لأن المعنيين بهذا الموضوع على علم بأهمية المكتبة الوطنية لكنهم يتجاهلونها عن قصد او عن غير قصد، وتلك مصيبة اعظم!

من المؤكد ان كتابة مقال او رأي لن تغير شيئاً من واقع الحال، ومن عقلية المسؤولين عن الشأن الثقافي في بلادنا، انما كوننا من المعنيين بهذا الموضوع يجعلنا لا نتوقف عن المحاولة ربما لارضاء انفسنا وضمائرنا لا اكثر.

ان موضوع دار الكتب الوطنية لم يعد يحتمل التأخير والمماطلة، ومن اولى مهمات وزارة الثقافة اعادة احياء دار الكتب الوطنية على اسس سليمة وعصرية لأنها المكان الذي سيرعى ويحضن النشاطات الفكرية والثقافية كافة.

خامساً: لا بد ان نذكر الوزير الجديد فوزي حبيش ان سلفه الوزير ميشال اده تحمّل على عاتقه تأسيس الوزارة وما يواجه هذه العملية من صعوبات وعوائق، الا ان الانصاف يقضي الاعتراف بانجازات بقيت غير معروفة على هذا الصعيد اولها الدراسة التي اعدت لاحياء دار الكتب الوطنية واعادة تأهيلها، وثانيها اصدار اول بيبلوغرافيا وطنية لبنانية بعد ٥٢ سنة من الاستقلال، وثالثها مشروع توثيق ومكننة الاطروحات الجامعية في لبنان منذ بداية القرن وحتى اليوم. وعلى الوزير حبيش ان يؤسس على هذه الانجازات ويبني عليها ومن ثم يباشر غيرها.

وبالمناسبة نفسها، وللمعتنين بالذاكرة الثقافية، نورد خبراً لاذاعة راديو فرانس انترناسيونال جاء فيه ان مكتبة فرنسوا ميتران ستضع بتصرف مستعملي شبكة الانترنت ملايين الصفحات من النتاج الثقافي الفرنسي لأهم الكتب والمراجع النادرة، والتي اصبحت خارج التداول.

وفي لبنان، وبينما كنا ننتظر البيبلوغرافيا الوطنية اللبنانية الاولى وهي البيبلوغرافيا الوطنية العربية الاولى على CD ROM والاطروحات الجامعية المكننة على شبكة الانترنت غابت وزارة الثقافة والتعليم العالي عن جناح المنشورات الحكومية في معرض الكتاب الذي اعده النادي الثقافي العربي الشهر الفائت وحرم الجمهور اللبناني تالياً من الاطلاع على هذين المشروعين المهمين.

قبرص بيدق حار في النظام الدولي الجديد



سقوط الثنائية القطبية بانتهاء الحرب الباردة لمصلحة الولايات المتحدة جدّد التركيز على اهمية العامل الجيواستراتيجي، والازمة القبرصية ابرز مثل على ذلك.

بدت ملامح هذه الازمة، في فصلها الاخير، مع الاعلان عن صفقة صواريخ روسية مضادة للطائرات عقدتها الحكومة القبرصية مع موسكو وكان سبقها وصول مجموعة من الدبابات الروسية من طراز ت، ٨٠ واجراء الاستعدادات لبناء قاعدة جوية وبحرية في الجزيرة.

ورأت تركيا برفض اي تطور يمكن ان يؤدي الى "تهديد امن الشعب القبرصي التركي وتهديد ارضها وقدراتها العسكرية ويخل بالتوازن بين تركيا واليونان في شرق المتوسط".

في المقابل اكدت اثينا ان عليها الاستعداد لمواجهة اي اعتداء تركي محتمل ضد قبرص او اليونان ودعم قوة الردع لديهما. ويذهب وزير الدفاع اليوناني الى حد اتهام "القوات المسلحة التركية بالاستعداد لتغيير الحدود في بحر ايجه". واكد الوزير الكسي تسوهادزوبولوس بان ليس من سابقة ان تقوم دولة عضو في الاطلسي بالاعتداء على وحدة اراضي دولة حليفة مجاورة".

هل كان الوزير اليوناني يشير الى مرابطة السفن الحربية التركية في مرفأ فماغوستا في شمالي قبرص، ام انه يذهب الى ابعد، الى مطالبة انقرة قبل عام بالسيادة على احدى الجزر الاستراتيجية في الدوديكانس؟ (والدوديكانس يشكل مجموعة جزر في بحر ايجه قد ضمت الى اليونان في العام ١٩٤٧–١٩٤٨).

ماذا يريد الاتراك؟

اثينا مقتنعة بان الاتراك "يحضرون شيئاً" ومنه النتيجة كانت وراء الاعلان عن برنامج تسلّح وصلت الموازنة المخصصة له الى ١٦,٦ مليار دولار، ويشمل شراء ستين طائرة "لتأمين التفوق الجوي في بحر ايجه" كما اشار رئيس الحكومة اليونانية كوستاس سيميتيس.

من الواضح ان مشاريع تكديس السلاح في الجزيرة وحولها ناشطة. ولدى القبارصة اليونانيون اكثر من عشرة آلاف رجل يساندهم الفا مستشار عسكري يوناني، وستنضم صواريخ ارض جو "س. ٣٠٠" الروسية ذات المدى البعيد (يصل الى ١٥٠ كلم) الى صواريخ الميسترال الفرنسية الخاصة بالدفاعات للمدى القصير.

ان القلق التركي له ما يبرره. فالصواريخ الروسية ارض–جو والتي لم يسبق ان سوّقت في الخارج شبيهة بالسوبر باتريوت التي استعملها الاميركيون في حرب الخليج، ويمكن لهذا السلاح ان يغير معادلة القوى جذرياً، ويساهم تركيزها في مواجهة التفوق التركي وتحييد جزء كبير من المساحة الجوية التركية.

الا ان اثينا ليست في وضع يسمح لها بالتراجع لا بالنسبة الى بحر ايجه ولا بالنسبة الى قبرص، بل هي مضت الى عقد اتفاق دفاعي مشترك مع الحكومة القبرصية في تشرين الثاني ١٩٩٣.

ويوازي التشدد اليوناني تشدد تركي قد يكون يفاقي في التصلب بعد "الربح" الذي سجله في معادلة الصراع القديم–الحديث مع اليونان. هذا الامر اعترف به رئيس الحكومة التركية اربكان عندما اكد ان تركيا ليست على استعداد "للتراجع او العودة الى الوراء بالنسبة الى قبرص، ولن تسمح باندماج الجزيرة باليونان".

ولا يقتصر ارتباط تركيا بالجزيرة القبرصية على وجود ثلاثين الف جندي تركي في شمالي الجزيرة، بل يشمل مجالات اخرى، منها المجال الاقتصادي بعد توقيع انقرة بروتوكولاً جديداً للتعاون الاقتصادي مع المجموعة القبرصية التركية، تقدم بموجبه ٢٥٠ مليون دولار، كمساعدة مالية "لجمهورية قبرص التركية".

الموقف المعلن لرئيس وزراء تركيا يذكر القبارصة اليونانيين بجرح قديم عمره اثنان وعشرون عاماً، عندما غزت القوات التركية الجزيرة الصغيرة وكان اربكان نفسه وزيراً في الحكومة التي اقدمت على اتخاذ قرار الاجتياح في العام ١٩٧٤.

ان اهمية هذه الجزيرة الكبيرة في القسم الشرقي من البحر المتوسط، جنوب تركيا وغرب سوريا، لا تعود الى مناجم النحاس المهمة فيها والتي تدين لها باسمها، بل الى موقعها على الشواطئ الشرقية، واهميتها الاستراتيجية كبوابة دخول الى المشرق. بين القرن الثاني عشر والقرن السادس عشر سيطر عليها الصليبيون الا ان اكثرية سكانها ظلت على ما هي عليه: يونان ارثوذكسيون. ثم جاء الغزو العثماني في العام ١٥٧٠.

القضية الشرقية

تبقى القضية القبرصية واحدة من مخلفات ما يعرف بـ "القضية الشرقية"، وعندما تخلى العثمانيون عن الجزيرة للبريطانيين في العام ١٨٧٨ كان ذلك لقاء وعد انكليزي بمساندة تركيا في حال اضطرت الى مواجهة روسيا.

لم تنجح مطالبة اليونان بالجزيرة، بعد نهاية الحرب العالمية الاولى وتقاسم الامبراطورية العثمانية، وظلت قبرص خاضعة للسلطة البريطانية حتى العام ١٩٥٩.

الا ان القبارصة اليونانيين ظلوا يعتبرون اليونان وطنهم الام ويعملون للانضمام اليها في ما عرف بـ حركة "اينوزيس". بعد الحرب العالمية الثانية اصبح لهذه الحركة ذراع عسكرية هي منظمة سرية حملت اسم "ايوكا" وشرعت في شن الهجمات على القوات البريطانية.

لم يكن وارداً بالنسبة الى بريطانيا التي لديها مصالح كبرى في الخليج، ان تتخلى عن قبرص، فهي مثابة "حاملة الطائرات" المتمركزة على مداخل الشرق، وضرورتها قصوى، بالنسبة الى "الشرطي البريطاني" في منطقة النفط.

ووجدت السياسة البريطانية في الاقلية القبرصية التركية وفي اهتمام الحكومة التركية بقبرص ما يسمح لها باطالة وجودها في الجزيرة، على رغم معارضة الاكثرية الساحقة من اليونانيين. وكانت ارقام احصاء العام ١٩٥٤ تشير الى ان نسبة القبارصة اليونانيين هي ٨٠ في المئة مقابل ١٧,٩ في المئة للقبارصة الاتراك، في جزيرة مساحتها ٩٢٥١ كم٢، وعدد سكانها ٧٣٠ ٠٠٠ الف نسمة.

التقت المصالح البريطانية بالحسابات التركية، فالاهتمام بالاقلية التركية في قبرص يسمح لانقرة بالعمل على مواجهة قضية اخرى، القضية الجيوستراتيجية المتمثلة في ملكية اليونان معظم الجزر في بحر ايجه. فهذا الوضع يشكل عقبة امام المرافئ التركية ويمكن ان يصبح سداً يمتد جنوباً ويتعارض مع المصالح الحيوية لتركيا.

لقد خشيت انقرة من ان تنجح الاكثرية اليونانية في ربط قبرص باليونان، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى وضع مرافئ المتوسط تحت اشراف اليونانيين.

ورأت تركيا ان المطالبة بحماية القبارصة الاتراك يسمح لها بطرح موضوع تقسيم الجزيرة، وردّ اليونانيون برفع مبدأ ضم جميع الاراضي اليونانية الى الوطن الام، معتبرين ان ضم قبرص الى اليونان يسمح بالتعويض عن كارثة العام ١٩٢٢ التي ادت الى طرد جميع اليونانيين الذين كانوا يقيمون في المدن الواقعة على شواطئ آسيا الصغرى. وقبرص كانت على مر التاريخ يونانية ويجب ان تعود كاملة الى اليونان.

انتهت مفاوضات الاستقلال وفق ما اقترحته كل من بريطانيا والولايات المتحدة، اذ يستند استقلال الجزيرة الى هيكلية تقوم على الثنائية الطائفية. واتيح للدولتين الضامنتين، اي تركيا واليونان الاحتفاظ بكتائب عسكرية في الجزيرة، وابقت بريطانيا على قاعدتين كبيرتين، ديكيليا الى الشرق واكروتيري الى الجنوب تحت الاشراف المباشر لبريطانيا.

بماذا رضي اليونانيون

اعتبر الفريق اليوناني ان استقلال قبرص وفق ما حددته اتفاقات زيوريخ ولندن في العام ١٩٥٩ واعلن في العام ١٩٦٠، استقلال مرحلي، لانه اعتبر ان التنازلات التي اضطر الى الموافقة عليها هائلة. لقد اعطي حق النقض (الفيتو) الى نائب الرئيس التركي، وحصة القبارصة الاتراك في الادارة بنسبة ثلاثين في المئة وفي الجيش بنسبة اربعين في المئة. ولم يكن الاتراك بدورهم راضين، اذ كانوا يخشون اعادة النظر في الوضع القائم او ان تصل المجموعة التركية الى حالة تهميش تدريجي نتيجة القوة الاقتصادية التي ينهض اليها القبارصة اليونانيون.

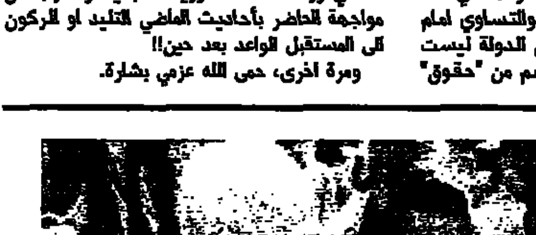
الا ان هذا الاستقلال ارضى التجامات الشيوعية، فهو ارضى الحزب الشيوعي القبرصي الذي كان يرفض اي تبعية لليونان ووافق الاتحاد السوفياتي آنذاك، لان استقلال الجزيرة كان يحول دون انضمامها الى اي واحدة من الدولتين العضوتين في الاطلسي.

تحقق الاستقلال، وسعى رئيس الدولة الفتية، المطران مكاريوس ومع العام ١٩٦٣ الى اعادة النظر في وضع الجزيرة من طريق اقتراح تعديل في الدستور. رفضت تركيا ذلك وتفاقم الامر الى اشتباكات بين المجموعتين الطائفيتين، وسارع القبارصة الاتراك الى الانتقال الى المناطق الشمالية من الجزيرة حيث تتمركز القوات التركية، واخرج اليونانيون من الشمال الى الجنوب.

عاشت قبرص مرحلة الستينات تحت التهديد بالاجتياح، ورد المطران مكاريوس احد اقطاب حركة عدم الانحياز بالمطالبة بمنح الجزيرة استقلالاً حقيقياً تكون الكلمة الفصل فيه للقبارصة اليونانيين.

بعد الانقلاب العسكري في اليونان واستيلاء العسكر على السلطة في ما عرف بـ "نظام الكولونيلات" في العام ١٩٦٧ سعوا الى اسقاط مكاريوس وضم الجزيرة لاكتساب شعبية كانوا يفتقدونها. شكلت هذه الخطوة المتهورة الفرصة المناسبة لانقرة فاقدمت القوات التركية على عملية عسكرية في تموز–آب ١٩٧٤ واحتلت اثرها ٣٧ في المئة من الاراضي القبرصية.

اصبحت قبرص مقسمة "دوفاكتو" ورأت تركيا ان الوقت بات يعمل لمصلحتها. نجحت انقرة في تحقيق الاهداف التي سعت اليها فاعلنت "الدولة القبرصية – التركية الاتحادية" في العام ١٩٧٥ ثم "الجمهورية التركية لشمال قبرص" في العام ١٩٨٣.


اربكان بين مناصريه بعد صلاة الجمعة

والان رب ضارة نافعة فقد أدّت نتائج الغزو التركي الى "شفاء" القبارصة اليونانيين من حلم "الاينوزيس" او الرغبة في الانضمام الى الوطن الام، وعرفت "قبرص اليونانية" ازدهاراً اقتصادياً مثيراً ارتكز الى السياحة والترانزيت.

هذا الوضع الجديد لم يحل دون استئناف المفاوضات دورياً في محاولة لايجاد حل لوضع الجزيرة المقسم ميدانياً لا قانونياً، اذ لم يعترف بهذا التقسيم سوى دولة واحدة في العالم هي تركيا.

واليوم تسمح الازمة القائمة حالياً بتنشيط الجمود التي تولتها الادارة الاميركية منذ العام ١٩٩٢، في محاولة منها لادخال قبرص والشرق الاوسط كلا في ما بات يعرف بـ "النظام الدولي الجديد" الا ان هذه الجهود لم تعط حتى الآن الثمار المرجوة. ذلك ان تركيا قد تكون راغبة في ربط موقفها المتشدد واحتمال التراجع عنه بعملية ادخالها في الاتحاد الاوروبي، الا ان ذلك ليس وارداً اقله في المستقبل القريب، اذ هناك مجموعة من العقبات تناولها وزير خارجية بريطانيا ريفكند بالقول: "ان العلاقات الحالية بين تركيا واوروبا غير مرضية، بل هي متضاربة وغامضة". وعندما وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل واضعاً النقاط الاوروبية على الحروف التركية التي هي موضع شكوى.

فالازمة الحالية كشفت عن مسيرة طويلة عمرها ٤٢ عاماً بدأت بالدعوة الى ضم قبرص الى اليونان وتكاد تنتهي اليوم الى تقسيم للجزيرة بالتساوي، فتركيا مصرة على نظام فيدرالي يتم فيه "التعامل مع الطائفتين على قدم المساواة".

منى نعمة

باريس أكدت لليفي رغبتها في تقليص الهوة بين سوريا واسرائيل


من اليمين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في قصر الاليزيه امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أكدت باريس وتل أبيب رغبتهما في اعطاء انطلاقة جديدة لعلاقاتهما التي شهدت بعض الفتور اثر زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الدولة العبرية في نهاية تشرين الاول من العام الماضي وأعلنت الأولى انها تود المساهمة في تقليص الهوة بين الثانية ودمشق من اجل معاودة المفاوضات بينهما.

وأعرب شيراك لدى استقباله ليفي عن الامل في اقامة "اكبر قدر من الاتصالات" بين الحكومتين، مشيراً الى ان وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون سيزور اسرائيل في شباط المقبل.

وأيد ليفي، الذي يزور فرنسا للمرة الاولى منذ ايلول الماضي، كلام الرئيس الفرنسي.

وكانت زيارة شيراك لاسرائيل اثارت جدلاً وتخللها خصوصاً حادث في المدينة القديمة في القدس تواجه فيه الرئيس الفرنسي بعنف مع رجال الامن الاسرائيليين المكلفين حمايته. ودعا شيراك الدولة العبرية يومذاك الى تبديل موقفها من الفلسطينيين.

ومنذ هذه الزيارة كثفت باريس التحذيرات للحكومة الاسرائيلية من سياسة الاستيطان التي تنتهجها في الضفة الغربية ومن موقفها من القدس التي يكرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "انها غير قابلة للتفاوض". لكن المسؤولين الفرنسيين اعتبروا توقيع اتفاق الخليل منتصف الشهر الماضي واحتمالات معاودة المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي، مؤشرين مشجعين.

دو شاريت

وصرح وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت بعد اجتماع مع ليفي ان بلاده مستعدة للمساعدة على ردم الهوة بين مواقف سوريا واسرائيل بغية معاودة مفاوضات السلام بينهما المجمدة منذ نحو سنة.

وقال: "اعربنا عن عزمنا على تكثيف علاقاتنا وتوسيعها واضفاء طابع الصداقة الحميمة عليها". واضاف: "ان بلدينا، حتى لو حصل ولم يتفقا على شيء، هما بلدان صديقان منذ فترة طويلة وينويان البقاء كذلك". وأمل "ان تكون سنة ١٩٩٧ سنة تعزيز التعاون الفرنسي – الاسرائيلي. وأعلن انه سيزور اسرائيل "في غضون شهر" وان الجمعية الوطنية الفرنسية ستصادق قريباً على اتفاق الشركة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل. وتمنى ان يكون اتفاق الخليل "مؤشراً للثقة المتجددة" بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وفي ما يتعلق بالمسار الاسرائيلي–السوري اكد دو شاريت ان فرنسا واوروبا "مهتمتان عن كثب بتطورات عملية السلام وستساهمان فيها مساهمة كبيرة (...) سنقوم لدى الطرفين بكل المساعي المناسبة لتسهيل تقريب وجهات النظر" بين سوريا واسرائيل من دون اي محاولة لـ"الاحتكار".

وسئل عن عزم فرنسا على المساهمة في "ردم الفروقات" بين موقفي البلدين، فأجاب "وهل تشكون في ذلك؟".

ومن المقرر ان يتوجه المبعوث الاوروبي الخاص ميغيل أنخل موراتينوس الاسبوع المقبل الى اسرائيل ناقلاً رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالتفسير الاسرائيلي لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢.

ويدعو القرار ٢٤٢ اسرائيل الى الانسحاب من "الاراضي العربية المحتلة" عام ١٩٦٧ (من "اراض" وفق النص الانكليزي). وأوضح موراتينوس ان الرئيس السوري يريد ان يعرف ماذا يعني الاسرائيليون فعلاً عندما يقولون انهم يريدون معاودة المفاوضات على اساس هذا القرار.

وفي هذه المسألة اعتمد ليفي موقفاً حذراً، اذ قال ان مبادئ مؤتمر مدريد الذي يشكل انطلاقة مفاوضات السلام في تشرين الاول ١٩٩١ "لا تزال حية". وشدد على عزم اسرائيل على "اقامة السلام مع سوريا من دون فرض أي امر بل على اساس حصيلة لمواقف الطرفين".

وامس كشف الرئيس السابق للوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا أوري سافير أن اسرائيل وسوريا توصلتا الى "كثير من نقاط التوافق" قبل توقف محادثات السلام بينهما في شباط ١٩٩٦. وقال سافير الذي كان مديرا عاما لوزارة الخارجية الاسرائيلية في عهد رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس ثم رئيساً للوفد المفاوض مع سوريا في حديث الى التلفزيون الاسرائيلي الرسمي: "كنا توصلنا الى اتفاقات غير رسمية على ما بين ٥٠ و٦٠ نقطة وخصوصا في شأن العلاقات الطبيعية وأوضح أن الأميركيين صاغوا النقاط التي اتفق عليها، لكن هذه الاتفاقات لم توقع. وأضاف أن الوثيقة التي تتضمن النقاط المتفق عليها موجودة لدى اسرائيل وسوريا. و"اتفقنا على مبدأ أن السلام الاسرائيلي– السوري يعطي الاشارة لنهاية النزاع العربي –الاسرائيلي ولعلاقات طبيعية مع الدول العربية كلها". وأشار الى أن المملكة العربية السعودية على اطلاع تام على هذه الاتفاقات.

خدام

● في صنعاء جددت حكومة اليمن لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي وصل الى العاصمة اليمنية في زيارة قصيرة دعمها لسوريا من أجل "استعادة حقوقها المشروعة".

وافادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" الرسمية ان خدام سلم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رسالة من الاسد تتناول "العلاقات الثنائية وتطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط".

وزار خدام ومعه وزير الخارجية فاروق الشرع اليمن ساعتين في اطار جولة يقوم بها في المنطقة وشملت دول مجلس التعاون الخليجي الست. واكد في نهاية جولته دعم هذه الدول لموقف سوريا التي تشترط لمعاودة المفاوضات مع اسرائيل ان تحترم تل ابيب تعهدات سابقة للانسحاب من هضبة الجولان. وقال ان دمشق "تطالب بان تستأنف المفاوضات (مع اسرائيل) من النقطة التي وصلت اليها، وان تحترم الحكومة الاسرائيلية المبادئ التي تم الاتفاق عليها في المفاوضات السابقة".

(و ص ف، رويتر)

ماناغوا تعتزم فتح سفارة في اسرائيل

ماناغوا – رويتر – صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية في نيكاراغوا كلوديا باتياغوا انه "في اطار رغبة الحكومة في تقوية علاقاتها مع دولة اسرائيل، تتخذ حكومة نيكاراغوا حاليا خطوات في اتجاه فتح سفارة لها هناك"، مشيرة الى ان الحكومة لم تقرر بعد موقع السفارة في الدولة العبرية او موعد افتتاحها.

ويأتي هذا المشروع عقب اعادة العلاقات الديبلوماسية بين الحكومتين عام ١٩٩٣، وفي اطار السياسة الخارجية للرئيس الجديد ارنولدو اليمان الذي وصل الى السلطة في العاشر من كانون الثاني الماضي.

وكانت العلاقات بين ماناغوا واسرائيل في ظل حكم الجبهة الساندينية اليسارية بين عامي ١٩٧٩ و١٩٩٠ بدعم من هافانا والاتحاد السوفياتي السابق، ضعيفة على نقيض علاقاتها مع الدول العربية وخصوصا الجماهيرية الليبية.

روس: الاسد تعافى من الجراحة

نيويورك – رويتر – صرح المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس ان الرئيس السوري حافظ الاسد اجريت له جراحة في الآونة الاخيرة لكنه تعافى منها بصورة طيبة.

وجاء تصريحه رداً على سؤال عما اذا كانت الحال الصحية للاسد ستؤثر على المساعي الاميركية لمعاودة مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية.

وسئل هل يتفق في الرأي مع تقارير تفيد ان الاسد في حال صحية ضعيفة، فاجاب انه يرفض هذه التقارير "اننا تلقينا تقارير عن اجراء جراحة له، لكنه تعافى منها على نحو طيب". وقال روس للصحافيين بعد لقائه زعماء اليهود الاميركيين ان الولايات المتحدة تحاول التوصل الى صيغة من شأنها السماح لاسرائيل وسوريا بمعاودة المفاوضات و"لم نتوصل الى اساس بعد".

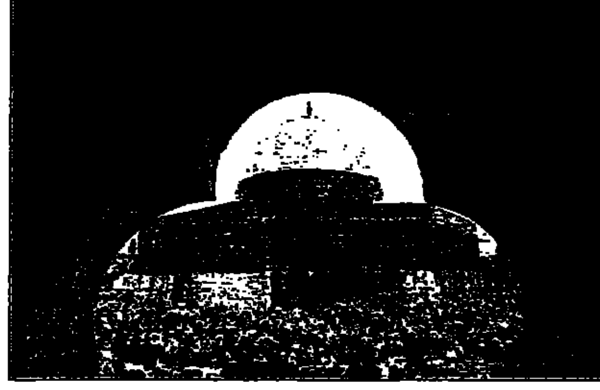
ايران شيعت الف جندي

طهران – وص ف – اقامت السلطات الايرانية امس مراسم ضخمة لتشييع الف جندي سقطوا في الحرب ضد العراق بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ وعثر على رفاتهم اخيرا قرب الحدود بين البلدين.

ونقل الف نعش لفت بالعلم الايراني الى جامعة طهران حيث اقيم تشييع رسمي بعد صلاة الجمعة في حضور الآلاف من الايرانيين.

وكان رئيس اللجنة العسكرية المكلفة البحث عن الجنود المفقودين الجنرال مير فيصل باكر زاده صرح الخميس ان بغداد قبلت اقتراحا ايرانيا للقيام بعمليات مشتركة بحثا عن رفات الجنود الذين اعتبروا في عداد المفقودين، معتبراً الموافقة العراقية "خطوة ايجابية على طريق تحسين العلاقات الثنائية".

٢٠٠ ألف صلّوا في المسجد الأقصى


فلسطينيات يؤدين الصلاة في باحة المسجد الأقصى أمام قبة الصخرة أمس. (أب تيليفوتو)

أدى نحو ٢٠٠ ألف فلسطيني الصلاة أمس في المسجد الأقصى وسط أجواء متوترة وانتشار ثلاثة آلاف شرطي إسرائيلي في أحياء القدس لمواجهة أي طارئ أمني ولاسيما بعد أنباء عن حفر السلطات الإسرائيلية أنفاقاً جديدة في محيط المسجد.

وفي حين لم تقع حوادث ذات شأن، روى شهود عيان ان مئات من الفلسطينيين قفزوا فوق الاسوار وتوغلوا في الحقول ليتجاوزوا الحواجز ونقاط التفتيش التي أقامتها الشرطة الإسرائيلية، وتحدثوا عن صدامات محدودة وقعت عندما حاول جنود إسرائيليون منع عبور بعض الفلسطينيين.

وصرح قائد الشرطة في القدس الجنرال آرييه عميت للإذاعة الاسرائيلية أن التدابير الأمنية المشددة سببها "الشائعات" التي يغذيها مسؤولون من العرب الاسرائيليين عن حفر أنفاق جديدة.

وقال الشيخ يوسف أبو سنينه في الخطبة التي ألقاها في المصلين إن "الحكومة الإسرائيلية غير مهتمة بالسلام، وهي تعرض السلام مقابل السلام لا الأرض مقابل السلام". ولام الدول العربية الخليجية على عدم تمويلها مشاريع في القدس لتعزيز الوجود العربي فيها.

وفي الخليل حصلت مواجهات عندما حاولت الشرطة الاسرائيلية منع مصلين فلسطينيين من الوصول الى الحرم الابرهيمي حيث كان يؤدي الصلاة نحو اربعة الاف مسلم. وقال شهود ان فلسطينيا اعتقل.

(و ص ف، رويتر)

مستشاران لنتنياهو زارا قطر وعمان لإحياء عملية توسيع العلاقات

نشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية أمس ان اثنين من معاوني رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هما مستشاره السياسي دوري غولد ومساعده لشؤون الاستخبارات الكولونيل شمعون شابيرا زارا هذا الاسبوع سراً قطر وسلطنة عمان لإعادة الحرارة الى العلاقات بين اسرائيل والدولتين الخليجيتين ومحاولة تنظيم لقاء لنتنياهو ووزيري خارجية قطر وعمان على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي الذي بدأ أعماله الخميس في دافوس في شرق سويسرا.

ومعلوم أن الحكومتين العمانية والإسرائيلية تقيمان علاقات على مستوى مكتبين للتمثيل التجاري وأن الدوحة وافقت العام الماضي على فتح مكتب للتمثيل التجاري الاسرائيلي، لكنها رفضت فتح مكتب لها في اسرائيل. وقد جمدت الدولتان الخليجيتان تطوير العلاقات مع الدولة العبرية منذ وصول زعيم تكتل "ليكود" إلى السلطة في حزيران الماضي.

وبثت الإذاعة الإسرائيلية تصريحاً للناطق الإعلامي لرئيس الوزراء رجح فيه أن يلتقي نتنياهو، الذي وصل إلى دافوس أمس على رأس وفد، عدداً من المسؤولين الخليجيين. ومعلوم أنه سيلتقي في سويسرا الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وأكدت الإذاعة، من جهة أخرى، أنه سيزور عمان الاربعاء المقبل ويجتمع مع الملك حسين. واعتبرت الزيارة مؤشرا جديدا لتحسن العلاقات مع العاهل الأردني الذي كان انتقد في نهاية العام الماضي السياسة المتشددة للحكومة الاسرائيلية حيال عملية السلام.

(و ص ف، رويتر)

٧٠ مليار دولار الدين الخارجي العراقي

حلويات رمضان عادت الى شوارع بغداد لكن الأموال لم تعد الى جيوب المشترين!

فيما يستمر السجال في شأن الوضع في العراق بعد الأنباء عن اهتزاز النظام ولكن ليس إلى حد السقوط، بإقرار واشنطن، ينشغل العراقيون بأيام شهر رمضان احتفالاً وإحياء لتقاليد حرمتهم إياها سنوات الحظر الدولي الطويل الذي بدأ في آب ١٩٩٠ ورفع جزئياً في كانون الأول الماضي.

وهكذا عادت محال الحلوى في بغداد تزخر بأصناف الحلويات الشرقية الرمضانية بعد تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" بين بغداد والأمم المتحدة.

وفي كل شوارع العاصمة تعرض محال الحلوى أطباقاً كبيرة من البقلاوة والزلابية وغيرهما من الأصناف التي يقبل عليها العراقيون وقت الإفطار.

وقالت أم عاشور لمراسل وكالة "رويتر" بعدما اشترت كمية من الحلوى "مضت ستة رمضانات لم نكن نجد فيها بقلاوة في الاسواق، أما الآن فالحلوى في كل مكان في بغداد" بعد رفع الحكومة الحظر التي كان مفروضاً على إنتاج المأكولات التي يستخدم السكر في صنعها لندرة وجوده.

غير أن ارتفاع سعر كيلوغرام السكر ٥٠ في المئة منذ اوائل كانون الأول ليبلغ ٦٥٠ ديناراً، أي نحو ٥٥ سنتاً أميركياً، جعل أسعار الحلويات الضرورية على موائد الإفطار حلماً بعيد المنال لغالبية العراقيين، فثمن الكيلوغرام من البقلاوة يبلغ نحو ٢٥٠٠ دينار أي ما يعادل راتب شهر لموظف حكومي. وبموجب سياسة ترشيد الاستهلاك التي تنتهجها الحكومة، يحصل كل عراقي على نصف كيلوغرام من السكر شهريا بسعر مخفوض، وهي كمية لا تكفي نحو ثلث حاجة الفرد. غير أن الحكومة تؤكد أنها سترفع الحصة الفردية إلى كيلوغرامين شهرياً فور وصول المواد الغذائية التي ستستوردها بأموال النفط علماً أنها خصصت ١١٥ مليون دولار لشراء السكر في الاشهر الستة الأولى من الاتفاق مع الأمم المتحدة القابل التجديد.

وقال صاحب محل للحلويات في منطقة المنصور الراقية في بغداد التي شهدت أخيراً محاولة اغتيال عدي الابن البكر للرئيس صدام حسين: "خسرت ملايين الدينارات منذ فرضت الحكومة حظراً على المأكولات التي تصنع من السكر، وعدت إلى العمل بعد انتظار طويل، لكنني لا أزال قلقاً".

وقالت ربة المنزل كوثر جميل: "إذا تناولنا حساء العدس نكون من المحظوظين، أما البقلاوة والزلابية فمن الأصناف الفاخرة التي لا نستطيع شراءها". وهي ترسل كل مساء ابنتها سامية إلى أقرب مسجد لتعود بإفطار الصدقة الذي يشمل عادة الأرز والتمر والحساء والذي يقدمه أغنياء بغداد لفقرائها طوال شهر رمضان.

الوضع الاقتصادي

وتنتج الصعوبات المعيشية من وضع اقتصادي صعب لن تزول مشاكله بمجرد بيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر. ويرى اقتصاديون عراقيون أن على صدام الخضوع لمراقبة صندوق النقد الدولي وتحرير الاقتصاد اذا كان يرغب في اعادة جدولة الديون الخارجية الهائلة لبلاده.

وصرح أستاذ المال العام في بغداد همام الشماع أن الناتج الداخلي الخام للعراق تراجع خمسة اضعاف منذ حرب الخليج وهبط من ستين مليار دولار عام ١٩٨٩ الى نحو ١٢ مليارا حالياً.

وأدى التضخم المتصاعد الى إفقار الطبقة المتوسطة التي كانت تشكل ثلث سكان البلاد.

وكان سعر الدينار العراقي يبلغ ثلاثة دولارات قبل الحرب بينما يصرف الدولار الواحد اليوم بـ ١٢٠٠ دينار.

وحرم توقف تصدير النفط ست سنوات العراق عائدات تبلغ ١٥٠ مليار دولار، علماً أن صادرات النفط تمثل ٩٨ في المئة من الصادرات الإجمالية.

(و ص ف، رويتر)

مقتل "نائب" من مناصري البارزاني

دبي – و ص ف – اعلن امس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني ان النائب في "برلمان" كردستان العراق سيروان محمد نورولي قتل الاربعاء في اربيل كبرى مدن كردستان. واضاف ان "تحقيقا فتح لتحديد الجهة المسؤولة عن هذا العمل الارهابي".

واوضح ان "سيروان نورولي كان عضوا في الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) وانضم الصيف الماضي الى الحزب بسبب امتعاضه من السياسة التي كان يعتمدها طالباني ومعارضته الصراعات الداخلية".

ومعلوم ان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" يسيطر على اربيل، وهو متحالف مع بغداد.

القاهرة: طهران لن تمنع انهيار النظام السوداني

الخرطوم تتهم الرئيس الأوغندي بأنه "حصان طروادة" للاستعمار


نازحون سودانيون من ولاية النيل الأزرق قرب واد الماحي على مسافة ١٦ كيلومتراً عن خط القتال. (أب تيليفوتو)

وصفت الخرطوم امس الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني بانه "حصان طروادة" للاستعمار في افريقيا واتهمته بالتدخل في شؤونها الداخلية، بينما اتهمت القاهرة طهران باستخدام السودان للتسلل الى القارة السوداء غير انها رأت ان ايران "لا يمكنها منع سقوط النظام السوداني".

وقال الامين العام لمجلس الامة السوداني غازي صلاح الدين العتباني ان "موسيفيني هو حصان طروادة في افريقيا واداة الاستعمار الغربي في رواندا وبوروندي وكينيا وجنوب السودان".

وكان الرئيس الاوغندي صرح الخميس انه لم يعد يرى اي حل سلمي مع السودان "ولم تعد امامنا حلول مع السودانيين. واذا كانت الحلول التي نقترحها فهم لا يقبلون بها. لذا اعتقد اننا سنبحث عن حل في ساحة القتال". وحاول مصدر عسكري اوغندي لاحقا تخفيف حدة هذا التصريح، موضحاً ان أوغندا لا تبيت أي نية لاجتياح السودان.

لكن والي الولاية الاستوائية الشرقية قيصر بابا اكد في تصريح نشرته صحيفة "اخبار اليوم" ان "القوات الاوغندية حاولت شن هجمات على المواقع السودانية"، بمشاركة قوات "الجيش الشعبي لتحرير السودان" التي يتزعمها العقيد جون غارانغ.

وشنت الصحف الرسمية حملة على أوغندا، فاتهمت صحيفة "الانقاذ الوطني" موسيفيني بـ "محاولة حل مشاكله الداخلية عل حساب جيرانه". وقالت ان المعارضة الاوغندية التي يحركها "جيش الرب للمقاومة" كثفت تحركاتها في شكل لا سابق له وان حركة جديدة للمعارضة ظهرت في جنوب اوغندا.

وعلى الجبهة الشرقية نشرت صحيفة "السودان الحديث" ان قوات الدفاع الشعبي "سحقت" الخميس وحدة استكشافية تضم جنودا اثيوبيين ومقاتلين جنوبيين. وتشن قوات "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين، منذ ١٢ كانون الثاني، هجوماً على شرق السودان.

وافاد مراسل وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية في اديس ابابا ان وزير الدولة السوداني لشؤون الامن قطبي مهدي قام بزيارة سرية لاثيوبيا سلم خلالها رسالة من الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير الى المسؤولين الاثيوبيين لم يعرف مضمونها.

القاهرة

واتهم الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز طهران باستخدام السودان من اجل التسلل الى الدول المجاورة.

و قال في حديث الى اذاعة "فرانس أنتر": "على سبيل المثال، ان النظام السوداني يفتح سفارات له في دول غرب افريقيا ثبت انها مجرد واجهة لتحقيق اغراض للاستخبارات الايرانية بترويج النفوذ الايراني والشيعي. انه امر خطير". واوضح ان القاهرة ستمارس ضغوطا على الخرطوم من اجل ان تغير سياستها الخارجية وتكف عن التدخل في الشؤون الداخلية لجيرانها وتهديد امنهم "وخصوصا مصر".

ورأى انه "لايمكن أي عنصر اجنبي سواء ايران أو أي بلد آخر ان يمنع سقوط النظام السوداني أو يبقيه في السلطة أو يمنع المعارضة من الوصول الى السلطة (...) ومعلوماتنا تفيد ان اثيوبيا واريتريا غير متورطتين في هذا الهجوم.

وبالنسبة الى اسرائيل ليس لدينا ما يثبت تورطها. اذا كان لدى النظام السوداني اثبات، فاننا سندرسه".

ونفت الخرطوم، التي زار نائب رئيس الدولة فيها طهران هذا الاسبوع، تقارير المتمردين عن ان ايران أمدتها باسلحة كيمائية محظورة وبالمال وحتى بالجنود لمساعدتها في القتال.

(و ص ف ، رويتر ، أ ش أ)

ثمانية قتلى بينهم رضيع جنوب الجزائر

عطاف يطالب باريس بعدم التدخل وهدام يرحب باقتراح جيسكار ديستان

مع استمرار مسلسل العنف في الجزائر موقعا ثمانية قتلى، بينهم رضيع، طلبت الحكومة الجزائرية من باريس عدم التدخل في شؤونها الداخلية وذلك بعد سلسلة التصريحات التي صدرت عن وزارة الخارجية والاحزاب السياسية الفرنسية.

وأفادت الاجهزة الامنية الجزائرية امس ان ثمانية قرويين، بينهم رضيع في شهره الثالث عشر، قتلوا ليل الاربعاء–الخميس على أيدي مجموعة اسلامية في سيدي موسى على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة. وأضافت ان هؤلاء "قتلوا بطريقة جبانة" وان "هذا العمل البربري لم يوفر رضيعا في شهره الثالث عشر الذي خنقه المجرمون".

وأعلنت أجهزة الامن الخميس اغتيال اللواء المتقاعد حبيب خليل في وهران في غرب البلاد، وقبل يومين قتل رئيس الاتحاد العام للشغل عبد الحق بن حمودة بالرصاص في الجزائر العاصمة. ونسبت العمليتان الى الاسلاميين المتشددين.

الجزائر وفرنسا

من جهة اخرى، وجهت الحكومة الجزائرية امس تحذيرا الى باريس من التدخل في شؤونها الداخلية. ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن وزير الخارجية احمد عطاف في مؤتمر صحافي: "نود الا تهتم فرنسا بشؤوننا والا تتدخل في الطريقة التي نقود بها قضايانا الوطنية".

وكان وزير الخارجية الفرنسي أيرفيه دوشاريت قال امام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية ان السلطات الجزائرية حاولت جر باريس الى تقديم دعم لها لا ترغب فرنسا فيه، وأمل ان تكون الانتخابات العامة المقبلة "واضحة ولا لبس فيها".

ونفى عطاف ذلك قائلا ان الجزائر "لم تطلب يوما دعم فرنسا ولقد حصل العكس ونحن نود ان تبتعد فرنسا قدر المستطاع عن شؤوننا الداخلية"، موضحا انه كان يعتمد "دائماً" لغة واضحة جداً" مع دوشاريت. وندد بشدة بتصريحات الرئيس الفرنسي سابقا جيسكار ديستان الذي اعرب ضمنا الخميس عن تأييده لمشاركة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة في الانتخابات العامة المقبلة، قائلاً ان "هذا التصريح يأتي في اطار محاولة خبيثة لاعادة الاعتبار الى اولئك الذين كانوا بالتحديد وراء المأساة التي تعيشها بلادنا. وليس من المستغرب ان يكون هذا التصريح قد حصل على اشادة حارة من احد مسؤولي هذه العصابات الارهابية والموجود في واشنطن"، في اشارة الى رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة في الخارج انور هدام الموقوف في الولايات المتحدة، والذي بعث من سجنه في ولاية فيرجينيا ببيان الى "وكالة الصحافة الفرنسية" رحب فيه باقتراح جيسكار ديستان.

(و ص ف ، رويتر)

في حوار عبر الاقمار الاصطناعية

القذافي شارك وتسعة مثقفين في مناقشة كتابه "تحيا دولة الحقراء"

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اطل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي برأسه على شاشة ضخمة ليشارك تسعة "مثقفين" ومئات من زوار معرض القاهرة الدولي للكتاب، كثير منهم من الفضوليين، في مناقشة كتابه الجديد "تحيا دولة الحقراء"، حين تكلم عن "المفعول بهم وعليهم والمضاف اليهم، المجرورين على الدوام" الذين سيجدون مكانهم تحت الشمس حين تزقزق العصافير وتتبارك الملائكة في اليوم العظيم بقيام "دولة الحقراء" التي ستتحقق حتما حتى لو انتظروا ٣٦٠ سنة.

والكتاب الجديد الذي يباع بجنيه واحد (٣٠ سنتا اميركيا) مع صورة مكبرة لـ"المؤلف" اخذ مكانه هذه السنة الى جانب "الكتاب الاخضر" و"القرية... القرية" و"انتحار رائد الفضاء" على رفوف الجناح الليبي الذي طلي باللون الاخضر في معرض الكتاب ووزع على الصحافيين والمثقفين مجانا.

ويرسم الكتاب الذي يقع في ٥٨ صفحة، صورة حالمة للمؤلف الذي انتظر ظهوره الجمهور ساعات على رغم انه كان يشاهدهم ويسمعهم عبر الاقمار الاصطناعية من منزله في ليبيا، في ثورة يقوم بها الحقراء ضد من يجعلونهم حقراء حتى ينهار كل ما هو رسمي ويحل محله كل ما هو شعبي.

وللكتاب الذي يباع باللغتين العربية والانكليزية، عناوين فرعية مثل "منشورات ضد القانون" و"الموت للعاجزين حتى الثورة" و"هل حقا ماتت الشيوعية" و"دعوة ملحة لتشكيل حزب مرة اخرى".

وضاق الجمهور بمدح "المثقفين" هذه العناوين، لانه يريد مشاهدة "المؤلف" على هذه الشاشة العجيبة التي تقرب البعيد، حتى نفد صبره وصرخ احدهم: "اين المؤلف" فاجابه رئيس المعرض ومنظم الندوة سمير سرحان: "المؤلف يراكم ويسمعكم"... لكننا نرجو ان يشاركنا في الحوار الآن". ومع الحاح الجمهور ظهر القذافي على الشاشة مبتسما وعلى وجهه علامات الفخر بانجازه "العظيم" كماوصفه الذين ادارا الحوار، وظهرت وراءه مكتبته التي تملأها الكتب وان كان واضحا ان كتبه كانت تحتل المركز البارز فيها.

واستهل القذافي كلامه بان كتبه ما هي الا "ادبيات الثورة الليبية" التي هي "صرخة عالمية اطروحتها صالحة لكل زمان ومكان"، وهي ليست عالمية "لانه لها اساطيل وقوات مثل التي تملكها اميركا وملكها الاسكندر المقدوني"، هي عالمية لان اطروحتها "ستنتصر في النهاية".

القدس: تقدم في التحقيق في الفضيحة

القدس – و ص ف – صرح رئيس دائرة التحقيقات في الشرطة الاسرائيلية ساندو مازور: "احرزنا تقدما في التحقيق" في الفضيحة السياسية التي تطاول رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وعددا من المقربين منه، موضحا انه تم حتى الآن استجواب ثمانية اشخاص، بينهم الصحافية ايالا حسون التي فجرت الفضيحة، وان ثمانية آخرين سيستجوبون الاسبوع المقبل. وقال ان "التحقيق يمكن ان يقطع مرحلة كبيرة في عشرة ايام اذا استمر بالوتيرة الحالية"، مؤكدا انه لا يخضع لـ "أي ضغط سياسي".

وكان التلفزيون الاسرائيلي بث قبل اسبوعين ان رئيس حزب "شاس" المتطرف الذي يشغل عشرة مقاعد في الكنيست، ارييه درعي، فرض على نتنياهو تعيين مرشحه روني بار – اون مستشارا قضائيا للحكومة مما أثار جدلا كبيرا حمل المحكمة العليا على تعليق تعيينه. وقد عين الاربعاء مستشار جديد هو القاضي الياكيم روبنشتاين.

ونشرت الصحف ان الشرطة ستستجوب في الايام المقبلة اقرب مساعدي نتنياهو وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ودرعي ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت.

اعادة شريط أوزو الى خريطة ليبيا!

نجامينا – و ص ف، رويتر – صرح وزير الخارجية التشادي صالح كيبزابو امس ان طرابلس قامت "بعمل غير ودي وعدائي" بنشرها مفكرة تضم خريطة يظهر فيها شريط اوزو جزءا من الاراضي الليبية، موضحا ان ذلك يمثل "تشكيكا في قرارات محكمة العدل الدولية في لاهاي التي تؤكد انتماء هذا الشريط الحدودي في شمال البلاد الى التشاد".

واعلن لدى استقباله سفراء وممثلي منظمات دولية ان السلطات التشادية "ستبلغ الى مجلس الامن اليوم (امس)" هذه المسألة.

وفي شباط ١٩٩٤ قررت محكمة العدل الدولية ان شريط اوزو تابع للتشاد. وفي ايار ١٩٩٤ انسحبت القوات الليبية من الشريط الذي يبلغ عرضه مئة كيلومتر ويمتد على الحدود بين التشاد وليبيا.

"يديعوت احرونوت": الحكومة الاسرائيلية قد تتخلى عن استرداد ابو مرزوق

القدس – أ ب – نشرت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية تدرس اعادة النظر في طلبها استرداد القيادي في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق المعتقل في نيويورك منذ ١٨ شهرا.

ونسبت الى مسؤولين في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان تجديد طلب الاسترداد قد لا يتم اذا رأى الخبراء الامنيون ان استعادة ابو مرزوق ستزيد خطر وقوع هجمات تخريبية في ضوء تهديد "حماس" بذلك.

وسيطلب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من الرئيس الاميركي بيل كلينتون في لقائهما في الشهر الجاري في واشنطن عدم تسليم القيادي الاسلامي لتجنب اي خطر يهدد عملية السلام.

وتتهم السلطات الاسرائيلية ابو مرزوق بعدد من الهجمات الارهابية الدامية، بينما يؤكد هو انه لا يتعاطى الا نشاطات سياسية واجتماعية.

هكذا من الأصل

مهرجانات انتخابية في باكستان استعداداً للاستحقاق
الرابطة الاسلامية تتقدّم وغنوة تؤكد أنها أقوى من بنازير




باكستانية من أنصار حزب الشعب الباكستاني تقبل يد بنازير بوتو في لوكمران امس. (اب تيليفوتو)




بنازير بوتو تلقي كلمة في مؤيديها في كراتشي أمس. (رويتر تيليفوتو)

تسارعت أمس وتيرة الحملة الانتخابية في باكستان استعداداً للانتخابات العامة المقرر إجراؤها الإثنين والتي أعقبت إقالة حكومة بنازير بوتو وحل الجمعية الوطنية في الخامس من تشرين الثاني الماضي.

وبينما عقد أنصار زعيم الرابطة الإسلامية رئيس الوزراء السابق نواز شريف لقاء حاشداً في مدينة روالبندي في شمال شرق البلاد، كانت بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني تعرض شعبيتها في لوكمران في الشمال. ولم تترك غنوة اللبنانية الأصل أرملة مير مرتضى بوتو الساحة لسواها، فأقامت في لاركانا في شمال مدينة كراتشي الجنوبية مهرجاناً حضره حشد من أنصار حزب الشعب – الشهيد بوتو، وهو فصيل منشق عن حزب الشعب الباكستاني.

وأعربت غنوة (٣٤ عاماً) التي تنافس حملتها نصرت بوتو على المقعد النيابي عن لاركانا عن أملها في ان تكشف الحكومة المقبلة ملابسات مقتل زوجها في مواجهة مع الشرطة في كراتشي في أيلول الماضي. وقالت: "أخشى أن تكون الحكومة السابقة قد تمكنت من إتلاف الادلة"، قاصدة الحكومة التي كانت برئاسة شقيقة زوجها قبل أن يقيلها الرئيس فاروق أحمد خان ليغاري بدعوى أنها أساءت استخدام السلطة وتورطت في قضايا فساد. وأكدت أنها تعتزم التفرغ للعمل السياسي على رغم العداء بينها وبين بنازير. وقالت عن شقيقة زوجها: "بنازير قوية جداً، لكنني أقوى منها". وأضافت: "الشعب معي. الطريق سيكون طويلاً، لكنني سأواصل ما بدأته". واتهمت بنازير بأنها دفعت والدتها نصرت الى ترشيح نفسها قائلة "ان بنازير هي التي تقف وراء هذا الترشيح لتجريدي من اعتباري امام الناخبين". وأبدت استعدادها للمشاركة في حكومة وحدة لاصلاح البلاد شرط ان يستبعد عنها حزب الشعب الباكستاني الذي "سبب الوضع المأسوي الحالي".

وعلى مستوى البلاد، تشير استطلاعات الرأي إلى أن حزب الرابطة الإسلامية يتقدم حزب الشعب الباكستاني. ومع ذلك يستبعد محللون كثيرون أن يفوز بالأكثرية المطلقة في الجمعية الوطنية التي تضم ٢١٧ مقعداً. وأظهر استطلاع أجراه معهد "غالوب" أن ٤٠ في المئة سيصوتون لحزب شريف و٢٠ في المئة لحزب بوتو التي تلقت ضربة الخميس عندما سحب حليفها رئيس الوزراء السابق لإقليم السند عبد الله شاه دعوى أقامها لإبطال قرار اقالته من منصبه.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

فوخيموري الى كندا لحضور قمة في شأن الرهائن

ليما – رويتر – سافر الرئيس البيروفي البرتو فوخيموري امس الى كندا لعقد قمة مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو تتناول ايجاد حل لازمة الرهائن التي يحتجزها مسلحون من حركة "توباك امارو" الثورية في مقر السفير الياباني في ليما مطالبين بالافراج عن رفاق لهم محتجزين في السجون البيروفية.

ورافق فوخيموري المفاوض الحكومي دومينغو باليرمو ووزير الداخلية خوان بريونز دافيلا وبضعة نواب من الحزب الحاكم.

وسافر الى كندا ايضا الاسقف خوان لويس سيبرياني والسفير الكندي لدى البيرو انطوني فنسنت العضوان في لجنة تألفت للاشراف على المحادثات بين الحكومة والثوار. ولم يرسل الصليب الاحمر، وهو العضو الثالث في اللجنة، مندوبا الى الاجتماع المقرر اليوم في تورونتو.

وقال الرئيس البيروفي في حوار مع شبكة "سي في ان" الارجنتينية التلفزيونية ان القمة التي سيعقدها مع هاشيموتو في تورونتو تهدف الى "التنسيق في شكل وثيق للغاية". واضاف ان "الطوارىء تتطلب اجراء اتصالات وثيقة".

الجيش التركي حذّر اربكان من مغبة السماح بارتداء الحجاب





نساء يصفقن لرئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان في مهرجان اقيم في انقرة في ٦ تموز من العام الماضي. (اب تيليفوتو)

كشفت الصحف التركية ان الجيش التركي الذي يعتبر الحارس التقليدي للعلمانية في تركيا حذر رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان من مغبة السماح للنساء بارتداء الحجاب في الجامعات والمؤسسات الحكومية.

ونشرت صحيفة "ميلييت" ان رئيس اركان الجيش الجنرال اسماعيل حقي نقل الى الرئيس التركي سليمان ديميريل وجهة نظر الجيش في ما يتعلق بخمس نقاط تثير حساسية خاصة لدى الجيش، وهي التزام حزب الرفاه الاسلامي الذي يقود الائتلاف الحكومي بزعامة اربكان تشييد مسجد في ميدان التقسيم في اسطنبول واختصار ساعات العمل في شهر رمضان والسماح لجهات اخرى غير مؤسسة الطيران الرسمية بجمع الذبائح والسماح للحجاج بإداء فريضة الحج من طريق البر.

وقالت صحيفة "راديكال" ان الجيش يعترض بشدة على اعتزام الحكومة الائتلافية تعديل قانون الملابس الذي لا يسمح للطالبات بارتداء الحجاب داخل المدارس والجامعات ولا يسمح للموظفات بارتدائه في العمل. وجاء في العنوان الرئيسي لصحيفة "يني يوزيل" الليبرالية "لا موافقة من العسكريين على ارتداء الحجاب".

وكان ارتداء الحجاب قد حظر في المؤسسات الحكومية والمدارس باستثناء المؤسسات الدينية بموجب مبادئ العلمانية التي وضعها مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة في العشرينات.

ويسعى حزب الرفاه منذ فترة طويلة الى السماح باللحى للشبان وبالحجاب للنساء في الادارات والجامعات ويرى ان منعهما مخالف لحقوق الانسان.

وقال النائب عن الرفاه صالح كابوزوز :"انه حق اساسي للنساء في ان يتمكنّ من تغطية رؤوسهن بحسب معتقداتهن الدينية ، ومنعهن من ذلك انتهاك لحقوقهن".

وترى الاوساط العلمانية ان مشروع القانون يكشف رغبة الرفاه في التقدم شيئاً فشيئاً على طريق احلال الشريعة الاسلامية .

وقالت اويا اراسلي التي تمثل حزب الشعب الجمهوري الذي أسسه اتاتورك في مجلس النواب ان "السماح بارتداء الحجاب في الجامعات والمؤسسات الحكومية سيكون الخطوة الاولى على طريق فرض الحجاب على جميع النساء".

ولا يتمتع الرفاه بغالبية مطلقة في مجلس النواب وهو يحتاج من اجل تبني مشروعه الى دعم حزب الطريق القويم شريكه في الائتلاف الحكومي.

وقد عبر عدد من نواب الطريق القويم عن معارضتهم للمشروع لكن زعيمة الحزب نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر لم تدل حتى الآن باي تصريح في هذا الشأن . كما انتقد وزير الدفاع تورهان تايان العضو في الطريق القويم والقريب من الجيش موقف الرفاه.

واوردت صحيفة "ديلي نيوز" التركية ان ديميريل استدعى فجأة الخميس رئيس مجلس النواب مصطفى قالملي وطلب منه ان يبلغ الى رؤساء الاحزاب نتائج اجتماعه مع رئيس الاركان . واشارت الى ان الرفاه ازاء هذه التطورات قد يدعو الى اجراء انتخابات مبكرة ، ولذلك فإنه يركز حالياً على المسائل الاسلامية مثل الاصرار على بناء المسجد في ميدان التقسيم وضرورة السماح بارتداء الحجاب.

(و ص ف، ا ش أ)

خامنئي يحذر واشنطن من مهاجمة إيران

طهران – و ص ف – حذر امس مرشد الجمهورية الايرانية الاسلامية آية الله علي خامنئي واشنطن التي وصفها بأنها "العدو الرئيسي لإيران" من أي هجوم عسكري على بلاده، مؤكداً أن "الشعب الإيراني لا يهاب شيئاً". وقال في خطبة الجمعة في جامعة طهران: "لا نعتقد أننا سنتعرض لهجوم، لكن ذلك أمر ممكن".

وخصصت الصلاة لإحياء ذكرى وفاة الامام علي بن أبي طالب وعودة الامام روح الله الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية إلى ايران عام ١٩٧٩ بعد ١٥ سنة في المنفى.

وقال خامنئي: "إذا كان من رجل يتمتع بذكاء بين المسؤولين الاميركيين، وهذا امر أشك فيه كثيراً، سيدرك أن شن هجوم على إيران سينعكس سلبا على الولايات المتحدة ويعود بالفائدة على الثورة" الايرانية. وشدد على أن إيران "لن تبدل مواقفها الاساسية" وان الثورة الاسلامية ستحافظ على "موقفها المتصلب" من الولايات المتحدة.

وندد بـ "الوجود العسكري الكبير" للقوات الأميركية في مياه الخليج ووصف تهديدات واشنطن لطهران الناجمة عن استخدامها بعض السفن "للتفلت من الحدود الإيرانية" بأنها خطرة. ولاحظ أن "الاميركيين يملكون مئات السفن الحربية في هذه المنطقة بينما تقع بلادهم على مسافة آلاف الكيلومترات منا".

وقد أثار وصول غواصة ثالثة من صنع روسي الاسبوع الماضي الى إيران مخاوف في دول المنطقة. والتحقت الغواصة التي اطلق عليها اسم "يونس" بقاعدة بندر عباس البحرية عند مدخل الخليج.

وتتخوف مصادر عسكرية غربية من أن تزرع الغواصات الإيرانية الغاماً في الطرق البحرية وتنسف السفن في منطقة يمر عبرها نحو خمس الاحتياط النفطي العالمي، علماً أن طهران تؤكد أن الغواصات لا تقوم إلا بمهمات دفاعية.

واشنطن تتراجع عن انتقاداتها لبرن
المصارف السويسرية تفتح أرشيفاتها أمام المنظمات اليهودية

اعلن رئيس الوكالة اليهودية، وهي هيئة اسرائيلية شبه حكومية، ابراهام بورغ امس ان المصارف السويسرية وافقت على فتح ارشيفاتها امام المنظمات اليهودية لكشف حسابات اليهود الذين لا وريث لهم.

وفي حديث الى الاذاعة الاسرائيلية الرسمية، قال ان هذا الاتفاق على رفع السرية المصرفية يشكل "اختراقا كبيرا"، مشيرا الى ان "المحاسبين الذين كلفناهم الامر سيتمكنون الآن من التدقيق في المصارف عبر مراجعة الارشيفات". واوضح ان عمليات التدقيق ستتيح "الاطلاع على الحسابات واصحابها ومعرفة الوثائق التي اتلفتها المصارف والحصول على معلومات عن الاملاك المسروقة التي حولها النازيون الى المصارف السويسرية"، في اشارة الى وثائق اتلفها مسؤول عن الارشيف في اتحاد المصارف السويسرية.

وكان بورغ شارك الخميس في زوريخ في اجتماع لممثلين لجمعية المصارف السويسرية ولجنة يرئسها الرئيس السابق للاحتياط الفيديرالي الاميركي بول فولكر.

الى ذلك، نفى الناطق باسم المصرف المركزي السويسري فيرنر اليخ بشدة ان يكون المصرف على علم بان الذهب الذي تسلمه من النازيين عام ١٩٤٣ سرق من بلجيكا. وقال ان الملفات تظهر بوضوح ان استوكهولم تلقت ذهبا من النازيين ابان الحرب العالمية الثانية مثلها في ذلك مثل برن. واضاف: "ليس صحيحا ان سويسرا كانت الدولة المحايدة الوحيدة التي تلقت ذهبا من مصرف الرايش الالماني".

وكان المصرف المركزي السويسري يرد على وثيقة كشفها الخميس رئيس اللجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي الفونس داماتو جاء فيها ان هذا المصرف حصل على مئة طن من الذهب من النازيين عام ١٩٤٣ بعدما رفضتها السلطات السوجية لان الذهب مسروق من بلجيكا.

واشار اليخ ان قوات الحلفاء كانت علم علم بهذه الوثيقة في المحادثات التي ادت عام ١٩٤٦ الى اتفاق واشنطن الذي وقعته لندن وواشنطن وباريس ووافقت برن بموجبه على اعادة ما قيمته ٦٠ مليون دولار من الذهب الذي تولت حفظه لمصلحة المانيا، داعياً الى التفريق بين ما كان معروفا ابان الحرب وما ظهر بعد عام ١٩٤٥.

وامس، قال مساعد وزير التجارة الاميركي ستيوارت ايزنشتات من حدة انتقادات واشنطن للمذكرة التي كان كتبها السفير السويسري لدى الولايات المتحدة كارلو جاغميتي واضطر الى الاستقالة بسببها. وقال ان دراسة معمقة لهذه المذكرة التي صورت برن كأنها في حرب مع المنظمات اليهودية الاميركية وغيرها نتيجة الحسابات المصرفية لضحايا المحرقة النازية، لا تدل على عداء للسامية، على رغم تضمنها "تعابير شديدة اللهجة". واوضح ان نظرة الادارة الاميركية الى المذكرة تغيرت بعد توافر مزيد من المعلومات. وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اعتبر الاثنين الوثيقة "مثيرة للقلق".

كذلك اكد ايزنشتات لوزير الخارجية السويسري فلافيو كوتي الذي التقاه في دافوس على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي، انه "ما من رجل مسؤول في الولايات المتحدة يتمنى بأي طريقة الحاق الاذى بالعلاقات الثنائية مع بلدكم".

■ في اثينا، دعت الطائفة اليهودية وزارة العدل الى مطالبة دمشق بتسليم النازي الويس برونر المتهم بتصفية يهود في سالونيك.

وجاء في بيان للمجلس المركزي للطائفة اليهودية في اليونان ان "اجهزتنا القضائية وجدت الوسائل التي تعطي اثينا حق مطالبة سوريا رسميا بتسليمها الويس برونر وقدمنا مذكرة الى وزير العدل ايفانجيلوس يانوبولوس تتضمن الاجراءات التي يمكن ان تتبعها اليونان".

وكان "صائد النازيين" سيمون فيزنتال اعلن في الخمسينات انه عثر على برونر في دمشق حيث يعيش تحت اسم جورج فيشر.

وتنفي السلطات السورية باستمرار وجود برونر في سوريا.

هس حي!

■ في لندن، اعلنت الحكومة البريطانية الخميس ان مساعد الزعيم النازي ادولف هتلر، رودولف هس الذي انتحر عام ١٩٨٧ في سجنه في برلين، لا يزال يعتبر رسميا في عداد الاحياء لان وفاته لم تسجل في سجل الاحوال المدنية كما كان يجب ان يحصل.

وردا على سؤال خطي لاحد النواب، قال وزير القوات المسلحة البريطانية نيكولاس سومز ان محضر الوفاة قد يكون الغي لانه لم يتم وفق الاصول المرعية و"ان هذا الخطأ لا يمكن تصحيحه مما يجعل رودولف هيس ميتا، لا يزال رسميا في عداد الاحياء".

وكان المسؤول النازي اعتقل عام ١٩٤١ وانتحر في سجن شبانداو وهو في الـ٩٣ من العمر. غير ان عائلته لا تزال تشكك في الرواية الرسمية القائلة بأنه شنق نفسه.

(وص ف، أب، رويتر)

تحضيراً لزيارة جاك شيراك غداً
يلتسين اجتمع بتشوبايس وبريماكوف

معلوداً تدريجاً مهماته الرئاسية، اجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي يتعافى من آثار اصابته بالتهاب رئوي، في مقره الريفي خارج موسكو، مع كبير موظفي الكرملين اناتولي تشوبايس وبحث مع وزير خارجيته يفغيني بريماكوف في برنامج زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لموسكو غداً.

ومنذ خروجه من المستشفى في ٢٠ كانون الثاني الماضي، حضر يلتسين الى الكرملين ثلاث مرات رداً على ما اشارت اليه المعارضة من ان حاله الصحية لا تسمح له بان يمارس الحكم. وظهر في التلفزيون الرسمي وهو يبتسم ابتسامة عريضة ولكن كان واضحا انه يتحرك بشيء من الصعوبة في اجتماع عقد الخميس في الكرملين مع رئيس المحكمة الدستورية فلاديمير تومانوف. وبدا مرهقاً وأكبر سنا منذ اجريت له جراحة في القلب في الخامس من تشرين الثاني.

وسيكون اجتماعه غدا ونظيره الفرنسي الاول مع زعيم غربي منذ خروجه من المستشفى وخطوة مهمة له وهو يحاول ان يعيد تأكيد سلطته في الداخل وعلى الساحة الدولية.

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان يلتسين يعارض اجراء أي مراجعة للدستور في وقت قريب ويرى ان "على الجميع ان يتعلموا العيش في ظل الدستور الحالي". وقال في مؤتمر صحافي ان الرئيس درس المقترحات الاخيرة لتعديل الدستور ، الصادرة خصوصا عن نواب يرغبون في الحد من صلاحياته الرئاسية بسبب المرض الذي أبعده عن الكرملين فترات طويلة ، و"لا يمكنه ان يقبل بها". ونقل عنه ايضا ان "الدستور اثبت فاعليته ولا يزال يلعب دوره كعامل استقرار (...) وعلى الجميع ان يتعلموا العيش في ظل الدستور الحالي مستخدما أقصى طاقاته . بعد ذلك يمكننا التفكير بهدوء في ضرورة اجراء هذا النوع من التغييرات ". وأوضح ان الرئيس بحث مع تومانوف في "تطوير" الدستور الروسي وطلب "رأي" تومانوف في اصلاحات دستورية لم تحدد الرئاسة طبيعتها.

وكان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين أكد في مؤتمر صحافي عقده على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس امس ان يلتسين قادر على اتخاذ القرارات الضرورية "وهو يقوم بذلك (...) لو كانت ثمة شكوك وصعوبات لما كنت أتيت الى دافوس ".

من جهة أخرى ، كشف الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية اناتولي شاتالوف ان ديون الجيش الروسي لمزوديه السلاح اضافة الى المتأخرات في دفع رواتب العاملين في المؤسسة العسكرية تبلغ ٣٤ الف مليار روبل (نحو ستة مليارات دولار). وقال ان "الوضع المالي داخل الجيش صعب جدا (...) والرواتب المتأخرة لشهري كانون الاول وكانون الثاني فقط، بلغت خمسة الاف مليار روبل (٩٠٠ مليون دولار)".

وخصصت موازنة ١٩٩٧ للدفاع الوطني نحو ١٠٠ الف مليار روبل (١٨ مليار دولار). وقال شاتالوف ان "الخبراء يؤكدون ان هذا المبلغ يغطي فقط ثلثي حاجات الحد الادنى للجيش، وبهذه الوسائل المحدودة من الصعب التحدث بجدية عن اصلاحات".

ويعتزم وزير الدفاع الروسي ايغور روديونوف ، الذي يحاول القيام باصلاحات عسكرية ، خفض عديد القوى المسلحة من ١,٥ مليون رجل بحسب التقديرات الرسمية الى ١,٢٥ مليون رجل .

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

واشنطن وباريس "متفقتان عموماً" على توسيع الأطلسي وعلاقاته مع موسكو

واشنطن – و ص ف – أعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة وفرنسا "متفقتان عموماً" على توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دولاً من أوروبا الشرقية والتفاوض في شأن وثيقة تحدد العلاقات بين الحلف وروسيا.

ووصف الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ما دار في المحادثة الهاتفية الخميس بين الرئيسين الأميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك التي دامت نصف ساعة بأنها كانت "جيدة" وتناولت "فائدة وجود حلف الاطلسي وتوسيعه وتحديثه". وأوضح أن الاتصال تم بمبادرة من كلينتون لأنه كان يرغب في التشاور مع شيراك قبل زيارة الرئيس الفرنسي لموسكو غداً التي سيلتقي فيها الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وكانت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا صرحت أن المحادثة الهاتفية التي وصفتها بأنها "ممتازة" تناولت "نقطتين أساسيتين" في ملف الحلف هما إصلاحه وتوسيعه ليشمل بعض دول أوروبا الشرقية والوسطى وهو أمر تعارضه روسيا حتى الآن. أما إصلاحه فيتعثر بسبب طلب باريس تقاسم قيادة المنطقة الجنوبية بين الأميركيين والأوروبيين. وقال ماك كاري إن شيراك وكلينتون تطرقا إلى هذه المسألة "في شكل مقتضب ولم يجريا أي مناقشة عميقة لها" بل ركزا على "ضرورة إعداد ميثاق للعلاقات بين الحلف وروسيا وطريقة إجراء المفاوضات" مع موسكو في هذا الشأن والمسائل التي يجب ان تدرج على جدول أعمال قمة الحلف التي ستعقد في مدريد في الثامن والتاسع من تموز المقبل والتي ستعلن فيها الدول التي ستقبل عضويتها.

غداة اضطرابات دينية جديدة
الجيش الاندونيسي يلوّح بـ"حزم أكبر"

سير الجيش الاندونيسي امس دوريات في شوارع بلدة رنغاس دنغلوك على مسافة ٥٠ كيلومترا شرق العاصمة جاكرتا غداة اعمال عنف قام بها الخميس آلاف من المتظاهرين المسلمين بعدما تردد ان تاجراً مسيحياً من اصل صيني اهان الاسلام، وادت الى تدمير او تخريب خمس كنائس ومعبدين بوذيين ومدرسة وصالة سينما وثلاثة مصانع و٧٢ محلا تجاريا و٧٦ منزلا و١٩ سيارة.

وشوهد نحو ٣٠٠ جندي بلباس القتال يجوبون صباحا البلدة التي تعد ٢٠٠ الف نسمة. ولم تفتح المتاجر ابوابها، في حين وضع السكان المسلمون اشارات لافتة على ممتلكاتهم لتجنب تدميرها مثل "هنا تعيش عائلة مسلمة" او "ممتلكات خاصة بمسلم".

ونقلت وكالة "انتارا" الاندونيسية الرسمية للانباء عن قائد القوات المسلحة الجنرال فيصل تانجونغ تحذيرا شديد اللهجة اذ قال انه "اذا استمرت الاضطرابات فان الجيش سيتدخل بحزم اكبر". لكنه لم يوضح "التحركات الجدية" التي يمكن ان تقوم بها قواته، مؤكدا ان "طرفا ثالثا" يدير هذه الاضطرابات.

وقال الوزير المكلف الشؤون السياسية والامن سوسيلو سودارمان ان السلطات "تسيطر على الوضع". مشيرا الى "ضرورة الاستعداد في شكل افضل". وتحدث عن "امكان وقوع حوادث جديدة" يمكن ان يثيرها "الافراد في المجتمع الذين لا يريدون ان تجرى الانتخابات العامة (في ايار) بهدوء".

وتفيد الارقام الرسمية أن ١٢ شخصا قتلوا منذ تشرين الاول ١٩٩٦ واحرقت عشرات الكنائس والمعابد في اعمال شغب اتنية – دينية يبدو ان السلطات تجد صعوبة متزايدة في منعها والسيطرة عليها. وغالبا ما تقع اعمال العنف هذه التي تبدو جديدة من حيث اتساع نطاقها وتكرارها في اندونيسيا، بعد حوادث صغيرة تصب فيها جموع من المسلمين غضبها على الاقلية المسيحية او البوذية وعلى الاندونيسيين ذوي الاصل الصيني.

ويجمع المحللون على ان التفاوت الاقتصادي وغياب الطرق القانونية للتعبير عن المطالب والآمال في ظل نظام الرئيس سوهارتو المستبد منذ ٣٠ سنة، هي الاسباب الرئيسية للاضطرابات الاجتماعية التي تشهدها البلاد.

اما الزعماء التقليديون للمسلمين، فيتبادلون الاتهامات في ما يتعلق بتدهور الوضع ويندّدون، دونما توضيح، بـ"عمليات التلاعب والاستفزازات".

ويبلغ عدد سكان اندونيسيا نحو ٢٠٠ مليون نسمة ٩٠ في المئة منهم مسلمون. فيما يمثل الاندونيسيون ذوو الاصل الصيني، وغالبيتهم من الكاثوليك، نحو اربعة في المئة من مجموع السكان، لكنهم يسيطرون استنادا الى مصادر موثوق بها – على اكثر من ٨٠ في المئة من النشاط الاقتصادي في البلاد.

(و ص ف، اب ، ي ب)

نيقوسيا تتخلى عن الصواريخ عند الاتفاق

دافوس – و ص ف – صرح الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس ان قبرص ستتخلى عن مشروعها شراء صواريخ روسية اذا امكن التوصل الى اتفاق لتسوية القضية القبرصية مع تركيا.

وسئل في مؤتمر صحافي عقده في دافوس، حيث يشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي، عن امكان التخلي عن هذا المشروع في حال التوصل الى اتفاق، فأجاب "بالتأكيد نحن لا نريد تبديد اموالنا". وكان ثمن ٢٠ صاروخا ارض – جو من طراز "اس. اي – ٣٠٠" قدر بـ ٤٢٠ مليون دولار. وحض على العمل للتوصل الى تسوية للقضية القبرصية قبل ايلول لان مرحلة الاعداد للانتخابات ستبدأ بعد ذلك. من جهة اخرى، يضاعف اصحاب الفنادق ووكلاء السفر والمسؤولون جهودهم لانقاذ الموسم السياحي في قبرص الذي يبدو رديئا نظرا الى تهديدات تركيا بالرد على شراء نيقوسيا صواريخ روسية.

اتفاق صيني - اميركي في شأن النسيج

بيجينغ – و ص ف – وقعت الحكومتان الصينية والاميركية اتفاقا في شأن النسيج يتيح لهما تجنب نزاع كبير في هذه المسألة، كما أفادت امس مصادر مقربة من المفاوضين.

وقال مسؤول في صناعة النسيج الاميركية يرافق الوفد الاميركي ان اتفاقا وقع ولكن لا تزال ثمة خلافات على اختيار الكلمات في ما يتعلق باعادة التصدير.

وبدأت المفاوضات الاثنين الماضي واتضحت خلالها الرغبة في التوصل الى اتفاق قبل ٣١ كانون الثاني. وقد هددت الصين باتخاذ اجراءات ثأرية بعد هذا الموعد، ردا على القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة في ايلول الماضي بخفض حصص استيراد النسيج الصيني. وهددت بيجينغ كذلك بحظر استيراد منتجات اميركية مختلفة.

"الحقيقة المطلقة" لم تعد تشكل خطرا

طوكيو – و ص ف – رفضت اللجنة اليابانية للأمن العام امس طلبا لحظر طائفة "أوم شينري كيو" (الحقيقة المطلقة)، المتهمة بتدبير الاعتداء بغاز سارين القاتل على مترو طوكيو عام ١٩٩٥، معتبرة ان هذه الطائفة لم تعد تشكل خطرا على المجتمع.

واعلنت اللجنة، التي تضم ستة اعضاء وتتألف من محامين وجامعيين ودبلوماسيين، قرارها في ختام ست جلسات وتحقيق "حذر وعادل". وانتهت الى ان "عدد اعضاء الطائفة واملاكها ووسائلها المالية باتت اقل بكثير مما كانت عند وقوع الاعتداءين" في طوكيو في ٢٠ اذار ١٩٩٥ وفي مدينة ماتسوموتو في حزيران ١٩٩٤. ورأت ان من "الصعب القول ان هذه المجموعة لا تزال قادرة على القيام بعمليات تخريبية".

ولم تعد الطائفة التي تأسست عام ١٩٨٤ تضم سوى الف عضو في مقابل ١١ الفا قبل الاعتداءات. وقد اعلن افلاسها في آذار ١٩٩٦ وصودرت ممتلكاتها.

الحكومة الكورية تدرس مساعدة "هانبو"

سيول – رويتر – افاد مسؤولون في وزارة المال ان حكومة كوريا الجنوبية تخطط لتخصيص نحو مئة مليار وون (١١٥ مليون دولار) لمساعدة شركة "هانبو" للصلب على مواجهة مشاكلها المالية ومواصلة نشاطها.

وأوضحوا ان وزير المال والاقتصاد هان سيونغ – سو اكد في اجتماع بين الرئيس كيم يونغ – سام والمسؤولين الاقتصاديين الكبار ان الاموال العاجلة ستساعد "هانبو" على تسديد تكاليف المواد الخام والنقل.

وكانت وحدة "هانبو" لصناعة الصلب، التي تفتخر بها مجموعة شركات "هانبو" وهي الشركة الرابعة عشرة من حيث الحجم في كوريا، قد عجزت عن تسديد ديون الاسبوع الماضي بعدما تراكم عليها خمسة تريليونات وون (٥,٨ مليارات دولار) قيمة قروض حصلت عليها الشركة من ٦١ مصرفا ومؤسسة مالية.

لبنان في تقرير وزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان (٢)

النيابية خطوة صغيرة نحو اعادة بناء الديموقراطية

لكن حرية الصحافة تراجعت على نحو ملحوظ وصودرت حرية التجمع والتظاهر

الجزء الثاني الأخير من الفصل الخاص بلبنان في التقرير السنوي لوزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان، ابرز مسألة الحريات ولاسيما منها الاعلامية مسجلا محاولات للحكومة للحد من وسائلها وخصوصا محطات الاذاعة والتلفزيون، وتناول ايضا مسألة الحريات السياسية، معدداً بعض ما شاب الانتخابات النيابية من مخالفات وتجاوزات من غير ان تفته الاشارة الى العلاقة المشدودة الى حد ما بين الحكومة والاحزاب.
وكذلك تحدث عن مظاهر افتئات على حقوق العامل والمرأة والطفل واللاجئ.

الفصل الثاني: احترام الحريات المدنية بما فيها:

أ– حرية القول والصحافة

يضمن الدستور حرية الصحافة، لكن الحكومة تحد من ممارسة هذا الحق جزئيا، وتراجعت حرية الصحافة بشكل ملحوظ بعدما قاضت الحكومة عدداً من الصحف واقرت قانونا جديدا للاعلام للحد من عدد الاذاعات والتلفزيونات واكرهت الصحافيين والمشتغلين في البث على ممارسة رقابة ذاتية. وتفرض الحكومة ايضا رقابة مباشرة على البث الفضائي المتلفز من الاراضي اللبنانية.

حرية الرأي والقول والصحافة في لبنان ذات تاريخ عريق، ورغم محاولات متكررة لكبح هذه الحريات في بحر السنة استمرت الانتقادات اليومية لسياسات الحكومة والقادة. تنشر في لبنان عشرات الصحف والمجلات تمولها جهات لبنانية واجنبية، ومع ان الصحافة في العادة مستقلة، الا ان محتواها غالبا ما يعكس آراء الجهات الممولة.

تستخدم الحكومة ادوات عدة في متناولها للجم حرية التعبير، فجهاز الامن العام مخول الموافقة على كل المجلات الاجنبية والاعمال غير الدورية بما في ذلك المسرحيات والكتب والافلام قبل توزيعها في السوق، ويحظر القانون التعرض للرؤساء وقادة الدول الاجنبية، وتستطيع الحكومة مقاضاة الصحافيين والمطبوعات التي تخالف هذا القانون امام محكمة المطبوعات وهي محكمة خاصة النظر في قضايا كهذه. الى ذلك، تضمن الاتفاق الامني بين لبنان وسوريا نصا يمنع بث اي معلومات تعتبر ضارة بأمن اي من الدولتين، ويمارس الصحافيون اللبنانيون تحاشيا لمخاطر المقاضاة رقابة ذاتية في المسائل المتعلقة بسوريا.

عمدت الحكومة خلال السنة الى معاجمة الحريات الصحافية بعنف موجهة اتهامات الى عدد من الصحف. ففي فترة لم تتعد عشرة ايام وجهت اتهامات بمس كرامة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونشر مواد اعتبرت مثيرة لاحدى الطوائف الى ثلاث صحف يومية ("الديار"، "اللواء" و"نداء الوطن") ومجلتين اسبوعيتين ("الكفاح العربي" و"المسيرة"). وحدها "الديار" تعرضت للمقاضاة في خمس تهم ويواجه صاحبها ورئيس تحريرها عقوبات بالسجن من شهرين الى سنتين وغرامات مالية من ٣٠ الى ٦٠ الف دولار اميركي اذا ما دين.

وفي ايلول اثارت الحكومة موجة واسعة من الاحتجاجات عندما تحركت فجأة لتطبيق قانون الاعلام المثير للجدل. كان الهدف المعلن للقانون فرض النظام على موجات البث الغارقة في الفوضى وخفض حدة التوتر السياسي والطائفي بمحاولة ارغام محطات البث الصغيرة الكثيرة الموجهة طائفيا على الاندماج في عدد اقل بكثير. لكن معظم المواطنين ينظرون الى تطبيق القانون على انه ذو طبيعة سياسية، فالقانون يخفض عدد المحطات التلفزيونية من ٥٢ الى ٤، ونحو ١٠٠ محطة اذاعية الى ١١، ثلاث منها فقط يسمح لها ببث نشرات اخبارية، كما ان المحطات التلفزيونية الاربع التي رخص لها حتى الان يملكها مسؤولون حكوميون كبار او جهات وثيقة الصلة بهم. [illegible] رفضت الحكومة الترخيص لعدد من المحطات التي تتمتع بشعبية كبيرة والمرتبطة بمعارضين للحكومة، بحجة انها لم تتمكن من التزام الشروط التي نص عليها القانون. ولم تكن الحكومة حتى آخر السنة نفذت قرار ٣٠ تشرين الثاني القاضي باغلاق المحطات غير المرخص لها وهي اعلنت انها ستستمر في درس الطلبات الجديدة. وسمح لمحطتي "حزب الله" الاذاعية والتلفزيونية مواصلة العمل، من دون ترخيص بما في ذلك بث الاخبار المتصلة بنشاطات المقاومة.

في ايار صادرت اجهزة الامن العام كل نسخ كتاب "ارفعوا قناع بولس عن وجه المسيح" للمؤلف السعودي احمد زكي بحجة انه يسيء الى الدين المسيحي.

وفي تشرين الثاني افادت تقارير ان مديرية امن الدولة في وزارة الداخلية اقتطعت مرتين مشاهد من الفيلم الاجنبي "يوم الاستقلال" تتضمن شخصيات يهودية، وطالب "حزب الله" لاحقا بحظر كامل للفيلم لان احد ابطاله يهودي.

وفي ايلول ادعى النائب العام على الفنان مارسيل خليفة بتهمة تحقير الطقوس الدينية، وادعى النائب العام نفسه على اندريه يوسف حداد بالتهمة نفسها لما تضمنه كتابه "المدخل الى الوحدة العربية". لكن رئيس الوزراء في مواجهة انتقادات متزايدة من جهات متعددة طلب في ٢١ ايلول من وزير العدل اسقاط التهم الموجهة ضد خليفة، فيما اسقط قاضي التحقيق في ٨ كانون الثاني ١٩٩٧ التهمة الموجهة الى حداد.

يتمتع لبنان بتقاليد عميقة من الحرية الاكاديمية وبنظام تعليمي خاص مزدهر قام على عدم كفاية المدارس الحكومية وتفضيل اللبنانيين الارتباطات الدينية. ويمارس الطلاب في الجامعات حق انشاء المجالس الطالبية ولا تتدخل الحكومة عادة في نشاطات المجموعات الطلابية.

ب – حرية التجمعات والهيئات السلمية

تقيد الحكومة حرية التجمع رغم ان الدستور يكفلها، وعلى اي جماعة ترغب في تنظيم مسيرة الحصول على ترخيص سابق من وزارة الداخلية التي لا تصدر قراراتها بطريقة منتظمة، وقد حظرت الحكومة مجددا عام ١٩٩٦ كل التظاهرات لكنها سمحت باستثناءات في فترة الانتخابات النيابية، واقام فصائل معارضة مثل "حزب الله" و"أمل" و"العونيين" وانصار رئيس الوزراء مهرجانات دون الحصول على موافقة الحكومة.

تقدم الاتحاد العمالي العام بطلب في شباط لتنظيم تظاهرات في ٢٩ منه. رفضت الحكومة الترخيص له واستدعت القوات المسلحة اللبنانية للسيطرة على الوضع، ومنحت هذه القوات سلطات استثنائية مدة ٩٠ يوماً للحفاظ على النظام اعلنت بموجبها منع تجول الى ٢٩ شباط استمر ١٦ ساعة في كل انحاء البلاد كما حظرت بصورة موقتة حمل السلاح المرخص لهم بذلك، وقد اوقف عدد من الاشخاص لانتهاكهم قرار منع التجول، بينهم ثلاثة صحافيين اتهموا بتصوير منشآت عسكرية لكن خلي سبيلهم بعد ٢٤ ساعة، اما الآخرون وعددهم ٣٠ فقد حكم عليه بالسجن بين خمسة وعشرة ايام.

في ٤ نيسان منعت الحكومة الاتحاد العمالي العام من تنظيم اعتصام امام مبنى البرلمان اثناء زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، واحاط الجيش اللبناني بمقر الاتحاد ومنع قادته من مغادرة مكاتبهم محتفظة بهم قيد توقيف احتياطي زهاء ست ساعات.

يضمن الدستور حرية اقامة الجمعيات، وتحترم الحكومة عادة هذا الحق، لكن بعض استثناءات حصلت خلال السنة. ومع ان الحكومة لا تتدخل عادة في انشاء الجمعيات الخاصة ويتطلب القانون من الاشخاص الراغبين في تأسيس جمعيات ابلاغ وزارة الداخلية التي تصدر بدورها اذونات لانشاء جمعيات، لكن الوزارة رفضت منح "الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات" اجازة معلنة ان الجمعية غير موجودة.

كما تدقق وزارة الداخلية في طلبات تأسيس حركات او احزاب سياسية، وتراقب الى حد ما نشاطاتها، كما تراقب المخابرات العسكرية تحركات اعضاء الجماعات المعارضة للحكومة ونشاطاتها.

ج– حرية الدين

يضمن الدستور حرية الدين وتحترم الحكومة هذا الحق في الممارسة.

د – حرية التنقل داخل الاراضي اللبنانية والسفر الى الخارج والهجرة والعودة.

يضمن الدستور هذه الحقوق وتحترم الحكومة هذا الحق في الممارسة. وثمة عدد من القيود. فالقانون يحظر السفر الى اسرائيل لكن كثيرين يفعلون ذلك عبر الاراضي التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، ويخضع جميع الذكور بين السن ١٨ و٢١ لقانون خدمة العلم الالزامية ويطلب منهم تسجيل انفسهم في مركز تطوع والحصول قبل مغادرة البلاد على وثيقة تخولهم السفر. ويمكن الازواج منع زوجاتهم واولادهم القصر من السفر الى الخارج.

تقيم القوات المسلحة اللبنانية والقوات السورية نقاط تفتيش في المناطق الخاضعة لسيطرتها، وفي لبنان الجنوبي يفرض الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" قيوداً مشددة على انتقال الافراد والبضائع الى منطقة "الحزام الامني" التي تسيطر عليه اسرائيل ومنها.

ليس هناك موانع قانونية تحول دون اي مواطن العودة، لكن كثيراً من المهاجرين يترددون في العودة لاسباب سياسية واجتماعية واقتصادية متنوعة. وبعد سنوات من النزاع الداخلي، ازالت الشرعية المتزايدة لسلطة الحكومة حواجز كانت تعوق حركة الانتقال الداخلي، وقد شجعت الحكومة عودة نحو ٦٠٠ الف مهجر الى منازلهم التي هجروا منها في الحرب الاهلية. ومع ان بعض هؤلاء بدأ استعادة منازله المهجورة او المتضررة، الا ان الغالبية العظمى من المهجرين لم تحاول استعادة ممتلكاتها واعادة تأهيلها، وقد ابطأ عملية العودة نقص التمويل، ودمار البنى التحتية والافتقار الى مدارس وفرص عمل والخشية من ان السلامة والامن لا يزالان غير كاملين في بعض المناطق.

معظم اللاجئين غير اللبنانيين فلسطينيون، وتشير تقارير وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" الى ان عدد هؤلاء اللاجئين المسجلين لديها في لبنان بلغ ٣٥٢٦٦٨ لاجئا في ٣٠ حزيران، وتقدر الحكومة عدد اللاجئين الفلسطينيين بنحو ٣٦١ الفا لكن هذا الرقم يشمل فقط عائلات اللاجئين الذين دخلوا لبنان علم ١٩٤٨.

تصدر الحكومة اوراق مرور وثائق سفر للاجئين لتمكينهم من السفر والعمل في الخارج، إلا انه، وبعدما اعلنت الحكومة الليبية في ايلول ١٩٩٥ نيتها طرد الفلسطينيين العاملين في اراضيها بادرت الى منع اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في الخارج من العودة ما لم يحصلوا على تأشيرة دخول، وادعت ان طلب التأشيرة ضروري لضمان صلاحية وثائق المرور اللبنانية وذلك لان عددا كبيرا منها زور في سنوات القتال، كانت النتيجة ثني الفلسطينيين المقيمين في لبنان عن السفر الى الخارج.

تعمل الحكومة على منع دخول طالبي اللجوء واللاجئين الذين لا يحملون وثائق ثبوتية، ولم ترد اي طلبات لجوء منذ علم ١٩٧٥. وثمة شروط قانونية لمنع حق اللجوء او وضع اللاجئ بموجب معاهدة ١٩٥١ الخاصة باوضاع اللاجئين وبروتوكول ١٩٦٧ التابع له، وتتعاون الحكومة في هذا المجال مع مكتب المفوضية العليا الامم المتحدة لشؤون اللاجئين و"الاونروا".

الفصل الثالث: احترام الحقوق السياسية: حق المواطنين في تغيير حكومتهم

ينص الدستور على ان للمواطنين الحق في تغيير حكومتهم عبر انتخابات دورية حرة ونزيهة، لكن انتخابات آب – ايلول، مع انها مثلت خطوة صغيرة الى الامام، شاب العملية قصور ملحوظ اذ لم تحظ بالاعداد الجيد ولم تجر على نحو حيادي.

لا بد من اجراء الانتخابات النيابية بموجب الدستور كل اربع سنوات، وينتخب مجلس النواب رئيسا للجمهورية كل ٦ سنوات، ويعين الرئيس والمجلس رئيس الوزراء الذي يختار ورئيس الجمهورية اعضاء الوزارة وبموجب "الميثاق الوطني لعام ١٩٤٣" غير المكتوب يكون رئيس الجمهورية مارونيا ورئيس الوزراء سنيا ورئيس مجلس النواب شيعيا، وكانت المقاعد النيابية مقسمة حتى علم ١٩٩٠ بنسبة ستة مسيحيين الى خمسة مسلمين. وكانت المقاعد الوزارية مخصصة للطوائف بالنسبة ايضا. وفي ظل اتفاق الوفاق الوطني الذي تم التوصل اليه في الطائف في السعودية في عام ١٩٨٩ وافق اعضاء البرلمان على تعديل الميثاق الوطني لاقامة توازن في عدد اعضاء البرلمان يكون مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. كما زاد اتفاق الطائف عدد مقاعد البرلمان ونقل بعض سلطات رئيس الجمهورية الى رئيس الوزراء والحكومة.

اجرت الحكومة اللبنانية في آب وايلول انتخابات كانت الثانية منذ انتخابات ١٩٧٢، وفي ميزان الامور شكلت هاتان الدورتان خطوة صغيرة الى الامام نحو استعادة الديموقراطية في لبنان مع ارتفاع ملحوظ في نسبة المقترعين عن دورة ١٩٩٢ بلغت نسبة الاقبال نحو ٤٥ في المئة. علما ان معدل نسب الاقتراع تاريخيا ٥٠ في المئة، في اي حال شاب العملية الانتخابية الكثير من القصور، فدعوة المعارضة المسيحية الى مقاطعة الانتخابات ادت الى نتيجة لا تعكس بشكل صحيح ارادة جميع اللبنانيين. اكثر من ذلك لم يتم الاعداد لعملية الانتخاب واجرائها بطريقة تؤمن ثقة وطنية عريضة بنزاهتها، فقد اشتكى كثير من المواطنين مثلا ان قانون الانتخاب فصل لخدمة مصالح جماعات سياسية على حساب جماعات اخرى عبر تعزيز تأثيرها الانتخابي بما ان التقسيم الاداري لم يطبق بطريقة منتظمة. وثمة ايضاً تقارير عدة موثوق بها عن تدخل الحكومة السورية في تشكيل لوائح المرشحين وعقد التحالفات واخرى عن مخالفات اثناء عمليتي الاقتراع وفرز الاصوات بينها عدم تأمين وسائل ملائمة لضمان سرية الاقتراع في عدد من الدوائر، وقيود فرضت على المراقبين واستخدام هويات مزورة وشراء اصوات واضافة اوراق الى صناديق اقتراع ضاعت فترة، واشارت تقارير الى العثور على مغلفات انتخابية مختومة تحتوي على لوائح اسماء المرشحين في اللوائح المختلفة. كما اعتبرت لوائح الشطب نفسها في كثير من الاحيان غير موثوق بها بسبب تلف السجلات من بين لاسباب اخرى، ولا يبدو واضحا مدى تأثير هذه الاعمال على النتائج الفردية.

اعترف مسؤولون حكوميون ببعض نواحي القصور وتعهدوا تصحيحها في الانتخابات المقبلة والى ذلك، وخلافا لانتخابات ١٩٩٢، يحق للمرشحين الخاسرين الطعن في النتائج امام المجلس الدستوري وقد تقدم عدد منهم بطعون وامام المجلس مهلة شهرين لاصدار احكامه المبرمة، ولم تكن اية قرارات قد صدرت بحلول آخر السنة.

حق المواطنين في تغيير حكومتهم انتهك ايضا بقرار اتخذه البرلمان في ايار ١٩٩٥ مدد بموجبه ولاية المجالس البلدية حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦، وكانت آخر انتخابات بلدية جرت علم ١٩٦٣، وكثير من اعضاء هذه المجالس اما طعنوا في السن او عينتهم الحكومة المركزية ولم تعلن الحكومة اية خطط اكيدة لاجراء انتخابات جديدة.

للمرأة حق الاقتراع وليس هناك عوائق قانونية تحول دون انخراطها في السياسة ولكن ليس ثمة نساء يشغلن حقائب وزارية، وقد انتخبت ثلاث نساء اعضاء في البرلمان.

لا يتمتع اللاجئون الفلسطينيون بأية حقوق سياسية، ويعمل في لبنان نحو ١٧ فصيلا فلسطينيا تدين بالولاء عادة لشخصيات فلسطينية بارزة، ويعيش معظم اللاجئين في مخيمات يسيطر على كل منها فصيل او اكثر، ولا ينتخب قادة اللاجئين بالاقتراع، وليس في المخيمات مؤسسات منظمة ديموقراطياً.

الفصل الرابع: سلوك الحكومة حيال تحقيق هيئات دولية وغير حكومية في انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان

يعمل عدد من حركات حقوق الانسان بحرية من دون قيود حكومية ظاهرة، بينها الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ومؤسسة حقوق الانسان والحقوق الانسانية – لبنان، والجمعية الوطنية لحقوق المعوقين، بعض هذه الحركات يسعى الى ابراز مسألة احتجاز مئات اللبنانيين في سوريا، ولم يصدر عن الحكومة اي تعليق علني عليها، لا يمكن تحديد عدد الاشخاص المحتجزين في سوريا بدقة، ولكن الرئيس الهراوي اعلن في ٢٤ تشرين الثاني ان هناك ٢١٠ لبنانيين في السجون السورية. وافاد بعض حركات حقوق الانسان عن عمليات تحرش وتمويل تعرضت لها من الحكومة والسوريين والقوات الميليشيوية.

في نيسان منحت الحكومة وفدا من لجنة العفو الدولية تأشيرة دخول ليتمكن اعضاؤه من التحقيق في حادث قانا (انظر الفصل الاول – الفقرة ز)

الفصل الخامس: التمييز القائم على العرق او الجنس او الدين او الاعاقة او اللغة او الوضع الاجتماعي

ينص الدستور على "العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات لكل المواطنين دون تمييز او محاباة"، لكن مظاهر في القانون والاعراف التقليدية تميز ضد المرأة. والتمييز الديني ادخل صلب النظام الانتخابي، اما التمييز القائم على العناصر الاخرى المشار اليها فهو غير قانوني.

النساء

تفيد التقارير الصحافية الى حالات اغتصاب بوتيرة متصاعدة، والاعتقاد ان ما يتم الابلاغ عنه هو فقط جزء بسيط جدا من المستوى الفعلي لهذه الظاهرة. ولا تتوافر احصاءات موثوق بها عن مدى اساءة معاملة الازواج، ويتفق معظم الخبراء على ان هذه المشكلة تؤثر في نسبة ملحوظة على الاناث البالغات. في العادة لا تتحدث النساء اللواتي يتعرضن للضرب واساءة المعاملة عن معاناتهن خوفا من الحاق العار بعائلاتهن او التسبب في اتهامهن بسوء المسلك، ويعتقد الاطباء والمساعدون الاجتماعيون ان غالبية النساء اللواتي يتعرضن لسوء المعاملة لا يلجأن الى طلب مساعدة طبية. وليس لدى الحكومة برنامج مستقل لتأمين مساعدات طبية لمثل هؤلاء النسوة، مع انها تؤمن خدمات محامي دفاع لضحايا الجرائم الذين لا يستطيعون مواجهة الاعباء المالية بصرف النظر عن جنس الضحية. وقد نشطت الجمعية اللبنانية لمكافحة العنف ضد المرأة والتي تأسست علم ١٩٩٤ في الدعوة لتحسين الاحوال الاجتماعية/الاقتصادية للمرأة والحد من العنف ضدها.

يميز النظام القضائي في تعامله مع "جرائم الشرف". فبحسب القانون الجزائي يمكن الزوج او الزوجة الحصول على حكم مخفف اذا ما تمكن ذلك الشريك من اثبات كون جريمته رد فعل على علاقات جنسية غير شرعية اقامها شريكه، ولكن الحكومة بدأت منذ علم ١٩٩١ تشديد العقوبات على جرائم العنف عموما والسعي الى معاقبة الذكور الذين يرتكبون "جرائم شرف".

تتوافر فرص العمل للمرأة في الادارات الحكومية والطب والقانون والفنون، وبدرجة اقل في التجارة، ومع هذا لا تزال الضغوط الاجتماعية ضد سعي المرأة وراء المهنة قوية في بعض اجزاء المجتمع، ويمارس الذكور احيانا سلطة ملحوظة على النساء النسيبات فيضيّقون عليهن نشاطاتهن خارج المنزل او الاتصال باصدقاء واقارب. يمكن المرأة ان تمتلك عقارات ولكنها غالبا ما تتخلى عن السلطة الفعلية في ادارة هذه الممتلكات لاقارب ذكور لاسباب اجتماعية. وقد الغى مجلس النواب علم ١٩٩٤ نصا قانونيا يلزم المرأة الحصول على موافقة زوجها لتأسيس عمل او الانخراط في تجارة، ويبقى ان للرجل الحق في منع زوجته من السفر الى خارج البلاد (انظر الفصل الثاني – الفقرة د).

يمكن الرجال فقط منح الزوجات والاطفال الجنسية، مما يعني انه لا يمكن المولودين لامهات لبنانيات وآباء اجانب الحصول على الجنسية اللبنانية، لواخر علم ١٩٩٥ اقر البرلمان قانونا يجيز للبنانيات الارامل منح اولادهن القصر الجنسية اللبنانية.

للمجموعات الدينية قوانينها الخاصة بالعائلة والاحوال الشخصية تديرها محاكم دينية، تختلف المجموعات في تعاملها مع قوانين الزواج وحقوق الملكية والارث، ولكن عددا منها يتفق في التمييز ضد المرأة، فقانون الارث لدى السنة مثلا يمنح الولد الذكر ضعف حصة الانثى، ومع انه يمكن الرجل المسلم الطلاق بسهولة، الا ان المرأة المسلمة لا يمكنها ذلك الا بموافقة الزوج.

الاطفال

يتزايد القلق حول معاناة الاطفال لكن الحكومة لم تخصص اعتمادات لحمايتهم. التعليم ليس الزاميا ويلتحق كثير من الاطفال في سن مبكرة بالعمل لمساعدة عائلاتهم، وفي شريحة العائلات ذات الدخل المتدني، يحصل الاولاد الذكور على قسط من التعليم فيما تبقى الاناث في البيت للمساعدة في الاعمال المنزلية.

يتعرض عدد غير محدد من الاطفال للاهمال وسوء المعاملة والاستغلال وحتى البيع من وكلاء تبنٍّ" وثمة مئات من الاطفال المهملين مشردون في في الشوارع في كل انحاء البلاد، بعضهم يعيش على التسول والآخر من العمل بأجور متدنية. وتشير دراسة لصندوق الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" ان ٦٠ في المئة من الاطفال العاملين هم دون الثالثة عشرة وان ٧٥ في المئة منهم يتقاضون اجورا تقل عن ثلثي الحد الادنى الأجور. الجنح التي يرتكبها احداث في ازدياد وينتظر كثير من الاحداث محاكماتهم في سجون عادية ويبقون فيها لتنفيذ اي احكام تصدر في حقهم. ومع ان عدد المنحرفات الاحداث قليل جدا فلا مكان ملائما لاستيعابهن، ومن يحتجزن حاليا في سجن للنساء في بعبدا. أعاقت محدودية الموارد المالية الجهود لبناء منشآت ملائمة لاعادة تأهيل الاحداث المنحرفين، لكن هيئة الاغاثة العليا خصصت بعض الاعتمادات لجمعية حماية الاحداث لاستئجار مبنى من طبقتين في بلدة بعاصير لاستيعاب خمسين حدثا من المنحرفين.

ليس هناك برامج خدمات اجتماعية للأطفال ولا مؤسسات حكومية لمراقبة تنفيذ برامج حماية الطفل، وتحاول لجنة حقوق الانسان التي الّفها سياسيون ومواطنون عاديون بارزون قبل ثلاث سنوات الضغط لاقرار تشريعات لتحسين احوال الاطفال، كما أقر البرلمان قانونا يمنع بموجبه استخدام كلمة "لقيط" على بطاقات هوية الاطفال المولودين خارج نطاق الزوجية، وتطالب وزارة الصحة بتنظيم سجلات صحية لكل طفل حتى السن الـ ١٨).

الاشخاص الذين يعانون اعاقات

تعرض اكثر من مئة الف شخص لاعاقات في الحرب الأهلية، والعناية بالمعاقين هي عموما شأن تتولاه العائلات، ومعظم الجهود المنصبة على تأمين التعليم والاستقلال والصحة والملجأ للمعوقين تبذلها نحو مئة منظمة خاصة، وتفتقر هذه المنظمات عموما بدرجة كبيرة الى الموارد المالية.

مدن لبنان التي تضررت الى درجة كبيرة لا تتيح مجالا لاستيعاب المعوقين، وقانون البناء لا يتضمن شروطا لتسهيل حركتهم. لكن مشروع "سوليدير" الخاص لاعادة بناء وسط بيروت فرض شروطا لتسهيل حركة المعوقين، والرأي السائد يعتبر هذا المشروع نموذجا لقطاع الاعمار في كل انحاء البلاد.

الاقليات الدينية

أدخل التمييز القائم على الدين صلب النظام الحكومي. يلحظ الدستور المعدل علم ١٩٩٠ مبدأ الغاء الانتماء الديني اساسا لملء كل الشواغر في الملاكات الحكومية ولكن خطوات فعلية قليلة اتخذت لانجاز هذا الامر. الاستثناء الوحيد هو في صفوف القوات المسلحة التي نجحت في خفض دور الطائفية في المؤسسة العسكرية عبر التجنيد الشامل لكل المواطنين والتركيز على الاحتراف.

الاقليات القومية/ العرقية /الاثنية

تقدر مصادر الامم المتحدة عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان بنحو ٣٥٠ الفا، مع ان تقديرات منظمات اخرى تشير الى ان عددهم اكبر من ذلك بكثير. يعيش معظم اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات مكتظة بالسكان تعرضت تكرارا لأضرار بالغة نتيجة المعارك. اوعزت الحكومة الى العاملين في الاغاثة لوقف اعمال اعادة الاعمار في المخيمات ويخشى اللاجئون ان تعمد الحكومة في المستقبل الى خفض مساحات المخيمات او ازالتها بكاملها.

اوقفت الحكومة رسميا علم ١٩٩٠ حجب أذونات العمل عن الفلسطينيين، ولكن الواقع ان قلة قليلة من الفلسطينيين تحصل على هذه الاذونات. لا يزال الفلسطينيون يواجهون تمييزا في الوظائف ومعظمهم يحول الى وظائف لا تحتاج الى مهارات. يستطيع الفلسطينيون واجانب آخرون تملك أراض بمساحات محدودة انما بعد الحصول على موافقة خمسة دوائر اقليمية مختلفة. يطبق القانون على كل الاجانب ولكنه يطبق بصورة تنتقص من حقوق الفرد على الفلسطينيين وبدرجة أخف على الاكراد لأسباب سياسية وثقافية واقتصادية، ولا تؤمن الحكومة خدمات صحية الاجئين الفلسطينيين مما يضطرهم الى الاعتماد على "الاونروا" والمستشفيات الخاصة المرتبطة بـ "الاونروا".

القوة العاملة الفلسطينية: تشير التقارير الى ان الاطفال الفلسطينيين يرغمون على ترك المدرسة في سن مبكرة لان العاملين في الاغاثة التابعين للأمم المتحدة يفتقرون الى التمويل اللازم للبرامج التعليمية. وتقدر مصادر الامم المتحدة ان ١٨ في المئة من اطفال الشوارع هم فلسطينيون، وتتفشى في المخيمات كما تشير التقارير حالات الادمان على المخدرات والجريمة والدعارة بصورة متزايدة.

الفصل السادس: حقوق العمال

أ – حق تأسيس النقابات

يحق لجميع العاملين، باستثناء موظفي الدولة، تأسيس الاتحادات والانضمام اليها ولهم حق شرعي في الاضراب عن العمل، ويتم اختيار ممثلي العمال من الذين وظفوا في عداد الفريق المفاوض. يشكل نحو ٩٠٠ الف شخص القوة العاملة فعليا، ينتمي نحو ٤٢ في المئة منهم الى اتحادات عمالية ونقابات. ويتمثل ٢٢ اتحادا يضمون نحو ٢٠٠ الف عامل، في الاتحاد العمالي العام.

لا تسيطر الحكومة عادة على الاتحادات ولا تضيق عليها مع ان بعض قادة الاتحاد يدعون ان الحكومة حاولت التدخل في انتخابات الاتحاد.

يحق للاجئين الفلسطينيين انشاء اتحاداتهم الخاصة بهم لكن القيود على حقهم في العمل تجعل هذا الحق شأنا نظريا اكثر منه حقيقيا، وقلة من الفلسطينيين تشارك بفاعلية في الاتحادات التجارية.

للاتحادات الحرية في الانتساب الى اتحادات دولية وهي تمارس هذه الحرية بطرق متنوعة.

ب – الحق في التنظيم والمفاوضة الجماعية.

حق العمال في تنظيم انفسهم وفي التفاوض قائم قانونا وممارسة، وتشارك اكثرية المجموعات العمالية بشكل او بآخر في مفاوضات جماعية مع ارباب العمل. وتحصل الاتحادات الاقوى على مكاسب ملحوظة لاعضائها كما ساعدت في بعض الاحيان العمال غير المنضوين في اتحاد. وليس هناك آلية حكومية لتعزيز المفاوضات الطوعية بين العمال وارباب العمل ولا يتمتع العمال بحماية في مواجهة التمييز ضد الاتحادات، وقد خفف منع التظاهر الذي فرضته الحكومة من القوة التفاوضية الاتحادات.

ج – حظر العمالة الالزامية او بالاكراه

لا يحظر القانون العمالة الاكراهية، ويكره احيانا الاطفال والخدم الاجانب وعمال اجانب اخرون على البقاء في اوضاع تقارب العمالة بالاكراه او الاحتجاز.

د – السن الادنى لتوظيف الاطفال

ينص قانون العمل الصادر علم ١٩٤٦ على ان لا يشتغل العمال بين السن ٨ و١٦ اكثر من سبع ساعات يوميا بينما ساعة راحة بعد اربع ساعات عمل، كما يحظر عملهم بين السابعة مساء والسادسة صباحا. كما ان هناك حظرا عاما على "اعمال تخرج عن اطار المألوف في عدم ملاءمتها العامل". ويمنع القانون ايضا بعض انواع العمل في الميكانيك للاولاد من السن ٨ الى ١٣ وانواعا اخرى للاولاد بين السن ١٣ و١٦ وتقع مهمة تطبيق هذه الشروط على عاتق وزارة العمل لكن الحرب لم تترك لها سوى قدرات قليلة وجعلت العاملين فيها محبطين وبعضهم فاسدا. ومكذا، فالوزارة لا تطبق القانون تطبيقا دقيقا.

هـ – الظروف المقبولة للعمل

تضع الحكومة حدا ادنى للاجور، رفع في نيسان الى نحو ٢٠٠ دولار (٣٠٠ الف ليرة لبنانية) شهريا غير ان القانون لا يطبق بدقة في القطاع الخاص. ويمكن نظريا اللجوء الى القضاء لتطبيقه لكن ذلك لا يحصل عمليا والحد الادنى للاجور ليس كافيا لتوفير مستوى معيشي مقبول لموظف وعائلته. وتحاول نقابات العمال جاهدة ضمان رفع الحد الادنى للاجور في القطاع العام وفي مجالات واسعة من القطاع الخاص كالتربية والنقل.

وينص قانون العمل على ستة ايام اسبوعيا من ٤٨ ساعة الى فترة راحة اسبوعية مدتها ٢٤ ساعة. وعمليا يعمل العاملون في القطاع الصناعي ٣٥ ساعة اسبوعيا في المتوسط والعاملون في قطاعات اخرى ٣٠ ساعة. ويتضمن القانون اجراءات تنظيمية تتعلق بالصحة والسلامة وتدعو ارباب العمل الى اتخاذ تدابير احتياطية ملائمة لصون سلامة الاجراء. غير ان تطبيق وزارة العمل ذلك لا يتسم بالثبات. ويقول ناشطون ان لا يحق للعمال الانتقال من حيث تسود ظروف خطيرة دون ان تتعرض وظائفهم للخطر.

التقرير الاميركي السنوي عن حقوق الانسان ينتقد سوريا واسرائيل ودولاً أفريقية ولاتينية

وجه التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الخارجية الاميركية انتقادات الى سوريا واسرائيل ودول في افريقيا واميركا اللاتينية، [illegible]

[illegible]

وفي بوروندي المجاورة " لا يزال وضع حقوق الانسان يتدهور"، مع عمليات القتل العسكرية لمدنيين عزل من الموتو.

واكد ان الحكومة التونسية "لا تزال ترتكب انتهاكات خطيرة" لحقوق الانسان "وتخنق" حرية التعبير.

وعن اندونيسيا بدا التقرير اشد [illegible]

سوريا

واتهم التقرير الحكومة السورية بارتكاب "انتهاكات خطيرة" لحقوق الانسان [illegible] التعسفية".

وشدد على ان "الوضع (في هذا المجال) يبقى خطيرا وتستمر الحكومة في تقييد الحريات الاساسية للسكان او في الغائها نهائيا". واشار خصوصا الى ان ٨٠٠ تركماني اوقفوا في ايار ١٩٩٦ بعد "انفجارات خفيفة في اربع مدن" سورية. وافرج عن غالبيتهم في تموز لكن نحو مئة منهم لا يزالون في السجن من دون محاكمة.

ونقل "معلومات من مصادر محلية" مفادها ان الحكومة اعتقلت في اثر [illegible]

اسرائيل

[illegible] ضد المشتبه فيهم وتسيء معاملة الصحافيين والمعارضين للسلطة الفلسطينية.

واتخذت الحكومات في اميركا اللاتينية مواقف مختلفة من التقرير الاميركي، فوعدت كولومبيا ببذل مزيد من الجهد لتحسين سجلها في حقوق الانسان، فيما رفضت المكسيك الانتقادات التي وجهت اليها، مؤكدة انها ترفض "تقويم حقوق الانسان من جانب واحد".

(رويتر، وص ف، اي ، ي ب)

◄ الحرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

شيء وبأي واحد. المسيح قياس الكل وتفسيره" (مكسيموس المعترف). فلكونه معيار الوجود لن ابحث فلسفيا في حرية الاختيار التي تفترضها الكتب المقدسة افتراضا وجوديا لمجرد قولها بالمسؤولية. نحن لسنا دمى عند الله ولا هو جابرنا على شيء (الانظمة القائمة على المخابرات لم تقرأ هذا). فاذا علم الكتاب ان للانسان ان يختار بين البركة واللعنة وبين الحياة والموت فهذا ايضاح ان مصير الانسان الاخير بين يديه. "لا تقل: "الرب جعلني احيد..." لا تقل: "هو اضلني فانه لا حاجة له في الرجل الخاطئ..." فان شئت حفظت الوصايا" (يشوع بن سيراخ ١٥:١١–١٥). وفي هذا المعنى رسالة يعقوب: "اذا جرب احد فلا يقل: "ان الله يجربني". ان الله لا يجربه الشر ولا يجرب احدا، في حين ان لكل انسان شهوة تجربه" (يعقوب ١:١٣و١٤). دائما اسمع الناس يتساءلون، "اذا كان الله عالما بأفعالنا الشريرة فلماذا لم يمنعنا عنها" كأن هؤلاء يندمون على حريتهم (الناس يحبون الها مخابراتيا)، كأنهم تسكرهم الجوامد او غريزية البهائم، يتعبهم ان يواجهوا مسائلهم صامدين في المحنة وناحتين لمصائرهم.

السر الكبير في الخلق ان الله جعلنا مساهمين معه في تكوين التاريخ، في تنشئة شخصياتنا، في الابداع الفني والفكري، في محبة يسكبها وبعضها ننقله نحن الى المحبوب. لا كلمة عندنا تعبر عن حقيقة اسهامنا الا ان الخالق تخلى عن اطلاق قوته. ان يحكمنا الله بسببية مطلقة كما يحكم الصخر والبحر والمواء لهو الامر الذي جعل الالحاد في العالم قديمه وحديثه. الكرامة تجاه الخالق اساسية كالكرامة تجاه المخلوق. نحن نتعاطى الله لكوننا على صورته ونتحرك اليه ونوجد بهذه الحركة وهكذا نصير امثاله حتى ساغ القول في كتبنا اننا نتشبه به وقالت العرب اننا قادرون على ان نكون مألومين (والكلمة في "لسان العرب"). قلت ان اقارب الامر من زاوية الدستور. ولكن اذا كان هذا امرنا مع الله فهذا ينعكس في "سياسة الحريات" انعكاسا مباشرا. لست ارى من سياسة للحرية الا ان تطلقها. من هنا انه كان من طبيعة الشيوعية الملحدة ان تقمع منذ البدء، الدولة او الحزب او الشغيلة او اللجنة المركزية هي المطلق.

* * *

قلت الكتاب لا يبحث جوهريا او فلسفيا في الحرية. يفترضها لكنه يبسطها كما ظهرت في التاريخ كما انه يخلو من بحث في الخير والشر ومنشئهما لكنه يقول لك كيف تفعل الخير وتتجنب الشر. كذا يسري الفكر الشرقي.

"انا هو الرب الهك الذي اخرجك من ارض مصر". هنا تعريف الله عن نفسه انه هو المحرر. لذلك يتابع: "لا يكن لك اله آخر سواي" ذلك ان الآلهة الكاذبة غير قادرة على التحرير. فعل التحرير لا يتضمن هنا معنى الفداء الذي اعطي له بالترجمة اليونانية ذلك ان الله لا يدفع فدية لاعداء شعبه. وعندما نحافظ في العربية على قولنا بالمسيح الفادي فليس معنى هذا انه بديل من احد او انه دفع فدية للشيطان. المعنى الوحيد انه المحرر.

تحرير الله لنا الذي تمتم في العهد القديم يتحقق نهائيا بالمسيح وهنا تسقط الحواجز بين اليهودي والامي (الذي من الامم الوثنية). بين العبد والحر، بين الرجل والمرأة. التأكيد الساطع "ان المسيح قد حررنا تحريرا" (غلاطية ٥:١).

وفي الكثافة نفسها، "وتعرفون الحق والحق يحرركم" وكذلك "اذا حرركم الابن فبالحقيقة تصيرون احرارا" (يوحنا ٨:٣٢و٣٦).

الحر الكبير يصير عبدا للبر من بعد ان ادرك محبوبيته. فاذا ادخله الآب في خلوته مع الابن وارتضى ان يتمتع بهذه الخلوة الازلية يصير، حقيقة، ابنا. هو وريث لله في يسوع المسيح اي بسبب اقامته في المسيح. المؤمن يريد استعباد نفسه لله ليعيش الامر الالهي اليه معشوقية (اما للهوى نهي عليك ولا امر؟). ذلك انه اذا ادرك، "انا من اهوى ومن اهوى انا" يزول عنه خوف الموت الذي كان يستعبده ويحدره الى الهاوية. "آخر عدو يبطل هو الموت" لان المؤمن يستبق الدهر الآتي ويذوق منذ الآن لذائذ الفردوس.

ولهذا له دالة الابن، تلك التي لا تبطل علو الله وتوقيره. اجل لم يلغ العهد الجديد مخافة الله لكن العهد القديم هو نفسه القائل: "بدء الحكمة مخافة الله" لكن نهاية الحكمة دالة حميمية عبر عنها الرسول العظيم بقوله في الرسالة الى اهل غلاطية ان الروح يصرخ فينا "أبّا" (بالآرامية) وهي – في ترجمة دقيقة يا أبيّ (بفتح الباء وتشديد الياء) اي يا بابا، بالعامية. طراوة وجسارة في آن معا كشفهما يسوع الناصري بصورة مذهلة، وتنكشف، بطريقة او باخرى، لكل من انهلته القربى بينه وبين الله في سر الحب. فبعدما اعلن الرب نفسه محبا وحبيبا لم يبق مجال لشرائع تترصدك وتترصدها. تبقى شريعة واحدة اذا شئت هذه التسمية عبر عنها بولس بقوله: "حيث روح الرب فهناك الحرية" (٢ كورنثوس ٣:١٧).

* * *

غير ان اليقظين – وكذا نسمي آباءنا في النسك – كانوا يعرفون ان الشيطان لم يمت وانه قادر على ان يجعل حريتهم "فرصة للجسد" (الجسد يعني هنا الشهوة المؤذية بعامة). وقد استغل بعض الاوائل حريتهم وقالوا "كل شيء يحل لي" حتى صدعهم بولس بقوله: "كل شيء يحل لي ولكن ليس كل شيء يوافقني. كل شيء يحل لي ولكن لا يتسلط علي شيء". وقمع بولس حركة نسائية متحررة في مدينة كورنثوس وكانت التمست الانعتاق من قيد الحجاب باسم العرفان. فوضع مبدأ "البنيان" وهو المحافظة على الآخر بحيث لا تؤذى عفته ولا يجرح ويسمو بالتنور المتبادل بين الاخوة. فلو كان كل منا حرا من الآخر انما نخضع بعضنا البعض (من سخرك ميلا فامشه معه ميلين... من طلب ثوبك فأعطه رداءك ايضا). ونطيع الآخر ونصبر عليه فلا نحتد ولا نتأفف ونكون في دقائق خدمته ومتابعتها الدؤوب في انتباه يومي حتى يعرف دلال يسوع له. هذه فرصته الوحيدة لكي يتحرر هو ايضا.

واجبنا ان نؤكد الحرية ازاء خطرين متشابهين: خطر التشدد وخطر التحلل. الاول وسيلته الرعب الاجتماعي المتمثل في الوان من القهر متفاوتة فيأتي القانون ووسائله القمعية ليرصف الناس جمهورا بلا فكر تحت ستار ان الحاكم او رجل الدين يعرفان ما يوافق فيملي على الناس خلاصهم حتى يتبين ان كل هذا كان ارضاء السلطان.

والخطر الثاني التفلت من سلامة الكلمة البشرية وخفرها ليباح الصراخ والشتيمة مظهرا للقوة والتفلت من القانون الوضعي لنسرق الدولة ونسرق العامل ونذل الفقير وكذلك التحلل من الحشمة اظهارا للمفاتن واسترضاء للعيون النهمة.

انا اعرف ان الحرية الكبرى خطرة ودقيقة وميزان معرض ابدا للاختلال لكنها شرط اساسي لادراك حقيقة الله من جهة وعيش النضج البشري من جهة. ليس للحرية من سياسة الا انا امتلكك الله واردت نفسك دائما في ان تحبه ويحبك.

المطران جورج خضر

◄ دونا شلالا لـ"النهار": اهتمام واشنطن بالشرق الاوسط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاوسط ستظل مفتوحة وموضع اهتمام اميركي خاص ما لم يحل السلام النهائي، وسيظل هناك الكثير امام الولايات المتحدة.

* ما هي سياستكم في وزارة الصحة الاميركية حيال الشرق الاوسط؟

– ثمة قضايا اخرى غير المفاوضات في الشرق الاوسط تعتبر مهمة بالنسبة الينا في الولايات المتحدة. فلقد بادرنا الى انشاء كونسورسيوم شرق اوسطي لابحاث السرطان. ثمة مهمات عدة امامنا في الشرق الاوسط ومن المؤكد ان المسار السلمي مهم جدا من اجل تطوير سياستنا. لدينا مصالح اساسية في المنطقة وليس في وارد الولايات المتحدة التفريط فيها فقط بسبب نشوء نشاط اقتصادي ومصالح لنا في الصين او شرق اسيا.

* هل تعتقدين ان الرئيس كلينتون سيتحرر في الولاية الثانية من ضغوط وقيود كانت تحد من حركته في الولاية الاولى على صعيد السياسة الخارجية؟

– هذه مسألة مهمة. فالرئيس من الناحية العملية لم يعد عليه ان يسعى الى انتخابات جديدة. وكثيرون من المحللين يعتقدون ان هذا الواقع يحرره نوعا ما. لكني اعتقد ان هذا الواقع يعرضه لضغوط من نوع آخر، كالتفكير في الاثر الذي سيخلفه، اي صورته التاريخية، وكيف سيتذكره الناس. وفي العادة ان رؤساء اميركا يميلون الى ان يصوروا كصنّاع سلام، كمحركي الاقتصاد والازدهار الاميركي. لذلك اعتقد ان الرئيس كلينتون سيكون نشيطا جدا على الصعيدين الدولي والداخلي، خصوصا ان الرئيس يتصرف كأنه في حملة انتخابية دائمة.

* تحدثت عن برنامج الابحاث للسرطان في الشرق الاوسط، هل لك ان توضحي لنا هذه المسألة؟ وهل لديكم برنامج معين لمساعدة لبنان في النواحي الانسانية والطبية؟

– ان الولايات المتحدة تعتبر اكبر ممول للمنظمات الانسانية الدولية، بما فيها تلك التي تنشط في لبنان مثل منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والبنك الدولي. اضافة الى ذلك، قدمت الولايات المتحدة مساعدات الى الجامعة الاميركية. وانا شخصيا اجتمع سنويا مع رئيس الجامعة لأقف على حاجاته وخصوصا على صعيد منح الدراسات العليا والابحاث العلمية حيث اصبحنا نمولها في لبنان ايضا.

من جهة اخرى، اجتمعت بوزير الصحة اللبناني السابق مروان حماده وكانت لنا محادثات مهمة جدا في شأن امكانات التعاون من اجل المساعدة على تطوير القطاع الصحي اللبناني. لكن تطور التعاون يخضع للوضع السياسي اللبناني وهذه المسألة ليست من اختصاصي. كل ما يهمني هو ان اعمل على دعم نشاطات منظمة الصحة العالمية والجامعات التي تطلب منا المساعدة العلمية والمهنية، مثل الجامعة الاميركية في بيروت.

* هل يمكن ان تساعدوا جامعات اخرى؟

– بالطبع نحن مستعدون لتقبل اي طلبات وللبحث في حاجات الجامعات.

* كيف يمكن رفع الحظر الاميركي عن السفر الى لبنان؟

– هذا من اختصاص وزارة الخارجية، لكنني في كل مناسبة لطرح الموضوع وادعو الى رفع الحظر. وامنيتي ان ازور لبنان واقربائي هناك.

* هل لك ان توضحي لنا الوضع الانساني والصحي الفلسطيني، خصوصا اننا سبق ان التقينا السفيرة ابريل غلاسبي في القاهرة وهي المكلفة الملفات الانسانية في الضفة والاراضي الفلسطينية؟

– نعم الوضع سيئ. وقد زرت الضفة وغزة والتقيت الرئيس ياسر عرفات وقدمنا مساعدات طبية وصحية من تجهيزات استشفائية ومعدات طبية متطورة. ووزارتي على اتصال دائم بالمسؤولين الفلسطينيين كسلطة وطنية.

◄ سجال سوري – اسرائيلي وبيروت تحذّر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

قيادة المنطقة الشمالية تواصل تحقيقا في انفجار العبوة الناسفة في القطاع الاوسط بالجنوب مما ادى الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين واصابة رابع بجروح.

ونقلت عن مصادر أمنية رفيعة المستوى استبعادها امكان الانسحاب من الشريط الحدودي من غير ان يتم ذلك في اطار تسوية شاملة مع لبنان وسوريا. واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان نشاطات "حزب الله" لن تمس ببقاء الجيش الاسرائيلي في الجنوب على رغم انها تسفر في بعض الاحيان عن "نتائج مؤلمة".

وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك امس للاذاعة العسكرية لدى زيارته مستشفى رامبام في حيفا حيث يعالج الجندي الجريح الذي جرح في الجنوب ان "انسحابا من جانب واحد من جنوب لبنان لا يمكن الا ان يمس بأمن المناطق الشمالية لاسرائيل". وحمل على الحكومة اللبنانية قائلا: "لا أحد في لبنان لابرام اتفاق معه، فحكومة بيروت لا يمكنها ذلك او انها لا تريد ان تتحمل مسؤولية ما يحدث في جنوب لبنان".

كذلك حمل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الحكومة اللبنانية مسؤولية الحادث "الذي نفذ من الاراضي التي تخضع رسميا لسيطرتها". وحذر من ان استمرار نشاطات "حزب الله" قد يؤدي الى تدهور الاوضاع الامنية في هذه المنطقة، مؤكدا وجوب معاودة المفاوضات مع سوريا لتفادي وقوع اعمال عنف وسفك دماء. واعتبر انه يمكن التوصل الى اتفاق على المسار اللبناني في غضون ايام.

وفيما اعرب رئيس الدولة عازر وايزمان عن اعتقاده ان اسرائيل لن تبادر الى شن حرب على سوريا، وصف "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني المواجهة في الجنوب بانها "صعبة ومؤلمة ومعقدة". واذ اكد "عدم وجود حلول وسط"، قال: "يتطلب الامر منا التحلي بمزيد من القوة والصبر والنفس الطويل ويجب ان نأخذ في الحسبان ان الامور لا تتم بين ليلة وضحاها".

واضاف: "ان (الرئيس السوري حافظ) الاسد يعتقد فعلا ان لبنان هو ورقة للحوار معنا، ويجب ان نأخذ في الحسبان ان هذه هي طريقة سوريا ويجب ان نعرف كيف نواجهها".

وعن نتائج انسحاب اسرائيلي محتمل من الجنوب قال لوبراني: "ان منظمة "حزب الله" تعمل بايحاء وتوجيه من ايران، واذا قرر الايرانيون ان انسحابنا من لبنان لا يكفي فانهم سيصدرون الاوامر الى عناصر "حزب الله" كي يواصلوا اعتداءاتهم حتى داخل حدودنا، ولا وجود لأي سلطة او مراقبة على ما يجري اليوم في طهران". ولاحظ ان سوريا "لا تمانع في تنفيذ اعتداءات "حزب الله" ضدنا على رغم انها تستطيع منعه من القيام بذلك اذا ارادت".

"رهائن" في الجنوب

وفي لندن، توقعت صحيفة "الانديبندنت" البريطانية امس ان يؤدي الهجوم الاخير على القوات الاسرائيلية في الجنوب الى زيادة الضغوط داخل اسرائيل للمطالبة بانسحابها من جانب واحد من الجنوب.

ونقلت عن يوسي بيلين المرشح لتولي زعامة حزب العمل: "لقد تحولنا رهائن في جنوب لبنان وتحول جنودنا اهدافا ثابتة لقوات "حزب الله"، ونحن نحتاج الى الخروج من لبنان بمساعدة طرف ثالث".

واشارت الصحيفة الى ان خيارات اسرائيل بالنسبة الى وجودها في الجنوب هي خيارات محدودة. فبعدما فشلت عملية "عناقيد الغضب" في القضاء على "حزب الله" عسكريا او سياسيا، سيمثل شن هجمات اسرائيلية على الاهداف السورية في لبنان انتهاكا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بوساطة اميركية. كما ان القيام بأي هجمات من هذا النوع سيؤدي الى معاودة هجمات "الكاتيوشا" على شمال اسرائيل، اضافة الى ان "جيش لبنان الجنوبي" الموالي لاسرائيل لا يمكن الاعتماد عليه في حال من الاحوال.

("النهار"، وص ف، أ ش أ)

مانديلا كلف خصمه القيام بمهمات الرئاسة في غيابه

كيب تاون – رويتر – قال رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا لمجلس الشيوخ امس ان زعيم الزولو مانغوسوتو بوتيليزي سيحكم جنوب افريقيا في اثناء غيابه لحضور المنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا الاسبوع المقبل.

وفاجأ مانديلا مجلس الشيوخ وهو يعلن قراره تعيين وزير الداخلية مانغوسوتو بوتيليزي قائما باعمال الرئيس ووصف محللون سياسيون هذه الخطوة بانها مبادرة تصالحية ازاء الرجل الذي يعتبر خصمه الرئيسي من السود.

وقال زعيم جبهة الحرية المعارضة كونستاند فيلجوين: "انها مبادرة طيبة".

ومن المقرر ان يحضر مانديلا ونائبه ثابو مبيكي المنتدى السنوي الذي يعقد في دافوس حيث سيلقي مانديلا خطاباً عن مشكلة "الايدز". وسيتغيب مانديلا يومين. وينص الدستور على انه في حال عدم وجود نائب للرئيس، يمكن ان يكلف اي وزير القيام بمهماته.

زوجة ميلوسيفيتش تهاجم المعارضة

بلغراد – وص ف – اتهمت ميرا ماركوفيتش زوجة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش المعارضة الصربية بـ"الهمجية والبربرية والخيانة".

وهاجمت ماركوفيتش، التي تتزعم الحزب اليساري الموحد، الشيوعي سابقا، المتحالف مع الحزب الاشتراكي الحاكم، في مقال نشرته مجلة "بوغا" نصف الشهرية احد قادة المعارضة فوك دراسكوفيتش الذي كان دعا الى اعتقال زعماء حزبها. وقالت: "هذا الملتحي المخيف والمشعث الشعر ونصف الشيطان يعوي (...) في قلب عاصمتنا مؤكدا انه يجب اعتقالي واعتقال كل قادة اليسار اليوغوسلافي الموحد (...) ان مطاردة اليساريين هذه تذكر بما حصل في تشيلي في السبعينات".

ولاحظت انه "في كل مرة كان محتلون يتقدمون في اتجاه صربيا كان حلفاؤهم في الداخل ينمون قسما من عملهم بالعمل على استبعاد قادة جناح الحرية". واكدت انه "بعد سجني وسجن قيادة اليسار اليوغوسلافي الموحد لن يكون في امكان دراسكوفيتش سجن شعب بأكمله ولا تسليمه الى مموليه في الخارج (...) ستبقى للشعب دائما الغابات والجبال للجوء اليها كما فعل في وجه الاتراك والفاشيين والبرابرة".

واعتبرت ان صربيا اظهرت من طريق السماح لانصار المعارضة بالتظاهر، انها "اكثر ديموقراطية من دول اوروبية عدة".

كويتي يعود عن ارتداده عن الاسلام

الكويت – و ص ف – نشرت صحيفة "الرأي العام" الكويتية امس ان كويتيا عاد عن ارتداده عن الاسلام بعدما كان اعتنق المسيحية. وقالت ان روبرت حسين قمبر اشهر اسلامه من جديد الاربعاء في حضور اثنين من رجال الدين الكويتيين في مكاتب "الرأي العام"، بعد اقل من ثلاثة اسابيع من عودته من الولايات المتحدة التي توجه اليها في آب الماضي.

وكتبت عن مسألة اعتناق قمبر (٤٤ عاما) المسيحية مقالات عدة واعلنت محكمة شيعية كويتية في ايار الماضي انه مرتد. ولم ينص الحكم على عقوبة، لكن قمبر اكد ان حياته في خطر، لان المرتد قد يتعرض للاعدام وفقا للشريعة الاسلامية.

◄ هيئة التنسيق انتقدت سياسة

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

الدين العام وفوائد سندات الخزينة التي تصل الى ٢٧٠٠ مليار ل.ل. (اي ٤٢٪ من الموازنة) بما يوازي نقطتين فتوفر ١٥٠ مليون دولار على الاقل، فانها تلوح بزيادة الضرائب غير المباشرة على المواطنين.

٥– كانت المخصصات والرواتب والاجور وملحقاتها من موازنة العام الماضي بنسبة ١٦,٩٨٪ من مجموع الموازنة، وتتساءل هيئة التنسيق كيف تعطي الحكومة رقما مضاعفا (٣٩٪ من موازنة ١٩٩٧) علما ان زيادة الاجور لم تحصل في هذا العام عن العام الماضي.

٦– بدل ان تعزز الحكومة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بتوسيع التقديمات وتأليف مجلس ادارته، فاننا نسجل محاولاتها لعرقلة هذه المؤسسة، وتراجع التقديمات، وهي تسعى الى خصخصته وايصاله الى الافلاس من خلال عدم ايفاء ما على الدولة من اشتراكات ومساهمات (٤٣٠ مليار ل.ل.) اضافة الى ان ادارة الصندوق الوطني تتجه الى عرقلة التقديمات الصحية لاجراء القطاع العام وربط ذلك بتسديد الاشتراكات وهذا مخالف لقانون الضمان.

٧– لا تزال الدولة مستهترة بأوضاع المتقاعدين قبل عام ١٩٩١ ولا تسعى الى انصافهم، ولا تهتم بالمزارعين وبالفئات الاجتماعية المختلفة (نسبة العاطلين عن العمل لا تقل عن ٣٢٪)، والمسؤولون لا يعملون لحماية اليد العاملة الوطنية في مواجهة المنافسة المتفلتة لليد العاملة غير اللبنانية.

٨– توقفت الهيئة عند غلاء المعيشة وتزايد الاقساط المدرسية من بعض المدارس في شكل غير مبرر، وعدم القيام بدعم المدرسة الرسمية.

ثانيا: تأييد الجامعة اللبنانية واضراب اساتذتها:

تعلن هيئة التنسيق النقابية دعمها الكامل للاضراب التحذيري الذي اعلنته رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في ١٩٩٧/١/٣١ وتدعو الشعب اللبناني كله الى الالتفاف حول هذه المؤسسة التربوية الوطنية التي تؤمن التعليم العالي لأكثرية ابناء لبنان. ان الجامعة تواجه منذ زمن بعيد سياسة تهدف الى شل قدراتها، للحؤول بينها وبين القيام بالمهمات الموكولة اليها. فالسلطة لا تزال مستمرة في العمل على خصخصة هذه المؤسسة وتمارس تدخلاتها الفئوية في شؤون الجامعة وتقليص موازنتها وتتهرب من قيام صندوق التعاضد ومن ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، وتحمي الفساد والفاسدين فيها، وفي تطييف وحداتها ومذهبتها، وفي حرمانها التجهيزات والمختبرات والمباني اللائقة حيث تلغي ما خصص لها في موازنة ١٩٩٦ وتخفض ما هو مخصص لها في موازنة ١٩٩٧ من ٥٥ مليارا الى ٤ مليارات ل.ل. ان معركة بناء جامعة لبنانية راقية ومتقدمة هي معركة الشعب اللبناني بفئاته كافة.

ثالثا: من اجل دولة العدالة والمؤسسات والحريات العامة:

ترى الهيئة ان سياسة الهدر المستمرة هي المسؤولة عما آلت اليه الامور اليوم. ومن اجل التنصل من المسؤولية والهروب الى الامام يحاول بعضهم تحميل القطاع العام والمؤسسات العامة النتائج المدمرة للسياسات الخاطئة المتبعة. ان هذه الضجة المفتعلة تهدف في الواقع الى الغاء دور القطاع العام اي دور الدولة على الصعد الاجتماعية والاقتصادية خدمة للمؤسسات الخاصة.

ان الهيئة تدعو الرأي العام اللبناني الى وعي الاخطار المحدقة والى الاستعداد لمواجهة خطة الغاء مهمات الدولة الاساسية، وذلك بايصالها الى الانهيار تحت وطأة الديون لكي تمر التسويات الاقليمية على حسابها. ومن هنا تدعو هيئتنا الى وقف الديون وترشيد الانفاق.

رابعا: في المؤتمر النقابي الوطني العام – الدورة الثامنة:

تشاورت الهيئة في التحضيرات القائمة لعقد المؤتمر النقابي الوطني العام في دورته الثامنة. وفي هذا السياق اتفق على تحديد موعد المؤتمر في ٥ نيسان المقبل كما اتفق على عقد مؤتمرات فرعية في المناطق قبل هذا التاريخ، وتألفت اللجان التحضيرية للمؤتمر. واتفقت هيئة التنسيق على ارسال برقيات الى المسؤولين في صدد قضية الجامعة اللبنانية وتداولت بعض الخطوات العملية لدعم هذه المؤسسة.

ان ما يجري على الصعيد الاقليمي من صوغ تسويات ربما كانت على حساب المصالح العليا للشعب اللبناني يتلاقى مع العمل لانهيار المجتمع ومؤسساته المختلفة. وان هيئة التنسيق النقابية ستعمل بصلابة للدفاع عن حقوق اللبنانيين في العدالة والحرية والاستقلال".

◄ مجلس النواب يسهر حتى السحور

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بموقف بري داعيا الى ان تكون مبادرته بداية لتصحيح الموضوع الاعلامي، وقد طالت مداخلة السيد حتى الفجر ولم يوفر الحكومة بانتقاداته في كل المجالات التي تناولها سياسيا وانمائيا واقتصاديا.

اما ابرز المداخلات، فكانت للنائب ولكيم الذي على جاري عادته، فتح ملف الفضائح وهاجم المسؤولين متهما اياهم بـ"التحايل على القانون والتهرب من دفع الضرائب واستغلال المواقع والسيطرة على السلطة والادارة".

وتلا مستندا صادرا عن لجنة الرقابة على المصارف متضمنا اسماء شركات واشخاص بينهم نائب ووزير سابق استدانوا من احد المصارف ولم يدفعوا الديون. كذلك تحدث عن عمولة شهرية بقيمة ٧٠٠ الف دولار في صفقة استئجار طائرات (راجع ص٢– ٤).



رئيس الجمهورية تلقى من الخطاط ملاعب النشيد الوطني مكتوباً على شعيرة

قدم الفنان الخطاط فارس حليم ملاعب لوحة تذكارية الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، كتب فيها النشيد الوطني اللبناني على شعرة من ذهب.

وكان الرئيس الهراوي استقبل الفنان ملاعب مساء الخميس، تصحبه السيدة رائدة جابر قرينة السفير اللبناني في كندا الدكتور عاصم جابر.

والفنان ملاعب معروف في كندا وله اعمال في الخط العربي دخلت متاحف وطنية هناك. منها كتابته على حبة قمح كندي من الفضة، النشيد الوطني الكندي وخريطة كندا بولاياتها الاثنتي عشرة. وكانت الحكومة الكندية دعته كضيف الشرف في معرض فانكوفر (١٩٨٦) اكبر المعارض الدولية في العالم. وكتب على شعرة من رأسه ثمانية وخمسين حرفا انكليزيا، والشعرة الآن في متحف فانكوفر (بريتش كولومبيا).

وعلى قطعة فضة بحجم حبة سمسم وعلى شكل خريطة ولاية البرتا حفر اسماء عشرين مدينة في اماكنها على الخريطة، وهي في متحف مدينة ادمنتون عاصمة البرتا. كما حفر على قطعة فضة بقياس بطاقة شخصية (٥×٧سنتم) كتابا كاملا بالعربية من ١٦٠ صفحة (١٨٠٠٠ كلمة)، ولاجله صدر اسمه في كتاب غينيس (كتاب اكبر الارقام القياسية في العالم) ونال عليه وسام رئيس الجمهورية الياس الهراوي في ١٩٩٠/٩/٣٠.

وعلى قلب خاتم من العاج (٣×٤ ملم مربع) كتب النشيد الوطني اللبناني باللونين الاخضر والاحمر، وهو اليوم في السفارة اللبنانية في اوتاوا.

وامس قدم الى الرئيس الهراوي النشيد الوطني مكتوبا على شعرة من ذهب. ومع اللوحة مجهر يمكنه تكبير الشعرة الف مرة كي يتمكن الرئيس من قراءة النشيد الوطني بالحجم الميكروسكوبي.

علي حرب من هو وما كتاباته يطرحه "ملتقى الثلثاء الثقافي" باحثاً

عقد "ملتقى الثلثاء الثقافي" و"ملتقى الحوار" لقاء وحوارا مفتوحا مع المفكر علي حرب حول كتابه "اوهام النخبة" قدم لهما وأدار النقاش فيصل عبد الساتر، متحدثا عن حياة علي حرب ونشاطه الفكري ومؤلفاته مع شرح موجز للمنهج التفكيكي الذي ارتكزت عليه اطروحاته.

وأشار علي حرب الى "ان الاوهام التي ذكرها في كتابه هي فعلاً واقع موجود. وهي تؤدي الى الشعور بالاحباط وعدم الجدوى والتقهقر والتراجع، حين ان المطلوب ان نواكب التطورات وننطلق من الوقائع لا ان نسترجع الماضي. كما علينا ان نتطلع الى بناء مستقبلنا من خلال ما هو حاضر". ودعا الى المصالحة مع الذات والتراث والعادات والتقاليد والمقدسات.

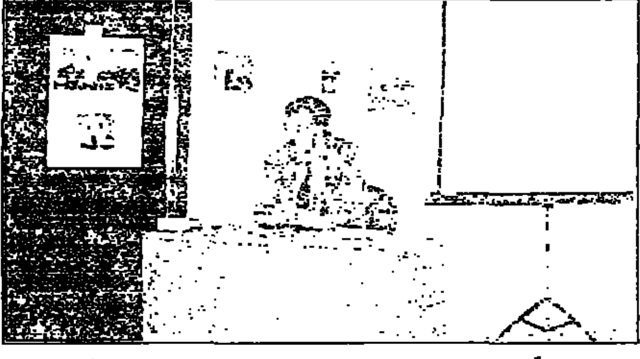
وكانت مداخلة لمدير ثانوية المصطفى جهاد سعد خلص فيها الى أننا "يجب ان نخرج المثقف من عقدة البطل ونبحث عن دوره في امته، وهذا يتطلب اعتبار الثقافة الجانب الانساني من كل مهنة وليست مهنة في حد ذاتها. والمثقف حافز لحركة الأمة عن طريق الذوبان حتى الشهادة من اجل قضاياها. وهذا التفعيل لا يتطلب دائماً الوقوف في مقدمة الصفوف، بل قد يكون الوقوف في قلب الصفوف اوسع تأثيراً وأزكى للنفوس والافكار".

وعرض الدكتور فؤاد نايف مرعي في مداخلته لدور المثقف وعلاقته بالواقع، معتبراً ان قد يكون لاوهام النخب دور في التغيير.

وقال السيد محمد حسن الامين في مداخلته "ان اهمية الندوة انها حققت ما يهدف اليه علي حرب في كتاباته من اثارة للنقاش والحوار حول دور المثقف وعلاقته بالسلطة".

ورد حرب موضحاً وجهة نظره حول الكثير من القضايا الثقافية داعياً الى اعادة النظر في دور المثقف والاستفادة من الاسلام مساحة للحوار وليس مجرد عرض للافكار والطروحات.

نازاروف في البلمند: ايقونات ومعابد روسيّة


نازاروف محاضراً. (برنار الزغبي)

الكورة – "النهار":

في جامعة البلمند بدعوة منها، القى البروفسور نيكولاي نازاروف، السكرتير الاول في السفارة الروسية ومدير المركز الثقافي الروسي في بيروت. محاضرة بعنوان "ايقونات ومعابد روسية"، حضرها جمع من الاساتذة والطلاب. ورافقها ضوئيات لأهم الاديرة والكنائس ولأشهر الايقونات الارثوذكسية الروسية.

بعد تقديم من الدكتور جورج نحاس، نائب رئيس الجامعة، شدد فيه على اهمية التعرف على الحضارة الروسية، عرض نازاروف تطور الفن الكنسي الروسي منذ نشوئه في مدينتي بسكوف ونوفغورود في شمال روسيا وصولاً الى فلاديمير وموسكو وكل المدن الروسية. ثم شرح بعض النماذج الهندسية للكنائس والاديرة مركزاً على الميزات الخاصة بالكنيسة الروسية غير الموجودة في تراثات الكنائس الارثوذكسية الاخرى (كشكل القبة مثلاً). كما شرح اخيراً بعض نماذج الايقونات الروسية كالتي رسمها القديس اندريه روبليوف رسام الايقونات الشهير. وعقبت المحاضرة اسئلة ومناقشة.

مجلة "الرصد"

جاءنا العدد ٣٠، تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٩٦، من "الرصد" شهرية تصدرها المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان. وفي العدد. القدوة في سيرة الامام الخميني الراحل، الاعلام والقيم اشكالية علاقة ومحاولة فهم، ايران والحركات الاسلامية، الثقافة الاعلامية والتحولات التاريخية، المفردات الفارسية في القرآن، مؤتمر الامام الخالق والمذاهب الاسلامية، العراقة والمهارة في صناعة الخزف الايراني، رحلة سياحية الى اصفهان، الامام علي في ملاحم نهج البلاغة، مدى الحرية والمساواة في القوانين الاسلامية للزواج والطلاق، حوار مع مفسر القرآن الدكتور محمد باقر محقق. في ٢٧٦ صفحة.

ذكرى أستاذي الفرد خوري علّمني الأدب والأدباء وكان مثل الصائغ

لم يكن الفرد خوري مجرد استاذ يشرح بصوته القوي نص الاديب وبيئته وظروفه فحسب، بل كان بلبلا يصدح حينا، ومؤذنا يشيع الخشوع من حوله احيانا اخرى... ومحللا عميقا يغوص في النص بقلبه ووجدانه فتجحظ منه العينان، وتنطلق اليدان، ويشرئب العنق فاذا بالواحد منا مشدود اليه بكل جوارحه وهو ينسى نفسه، وننسى نحن معه الثواني والدقائق، بل لا نسمع حتى جرس نهاية الحصة الذي ينتظره الطالب عادة بفارغ الصبر، خاصة طالب البكالوريا العلمية في مادة الادب العربي.

كان يحلق مع المتنبي في عليائه، ويشق دياجير الظلام مع المعري في بصيرته، ويزهو مع الاخطل في اناقته، ويقهقه مع الفرزدق وجرير في هجائهما وينحت مع البحتري في صوره، ينتشي مع ابي نواس في مجونه، يدندن مع عمر بن ابي ربيعة في غزله، ويسمو مع الشريف الرضي في ترفعه، ويتألق مع ابن الرومي في لوحاته ويكاد يغني مع وحيد وقد تيمت شاعرها، ويسخر مع الجاحظ من بخلائه، ويضيء اسرار ابن المقفع، ويطوف مع ابن بطوطة في رحلاته، ويحاور امين الريحاني في جولاته، فيتحول معه النص الى لوحة متحركة وينتصب على يده الشاعر والاديب امامنا بكل خلجاته، واذا سمح لنا الاستاذ الفرد ان نستعمل المصطلحات التكنولوجية الحديثة في التربية لقلنا اننا كنا معه امام معلم بوسائط متعددة، بل معلم سمعي وبصري.

حين دخل الينا في صف البكالوريا للمرة الاولى، تساءلت ما عساه ان يضيف هذا المدرس ومررت قبله على اساتذة ثلاثة مميزين في السنوات التي سبقت. اولهم الروائي الواعد انذاك واحد اكبر علماء الاجتماع فيما بعد الدكتور حليم بركات الذي عرفت معه كيف يكون التجديد في الادب دون التنكر للتراث، وثانيهم الاستاذ جورج جحا الصحافي اللامع والهارب من الاضواء الذي علمني العوم في محيط اللغة الهادر، وثالثهم كان الشاعر والاديب الكبير الشيخ الياس خليل زخريا الذي درسنا معه الادب الجاهلي فكنا نحس امامه اننا وجها لوجه مع الشنفرى في صعلكته، ومع عنترة في صليل سيوفه، ومع امرىء القيس في تيهه، ومع قس بن ساعدة في خطبه.

ومع مرور الايام، بدأنا نكتشف في معلمنا الجديد بحرا من المعارف، وقدرة خارقة على انزال المنهج المكثف في الادب العربي على قلوب الطلاب بردا وسلاما.

عرفته صديقا قبل ان اكون تلميذا يعتز بالانتماء الى مدرسته. كنت التقيه دائما في مكتبة رأس بيروت لصاحبها الاستاذ الكبير الاخ والمؤرخ شفيق جحا، حيث كنت اتردد لقراءة الصحف التي لم يكن مصروفي يتحمل شراءها، واتفحص الجديد من الكتب والدواوين لكي استجمع بعض القروش لاشتري ما تيسر منها. وكانت لحظة ممتعة حين يكون الفرد خوري موجودا. فيبدأ النقاش معه تعليقا على حدث، او اشارة الى كتاب، او اثارة لقضية، ولم يكن يخطر لي على بال كم من الطاقات تختزن وراء هذا التواضع المقرون ببساطة علمت فيما بعد انها بساطة الواثق من نفسه، وتواضع المتمكن من عمله.

وعرفته كذلك مستشارا في جمعية الشباب العربية في الآي. سي، وكان لي شرف رئاستها في مطلع الستينات، وكنا على دين الطلاب المتمردين دوما نحترف الشك في كل مستشار ونرى فيه وصاية غير مستحبة، وقيدا غير مرغوب واذا بنا معه مدرسة في الانفتاح والتسامح والتشجيع على المبادرة حتى ولو لم تكن من رأيه.

وحين اقبل علي بعد تصحيح مسابقات البكالوريا ضاحكا جزلاً يقول: بيضت وجهنا يا معن في مسابقتك عن ابن الرومي. لم اقل له انذاك، ربما لخجل من تواضعه، كنا نخجل منه بدلا من ان نخافه وربما لشيء من اعتزاز ممزوج بغرور الشباب، لم اقل ما اجد من واجبي ان اقوله اليوم: يا استاذي يا ابا سليمان انت صاحب الفضل الاكبر في كل ذلك، فحين بدأت اكتب تلك المسابقة استحضرت اسلوبك، ونهجك، وروحك، وغصت في شعر ابن الرومي وتقصيه الفني وابداعه، منتقلا من بيت الشعر الى البيئة الاجتماعية وبالعكس كما كنت تفعل معنا في لحظات التدريس الممتعة.

اليوم اقولها له، واقول له ايضا انني كلما اكتب اليوم، استحضره مع قلة من اساتذة لي في الادب والفكر والسياسة، وأسأل نفسي ترى كم كنت انال على هذه المقالة من علامة على يد الاستاذ الفرد، وكم كانت تعجبه هذه الفكرة او تلك الصياغة.

نعم يا استاذي لم تكن فقط مدرسا، بل كنت صائغا ايضا، ولم تكن صياغتك محصورة بالكلمات بل كانت تمتد لتشمل النفوس...

وتأكد يا استاذي، ان الاف الطلاب الذين مروا على يدك عبر نصف القرن ونيف الذي امضيته في التعليم يمتلكهم الشعور ذاته. دخلت قلوبنا قبل عقولنا، وسكنت معنا الوجدان قبل الحرف، ومن كانت هذه سكناه فهو في ضمير تلامذته وشعبه خالد الى الابد.

معن بشور

تقويم الصليب الاحمر سير ورسوم شعبية

اصدرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقويمها لسنة ١٩٩٧ مركزة اياه على موضوع السير والصور الشعبية في "محاولة للتنقيب عن منابع القانون الانساني الدولي داخل الوجدان الجمعي الشعبي".

والتقويم معزز برسوم ملوّنة لفنانين شعبيين مثل محمد حرب، احمد حسن السيد، حمودة متولي، وغيرهم من الفنانين المجهولين.

نادي الاونيسكو–بيروت

دعا النادي الثقافي العربي، نادي الاونيسكو – بيروت الى حضور لقاء مع الفنان نداء ابو مراد حول "فن المقامات والموسيقى العربية"، الساعة ٧،٣٠ مساء الاربعاء ١٢ شباط.

وكذلك الى مناقشة كتاب "ذاكرة الجسد" للكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي (في حضورها)، الساعة ٧،٣٠ مساء الاربعاء ١٩ شباط.

والنشاطان في مركز النادي، بناية يارد في شارع عبد العزيز، الحمراء.

"الحياة الصحية"

جاءنا العدد الخامس عشر من "مجلة الحياة الصحية" وفيه الافتتاحية من الدكتور عدنان مروه المشرف على المجلة دراسة مفصلة عن الانفاق الصحي في لبنان ومقارنة بما يحصل في دول اخرى في العالم وتبين ان في لبنان ١١ ألفاً سريراً استشفائياً ومن المتوقع ان يرتفع العدد الى ١٤ الفاً خلال السنوات المقبلة، بينما يفترض بحسب المعدلات العالمية المعتمدة ان لا يحتاج الى أكثر من ٩٥٠٠ سرير أو ما يوازي النسبة المطلوبة عالمياً وهي ٢،٥ الى ٣،٢ سرير لكل الف مواطن.

ثم الى موضوع عن آلام الظهر، وآخر عن اكتشاف الجينة المسؤولة عن سرطان الثدي وفيه تفصيل عن الأدوية المعادة للتصنيع وعن الاحماض النووية في الجسم البشري وأن الفيتامينات قليلها مفيد وكثيرها لا يضر، وموضوع حول طول البشر وكيف يتزايد مع تطوير البيئة ورفاهية العيش.

وخصص الملف الصحي النساء وفيه عرض لقضايا نسائية حميمة لا تعني الرجال.

وفي زاوية الطب عبر التاريخ موضوع طريف حول النظافة الشخصية وكيف كانوا يعتبرونها مضرة بالصحة في اوروبا.

الى الاخبار الصحية المتنوعة والأجوبة عن أسئلة القراء وزاوية الطب البديل والجديد في الصحة العالمية.

مؤتمر صنعاء حيث حضرت فاعليات ملاحظات في المتن والهامش

فيما نتجاوز مشكلات الرحلة الى عمان فصنعاء، ذهابا وايابا، ونأمل لذلك تلافيه مستقبلا، باعتبار ان التنظيم اساس النجاح، والفوضى اساس الفشل، لا بد لنا من تسجيل بعض الملاحظات على هامش "المؤتمر القومي العربي الشعبي الاول لمقاومة الاستسلام والتطبيع" الذي عقد في صنعاء (اليمن) بين التاسع والثاني عشر من كانون الاول علم ١٩٩٦، وتعاون على تنظيمه كل من "ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي" و"لجنة المتابعة القومية لمقاومة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني". دُعينا الى المشاركة فيه من موقعنا المستقل، من ضمن الوفد اللبناني الذي ضم خمسة وسبعين عضوا، بينهم النواب مصطفى سعد وزاهر الخطيب وعمار الموسوي، والنواب السابقون حبيب صادق، اسعد هرموش وزهير العبيدي، وممثلون للحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى)، و"تجمع العلماء المسلمين" والحزب الشيوعي، و"التنظيم الشعبي الناصري"، و"التنظيم الناصري" و"حزب الله" و"رابطة الشغيلة"، والحزب السوري القومي الاجتماعي، و"الجماعة الاسلامية" و"الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع"، و"المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني"، واتحاد الكتاب اللبنانيين، وشخصيات ثقافية مستقلة، من ضمن وفود من العالم العربي شكلت ما مجموعه ست مئة وخمسون شخصية، من ابرزها الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة، ورئيس حزب العمل المصري ابرهيم شكري، والامين العام لحزب التجمع الوحدوي المصري خالد محيي الدين. ورئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني، ورؤساء احزاب من اربع عشرة دولة عربية، بينها ليبيا، ممولة المؤتمر، والتي لعب ممثلها الوزير محمد المجذوب دورا اساسيا ملحوظا.

ملاحظات

اما ملاحظاتنا التي تشكلت من تجربة المؤتمر، فهي الآتية:

١ – ان موجة الرفض والنقض التي سادت المؤتمر في وجهيه الوجداني والعقلاني، بدت افرازا طبيعيا لتطورات الاحداث. فنحن نعلم ان الوجه الاخر لمؤتمر مدريد كما شاءته الارادة الدولية، هو ان يكون ردا حضاريا معاصرا على الجريمة التاريخية التي شهدتها الارض الاسبانية منذ خمسة قرون. فالشكل الخارجي البراق لمؤتمر مدريد هو دعوة الى السلام، الى المصالحة مع التاريخ. انه دعوة الى تبييض صفحة الامس السوداء التي مارست باسم الدين ما هو منه براء (يراجع كتابنا "التعصب العنصري والديني في الاندلس وانعكاساته على الادب والاساطير").

وثبت حتى الآن ان مدريد لم يكن سوى فخ سياسي يؤمن السيطرة الاسرائيلية والغربية على هذه المنطقة، تحت شعار السلام. انها سيطرة بالسلام بدلا من السلاح. وقد يكون السلام السلاح الاخطر، الفخ الذي يلتقط الطرائد الشاردة وذوي الارتمان المقنع، او ذوي النوايا الطيبة والنفوس الضعيفة، حتى اذا ما سار القطار، صعب على راكبيه ايقافه او تحويل مساره، او المخاطرة بالقفز في المجهول.

اثبتت التجربة حتى الآن، وبالاخص بعدما قالت اسرائيل كلمتها واوصلت رجلها المتطرف نتنياهو الى الحكم، ان السلام الموعود ضرب من الوهم، وهو في الحقيقة، ليس سوى سلام الافاعي الذي من تجلياته ما نشهده يوميا من اعتداءات، وعروض ملغومة، ومخططات اوسطية تهدف الى الهيمنة على خيرات هذه المنطقة الحلوب.

بات ثابتا ان اسرائيل تمعن في جعل ما هو غير طبيعي طبيعيا. تمعن في تدمير العلاقات المنطقية بين الاحداث والاشياء. تحاول ان تصور المعتدى عليه (اي لبنان والعرب) جلادا، والمعتدي (اي هي) ضحية. تمعن في التغلغل داخل الدم العربي، في كل بيت، عبر وسائل الاعلام. ومن اهدافها تغريبنا عن ذواتنا، وبترنا عن جذورنا واصالتنا وتراثنا وقيمنا التي ورثناها امانة عن الاباء والاجداد لنورثها بدورنا الى الابناء والاحفاد.

٢ – ان النقد المر الذي تعرضت له ورقة اللجنة السياسية التي تلاها احد اعضاء الوفد اللبناني، مهد السبيل تاليا الى نقضها، فأعيدت صياغتها في الورقة النهائية في شكل يعكس تغييرا في الخطاب، شكلا على الاقل، كما يعكس، ضمن الممكن، نزعة توفيقية بين الآراء المتعاكسة. وبرغم ذلك لم تخل الجلسة الختامية من اعتراضات حادة سجلها وفد "حزب التجمع المصري" وبعض الشيوعيين.

بدا واضحا ان السد المعارض تعتوره الشقوق والشكوك. والمطلوب التماسك المبدئي والفعلي في بناء السد وادائه، لا التماسك بالايدي والتلاسن الحاد كما شاء البعض، وعرّض المؤتمر اكثر من مرة للاهتزاز.

٣ – المطلوب رد في مستوى التحدي نعمل بموجبه على ازالة الاسباب التي تفقدنا قوة المناعة المكتسبة. وتقوية المناعة الذاتية لا تتم بالاتهامات والتشكيك والتشويه الغوغائي، وانما بتعميق الوعي، ثم ترجمة هذا الوعي الى فعل. واولى درجات هذا الوعي ادراك التناقض الصارخ بين روح هذه المنطقة المتوسطية الفلسفي من جهة (يراجع بالفرنسية كتاب اليزيه ريكلوس الضخم: الجغرافيا العالمية الجديدة، الارض والبشر)، وروح الصهيونية التعصبية المناقضة تماما لهذه الروح، والتي طال الزمن ام قصر، ستلفظها هذه المنطقة كما يلفظ الفم النواة. المطلوب، بعيدا عن المماترات التي اورثتنا من الانقسامات ما يكفينا ويرهقنا ويريح اسرائيل، تعميق الوعي لتبيان الحقيقة الساطعة التي تقول ان التطبيع هو مفردة غير ذات موضوع وقابلية للتنفيذ، لانها سعي الى تطبيع ما لا يطبع اصلا، اذ هناك هوة غير قابلة للردم بين السلام والصهيونية. من هنا يبدو مطلب انشاء مركز عربي للدراسات الاستراتيجية، تتممه آلية تنفيذية، ضرورة ملحة.

٤ – دعم مثلث الصمود الذي يقف في خط المواجهة الاول، وهو اخر معاقل الدفاع عن الروح العربية وكرامتها، وعنيت به مثلث المقاومة الوطنية في لبنان وسوريا وفلسطين، ومن وراءها في العمق العربي. والدعم المقصود هنا ينبغي لن يترجم عمليا وماديا، وليس خطبا طنانة.

٥ – سميت دورة المؤتمر باسم المجاهد "فتحي الشقاقي" بلاقتراح "منظمة الجهاد الاسلامي". ونحن، لم نعترض على هذه التسمية، لان هذا المجاهد الشهيد هو من مؤسسي "ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي" احدى الهيئتين المنظمتين للمؤتمر الذي نحن في صدده، لكننا اقترحنا بالصيغتين العلنية والخطية، ان يضاف الى اسم الشهيد، اسم شهداء "قانا" والمقاومة اللبنانية. فالطبق اليومي الدموي المقاوم الذي تقدمه المقاومة اللبنانية، وبالاخص ما قدمته قانا يستحق من المؤتمر التفاتة خاصة. ولو ان المؤتمر اخذ برأينا لأتت التسمية اكثر دقة وواقعية وتوازنا.

٦ – مزج البعض بين اليهودية والصهيونية، مصرا على اعتبار كل يهودي صهيونيا. ولو ذهب العرب هذا المذهب الخطير لساووا الصهاينة تعصبا وشوفينية. فالواقع ان بعض اليهود عربي منذ الجذور الجاهلية القديمة، ونحن نعتبر ان اليهودي يقترب منا بقدر ما يبتعد عن صهيونيته.

٧ – افتتح المؤتمر بآية تنال من اليهود والنصارى، وحبذا لو استعين على العدو المشترك بما لا يسيء الى روح القرآن الكريم، الزاخر بالايجابيات تجاه النصارى. او يسيء الى النصارى العرب الذين يزخر تاريخهم القديم والحديث بما يشرف القضايا العربية.

٨ – اختتم المؤتمر بتوصيات لا تختلف كثيرا في جوهرها عن توصيات المؤتمرات السابقة المدرجة في هذا الاطار. لذا، وكيما تكون مؤتمراتنا حلقات متواصلة متسلسلة متكاملة، ولا تكون جزرا متباعدة متشابهة متكررة، علينا تقويم التوصيات المتخذة سابقا قبل اتخاذ توصيات جديدة، وتبيان ما نفذ منها، وما حالت الظروف دون تنفيذه، والعمل على تلافيه، فتنضم بذلك الى قائمة الشعوب التي تخطط وتنفذ، وينوب عملها الهادئ الهادف المنتج، عن الكثير من هذا الضجيج الفارغ الذي نسمعه من المحيط الى الخليج.

جورج طربيه

سلام الراسي وأملي نصرالله وطلاب لقاء شاءته الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى

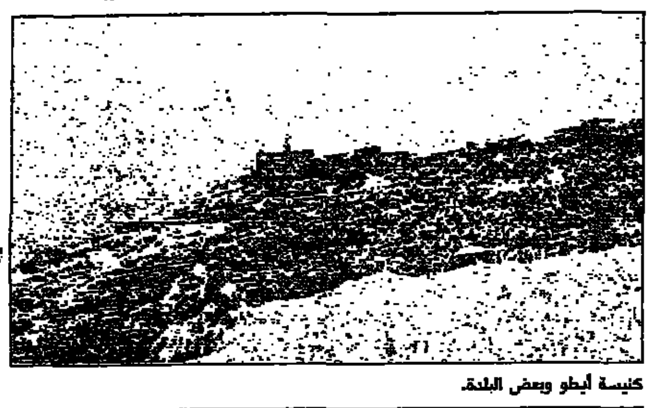
نظمت الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى في بيروت امس لقاء ثقافيا ضم تلاميذ الصف المتوسط الرابع واساتذتهم، والروائية السيدة أملي نصرالله وشيخ الادب الشعبي سلام الراسي.

استهل اللقاء مدير الليسيه برنار روش بكلمة رحب فيها بالاديبين، ثم تلاه مدير الدروس العربية شامين كلاس فالقى كلمة ركز فيها على دور سلام الراسي في الحفاظ على التراث وفي تقديمه الى الناشئة بحلة قصصية ممتعة تشدهم الى جذورهم. ثم قدم التلميذ فادي قانصوه الذي القى كلمة باسم رفاقه عن المتعة والفائدة اللتين جنوها من مطالعة كتب سلام الراسي.

اما السيدة املي نصرالله فالهدف من حضورها – وهو ليس الاول في الليسيه – لم يكن الحديث عن ابداعها بل تقديم سلام الراسي وادبه الشعبي، موضوع هذا اللقاء. فقدمته بالعفوية والصدق والرؤية المعروفة بها. وربطت في حديثها الحداثة التي تنشدها الناشئة – من ابناء المدن خاصة – بالجذور التراثية التي تمتد بعيدا في الزمان والمكان، مركزة على اهمية التلازم بين هذين البعدين في تكوين شخصية الشاب المثقف والمواطن الواعي والملتزم.

واما محور اللقاء فكان حكايات ابن الست والتماقين يرويها بعفوية وبفن الحكواتي الاصيل الى ابناء وبنات في الخمس عشرة، فتزول المسافات ويمحي الزمن بينهما. وذلك يعود الى مهارة الحكواتي في الكشف عن الكنوز المخبأة في الادب الشعبي، وعن القيم الانسانية والحكم العميقة التي تطالعنا وراء كل مثل وفي طيات كل حكاية نسجتها بديهة شيخ او عجوز اغفلهما الزمن، وحفظتها ذاكرة الاجيال وتناقلتها الالسن ابا عن جد، وخوفا منه على ضياع هذه الذخيرة في معمعة العصرنة، وحفاظا عليها، وبغير تقديمها الى الناشئة بحلة جذابة تجمع المتعة الى الفائدة – الغاية من كل ادب – راح سلام الراسي يقص مشواره الطويل مع جمع الادب الشعبي وتدوينه واخراجه باسلوب فريد ينقله من الحكاية المسموعة الى الحكاية المقروءة، الى ان بايعته الجمعيات الثقافية في لبنان بشيخ الادب الشعبي.

ورقة أخيرة من كانون الثاني وغرس هذا "الفحل" بيارقه البيضاء


كنيسة ايطو وبعض البلدة.


شارع اهدن الرئيسي. (سركيس الدويهي)

اهدن – "النهار":

"فحل الشتاء" كانون الثاني كما يلقبه الاقدمون اثبت رجولته في آخر ورقة من ايامه فامتد ابيضه الناصع حتى مشارف زغرتا، وزادت نسبته في اهدن والجبال على اكثر من نصف متر فقطع الطرقات وحرك جرافات وزارة الاشغال في مركز رفع الثلوج في اهدن لاعادة فتحها ووصل ما انقطع وسط صقيع قلما شهده الجبل والساحل.

الابيض الريان الذي علق بعيد الظهر خجل شمس حجبتها الغيوم المتلبدة بدا للناظرين اليه من طرابلس وبقية السواحل الشمالية وكأنه الشيب الذي كلل الهامات وارتاح اليه المزارعون كثيراً لانه "خزين للارض" يغذي المياه الجوفية ويمنع الاشجار المثمرة في الجرد من النهوض من سباتها باكراً، بعدما تحركت فيها "الحيوية" من الطقس الدافئ الذي سيطر على لبنان طيلة الخريف وبعض الشتاء الحالي.

الثلج في اهدن الذي تساقط غزيراً ليل الخميس – الجمعة وصباح الجمعة، تزيد سماكته حالياً على النصف متر وامتد نزولاً بسماكات حتى كفرفو وجرد راسكيفا اي على ارتفاع نحو ثلاث مئة متر واقل كما غطى بلدة مزيارة كلها وقرى جرد الضنية المقابلة لزغرتا وحال دون وصول طلاب هذه المناطق الى مدارسهم كالمعتاد، ومنع الاهالي من مغادرة منازلهم باكراً خوفاً من التزلق.

ط.ج.ف.

مجلة "عالمنا"

مجلة جديدة عن شركة شذا للنشر والصحافة والمطبوعات، هي "عالمنا" شهرية شاملة مصورة، محاولة لن تجد لها مكانة في عالم الصحافة. يرأس تحريرها محمد تيمور.

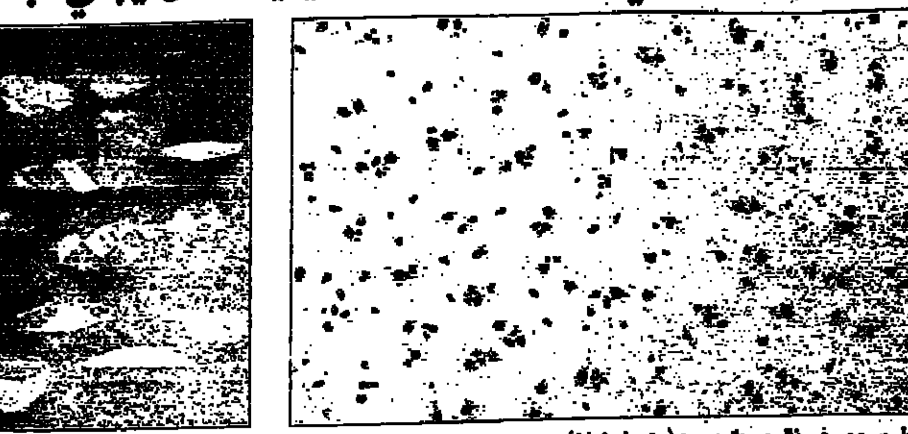
وتصدرت النائبة بهية الحريري غلاف العدد الاول (تشرين الثاني ١٩٩٦) واحتوى موضوعات عن الاقتصاد اللبناني والاكراد وبيوت الطاليات والحمامات القديمة وصيدا مدينة العراقة الى ملفات عربية ودولية واخبار رياضية واجتماعية. وتقاسم غلاف العدد الثاني (كانون الاول ١٩٩٦) وزير الاعلام باسم السبع ووزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان والمدير العام للشؤون الاجتماعية في مقابلات حول حماية الحريات ودراسة حالات الفقر في لبنان.

وتضمن العدد موضوعات وتحقيقات عن السعودية وسلطنة عمان ودولة الكويت وتونس الى مقابلات وملف عن المرأة والطفل وقصة قصيرة وزاوية طبية.

وفي العدد الثالث (كانون الثاني ١٩٩٧) مقابلتان مع وزير البيئة اكرم شهيب ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير. ودراسة عن مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن. الى لقاء مع هبة القواس وباسمة بطولي وملف عن الزواج المبكر واخبار محلية وعربية.

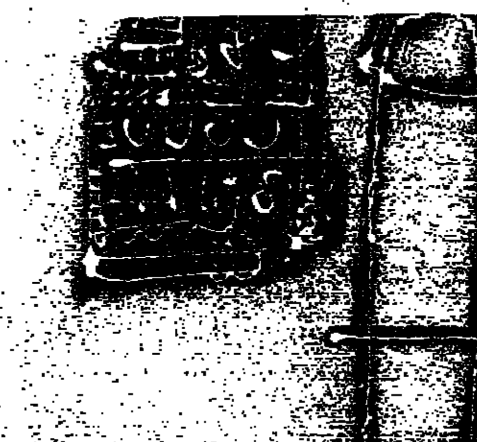
ومع المجلة ذات الطباعة الفاخرة بالالوان ملحق "عالمنا الساخر" كاريكاتوري غير سياسي.

الغائب الاكبر في حركتنا التشكيلية فنان يبني لبعيد



ميشال سروجي في غاليري جانين ربيز (حتى ٨ شباط).

الياس عبدالله ديب في غاليري ستاسيون دي زار (عرضت حتى ٣١ كانون الثاني).



الفرنسي فرانسوا آرنال في غاليري اليس مغبغب (حتى ٨ شباط).

لميا جريج في المركز الثقافي الفرنسي (عرضت حتى ٣١ كانون الثاني).

الفنون التشكيلية اليوم وصالات العرض ملأى باعمال من كل مصدر وكل مستوى، الوجه المشوش المنحاز الى تضخم في الحركة ومبالغة في التقويم. وكلام هنا وهناك، منتشر بين من يؤلفون تقليداً المجتمع التشكيلي، اي فنانون يعتبرون انفسهم "غير شكل"، تجار فن من اصحاب الخبرات والفاعلية، متذوقون يهتمون ثقافة باقتناء الاعمال، وآخرون محترفون او هواة، اي كلام يردد في مختلف الحلقات ودون توقف، كلام على مراوحة النص التشكيلي رتيبة السهولة والصياغة المشبوهة والشعارات الوهمية وكأن الزمن للاعمال المجانية، ومن ثم كلام على اختناق حقيقي بسبب الافراط في الشيء مما اسقط العمل الفني الى سلعة استهلاكية، اختناق اقفل معظم المسالك التي تضمن تقليداً عندنا انتقال الاعمال من محترف الفنان الى صالات العرض فالمجموعات الخاصة والعامة، اي كلام يطلق اسئلة ويرفع شكوكاً ويعرض سلبيات ويدل على خدر قد يصبح مزمناً اي خطراً ومضراً، ان لم يقم اهل البيت التشكيلي واليوم قبل الغد، باعادة النظر كلياً وعميقاً في الركائز المتداولة الآن للثقافة التشكيلية بصيغتها الراهنة.

زمن الشبهات

ويطل المنظر التشكيلي بالصيغة اللبنانية كأنه قائم على غلط من سوء فهم لمعنى العمل الفني. وجائز هنا السؤال عن الدافع الى التصوير او النحت ولماذا يتعاطى هذا الفنان مع هذه الصياغة، الى سوء تفاهم بين فنان يقيم معرضاً وصالة عرض تستقبله، والامر يتم في معظم الاحيان كي لا نقول دوماً، على قاعدة تجارية صرفة، كأن بدء الصفقة احتمال قوي للبيع.

والمجريات مع بعض المبالغة في القول، تنبه الى وضع علم تحاصره الشبهات، فلا الفنان ونعني هنا الاجيال التي انتجتها جامعاتنا في الحرب، فنان مهيأ للتعامل مع العمل بطبيعة من يضع نصاً ابداعياً مقامه كطرف في حال الثقافية العامة، تماماً كما الشاعر القصيدة والروائي الرواية، ولا صالة العرض تركز تعاملها مع الفنان على كونه صاحب نص مميز على صلة خصبة بالجماعة الفنية التي تنشط ضمن جدرانها.

وقلة تتصرف من باب ان اللوحة الجميلة او الانيقة او الجذابة ليست هي اللوحة الاكثر تعبيراً عن الانسان والمجتمع في هذه المرحلة من حياتنا، ففي الزمن الذي تتصادم فيه قوى هنا تكنولوجية بعنف وهنالك انسانية بشراسة، اي في زمن الصراع بين العقل الانساني والعقل الالكتروني، ما زال معظم رسامينا ونحاتينا وفي شكل اعم معظم تشكيليينا يتعامل مع المنظر الطبيعي بصيغته التقليدية او مع المنظر عينه انما بالصيغة التجريدية.

انه الزمن التشكيلي بصيغة المراوحة في القديم، وكأن الذاكرة بما تحمله من تجارب واختراقات تؤلف المستقبل لفنوننا، حتى ان معظم الاعمال في صالات العرض تبدو كأنما تتجه في نموها نحو صياغات كانت سائدة في ما مضى اي بين بدء الستينات وانتهاء السبعينات. كأن شيئاً فقدناه، ضاع من حال النص الابداعية، انزلق الى هامش طيار غير محدد بعد، شيئاً تم وضعه على رف، بين قوسين، في حال انتظار، كأنه يعلم جيداً ان زمناً يختمر قد يفجر وان وضعاً رتيباً يختنق تحت ادعاءات نجومه.

تعب
حذر
هجر

ومثل بلبلة عامة تضرب العمارة التشكيلية. فمن جهة صالات في ازدحام فينتشر الشعور بنقص في عددها مقارنة بالباحثين عن مكان شرعي يقدمون فيه انتاجهم، اذ يوجد اقل من عشرين صالة عرض لأكثر من ستمئة يزاولون التصوير والنحت وبقية الصياغات. ومن جهة اخرى يعم ملل فيه الكثير من تعب في الناس، تعب من يرى انه مطارد دائماً ممن كان وكيفما كان. ولا يمر اسبوع لا يصل فيه لكل منا اكثر من خبر لاكثر من فنان ينشط في هذه الغاليري او هذا الفندق او هذا المقهى او هذا المركز الثقافي العربي كما الاجنبي.

والصورة الراهنة للسوق مزعجة وتبدو كأنما فقدت الكثير من البعد الثقافي الذي كان يعطيها وجهها النبيل. فبعد اهتمام عريض وفعلي بالاقتناء والجمع ظهر مثل حذر تحول مع الزمن الى هجر لكل اصناف العمل الفني. هجر عرف مثل تصاعد تسببت به عوامل عديدة يصعب حصرها وان اعلاها الكثيرون الى بلبلة في عمليات التقويم صبت تفعيلاً في اثارة الشكوك حول القيمة الحقيقية لمعظم ما يعرض في صالات العرض او الى انتشار صياغات تطل غير مقنعة او شبه رخيصة او غير منسوخة علناً او بذكاء يخفي حركته عن فنانين هنا وهنالك وهنالك. او الى تفشي داء الاسعار المرتفعة في شكل مثير للسخرية، مع قيام فوضى غير طبيعية في رتب التسعير وفي النظام المتحكم في الطلب والبيع، مما وضع العمل الفني لكبير يظن ان الموهبة تعطيه كل الحقوق، او لمبتدئ يرى في رفع مستوى اسعاره رفعاً لرتبته الفنية بين الناس. او الى استحالة تسويق العمل ثانية اي من شاريه ان قرر هذا الاخير التخلص منه لالف دافع ونافع، وهذا من حقه، وبعض صالات العرض يمتنع عن استرداد اعمال قامت هي بتسويقها.

وكأننا على باب لا يطل على منظر جذاب، ريبة هنا تحاصر مقوماته، وخشية هناك تنتج من طبيعة ركائزه، وطلاق هنالك يتبع غياب الوضوح عن عناصر تكوينه. انه باب على مجتمع غير مطمئن، عالم حوله يتطور منذ اكثر من قرن، يمر في انقلابات اساسية ولم يعلمه احد بالذي حصل، ويقطع معظم ارتباطاته بقواعد بارت او اضاعت فاعليتها دون ان يجد لذلك الصدى الميداني الذي يؤكد له انه تصرف بحق. وقد اخضعته حروب لا تحصى الى معارف عتيقة ومقاييس مغيرة وآراء انكسرت مرجعيتها دون بروز البدائل.

والاخطر في كل ذلك ان العمل الفني في معظم تراكماته الراهنة يدور على فراغ. وجلي ان لنموه حركة مجانية. ويتصرف كأنه غير معني بالقضايا الاجتماعية، او بالطروحات الفكرية، او بالمناقشات الجمالية، او حتى بالمقومات التقنية، ولا بالصراع بين قديم وجديد وحتى هذا فلا، ولا بالبحث عن معنى ان يكون اللبناني فناناً بعد ربع قرن من الحروب، وكأنه لا يحيا على مفصل عالمين على حد سيف، يتنازعان على حدود زمنين، بين زمن غوتنبرغ وزمن الانترنت...

صورة مهزوزة

والمجريات رغم وفرتها وتنوعها وتفاوتها تؤكد وجود مثل تباعد يقوى ويعم بين عناصر الحال التشكيلية السائدة اليوم. وجلي الا يتعاون احد مع احد، او يعاونه كي يقوم نجاح الاثنين فكيف لأحدهما دون الآخر، وكل يشد الى مصلحته المباشرة الضيقة. وجائز القول هنا ان اكثر الغائبين عن الميدان الابداعي هو الفنان الذي يبني لبعيد، اي من عنده استراتيجيا ذات رؤى مستقبلية، اي كمن يعمل لغده وغد انسانه وغد مجتمعه.

كأننا نحيا الوضع التشكيلي بالمفرد. اي بالمفرق. اي حدثاً بعد حدث. اي معرضاً هنا وصالوناً هناك ومتحفاً هنالك. والصورة عينها تعم كل العناوين التشكيلية، من حال العمل الفني ومستوى النقد ومحتويات المعارض الافرادية كما الجماعية، الى عقلية المتذوقين وملامح مجموعاتهم، والركائز الواقعية للثقافة التشكيلية في المجتمع، وحتى بين المثقفين انفسهم، اي انها صورة مهزوزة ومشوشة وتحت الريبة وعلى حد الاحباط.

فالصدارة للحدث العابر الذي يقرره الفنان الفرد بالاتفاق العابر اي لمعرض واحد مع صالة عرض غايتها الاولى تنظيم تجارة رابحة وهو اتفاق ينتهي مع آخر يوم هذا العقد ودون تابع او ملاحق. مما يلغي عملياً، قيام التناغم الفكري او الفني الذي يؤسس هو لانطلاق المدارس والتيارات التي صنع، او لنقل التي صنعت تاريخياً الحركات التشكيلية في العواصم الثقافية العالمية.

نزيه خاطر

اتهام صنع الله ابرهيم بسرقة ادبية

عقب نشر "اخبار الادب" المصرية الحلقة الاولى من رواية صنع الله ابرهيم "شرف" تفجرت في القاهرة قضية ادبية اذ بادر الكاتب فتحي فضل صاحب "الزنزانة" الى اتهام صنع الله ابرهيم بنقل فقرات طويلة من كتابه. وقد سلم فتحي فضل رسالة الى "اخبار الادب" يشرح فيها "السرقات" التي ارتكبها ابرهيم في كتابه.

من الرسالة: "ان توارد الخواطر بين كاتبين شروطه معروفة. اما ان يكون التطابق في ثلاث حلقات فقط ٤٢ نصاً مباشراً فمن المستحيل ان يكون كل ذلك مجرد توارد خواطر".

اما "المتهم" صنع الله ابرهيم صاحب رواية "نجمة اغسطس" المشهورة فقد رد في رسالة مماثلة نشرت في "اخبار الادب" ومنها: "لحسن الحظ او لسوئه، فان تجربة دخول السجن وتسجيلها ليس وقفا على الاستاذ فتحي فضل الذي قضى بين جدرانه اربعين يوماً، بينما انا قضيت اعواما طويلة طفت خلالها باغلب السجون المصرية وسجلت جانباً من تجربتي في اول رواية لي العام ١٩٦٦ "تلك الرائحة" قبل ان ينشر الاستاذ فتحي كتابه باكثر من ربع قرن" (...) "بنى الاستاذ فتحي اتهاماته على اساس ثلاثة فصول فقط من تسعة عشر فصلاً تتألف منها الرواية التي لم تنشر كاملة بعد، وعلى تفاصيل ثانوية مشتركة بين كل من دخل سجناً، وهي التي تتعلق بخطوات التحقيق والحجز في اقسام الشرطة واجراءات الدخول والافراج وانواع الابتزاز التي يتعرض لها كل سجين "وهي امور اعرفها اكثر منه بحكم تجربتي في روايتي "تلك الرائحة" و"نجمة اغسطس" وخلص بذلك الى وحدة البناء والرؤية بين العملين وهو ما يجافي الحقيقة والواقع".

كتاب

اذا كان العالم العربي الاسلامي يشهد اليوم، حركة دينية، واذا كان الشغف الديني تغلغل في نفوس الغالبية المتعطشة الى اثبات وجودها في وجه الغرب المتوسع والمنتشر مؤثراً في التقاليد وفي العقول، اذا كانت هذه الغالبية تواقة الى تثبيت هويتها الخاصة بما بعد موجة طويلة من اشكال الاستعمار المباشرة وغير المباشرة، نرى المثقفين يرفضون هذا الاتجاه ويواجهونه بوسائلهم.

ولأن "التعصب يخلو من التعقل ولأن الخوف يولّد لدى الفريق الآخر الخوف المقابل ولأن الفكر بمناهجه العقلية الدقيقة هو السبيل الأحسن الى الايمان الحقيقي" بحسب تعبير طه عبد الرحمن، لخص الطريق الى الله ضمن اطار واضح واسسه ثلاثة مستويات في الممارسة الدينية – العقلية: مستوى العقل المجرد وهو يحمل مفهوم العقلاني والممارسة النظرية الفكرية، مستوى العقل المسدد (بشد الدال وفتحها) ويغلب عليه الطابع العقلي العملي، ثم مستوى العقل المؤيد (بفتح الياء) الذي يتعمق في الممارسة الصوفية.

الا ان ميزة الكتاب نابعة من العقل التنقيبي التحليلي حيث الحركة لا الثبات، حيث الفكر والفكر المضاد، حيث النقد التصعيدي الى ان تصبح المستويات الثلاثة مكملة بعضها بعضاً، متفاوتة في حال اخذنا كل مستوى على حدة.

نقد العقل

هكذا، فالسبيل الانفع لبلوغ الايمان هو التدرب بدقة واناة على نقد العقل ومنهجه، في عملية نقض مستمرة حتى الوصول الى "انقى درجات الفكر"، وهي كما سبق واشرنا لا يبلغها المؤمن الا بعد اجتيازه السلسلة المترابطة من الممارسات العقلانية، بين العقل المجرد والعقل المسدد والعقل المؤيد. والاخير كما يقول الكاتب "هو الاشمل والاكمل" لأنه يجمع الى فوائد عقلانية المقارب وفضائل عقلانية القريباتي الكمالات المميزة لمرتبته".

وبحسب قوانين مراتب العقلانية سمي صاحب العقل المجرد بـ"المقارب"، وصاحب العقل المسدد بـ"القريباتي" وصاحب العقل المؤيد بـ"المقرب" (شد الراء وفتحها).

تختص الطبقة الاولى بالنوع الذي ينتج من عدم الاستفادة من العمل الشرعي الاسلامي ان مجانية او مخاصمة... وتنفرد الطبقة الثانية بالنوع الذي ينشأ عن الدخول في العمل الشرعي، اجتلاباً للتوفيق الالهي... وتختص الطبقة الثالثة بالنوع الذي ينشأ عن الدخول في العمل الاسلامي طلباً للتولية الالهية.

المنهج

اتبع الكتاب المنهج العقلاني اليقظ، الدائم اليقظة، وذلك بحسب قول الغزالي "علمت يقيناً انه لا يقف على فساد نوع من العلوم من لا يقف على منتهى ذلك العلم، حتى يساوي اعلمهم في اصل ذلك، ثم يزيد عليه ويجاوز درجته، فيطلع على ما لم يطلع عليه صاحب العلم من غور وغائلة. واذ ذاك يمكن ان يكون ما يدعيه من فساد حقاً". فكأن لنا ان تحولنا مع المؤلف من مرتبة الى اخرى وفي المرتبة الواحدة من نقد عقلي الى نقد آخر. وهنا كمنت لذة القراءة، حيث تعرية الفكر حتى انقى درجاته، بغض النظر عن الوجهة الدينية، التي وسمت الكتاب.

اناً على القارئ، الا يعتقد أنه امام منهج عقلاني محض حيث غياب الدين لمصلحة العقل الصرف، بل امام دراسة عقلانية "عاقلة" لا تخرج الى فضاءات الفكر الصافي والتجريد الا كي تعود اقوى الى الاسلام عبر الصوفية.

العقل سبيلاً الى الايمان

د. طه عبد الرحمن

العمل الديني و تجديد العقل

الغلاف.

واذا قال الدكتور طه عبد الرحمن "ان هذه "اليقظة العقدية"، على انتشارها في الآفاق وتأثيرها في النفوس، تفتقر الى سند فكري محرر على شروط المناهج العقلية والمعايير العلمية المستجدة، فلا تكاد تظفر عند اهلها بتأطير منهجي محكم، ولا بتنظير علمي منتج، ولا بتبصير فلسفي مؤسس"، فهو يعود في الفصل الاول من الباب الاول ويؤكد لنا ما قاله ابن خلدون في المقدمة "ان العلم المجرد عن الاتصاف قليل الجدوى والنفع وهذا علم لكثر النظار". يريد الكاتب ان يبين لنا حدود "العقل المجرد"، كذلك حدود "النظر في الالوهية" عبر مقاربته الالهية وهي عبارة عن "بذل وسع العقل وقدرته على الاقتراب من حقيقة الالوهية" وتنقسم الالهيات النظرية "رمزية لا وجودية"، "ظنية لا يقينية"، "تشبيهية لا تنزيهية"، وخلاصة القول عن الالهيات النظرية في العقل المجرد أن الواحدة تلغي الاخرى بفعل التحليل المنطقي للحؤول دون الاقتراب من الحقيقة الالهية مما يدفع الباحث عنها (الحقيقة) الى الارتفاع نحو العقل المسدد ومنه الى العقل المؤيد.

وقد اعطي مثلاً في الالهيات النظرية الرمزية لالقاء بعض الضوء على اسلوب الكتاب ومنهجه وطريقة تحليله "اما كان النظر الالهي يتوسل باللغة، وكانت اللغة نظاماً او نسقاً مركباً من وحدات منفصلة ومتمايزة في ما بينها، وكانت هذه الوحدات مجرد علامات صوتية لما وظيفة رمزية، فلا يمكن ان يطلب من اللغة الخروج على وصفها الرمزي والصوري لتنقل الينا الاشياء ذاتها بسماتها الخارجية ومعالمها الوجودية، فما رأينا قط لفظاً احضر بين ايدينا موجوداً في الموجودات ولا اختص بهذا الموجود او ذلك اختصاص الظل بصاحبه. وهذه الحقيقة تدعو الى القول بمبدأ استقلال مستوى اللغة عن مستوى الوجود"...

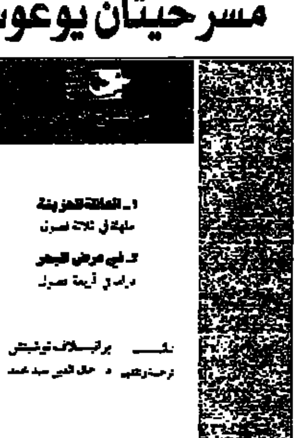
الادلة

اما في الالهيات الظنية النظرية فيقول عبد الرحمن ان المتأمل في تفاصيل هذه الادلة الوجودية، لا يلبث أن يتبين انها، على عكس ما يدعي اصحابها، لا تجاوز حد الظن... لن صحة الدليل المنطقي ليست شرطاً كافياً للبرهنة على وجود الله، ذلك انه قد يستقيم الدليل ولا يحصل الاثبات الوجودي... اذا جاز ان الصحة المنطقية لا تكفي لاثبات الوجود الالهي، فجواز كونها غير كافية للتصديق بالموجود الالهي اولى... بهذه المنهجية الدقيقة يتابع الكاتب موضوعه فيغوص اكثر فاكثر في الجدلية الالفائية، في العقلانية الصافية وطريقها وعرة وقاسية وصولاً الى المبتغى بعد الالغاءات المتوالدة تلقائياً من منطقها الذاتي ومن صحة الفكر الذي ارتكز عليه المؤلف.

صباح الخراط زوين

● الدكتور طه عبد الرحمن في "العمل الديني وتجديد العقل" عن "المركز الثقافي العربي" ١٩٩٧، من القطع الكبير.

مسرحيتان يوغوسلافيتان الى العربية



الغلاف.

صدرت في سلسلة "من المسرح العالمي" الكويتية مسرحيتان مترجمتان للكاتب المسرحي اليوغوسلافي برانسيلاف نوشيتس "العائلة الحزينة" (ملهاة في ثلاثة فصول)، و"في عرض البحر" (دراما في اربعة فصول) ترجمهما ووضع مقدمتهما جمال الدين سيف محمد.

يذكر ان الكاتب اليوغوسلافي ليس غريباً عن الخشبة المسرحية العربية اذ ترجم له العام ١٩٦٩ مسرحية "اللعبة الخطرة" (المترجم المسرحيتين ذاته)، ثم في العام ١٩٧٠ "حرم جناب الوزير" التي عرضها المسرح الكوميدي في القاهرة واخرجها كمال ياسين، وقدمها كذلك "المسرح الكوميدي" في الكويت، ثم "المسرح القومي" في سوريا، واعادت تنفيذها العام ١٩٩٠ "الفرقة القومية للتمثيل".

"العائلة الحزينة" التي قدمت للمرة الاولى العام ١٩٣٤ في بلغراد والتي تعتبر من افضل المسرحيات الكوميدية التي كتبها نوشيتس تنطلق من الواقعية الاجتماعية المباشرة المتصلة بتلك المرحلة لتركز على الطبقة المتوسطة التي "يعد فيها المال هو معيار القيم الاساسي". وهكذا يصور الكاتب تكالب العائلة على نهب املاك الفقيد ويتمثل المحور الدرامي في تسليط الضوء على هذه النزعات الجشعة من مختلف جوانبها.

فانطلاقاً من ان الموضوع الاساسي يتمحور حول الصراع على الميراث، وانطلاقاً من عبثية ما تحرك الشخصيات في انسياقها الاعمى الى نزواتها المادية، والمفارقة التي تحدثها الوقائع، فان ذلك ينقد العمل من مباشرة واقعية مشة. وفي لعبته الكوميدية يستخدم المؤلف كل العناصر المعروفة من اللعب على الالفاظ، الى طبيعة الاحداث، وسياقاتها، لتنفيس احتقان النقد، واحاطة الشخصيات على تعدد قسماتها "السلبية" والايجابية بنوع من "الحنان والعطف". فالكاتب لا يوحي ولا يجرح وان خمش احياناً باصابع لينة.

اما المسرحية الثانية "في عرض البحر" فيبدو نوشيتس فيها اقسى واكثر سوداوية واكثف. فهو اذ يقترب في انتقاده السلطة من السخرية المروسة، الا انه يتناول كذلك المجتمع بناسه وبنوازعهم، فيتجه في تصويره هذا الى ما يشبه "الكوميديا السوداء". فهنا تتراجع الكوميديا كما في "العائلة الحزينة" لتتقدم نظرة معتمة تشمل تقريباً مختلف العلاقات السائدة في بيئته.

فـ"في عرض البحر" تتناول مأساة عصرية. فالبطلة، وهي امرأة شابة، ارتكبت اثماً كبيراً في حق زوجها لأنها ارادت تعجيل صعوده سلم الترقي نظراً الى اعتبارها ان الكفاءة لا تكفي ولا تفيد ما دام الانسان لا يملك علاقة او وسلطة. انه طموح المرأة الى الخروج من صفوف طبقتها، او بالاحرى من صفوف "المجتمع الاخيرة"، نحو الواجهة او المقدمة. وهكذا تمكنت الزوجة، عن طريق صلتها بالوزير، ان تفتح الباب على مصراعيه امام مستقبل زوجها لتوفر له سبيل الترقي المنشود، وهنا وعبر علاقة الزوجة بالوزير والاشاعات التي انطلقت لتروج لهذه العلاقة بين الناس، تنشأ ازمة بين الزوجين. وما يضيف الى هذه الازمة بعدها المتسع، يتبين للزوج ان الابنة التي انجباها ليست ابنتهما بل ابنة الوزير. وفي الوقت نفسه تتدهور صحة الابنة وتفقد حياتها.

المسرحية بطلتها امرأة سقطت في حبائل بيئة فاسدة، فاحرقت نفسها واحرقت ما حولها.

يذكر ان سلسلة "من المسرح العالمي" الكويتية تكاد تكون السلسلة المسرحية الوحيدة المستمرة والتي تهتم بنقل النصوص العالمية الى العربية. ويمكن ان نلحظ في هذا المجال مجلة "المسرح" المصرية التي تنشر في كل عدد مسرحية مترجمة.

ادارة الازمات



الغلاف.

"الثقافة العالمية" (دورية كل شهرين تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت) تسعى منذ انشائها الى مواكبة الجديد من الثقافات الاجنبية ونقله الى العربية، سواء كان مقالات او محاور.

في عددها الاخير (٧٩) تكمل هذه المواكبة المنفتحة في ملف "ادارة الازمات" وفي مقالات متنوعة اخرى.

مقالات الملف تعرض امثلة من الازمات التي حصلت في عدد من الشركات والمؤسسات الكبرى العالمية. من مقالات الملف: "ادارة الازمات" تأليف سي-تي-مو ترجمة عبد الفتاح الصبحي، "ادارة الازمات قبل حدوثها او بعدها" لالفونسو غوانزاليس هرير و و. كورنيليوس برات ترجمة عبد الفتاح صبحي ايضاً، "ادارة الازمة التي حاولت ان اتجنبها" لنورمان اوجستين، ترجمة الدكتور شعبان عبد العزيز عفيفي، "توجيه الرسالة الصحيحة عند وقوع الازمة" لآرك لوستبرغ وبيفرلي سيلفربيرغ، ترجمة جرجس الضهر.

من الموضوعات الاخرى "الانترنت وطلبة المدارس" لجانيت موازي، ترجمة محمد الصاوي الديب، "البحث عن السيئين" لمايك ادواردز، ترجمة احمد علي فقيه، و"انساب فراعنة وملكات الدولة الحديثة" لسكوت دوادر (لم يذكر المترجم).

في الادب مقالة "كافافي الجديد، قصائد غير مكتملة ١٩١٨ – ١٩٣٢" لـ ج. باورسوك ترجمة الشاعر المصري رفعت سلام، وحوار مع الروائية نادين غورديمر، ترجمة المصطفى اجماهري.

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ – "مول فلاندرز" (في عصر الظلام والتزمت الديني عاشت مول فلاندرز – روبن رايت – الشقاء والاضطهاد، ورواية حياتها يقصها مورغان فريمان على ابنتها الصغيرة استعادياً في شريط دامي مؤثر جيد التصوير، والاخراج لن دينشام).
٢ – "رعب" (المراهقة ريز وايترسبون تسبب الرعب لعائلتها لارتمائها في احضان الشاب المختل، والاخراج لجيمس فولي).
٣ – "فرار من لوس انجلس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد "فرار من نيويورك" سلسلته الخيالية المستقبلية، القاتمة والعنيفة، وهذه المرة مع كورت راسل مغامراً في عام ٢٠١٣).
٤ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فأتى سيلفستر ستالوني البطل لانقاذه، والمغامرة تشويقية لاهية من المخرج روب كوهين).
٥ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواقعهما من المخرج روب كوهين).
٦ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).
٧ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حيناً النحيف حيناً آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شاديك والمؤثرات شخصيات عدة).
٨ – "صراخ رجل طليق" (مغامرة قتل وعنف غريبة شكلاً للمخرج كريستوفر غانس).
٩ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "شجاعة تحت النيران" (اميركا التي تخوض الحروب العبثية تترك الجراح النفسية العميقة في نفوس جنودها، وشريط تماهي من فصول حرب الخليج مع دينزل واشنطن وميغ رايان، لاخراج ادوارد زفايك).
٢ – "الوافد" (من الفضاء الخارجي يهبط الوافدون لتدمير كوكبنا، وفيلم من موجة جديدة افتتحها "يوم الاستقلال" السيئ الذكر مع شارلي شين لاخراج ديفيد تويي).
٣ – "ظاهرة" (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة والنفاذ الروحي من جراء عامل خارجي، وهو في الشخصية الحنونة المختلفة عن ادوار سابقة، ومعه روبرت دوفال).
٤ – "للمرأة وجمان" (اجواء عاطفية كوميدية مع بربارة سترايسند وجيف بريدجز، والاخراج لسترايسند نفسها).
٥ – "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لمواته).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
(– "سلاطين الطرب" – غناء).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"فصيلة ١٩٩٩" (عنف ومغامرات وتشويق).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"قطار المال" (عرض ثان للمغامرة البوليسية الضاحكة).

● اليست ماريسوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الوافد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "شجاعة تحت النيران" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "وقت للقتل" (جويل شوماخر يتناول التمييز العنصري في قالب بوليسي، مع ساندرا بولوك وصموئيل جاكسون ودونالد سذرلاند).

● اليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"الوافد" (راجع برنامج اسباس).

● امبادساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "راقدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسنّ الراشدة لمجموعة اصدقاء، مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).
٢ – "وقت للقتل" (راجع برنامج اليت).
٣ – "إدي" (ووبي غولدبرغ السوداء الضاحكة في ملاعب كرة السلة).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "شجاعة تحت النيران" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "للمرأة وجمان" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"قتيال" (مصري مع نادية الجندي ومحمود حميدة).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "مول فلاندرز" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "منحدرات مولهولاند" (الجريمة والعنف في اميركا الاربعينات، مع نك نولته وتشاز بالمينتيري، لاخراج لي تامهوري).
٤ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صراخ الرجل الطليق" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– سهرة غنائية مع احمد دوغان).

● سان-ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "شجاعة تحت النيران" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الوافد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ظاهرة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "وقت للقتل" (راجع برنامج اليت).
٢ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "جزيرة الدكتور مورو" (مارلون براندو عالم جينات واختبارات فوق الجزيرة النائية، علم وتشويق من المخرج جون فرانكنهايمر).
٤ – "إدي" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رعب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الشبح" (الشخصية المرسومة الى السينما).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"المرأة وجمان" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – "إد" (كوميدي صغير حول صداقة رجل وقرد).
٢ – "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مول فلاندرز" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساليس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "جزيرة الدكتور مورو" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "وقت للقتل" (راجع برنامج اليت).
٣ – "إدي" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "جزيرة الدكتور مورو" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "وقت للقتل" (راجع برنامج اليت).
٣ – "قرار خطير" (المغامرة العنيفة مع كورت راسل وستيفن سيغال).
٤ – "كانوا ذات مرة محاربين" (امرأة نيوزيلاندية ثائرة ضد وضعها الظالم، بعض الانفعال وبعض القسوة من المخرج لي تاماهوري).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مغلقة لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
١ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتان ٧،٠٠ و٩،٣٠).
– ("سمرة طرب"، لمحمد قصاص وفرقته، الساعة التاسعة مساء).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيمان"، لمحمد دكروب.

● مسرح لاساليس الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت ٨٠٠١٥٩):
– "ليالي الشرق"، لوجيه شيا.

● مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه للساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "تلفر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٢٢١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦:
– ثلاث امسيات اوبرا مع ليلى شلفون (٤ و٦ و٨ شباط الثامنة والنصف مساء).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسى.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريحنسي بالاس – ادما:
– استعراض ترويكال شو مع عشاء فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت ٩٣٤٩٠٠/٩/٠٩.

معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني،
– منيمال سروجي حتى ٨ شباط
ت – ٨٦٨٢٩٠.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– الخطاطون محسن فتوني، حسين ماجد، محمود بعيون، مختار البابا، محمود برجاوي، سامي مكارم، علم الدين حديفة، سالم الصائغ.
ت – ٠٣/٣١٣٣٣٧.

● غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح. ت – ٣٩٠٥٥٥:
– محمد شمس الدين، حسن جوني، حسام حاطوم، يوسف عون، سمير مولر موري، عزيزة حرب، فصيح كيسو، زافين وآخرون.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية:
– هرير حتى اول شباط.
ت – ٢٠١٣٣٦.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية
– ارنال حتى ٨ شباط.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

● السيتي كافيه، شارع السادات.
امين الباشا، رفيق شرف، عبدالرحمن مؤقت، يوسيت (فرنسية).
ت – ٠١/٨٠٢٣٨٨.

الابراج

● الحمل : في امكانك القبول بكل الاشياء او رفضها شرط ان تحسن التصرف.

● الثور : راقب مصاريفك اليوم وحددها بما هو ضروري.

● الجوزاء : عطلة نهاية الاسبوع تتميز بالحيوية والفرح، وتحمل اليك نشاطاً يمتد لايام.

● السرطان: احذر البرد. استلق وخذ قسطاً من الراحة قرب المدفأة.

● الاسد : الظروف المحيطة تفتح امامك فرصاً. لا تضيعها بتبذير اموالك.

● العذراء : لا تتدخل في الشؤون الخاصة للآخرين. تزعج نفسك ولا تحقق نتيجة.

● الميزان : المحيطون بك ينتظرون منك الكثير. لا تخيبهم.

● العقرب : حوار بين صديقين يتحول مشاجرة، لا تكن طرفاً واحفظ نفسك.

● القوس : فيما انت منشغل باموري، اتبع نصيحة احد الاثرياء العاجز للتمتع بصحة افضل.

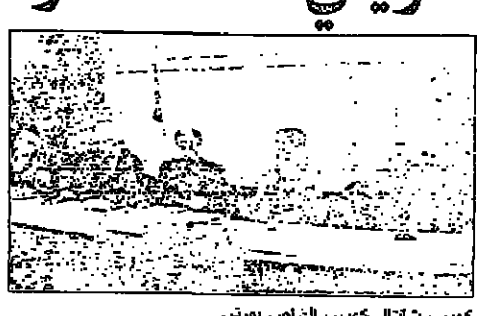
● الجدي : تجنب التنقل ولا تتردد في تأجيل سفرك. انت في حاجة الى استراحة.

● الدلو : تُعرض عليك مسؤوليات جديدة، لا تتردد في قبولها.

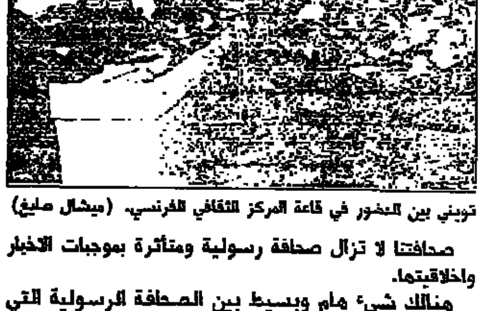
● الحوت : لقاء مهم على الصعيد العملي او العاطفي يتحقق مصادفة في عطلة نهاية الاسبوع.

المؤتمر الدولي في الاخلاقيات بلغ الختام

محاور مختلفة تقتضي النظر والصقل تويني: الصحافة رسالة ولا تقع الى أسفل



كوبير، شانتال كوبير، الضاهر، بورتر.

تويني بين الحضور في قاعة المركز الثقافي الفرنسي. (ميشال صليغ)

أمس في ختام المؤتمر الدولي "أخلاقيات علم الاحياء وحقوق الانسان" الذي جمع تحت لواء واحد ومن ٢٨ كانون الثاني حتى ٣١ منه، في قاعة المركز الثقافي الفرنسي، محاور الصحة والملاموت والقانون والاعلام والتعليم، في رعاية المجلس الاعلى للفرنكوفونية، وبتنسيق مع منظمة لبنان للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي من اجل السلام وحقوق الانسان، ومركز تدريب المؤهلين والتعاونية الاوروبية للعلوم والطب وحقوق الانسان، شعر اللبنانيون الحاضرون أسفين بغياب المؤسسة الرسمية عن المؤتمر، وترسخ هذا الشعور عبر البروفسور بيار كوبير في تحيته الاخيرة للمشاركين من جميع الاختصاصات وبروزهم في شتى الحقول ومداخلاتهم النكية التي تنم بمسؤوليتهم الغدة في ما يتعلق بالانسان وحقوقه، وأخلاقيته ازاء التزاماته، اذ اشار الى الغياب الرسمي عن هذا الحدث ملمحا: "لكم كنا نود مساندة المسؤولين اللبنانيين لمؤتمرنا الانساني الاخلاقي هذا الذي لا يحمل في مواصفاته سوى المنفعة العامة لهذا البلد ودعوتنا اليهم ظلت بدون جواب...".

اليوم الاخير للمؤتمر برئيسه سمير الضاهر والمشاركين مع البروفسور بيار كوبير مدير المركز الدائم للاعداد في مجال الطب والاخلاقية وحقوق الانسان في جامعة بيار وماري كوري، والطبيب الشيخ دليل بو بكر عميد المعهد الاسلامي لمسجد باريس. ووليم بورتر رئيس الفوروم الدولي للاتصالات وشانتال كوبير مديرة سابقة لشبكة "بي بي سي" التلفزيونية.

الصباح: بورتر

جلسة الصباح بدأت في الساعة التاسعة وموضوعها الشامل طرح الاخلاق في الاعلام في اوروبا او في الولايات المتحدة.

المداخلة الاولى لوليم بورتر ناشر سابق بريطاني ورائد في عالم النشر الاوروبي. وتركيزه اضاء البحث في اخلاقية علم الاحياء وعلاقتها بأخلاقية المهنة الصحافية والانسان.

قال: "الصحافة لوجودها ثلاثة اسباب: الاعلام، التسلية، التربية. وسائل الاعلام اضحت السلطة الرابعة في زمننا الحاضر. وفي المقابل نراها تتنمى قيمتها في وجدان المواطن الذي طالما جسدها في المهنة الصحافية. ففي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وبلدان اخرى دفعت الاستفتاءات بالاعلام الى أدنى خانة من الاعتبار الانساني، معيّرة اياه لكونه عديم الاحساس، وقحا، وان الصحافي يخلط بين الحقيقة والحرية".

هذا الرائد في عالم النشر عبر عن حاجة الانسان الى أخبار شفافة كاملة وعبرها الحاجة الى ضرورة التحلي بالبحث عن الخبر بأخلاقية. فعالم الصحافة على في الفترة الاخيرة أمية أخلاقية. وتساءل عن أسباب الحط من قدر العنف في الوسائل الاعلامية ورفع شأن الايروتية وكأن لم تبق هنالك فوارق بين الخير والشر.

كوبير

ثم تكلمت شانتال كوبير المديرة السابقة لشبكة "بي بي سي" التلفزيونية عن الحقيقة في الوسائل الاعلامية وفن ايصالها الى الناس.

تويني

ولدى الانتقال الى جلسة المناقشة طلب الى غسان تويني الكلام على تصرف الوسائل الاعلامية واخلاقيتها ومما قاله: نحن في لبنان نشعر في اعماق انفعالاتنا بتضامننا مع مصير زملائنا في الجزائر لأن صحافتنا اليوم هي أبنة الاربعين مشنقة، هي ابنة الخمسة والاربعين صحافيا شهيدا ناضلوا من اجل استقلالهم وحريتهم. الحرية الكبرى التي نتمتع بها هي حرية الموت والحق الذي أعلناه بين حقوق الانسان وحقوقنا، هو حق الاستشهاد.

صحافتنا لا تزال صحافة رسولية ومتأثرة بموجبات الاخبار واخلاقيتها.

هنالك شيء هام وبسيط بين الصحافة الرسولية التي نمارسها والمسرح المرئي المحسرح. القارئ يدفع ثمن جريدته ولو زهيدا وتاليا يبذل جهدا في ما يطلبه منا. بينما الوسائل المرئية تندلق على المشاهد بكميات تفرض نفسها فرضا، وهذا ما حذر منه وليم بورتر أي تدهور الاخلاق وتذليل العنف وجعل الايروتية من مألوف الناس. الصحافة لا تقع الى هذا الدرك لانها تتطلب منا ثقة وحرية.

الصحة العامة وحقوق المرضى

في جلسة الصحة العامة تكلم البروفسور انطونيو بيقا – ريفارو محددا مبادئ التعامل مع الصحة العامة في مفهومها الحديث والتحديد الذي جعله لها: هي نسيان الصحة. وهي حالة من الراحة الفيزيكية والنفسية.

أما دور الاعلام فكبير. ان احسن نقل الخبر الصحيح، اذ بتوسطه بين المرض والمريض يدعم، يطالب وينتقد. وانتقل الى الجانب الاجتماعي للطب والتعاون والتضامن قاسما الصحة العامة الى فترات زمنية بدءا من قسم ابقراط، مرورا بنماذج وقائية في العهود القديمة كقصر الحمراء في غرناطة، وتذكيرا بوباء الطاعون والكوليرا وغيرهما من الاوبئة الفتاكة التي بدأت تظهر علاجات لها بعد الثورة الفرنسية بولادة اللقاح. وركز خاصة على السياسة الصحية التي من شأنها شمول الطبقات الاجتماعية برعايتها.

سماحة

اما السيدة سامية سماحة فمثلت رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق بكلمة عن الاخلاقية الانسانية والتضامن الدولي. وفي الكلمة القيمة تاريخا واخلاقية قرأت سماحة المبادئ الرئيسية لمؤسسة الصليب الاحمر الدولي والهلال الاحمر، تحت خمسة عناوين: "الانسانية" وتكمن في مساعدة الجرحى على ساحات القتال دونما تفرقة، والعمل بتفان وطني دونما "انحياز" الى طائفة او طبقة اجتماعية او انتماءة سياسية، و"الحياد" من اجل الحفاظ على ثقة الجميع والاستقلالية في العمل الانساني دون تبعات و"التطوع" والوحدة والعالمية. أما جلسة المناقشة بين المتحاورين فأدارها الدكتور اسعد رزق.

الختام

في جلسة الختام قرأ سمير الضاهر الرئيس المؤسس للاتحاد الدولي من اجل السلام وحقوق الانسان، رسالة الى المؤتمر من السكرتير العام للمجلس الاعلى للفرنكوفونية ستيليو فراندجيس وقال فيها:

"تمنياتنا الخالصة لنجاح جهودكم المتمحورة حول موضوع رئيسي. فالتطور العلمي والتقني وصل الى درجة وضعت معها هوية الانسان على المحك، والانسانية تحتاج الى قيم روحية واجتماعية تستند اليها. فلولا المعادلات المتوازنة من قيم واخلاق لأصبحت تربتنا مهددة بالانتحار وبفضلها نظفر بالعلم والوجدان، التطور والعدالة، الوحدة والنوعية".

هذا المؤتمر القائم على اعداد مربين ومؤهلين في مجال الصحة والتعليم والقانون والاعلام هو الثاني بعد مؤتمر العام الماضي، وينهل معلوماته واختصاصه من القيمين على معهد بيار وماري كوري في باريس.

وفي مداخلته قال الدكتور الشيخ دليل بو بكر: "رؤانا تصب في ميادين تروح تنقب في الانسان. هي زيارتي الاولى للبنان. ولم أحفظ منه سوى الحرب لا سيما عندما تعرفت لبنانيين شهداء من الالم. أناس من هذا البلد في وجعهم اليوم احساس ولا أقوى انا اشكر مجهود الشيخ سمير الضاهر ازاء الصعوبات التي وجدها على دربه، ولم يتوقف من اجل ارساء هذه التجربة الفريدة، الفنية الاعداد والتأهيل على درب الاخلاق والقيم الكبرى".

المدرسة الانطونية في رياق فازت رسماً ومنى الهراوي رعت الاحتفال بأبناء الغد



منى الهراوي تسلم جائزة الى تلميذ.



فائزون وحضور: منى الهراوي يحيط بها محافظ البقاع القرم، والعقيد جورج أبو فيصل. (دانيال الخياط)

رياق – "النهار":

في رعاية السيدة منى الياس الهراوي وحضورها، اقامت ادارة مدرسة الآباء الانطونيين في رياق حفل توزيع الجوائز على تلامذتها الفائزين في مسابقة فبريانو للرسم.

وحضر الى الهراوي، محافظ البقاع فريد القرم والعقيد جورج ابو فيصل ممثلاً قائد الجيش وقائد سرية درك زحلة العميد جوزف شدياق ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون. الى ممثل شركة "سوليدير" وسام ابو جودة، ومن مؤسسة فبريانو ريمون نحلس، والهيئة الادارية والتعليمية في المدرسة، وجمع من الفاعليات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية والاهل.

نادر

النشيد الوطني افتتاحاً، فكلمة رئيس المدرسة الاب نادر نادر اشاد فيها بالسيدة الهراوي الانسانية والخدماتية "لذلك استحققت جائزة السيدة الاولى لعام ١٩٩٦، لم ينلها غيرك حتى الآن، فهنيئاً للوطن بك، والانسانية بخدماتك وتضحياتك".

وأضاف: "ان ثانوية الآباء الانطونيين نشأت وترعرعت بثبات واحتل تلامذتها المراتب الاولى وتعاهد الآباء والهيئة الادارية والتعليمية عيشاً بروح العائلة مع تلامذتهم واهلهم حباً لتنمية الشخصية عند التلامذة وترسيخاً للالفة والصداقة في ما بينهم وبذلاً لكل طاقاتهم من اجل وطنهم لبنان، وحبه المتين فوق كل الاوطان، دون اهمال روح الانفتاح على شعوب الارض".

نحاس

وشكر ممثل مؤسسة فبريانو ريمون نحاس لوزارتي الثقافة والسياحة والقسم الثقافي في السفارة الفرنسية وشركة "سوليدير" مساهمتهم في انجاح المسابقة.

وقال "شارك في المسابقة حوالى ١١٢٨٤٠ تلميذاً من كل المدارس اللبنانية، واحتلت مدرسة الآباء الانطونيين المراتب الاولى بين المدارس العشرين الاوائل".

وأشار الى دور مؤسسة فبريانو في تشجيع المواهب وأعلن عن معارض في انحاء اوروبا لخمس مئة من اللوحات الفائزة، والمعرض الاول سيقام في فرنسا.

ثم ألقى ممثل شركة سوليدير وسام ابو جودة كلمة شكر فيها للسيدة الهراوي رعايتها:

"إن مساهمة سوليدير في هذه المسابقة السنوية جانب من الوجه الاجتماعي الانساني لمشروع اعادة اعمار وسط بيروت. فاذا كان الاعمار بالمعنى الهندسي يقتصر في مشروع سوليدير على قلب بيروت فانه في المعنى الانساني الاجتماعي ابعد من حيّزه الجغرافي".

وأمل "ان تكون المسابقة انطلاقة لمشاريع مماثلة عنوانها تربية الجيل الجديد على وحدة الوطن والديموقراطية والاستقلال نعتز بالمستقبل كما نعتز بالماضي". بعدها احيا طلاب المدرسة رسيتالاً غنائياً.

الهراوي

وكانت كلمة السيدة منى الهراوي:

"(...) جئت اليكم اليوم لأهنئكم، جئت اليكم اليوم لأؤكد معكم ان بلدنا، أقوى من كل التحديات ومن كل الأعباء، هو أقوى لأن فيه متفوقين مثلكم، هو أقوى لأنكم على مثال ابائكم واجدادكم الذين، حولوا القفر الى حقول وبساتين، وكافحوا الفقر بالعصامية والكد، وروضوا المستقبل بالمبادرة والمثابرة.

كيف لا اعتز بكم وانتم من البقاع مقلع الطيبة والصفاء والتضامن والعطاء.

اننا نعمل كل ما نستطيع من اجل ان نضمن لكم الغد الآمن، الغد الزاهر فأعطوا، مناطقكم تتحسن بعطاءاتكم، ووطنكم يعتز بمنجزاتكم (...)".

ثم وزعت الهدايا على الفائزين، وتسلمت من الطلاب باقات ولوحة زيتية ترمز الى لبنان خلال فترة الحرب وبعدها.

الجامعة الاميركية والمقاصد في توقيع لقسم الجراحة الدقيق وتخريج عناصر

قامت الجامعة الاميركية في بيروت وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بتوقيع اتفاق اكاديمي تدريبا ومنحا لشهادة الاختصاص لاطباء مستشفى المقاصد بالتعاون مع قسمي الجراحة في الجامعة الاميركية ومستشفى المقاصد.

ويأتي ضمن اتفاق التعاون العام بين المؤسستين الموقع في العام ١٩٨٢ من الرئيس صائب سلام رئيس جمعية المقاصد آنذاك ورئيس الجامعة في حينه ديفيد دودج.

ووقع الاتفاق الحالي رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير المقدسي في حرم الجامعة الاميركية في بيروت.

والقى الدكتور المقدسي بعد التوقيع، كلمة اشاد فيها بالتعاون القائم بين المؤسستين، معربا عن امله ان يستمر هذا التعاون في المستقبل، لما فيه خير للجامعة الاميركية والمقاصد ولبنان والعالم العربي كلا، وان الجامعة منفتحة على التعاون مع المؤسسات التربوية العريقة في لبنان لما فيه خير البلد.

وتحدث النائب سلام فشكر الدكتور المقدسي على ما ابداه من احاسيس ومشاعر تجاه المقاصد وتوثيق العلاقة لما فيه خير المسار التعليمي والثقافي والصحي والرعائي والاجتماعي في المؤسستين اللتين لهما باع طويلة في خدمة المجتمع اللبناني وما تقدمانه للمواطن وتمتين المفاهيم العلمية وخصوصا ما يختص في ميدان الطب والطبابة ان على مستوى الخدمة في مستشفى المقاصد او مستشفى الجامعة الاميركية او على مستوى الاعداد الكبيرة من الاطباء والمختصين في هذا الميدان الذين للجامعة الاميركية فضل كبير ومتميز عبر ما يزيد عن مئة عام في تأهيلهم وفتح الفرص امامهم للتفاعل مع هذا الاختصاص في لبنان.

وقال النائب سلام: "نحن بدأنا بالتعاون مع الجامعة منذ ما يزيد عن عشر للافساح امام الطلبة للتخصص في الطب في مستشفى المقاصد كما في مستشفى الجامعة الاميركية، وبدأ هذا التعاون باختصاص الولادة ثم انتقل الى اختصاص الاطفال وبعده اختصاص للطب الداخلي واليوم يتوج باختصاص قسم الجراحة الذي هو الادق والاهم وتاليا قد يتطلب الكثير من الجهد". وطالب الجهات الرسمية بدعم القطاع الاهلي اكثر فأكثر ولمؤسساته المختلفة.

وحضر توقيع الاتفاق وفد من الجامعة الاميركية وآخر من جمعية المقاصد.

شوبرت في أمسية جامعية

في الذكرى المئوية الثانية لولادة الموسيقي فرانتز شوبرت (٣١ كانون الثاني ١٧٩٧)، أقام منتدى الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية في بيروت، واصدقاء مهرجان البستان، "أمسية موسيقية مع شوبرت" قدمها البروفسور بيار عازوري في قاعة عصام فارس، الجامعة الاميركية في بيروت.

رحبت البروفسورة سيتا دادويان، منسقة المنتدى، بالحضور في لقاء هو السابع للمنتدى والثاني المرافق بأمثلة سمعية – بصرية. وأبدت البروفسورة دادويان سرورها لنجاح فكرة عقد لقاءات مصاحبة لأحداث موسيقية. ثم عرّفت بشوبرت، الذي كان رائدا بارزا من رواد الموسيقى الرومانسية ومؤسس الغناء الفني المنفرد المصحوب بعزف على البيانو. ولفتت الحضور الى قدم تقليد الغناء المنفرد المصحوب بعزف على آلة موسيقية واحدة في التراث الموسيقي العربي.

ثم قدم الدكتور وليد غلمية، رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى، المحاضر البروفسور عازوري، وهو استاذ في كلية الهندسة والعمارة وموسيقي. وقال ان البروفسور عازوري يتعامل مع الموسيقى بأسلوب العالم المتجرد.

ثم القى البروفسور عازوري محاضرته، بادئا بمختصر لحياة شوبرت مع ضوئيات ثم عارضا على الفيديو خمس مقطوعات مختلفة لشوبرت من بينها ثلاث اغنيات من "بحيرة البجع". واختتمت الامسية بقافلة السمفونية التاسعة.

البروفسور عازوري في الأمسية.

الجامعة اللبنانية في مشروع قانون قاصرة لم تبلغ سن الرشد

تعاني الجامعة اللبنانية، كما اصبح معروفا للقاصي والداني، هيمنة المرجعيات السياسية، التي أدت الى مزيد من اهمال الاستاذ والطالب وتعزيز دور الهيئات الادارية وصولا الى وزير الوصاية، فتأثر سلبا مستواها وسمعتها الاكاديمية والاخلاقية والوطنية.

وفي المحاولة الاخيرة لاصلاح شؤونها وضع مشروع قانون لا يكتفي بما كرس على مدى العقدين الماضيين بل هو يحاول فتح الباب للمزيد منه، فاذا الجامعة بأساتذتها وطلابها طفل قاصر يحتاج الى الوصاية في مختلف شؤونه، اذ حمل المشروع الجديد كل مظاهر التسلط ذات الظاهر الابوي، والمضمون التخريبي، في مجال تعيين اجهزتها وفي حقول البحث والتدريس وفي مسائل عمل الاساتذة وفي شؤون الطلاب.

تعيين الهيئات

• ففي مجال تعيين الهيئات المختلفة تبدو مظاهر التسلط جلية.

فالرئيس يعين مبدئيا من "بين ثلاثة من افراد الهيئة التعليمية يرشحهم مجلس الجامعة" (م٨/١) وكأن الاساتذة لا شأن لهم بهذا الامر.

ولعل الاخطر في هذا المجال هو امكان تخلي السلطة حتى عن هذه الصيغة لتعمد الى تعيين الرئيس "عند الاقتضاء" وما أدراك ما الاقتضاء "من بين الشخصيات المشهود لها بكفاياتها العلمية". أما من الذي يشهد بذلك؟ فالله وحده يعلم، وقد يفوض علمه الى السياسي الذي يقع الرئيس ضمن حصة طائفته أو حزبه او منطقته، دون أهل الجامعة بطبيعة الحال. (م ٨/١ في قسمها الاخير) اما العمداء فيعين واحدهم بناء على "لائحة ترشيح تحمل ثلاثة اسماء على الاقل يقدمها مجلس الجامعة" ويأتي لاقتراح مجلس الجامعة، لا بناء على رأي الاساتذة، بل "بعد أخذ رأي مجلس الوحدة، علما ان "أخذ الرأي" لا يعني شيئا اكثر من الاستئناس دون اي طابع الزامي (م٣٩/٢).

وفي حالة العميد، كما في حالة الرئيس، يمكن "عند الضرورة وفي الحالات الخاصة" التعيين دون الوقوف على رأي مجلس الكلية. أما ما هي حالات الضرورة والظروف الخاصة، فهي ليست مجهولة بعد التجربة المريرة التي علمتنا الجامعة، بل هي كل الحالات تقريبا، بحيث يصبح التعيين بهذه الطريقة، وبعد انتزاع توصية من مجلس الجامعة، هو القاعدة المتبعة. (م٣٩/٣).

على ان مشروع القانون الجديد لم يغلق باب "الانزال المظلي" الذي يمكّن من اسقاط عميد في كلية دون ان يكون من اساتذتها الملمين بشؤونها (م٣٩/١) اذا ما تعذر ايجاد استاذ من الطائفة المعنية يرضى عنه ملتزم شؤون الطائفة من السياسيين، في ملاك الكلية المعنية.

وعند وصول الامر الى تعيين مدير الفرع فان اي دور انتخابي او استشاري لأي هيئة من الهيئات يتلاشى. فيعين مسؤول عن الاساتذة والموظفين شخص "بقرار من مجلس الجامعة بناء على لائحة من ثلاثة مرشحين في الاقل يضعها رئيس الجامعة بعد استطلاع رأي العميد" (م٥٠/١).

أما تعيين الاساتذة فهو أمر يغيب عنه كل اولئك المعنيين مباشرة بالشأن التعليمي من رؤساء الاقسام ومجالس الفروع، فيكتفى بتوصية مجلس الكلية، وهي توصية في كل حال وليست ملزمة لمجلس الجامعة. (م٥/١٣، م٥٨، م٦٣، م٢/٦٤، م١/٦٧). وأما دخول الملاك فهو ممكن بعد تفرغ اربع سنوات وليس حكميا (م٦٣) ويصل الامر الى تعيين اللجان الفاحصة، حتى على هذا المستوى، لا دور للهيئات الدنيا ذات العلاقة المباشرة واليومية، فهذه اللجان يعينها الرئيس (م٩/٧) بناء على اقتراح العميد (م١٠١). وأما الامتحانات فيديرها المدير تحت اشراف العميد (م١٠٠). وكأن رؤساء الاقسام الاكاديمية لا شأن لهم بهذا الموضوع.

انتهاك الحقوق النقابية

ان هذه العقلية تنسحب على مجال الحقوق النقابية، فالاساتذة محرومون في المشروع الجديد من الحقوق النقابية التي لم يأت المشروع على ذكرها، بل اعتبرهم كسائر موظفي الدولة (م٢/٦، م١/٨ ...) اما الطلاب فلم يعودوا جزءا من مجلس الجامعة، كما كان الامر في القانون السابق (٦٧/٧٥، م٤/١٤) بل اقتصر المشروع الجديد على امكان حضور ممثلين لهم اجتماعات مجلس الجامعة (م١٢). كما انهم حرموا من المشاركة في مجالس الكليات (م٤٤) ومجالس الفروع وكانوا يمثلون في مجالس الكليات في القانون النافذ (م٢٩ المعدلة بالمرسوم الرقم ٢٩٦٣ تاريخ ١٩٧٢/٣/١٦).

وتتجلى ظاهرة التسلط تجاه الطلاب في مجال العقوبات بحيث يستطيع مدير الفرع ان ينزل بهم عقوبتي التنبيه والتأنيب دون استشارة اي جهة كالاستاذ المراقب في الامتحان او رئيس القسم او مجلس الفرع.

– تغييب بعض الهيئات عن شؤونها: لقد حرم مشروع القانون الكليات من المشاركة في تنظيم شؤونها العامة، وكانت هذه المسألة غامضة في النص النافذ حاليا، فاذا بها تصبح من صلاحيات مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المبني على توصية مجلس الجامعة دون اي دخل لاساتذة او لمجالس الكليات (م٥٧).

اما تمثيل الاساتذة في الكليات غير المفرّعة، فان مجلس الجامعة هو الذي يضع الانظمة الخاصة به. كما يضع هذا المجلس أنظمة "مجالس الفروع والاقسام في الوحدات كافة" (م٥٣).

– التحكم في الحياة المهنية للاساتذة: جعل النظام الجديد الاستاذ دمية بين يدي الادارة تستطيع، دون استشارته ان تنقله من كلية الى كلية اخرى بقرار من رئيس الجامعة بناء على توصية عميدي الكليتين (م٦٥) ويمكن تكليفه "عند الحاجة" اعطاء ساعات تدريس اضافية في وحدة جامعية غير وحدته (م٧٢) كما يمكن ان يترك جزءا من نصابه ليقوم بأعمال ادارية (م٨٠) او بأي مهمات توكل اليه من مجلس الجامعة (م٧١). وأخيرا ان رئيس الجامعة يستطيع ان يمنع الاستاذ من القيام بأي عمل يراه الرئيس متعارضا مع "واجبات الوظيفة وحسن أدائها" (م٢/٧٨)، الى ما في عبارة "يرى" من سلطة استنسابية غير خاضعة لأي معايير.

– الوصاية على البحث والتدريس، وصل التحكم الاداري حتى الى مستوى العمل الاختصاصي الاستاذ، مع تغييب للمعايير الموضوعية في شكل كامل.

فالأطروحات والابحاث تخضع لأنظمة يضعها مجلس الجامعة (م٤/١٣) دون التقيد بالمعايير العالمية الموضوعة لهذا الغرض في منظمة الـ ISO(1) التي اقرت معايير موضوعية لكل عمل.

ومراكز الابحاث تنشأ وتنظم "بقرار صادر عن مجلس الجامعة بناء على اقتراح الرئيس" حتى لو كانت على مستوى الكليات (م١/٣٥) دون أخذ رأي هذه الكليات.

أما المؤتمرات وايفاد الاساتذة اليها وتمثيل الوحدات الجامعية فيها، فهي أمور تتم باقتراح او توصية من العميد دون التقيد بأي معايير، وموافقة مجلس الجامعة، وهنا ما يفتح الباب كما يجري الآن، لايفاد المحسوبين (الاصدقاء ومن اليهم (م٦/٤٢ وم٩/٤٨) على حساب الاكفياء والمستحقين.

اما الايفاد لاستكمال الدراسة فتمارسه الجامعة، وهي سوف تضع نظاماً خاصا به دون ان يحوي المشروع اي ضوابط من حاجة الجامعة او المستوى العلمي والكفاية للموفد (م٨٤).

وأما توزيع مواد التدريس في الوحدات الجامعة فلا شأن لرؤساء الاقسام الاكاديميين به، بل يتولاه العميد علما بأن هذا العميد غالبا ما تعوزه المعرفة الدقيقة بما يدرس في أقسام الكلية، فقد يكون اختصاصيا في أحد مواضيع الادب الانكليزي مثلا، فيتصدى لتوزيع المواد التدريسية في قسم الآثار او الجغرافيا او علم النفس او ما اليها.

وأخيرا ان لمجلس الجامعة بناء على اقتراح العميد ان يقرر تدريس مادة او اكثر بلغة أجنبية، دون أخذ رأي الاساتذة ولا الطلاب.

ومن هنا يتبين لنا واضحا ان عقلية الهيمنة على قدرات الجامعة على اوضاع اساتذتها وطلابها وعلى مستواها وأساليب التدريس فيها تعود الى جهات بعيدة عن التماس المباشر بالشؤون اليومية للجامعة، وقد تكون من السياسيين بناء على المعايير المعروفة في الحياة العامة اللبنانية. يضاف الى كل ذلك ما يعطيه المشروع في مادته الاولى لوزير الثقافة، من وصاية، لا في المجال المالي او الاداري وحسب، بل والمجال الاكاديمي بحيث اصبحت سلطته تشمل "المحافظة على جودة مستواها ومراقبة سير العمل فيها" (م١/٢). وهو طبعا سوف يمارس هذه الصلاحية حتى ولو كان ممن لم يعرفوا جامعة في حياتهم ممن قد تجود بتعيينهم همم المسؤولين في هذا البلد.

كان الله في عون الجامعة الوطنية وأبلغها سن الرشد.

الدكتور محمد طي

1-ISO: Internationale Standardisation Organisation

عماد نبيه فرحات دكتوراه في الطب بدرجة ممتاز

نال عماد نبيه فرحات درجة دكتوراه في الطب بدرجة ممتاز على أطروحته "تورمات الخصية خارج موضعها" في كلية الطب للجامعة اللبنانية.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور مازن طه رئيسا والدكتورين علي عبد الساتر ونزار بيطار عضوين. وحضر المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات ومدير الفرع الاول لكلية ادارة الاعمال الدكتور حسين بدران الى اساتذة ومهتمين.

المدير والممثل

تداعى الاساتذة وادارة معهد الفنون الجميلة الفرع الثاني الى عشاء تكريمي مع تعيين المدير الجديد عبدالله شحادة وانتخاب ليلي خوري ممثلا للمعهد في مجلس الجامعة للمرة الثالثة السبت ٨ شباط.

متخرجو الجامعات المصرية

أقامت جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان افطارا، حضره النائبان اسماعيل سكرية ومحمود عواد والسفير المصري عادل الخضري والقنصل شريف اسماعيل ونقيب الصيادلة غسان الامين. وكانت كلمة للسفير الخضري ورئيس الجمعية نوري الصوفي.

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ح	خ	ب	ت	ث	ش	س	ز	ر	ذ
خ	ذ	د	خ	ح	ج	ص	ش	ص	ض	ر
ح	ر	د	ف	غ	ع	ض	ك	ق	ط	ز
ز	ذ	ق	ك	ل	ظ	ط	ل	ف	ظ	س
س	ش	ر	ز	س	ش	ن	م	غ	ع	ش
ض	ص	ع	ط	ض	ص	ع	ظ	ط	ض	ص
ط	ظ	ع	ظ	ط	ض	غ	ف	م	ن	ض
ق	ف	غ	ظ	ل	ك	ق	ل	م	هـ	ط
ك	ف	ع	غ	ف	ق	ك	هـ	ل	و	ن
ل	م	ن	هـ	و	ل	م	ن	ي	ل	هـ

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

امس – كتبت – اجيبك – على – رسالتك – الاخيرة – وما – ان – ختمت – جوابي – ولرسالته – في – طريقة – حتى – جاءتني – هديتك – التي – انتزعت – تقديري – واعجابي – وتقدير – جميع – الذين – في – بيتي.

ا	ب	ي	ك	ه	ت	ل	س	ر	ا	و
ل	ر	ب	ت	ي	ر	ي	د	ق	ت	ن
ا	ي	ا	ي	و	ا	ت	ت	ب	ت	ك
خ	د	و	د	م	م	ه	ق	ي	ر	ط
ي	ق	ج	هـ	ا	س	ا	ل	ت	ي	ي
ر	ت	ب	ى	ت	ح	ف	ج	ي	ك	ب
ة	و	ن	ا	ا	ى	ي	ن	ن	ب	ا
ع	ي	م	ج	ن	ل	ب	ي	ت	ي	ج
ي	خ	ت	م	ت	ع	ي	ذ	ء	ج	ع
ت	ع	ز	ت	ن	ا	ت	ل	ا	ا	ا
ر	س	ا	ل	ت	ك	ا	ي	ا	ج	ل و

الكلمة: بلدة لبنانية — السابقة: ابو تمام

الشبكة الرقم ١٢٠٤٩

افقياً:
١– احترمه (كلمتان). ٢– قضى له حاجته – نصف رنين. ٣– احسان – من اسماء الدوامي. ٤– ظلم وغصب – جلبة من غير قصد. ٥– اسم لزمان ومكان الحصور – عز ورفعة. ٦– جيد – المخض – نمل صغير. ٧– استرخى اللحم – خلاف تمريض. ٨– مفلجالة. ٩– الخد (معكوسة) – اعراض.

عمودياً:
١– عرضه (الرجل) – فحوى الكلام ومعناه. ٢– وله الثمرة (كلمتان). ٣– صر – مرجعاً. ٤– زمان طويل – التراث. ٥– عراك. ٦– نيل خيرا كبيراً – رشفها. ٧– الم من وجع العصبة (معكوسة) – نصف مهرق. ٨– القمي اضراسي. ٩– قال لي فلان قولاً وهو يعنيه – غضب (معكوسة).

حل شبكة أمس

افقياً:
١– العوض – رفض. ٢– انخفاض. ٣– رغم – هربي. ٤– فـ ا – عتبه. ٥– عضدها – طفل (معكوسة). ٦– واصل – اول. ٧– راو – قد – ق هـ. ٨– رمض – لول (معكوسة). ٩– انتحت لها.

عمودياً:
١– الرفع – رهد. ٢– خاصول. ٣– حلم – بلورت. ٤– ون – صمل (معكوسة) – مج. ٥– شخه – القضم. ٦– فرع. ٧– الاسار (معكوسة) – له. ٨– فض – تلوقول. ٩– ابطلها.

أضربت الجامعة اللبنانية في كل الفروع

خليفة في الادارة المركزية يذكر الاسباب وكون الخطوة احتجاجاً على التلكؤ



الدكاترة رامز عمار، علي الموسوي، طلال خواجه، عصام خليفة، رباح ابي حيدر، وليد خوري، اسامة محيو وسمير سليمان. (محمود الطويل)

شل الاضراب التحذيري الذي نفذه امس اساتذة الجامعة اللبنانية كل الفروع في بيروت والمناطق، الا الادارة المركزية، قرب المتحف، التي توافد اليها عدد كبير من الاساتذة، بدعوة من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين.

احتجاجاً على تلكؤ السلطة السياسية في تعيين عمداء للكليات من استحكام الخلافات بين اركان "الترويكا" الرئاسية، وفي ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، وفي اقرار ١٩،٠٣ مليارا ليرة لبنانية لصندوق التعاضد، ثم تخفيضها موازنة الجامعة، وغير ذلك من المطالب، جاء الاضراب خطوة اولى سيعقبها تصعيد اشد وطأة من المتوقع ان يتبلور في ضوء اللقاء الذي ستعقده الهيئة التنفيذية مع رئيس مجلس الوزراء الاربعاء المقبل، بحسب ما هو مقرر.

وكان لافتاً ان الاوساط السياسية لاقت اضراب امس ببرود غير معهود، وفسر البعض ذلك بالانشغال بالجلسة النيابية.

وصباحاً، عقدت الهيئة التنفيذية لقاء في الادارة المركزية، حضره جميع الاعضاء وعدد كبير من الاساتذة، وتلا رئيس الهيئة التنفيذية بياناً مكتوباً، فيه:

"اولاً: صندوق التعاضد: في ٢٤ آذار ١٩٩٤ صدر القانون الرقم ٣٢١ لصندوق التعاضد، ثم صدر نظامه الاساسي في ١٩٩٦/٤/١١، وبعدها صدر نظام المنافع والخدمات في ١٩٩٦/٧/١١، ثم اخيراً النظام المالي في ١٩٩٧/١/٢٣. وبعد التشاور بين الرابطة ومجلس الجامعة ووزير الثقافة والتعليم العالي، الف مجلس ادارة هذا الصندوق. واقرّ مجلس الجامعة، في اطار صلاحياته المنصوص عليها في المادة ١٨ من القانون ٦٧/٧٥، والمادة ١٤ من النظام المالي، موازنة عامة للجامعة بلغت ارقامها ١٥٠ مليارا تقريباً (بينما كانت العام الماضي ١٣٥،٥ مليارا). ولحظ للصندوق في هذه الموازنة مبلغ ١٩،٠٣ مليارا ليرة لبنانية وهذا الرقم بني على دراسات تطلبت اشهراً تم فيها احصاء ما قدم على صعد الاستشفاء والمعاينات الطبية والاسنان والمنح على اختلافها وقروض الاسكان للمتعاقدين المتفرغين والداخلين في الملاك. كما لحظت تقديمات المتقاعدين خاصة ما قبل العام ١٩٩١. واقر مجلس الجامعة آلية تمويل ثابتة لهذا الصندوق.

ماذا كان موقف المسؤولين؟

رئيس مجلس الوزراء كان وعد منذ سنتين بتأمين مبلغ ثمانية مليارات ليرة لبنانية لهذا الصندوق. ومنذ شهرين تعهد من خلال وعد قاطع – عبر وزير الثقافة والتعليم العالي – تأمين المبلغ الذي يقره مجلس الجامعة من خلال مال الاحتياط اذا اضطر الامر. والوعد قطعه ايضاً وزير الثقافة والتعليم العالي. وفي مناقشات لجنة المال والموازنة، حيث قدمت الرابطة ملاحظاتها، كان جو ايجابي وكان تأكيد بأن الصندوق سينال حصة محترمة تسمح له بالانطلاق.

المفاجأة ان المبلغ الذي ارصد للصندوق كان في حدود خمسة مليارات ليرة لبنانية وقيل انه سيقتطع من حصة الهيئة التعليمية في تعاونية الموظفين. وان موازنة الجامعة عدلت من ١١٥ مليارا الى ١٢٤ مليارا بدل ان تكون ١٥٠ مليارا.

اذن هناك تراجع من الجميع عن الوعود، وكذلك مخالفة لروحية القانون، لان مجلس الجامعة هو الجهة التي تقترح موازنة الجامعة(...)

ثانيا: ادخال المتعاقدين المتفرغين الى الملاك: وفي هذه القضية يخالف المسؤولون روح القانون وجوهر العدالة ومصلحة الجامعة فبدلاً من ان يتم الدخول الآلي للمتعاقدين المتفرغين الى الملاك سنوياً وفي شكل طبيعي، نجد ان العراقيل توضع استمراراً امام زملاء قدموا كل البراهين على كفاياتهم وتضحياتهم وعلى اخلاصهم للجامعة في احلك الظروف.

وعد دولة رئيس مجلس الوزراء في ١٤ تموز الماضي ١٩٩٦ بادخال المتعاقدين المتفرغين الى الملاك في مدة اقصاها ٢٩ تموز من الشهر عينه. وفي هذا الوقت رفض مجلس الوزراء اقتراح تعديل المرسوم ٩٠٠٢ المتعلق بمعهد الفنون والذي وافق عليه مجلس الشورى والذي يطول مصير العشرات من الزملاء في هذا المعهد. على صعيد آخر كانت واضحة عناصر المسرحية التي اتقنها الوزير السابق للثقافة والتعليم العالي اذ فتحت ستار الكلام الكثير عن الاصلاح في الجامعة، والتشعيب، وتوزيع الساعات والمواد الاختيارية والاشراف وتعليم مواد الاختصاص، وغيرها من الشعارات البراقة، امتنع الوزير عن توقيع المراسيم المقترحة للدخول الى الملاك من مجلس الجامعة، واصدر مجلس الوزراء ستة مراسيم تصب في مصلحة الجامعات الخاصة.

ثالثا: غلاء المعيشة عن العام ١٩٩٦ والسلسلة الجديدة: رغم ان القطاع الخاص نال بدل غلاء معيشة عن العام ١٩٩٦، فان الدولة لم ترصد امكان اعطاء غلاء معيشة والسلسلة الجديدة للقطاع العام في موازنة ١٩٩٧، وتعويضات هذا القطاع مجمدة على اساس نهاية العام ١٩٩٣. وايضاً ان وزارة المال زادت على البنزين (٣٠٠٠ ليرة لبنانية على التنكة) تحت ستار السلسلة الجديدة. وجمع من هذه الضريبة اكثر من مئتي مليون دولار، ولم تنفذ السلسلة، ويتم حالياً تمرير الكلام عن وضع رسوم جديدة على البنزين، وهناك امكان لتوفير ما يزيد على ١٥٠ مليوناً دولاراً اذا تم تخفيض فوائد سندات الخزينة نقطتين فقط.

ان رابطة الاساتذة اذ تصر على اعطاء غلاء المعيشة عن العام ١٩٩٦، تصر بالقوة ذاتها على تعديل سلسلة الرتب والرواتب خاصة احتساب السلسلة على الاساس الفعلي وليس الوهمي وزيادة الدرجة الى ١٢٠ الفاً، وعدم الغاء الدرجة الاستثنائية(...)".

الفرع الخامس

• من صيدا ("النهار")، لبى اساتذة الفرع الخامس لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية في صيدا دعوة رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة للاضراب، فتوقفت الدروس. وصدر بيان عن الاساتذة ذكر بمطالبهم وهي: دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك ودعم صندوق التعاضد بالاموال اللازمة وتعديل سلسلة الرتب والرواتب على اساس حقيقي وليس وهمياً، وابعاد السياسة عن الجامعة والاسراع في تعيين العمداء وتجهيز ابنية الفروع وتطويرها.

• من زحلة ("النهار")، نفذ الاساتذة المتفرغون في الجامعة اللبنانية الفرع الرابع في البقاع الاضراب التحذيري الذي دعت اليه رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية احتجاجا على عدم تنفيذ المطالب خاصة الملاك والموازنة وصندوق التعاضد، فتعطلت الدروس في كل كليات الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية.

مصادر بري لا تمدّد للعمداء قاطعاً جازماً لا لهم ولا لسواهم

بدا امس ان قضية تعيين عمداء جدد، او التمديد للعمداء السابقين ستة اشهر اضافية بحسب ما سربت اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، آخذة الى المزيد من التعقيد. اذ اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري امس "انه يرفض بشكل تام وقاطع اي تدخل من اي نوع كان" في الموضوع وغمز على رئيس الجمهورية الياس الهراوي اذ قال انه "ضد اي تمديد لستة اشهر او خلافها".

وبذلك يكون بري قطع الطريق على اي كلام (للرئيس الحريري) عن التمديد مجددا للرئيس الهراوي، من بوابة عمداء الجامعة اللبنانية.

وفي اتصال بـ"النهار" قالت مصادر الرئيس بري ان مشكلة تعيين عمداء الجامعة "ليست كما صورتها بعض الصحف على انها مع الموارنة، بل مع السنة الذين كان لديهم ثلاثة عمداء مقابل عميدين شيعيين، وهذا لا يجوز ان يستمر. هذه المرة يجب ان يكون هناك ثلاثة شيعة مقابل اثنين من السنة، اي ان يكون الامر مداورة".

وعزت هذه الاوساط السبب الى "الغبن الذي طاول الشيعة في تعيين المديرين، اذ كان لهم ثمانية مقابل تسعة للسنة ومثلهم للموارنة. واذا كانوا يريدون تضبيط الامور، فعليهم ان يعينوا مديرين شيعيين اضافيين ثمن قبولنا ان يكون لهم (اي السنة) ثلاثة عمداء مقابل الشيعيين". واستدركت المصادر نفسها بان "هذا اذا كانوا يريدون السير على طريقة المحاصصة"، أما خلاف ذلك فهو "وجوب معالجة موضوع العمداء والمديرين ضمن الاطار الاكاديمي البحت، دون اي مداخلة، ومن خلال مجلس الجامعة ووزارة الثقافة والتعليم العالي".

وذكرت تكرارا ان "الرئيس بري يرفض بشكل تام وقاطع اي تدخل من اي نوع كان، وهو ضد اي تمديد لستة اشهر او خلافها".

"التيار الطلابي الحر" بالتزكية في الآداب

فازت لائحة "التيار الطلابي الحر" بالتزكية الثانية لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية. ونجح: روجيه اميل كامل ورانيا ريمون ابوعبدالله وكاميليا كرم وباسكال مراد وكوزات فهد في السنة الاولى، وريتا غريب ويسرى البيطار وغادة مدور ونايلة ابي انطون في السنة الثانية، وعماد مراد وانعام حداد وزياد صابر ودلني ضو في السنة الثالثة، ورلى السيد ونادين غلريوس وباسكال المستحي ودينا ابوديوان في السنة الرابعة، وكريستيان المدور وريتا حبيقة وعليا ابي جرجس وميشال بعقليني في دبلوم الدراسات العليا والدكتوراه اللبنانية.

الفرع الخامس لمعهد العلوم الاجتماعية

بعد استقالة ثلاثة اساتذة من اصل اربعة من مجلس الفرع الخامس لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وبناء على التعميم الرقم ٢٤ الصادر عن رئاسة الجامعة، دعا مدير الفرع جميع الاساتذة للمشاركة في اختيار اعضاء المجلس (اعضاء)، وفقا للآتي:

١– تقدم طلبات الترشيح لانتخاب اعضاء مجلس الفرع اعتبارا من الاربعاء ١٩٩٧/١/٢٩، من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، وتنتهي مهلة تقديم الترشيحات ظهرالثلثاء ١٩٩٧/٢/٤.

٢– تجري عملية الاقتراع الخميس ١٩٩٧/٢/٦. من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الرابعة بعد الظهر.

٣– يشرف على الاقتراع ووضع ممثل الاساتذة الدكتور كاظم نور الدين والدكتور حسن جمعة.

عبيد: بدأ التدقيق في موازنات المدارس احداها صارخة وهناك غرامات وعقوبات


الوزير عبيد متوسطاً بن صلاح والمعلم ويونس وماونتن وابو عسلي. (دالاتي ونهرا)

بدأ في وزارة التربية التدقيق في الموازنات التي راحت المدارس تسلمها اليها. وهي خمس مئة من اصل تسع مئة وخمسين. وظهر منذ الآن ان الزيادات صارخة، على ما قال وزير التربية جان عبيد.

وفي اطار لجنة ادارة مشروع "دعم اعادة بناء القطاع التربوي في لبنان"، ترأس وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد امس اجتماعاً والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن ومدير مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت قاسم بن صالح، والمدير العام للتربية جورج يونس، ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، ومدير مكتب الوزير البروفسور شفيق المعلم، ومنسق مشروع التعاون كمال اسطفان.

وكان بحث في الاتفاق الذي وقع العام الماضي لارساء مشروع الدعم، وتم الاتفاق على تطويره. وقرر المجتمعون توقيع اتفاق جديد اوسع واشمل ظهر الخميس ٦ آذار في الوزارة.

وبعد الاجتماع قال ماونتن ان الاتفاق الجديد "سيكون خطوة متقدمة للمستقبل. وهو اصلاح شامل للتربية، في مجالات الكتب وتأهيل المديرين والمعلمين، والتدريب والتقويم لمواد التدريس والطلاب. وسيكون العمل على المناطق البعيدة والاطراف في لبنان مثل الشمال والبقاع والجنوب. وهناك نحو مئة مدرسة يشملها هذا الاصلاح التربوي، الذي تعتبره جزءاً من النهوض التربوي الوطني العام(...)".

واوضح ان الحكومة اللبنانية وبرنامج الامم المتحدة والاونيسكو، ستتنسق مع بقية المساهمين لتمويل هذه المرحلة.

المعلمون

ثم اجتمع الوزير عبيد ونقيب المعلمين في المدارس الخاصة جورج سعاده واعضاء مجلس النقابة، وكان عرض للزيادة على الاقساط التي رتبتها سلسلة الرواتب للمعلمين.

وقالت النقابة ان القانون ٥١٥ لتنظيم موازنة المدارس الخاصة غير المجانية وتم التوافق حول بنوده بين الوزارة واصحاب المدارس والمؤسسات التربوية واتحاد الاولياء ونقابة المعلمين، وضع الاسس التي تحدد القسط المدرسي "وهو قانون علمي ومتوازن"، وتمنت على "المعنيين حسن تطبيق هذا القانون والسهر على ضوابط تنفيذه".

عبيد

واوضح الوزير عبيد ان الوزارة مددت المهلة الاساسية لتتسلم من المدارس الخاصة موازناتها وان الوزارة تسلمت ٥٠٠ موازنة من اصل ٩٥٠. وطلب من التفتيش ارسال مفتشين تربويين واداريين وماليين لمساعدة مصلحة التعليم الخاص في دراسة الموازنات ومقارنتها. وانه مع ظهور المخالفات هناك نتائج سيئة ستترتب في حق المخالفين.

اضاف: "(...) وبما ان التدقيق بدأ لاحظنا زيادات صارخة وطلبنا من المصلحة استدعاء اصحاب المدرسة، والتفتيش لم يبدأ تدقيقه بعد ويمكن ان تظهر مخالفات اخرى، فالادلة صارخة وواضحة، وهناك غرامات وعقوبات قد تصل الى اقتراح الوزارة امام مجلس الوزراء الغاء ترخيص المدرسة. فقررنا ترك لكل جهة ان تقوم بواجباتها، وعدم التهاون اطلاقاً، فالوزارة لن تحل محل القضاء ولكننا سننفذ كل الاحكام التي يصدرها.

وساقترح على مجلس الوزراء تدليلا على حسن النية من وزارة التربية التي سمحت للمدارس بتقديم موازناتها خارج المهلة القانونية، ان يطلب المجلس في جلسته المقبلة من المدارس ان تقابل حسن نية الوزارة بمثلها، فتؤخر استيفاء الزيادات على الاقساط من الاهالي، ريثما تبت مصلحة التعليم الخاص والتفتيش المركزي في دقة وصواب وتطابق الموازنات مع القوانين والزيادات الطارئة على سلسلة الرتب والرواتب المعلمين".

ووافق الوزير عبيد على سفر الرياضي هاشم مكي بدعوة رسمية من جنوب افريقيا وسيقابل الرئيس نلسون مانديلا.

النقابة

وجاء في بيان لنقابة اصحاب المدارس الاكاديمية ان الوزير عبيد سيلتقي وفداً من النقابة الخاصة يرفع اليه التوصيات التي اقرتها الجمعية العمومية في الجلسة التي عقدتها في قاعة الرشيد في الكلية العاملية في ١٧ كانون الثاني، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الثلثاء ٤ شباط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

اميل ميخائيل موايا

والدته زلفا ارملة المرحوم ميخائيل موايا
زوجته حياة رشيد الحلبي
اولاده زياد وعائلته وندى والدكتورة لارا
اشقاؤه نجيب وجوزف وانطون وعائلاتهم
شقيقته ابتسام زوجة النقيب وائل ابو شقرا
وعموم عائلات موايا وحلبي وخنيصر وراشد وابو شقرا وزلزلي وثابت ومجاعص وحمصي وعائلات الشوير.
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام مراسم التشييع الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت اول شباط في كنيسة مار بطرس في الشوير.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغداً الاحد ٢ منه في منزل الفقيد في ساحة ضهور الشوير والاثنين ٣ منه في منزل صهره النقيب وائل ابو شقرا في رأس بيروت نزلة البريستول ملك الصمدي قرب نظارات الحكيم الطبية.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
ينعى الى الامة
الرفيق اميل ميخائيل موايا
المنفذ العام لمنفذية المتن وكسروان العامة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اولغا صليبي

ارملة المرحوم جبرايل بجاني
اولادها اميل بجاني
ورشيد بجاني
ومنى زوجة اميل حايك وولداها نيلا وزياد
ومدى ارملة المرحوم جورج بنايوت
شقيقتاها في البرازيل جوزفين وفيكتوريا صليبي وعائلاتهما
وعموم عائلات صليبي وبجاني ويمين وحايك وبنايوت وفلاخوري واشقر ومدور ومطر.
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت اول شباط في كنيسة مار ساسين في بيت شباب الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزلها في بيت شباب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سمير فيليكس حبيقة

زوجته هدى فرج الله سرور
ابنه المهندس نديم وعائلته
ابنته ندى
شقيقه سامي حبيقة وعائلته
شقيقتاه: سميرة زوجة كمال شحروري وعائلتها في المهجر
وسامية زوجة فؤاد متى وعائلتها.

تقبل التعازي اليوم السبت اول شباط في منزل الفقيد في الكرنتينا شارع عين ورقة ملك جان كونستانتينيس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج يوسف انطون الشلفون

شقيقاه جان يوسف قطون وعائلته
واميل يوسف قطون وعائلته
شقيقتاه اليزا ارملة المرحوم جميل الحاج وعائلتها وماري زوجة لويس موسى وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل شقيقه جان يوسف قطون في شكا يومي السبت والاحد الاول والثاني من شباط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة الانترناشونال كولدج واساتذتها وموظفوها ينعون ببالغ الاسى زميلهم العربي الفاضل المرحوم

الفرد سليمان خوري

الذي توفي الثلثاء ٢٨ كانون الثاني.

تقبل التعازي في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول اليوم السبت اول شباط من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج حبيب عطية

تقبل التعازي اليوم السبت اول شباط في منزل والد الفقيد في الاشرفية – السيوفي شارع الغزالية ملك عبدالله النحاس قرب صيدلية جبارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المربية الفاضلة

عزيزة بشير الطيارة

شقيقة المرحوم عبد الرحمن بشير الطيارة

تقبل التعازي في الثاني والثالث (و٣ شباط في منزل الفقيدة في منطقة بئر حسن ملك غزيري قبالة نقابة المهندسين.

جورج وساشا عسيلي
ادوار ومارك والكسندر عسيلي
زارا وغلافن والكسندرا وكزينيا رافكين
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم وجدتهم التي توفيت في ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٧ في موجين – فرنسا

ريما لايدي دورلاشر

المولودة ساس تيسوفسكي

RIMMA LADY DURLACHER
MBE
née SASS-TISSOVSKY

يقام قداس لراحة نفسها اليوم السبت اول شباط في نيس – فرنسا في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروس الارثوذكس.
فاكس: بيروت ٣٥٢٨٧٨ (١– ٩٦١).
لندن ٦٠٢٥٦٤٧ (١٧١ – ٤٤).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا ابرهيم بركات دياب

شقيقه بولس وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم يوسف
ينعونه بمزيد من الاسى.

نقل جثمانه الى مسقط رأسه عين ابل حيث احتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في عين ابل ثم ووري في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ شباط في عين ابل ويومي الجمعة والسبت ٧ و٨ منه في منزل شقيقه بولس في سن الفيل قبالة الملعب البلدي خلف بناية تشارلي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل دياب
تنعى فقيدها وكبيرها الغالي المرحوم
حنا ابرهيم بركات دياب
وتدعو الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه.

رابطة آل رزق – جزين
زوجته ماري روز سركيس
اولاده يوسف وسلمى وليلى
عائلة شقيقه المرحوم اميل (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم لبيب
ينعون فقيدهم الغالي

يونس سعيد رزق

سفير لبنان
حامل اوسمة لبنانية واجنبية عدة
الرئيس الفخري لرابطة آل رزق – جزين

ينقل جثمانه الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم السبت اول شباط من مستشفى الجامعة الاميركية الى مسقط رأسه جزين، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار يوسف الرعائية.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في جزين ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزله في رأس بيروت القنطاري شارع سبيرس قبالة للصليب الاحمر اللبناني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار ميشال منصور

زوجته تريز انطوان كيروز
اولاده الدكتور ميشال وعائلته
والدكتور روبير وعائلته (في المهجر)
وارمان
والدكتور ليلي (في المهجر)
ابنته جوسلين زوجة الدكتور كميل سلامه وعائلتها
شقيقه جوزف منصور وعائلته
شقيقته لور زوجة جوزف غصن واولادها وعائلاتهم
وانكلاه ارملة المرحوم موريس غانم واولادها وعائلاتهم
وريني ارملة المرحوم جان شدياق واولادها
وعموم عائلات منصور وكيروز ومزلر وغصن وغانم وشدياق وفتوح والعبر ورفول وسلامه وحنينه وناصيف ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت اول شباط في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في صربا بناية الفالوغي الطابق الخامس اول مفرق الى اليمين بعد محلات فينيا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اديما نجيب الحداد

ارملة المرحوم امين اسعد رشماني
والدة جوزف ونجيب والدكتور بديع واليس ارملة المرحوم الخوري الياس الحداد وادال زوجة داود الفشوع وايفون ارملة المرحوم كريم معاصري.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ شباط في منزل ولدها نجيب في الحمراء نزلة ابو طالب بناية الميتاني الطابق الخامس قبالة كنيسة سانت ريتا، ويوم الاثنين ٣ منه في منزل ولدها جوزف في عاليه.

تسليما بقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة انعام كامل كنفاني

ارملة المرحوم عبدالله الجندي
ولداها محمد وعبد الرحمن
اشقاؤها مصطفى ومنير وبشير.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت اول شباط في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في منطقة الطريق الجديدة الملعب البلدي بناية الجندي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجي يوسف قيومجي

زوجته ايفانثيا سنبلواغلو
اولاده جوزف وبيار والمرحوم جان وماريا زوجة مليك مينسيان واتينا زوجة ميشال فرصة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت اول شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزله في النقاش طلعة بيت المستقبل ملك سيميتيان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعاد بطرس الراعي

زوجة بشارة نسيم بشارة
والدة الرائد ميلاد ونسيب وجيزيل زوجة الشيخ جوزف طربيه وغريتا زوجة ميشال السيوفي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت الاول من شباط في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ منه في منزل الفقيدة في جديدة المتن حي اليزبكية ملك خليل نصور.

زوجة الفقيد جوزيفة اسبر
ولداه المهندس وليد والمهندس زياد
ابنتاه لميس زوجة الدو شميا وعائلتها
وليلى زوجة انطوان جوزف خوري وعائلتها
شقيقاه فايز وعائلته وفريد وعائلته
نبيلة ارملة شقيقه المرحوم شفيق وعائلتها
شقيقاته فيكتوريا زوجة جميل دحدح وعائلتها واميا وفائزة زوجة الياس هزيم وعائلتها
وعموم عائلات حداد واسبر وشعيا وخوري ودحدح وهزيم وصباغ والنسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

فؤاد بطرس حداد

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٣١ كانون الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاثنين ٣ شباط في كنيسة بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة – انطلياس ثم ينقل جثمانه الى مدفن العائلة في بلدة حاصبيا – الجنوب.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ منه في حاصبيا ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزله في اليسار بناية امين منصور.

ويقام قداس وجناز الاسبوع في ٩ منه الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة البطريركية في الربوة – انطلياس.

بعد العودة من عمان يتقبل سمير رفيق حسين وعائلته التعازي بوفاة الحبيب الغالي المهندس

عطاالله ابرهيم دواني

زوجته سامية رفيق حسين
المنتقل الى رحمته تعالى في عمان في ٢٥ كانون الثاني في منزله في رأس بيروت نزلة ابو طالب قرب سينما كرساي بناية سنو الطابق الثاني غدا الاحد ٢ شباط.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محسن الحاج محمود الحاج احمد قبيسي

اشقاؤه محمد وحسن وحسين وعلي
اصهاره حسين قبيسي ويوسف قبيسي وجمال مزهر.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته زبدين الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل قبيسي.

تصادف غدا الاحد ٢ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

علي عبدالله حمدان

زوجته آمنة عبود
اولاده الدكتور حسان والمهندس جمال والدكتور محمد والمحامية غادة زوجة المحامي هاني حبيب ولينا زوجة المهندس عبد الكريم شقير والدكتورة دلال
اشقاؤه الاستاذ حسين والدكتور طلال وغازي والمرحومون سامي ومحمد واحمد والدكتور حسن
شقيقاته الدكتورة سامية وخديجة وزينب وفاطمة والمرحومة الحاجة ليلى.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثانية عشرة حتى الاولى ظهرا للرجال في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري والنساء في منزل الفقيد في مار الياس شارع المحلوف مفرق العنتبلي بناية بترا الطابق الرابع.
الآسفون آل حمدان وانسباؤهم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

اميليا شكري رعد

ارملة المرحوم يوسف حنا رعيدي
والدة منصور ورعد وحنا ونجلا ارملة جوزف صابر وليلى زوجة انطوان الغزي والاخت هدى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم السبت الاول من شباط في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح – فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة

شارلوت جورج حديقة

زوجة كميل نجيب ابي كرم
ولداها شربل ابي كرم وانعام ابي كرم
اشقاؤها اميل وعائلته (في المهجر) وانطوان وعائلته وجانيت ارملة المرحوم ميشال راشد واليس ارملة المرحوم ايلي صالح
اولاد شقيقها المرحوم البير وعائلاتهم (في المهجر)
اولاد شقيقتها المرحومة جوليت نعيم ابو رحال وعائلاتهم
يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢ شباط في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

الدكتور روبير فيليب مفرّج

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢ شباط في كنيسة مار اغوسطينوس في عين سعادة – كفرا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة [illegible] جامعة القديس يوسف
تدعو [illegible] الذي [illegible] شبابه
غداً [illegible] صباحا في [illegible] سعادة – كفرا.

الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢ شباط في كنيسة [illegible] الاشرفية [illegible] نفس المأسوف عليها
جانيت الخوري سليمان معوض
عائلة الفقيدة [illegible] والاصدقاء [illegible] اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

مارون الياس حلو

يقام [illegible] ظهر غد الاحد [illegible] نفسه في [illegible]
عائلة الفقيد [illegible] مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يحتفل الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢ شباط في كنيسة بشمزين الكورة للروم الارثوذكس باقامة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف عليه

الاستاذ قيصر سليم النجار

ارملة الفقيد انجال حرب النجار
اولاده سليم وعائلته وكميل وعائلته وديفاء وعائلتها ومارغو وعائلتها
شقيقاه فيليب وعائلته واميل وعائلته ومن ينتسب اليهم يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اليس ميخائيل طبال

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نقولا قبلان ثابت

زوجته المرحومة لور نايف الحاموش.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢ شباط في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

روز يوسف الحويك

ارملة المرحوم جورج يزبك الحويك
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ شباط في كنيسة مار الياس الحي بحادون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

الصحافي يعقوب خليفة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ شباط في كنيسة مار جرجس في جبيل.
ارملة الفقيد واولاده يدعون اصدقاءه ومحبيه الى مشاركتهم في الصلاة، طالبين لهم طول العمر.

نقابة المحررين
آل خليفة
يدعون للمشاركة في القداس الاحتفالي لراحة نفس المرحوم
الصحافي يعقوب خليفة
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ شباط في كنيسة مار جرجس في جبيل للموارنة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

جرجس سليم الدكاش

زوجته محبوبة الدكاش.
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ شباط قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الحبل بلا دنس الشعب في البوار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في القداس، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها

ليلى عزيز عبدو

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢ شباط في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحوم

انطوان يوسف سرور

يرجى جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

حنا سليم ابو سليمان شلهوب

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل او تبرعات او برقيات [illegible] سائلة الله تعالى ان لا يصيبهم مكروه.

منير شمعون وعائلته وآل شمعون يشكرون جزيل شكرهم الى الذين شاركوهم احزانهم في لبنان وفرنسا [illegible] بوفاة فقيدهم الغالي

تياري – فيليب شمعون

عائلة المرحوم

اسكندر اسعد حاوي

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم [illegible] لاكاليل وتبرعات، سائلة الله ان لا يصيبهم مكروه.

"تاندريس" القرد الذكي وذو الحنان جرى تدريبه ليخدم كريستوف المعاق

للحيوان قدرات ذكائية وعاطفية اذا تدرب عليها فاق الانسان حنانا وتفانيا.

هذه حال القرد "تاندريس" وهو في خدمة كريستوف (٣٢ عاما) الذي يعاني شللا عاما في اطرافه الاربعة.

وفي التفاصيل التي عرضتها اسبوعية "فلم اكتوبيل" الفرنسية عبر تحقيق أن كريستوف كان يقود دراجته، وتعرض لحادث سير جعله اسير جسد غير متحرك.

واحتفظ برغبته الكبيرة في الحياة رغم صعوبتها. وعلم بوجود برنامج لتدريب القرود على خدمة المعوقين امثاله. فاتصل بالمختصين وانتظر طويلا حتى انتهى تدريب القرد "تاندريس" على كل الخدمات التي يتطلبها المعوق في حياته اليومية.

ومنذ تعرف "تاندريس" على كريستوف، لازمه كظله وبات صديقه الامين والخل الوفي. في الصباح، يفيق "تاندريس" من نومه ويلقي التحية على صديقه المقعد على طريقته، فيحوطه بذراعيه ويجلس تحت ذقنه كي يسمح له بمداعبته بها.

ويفتح باب البراد ويخرج منه المشروب والطعام، ثم يجلس في حضنه ويناوله الغذاء بالشوكة.

ويضع شريط الموسيقى المفضل لدى كريستوف ويدير آلة التسجيل.

ويقبع الاثنان جنبا الى جنب يشاهدان التلفزيون او يتصفحان مجلة. وتثور ثائرة القرد "تاندريس" عندما يشعر بخطر يتهدد صديقه كريستوف. وفي الليل، يدخل "تاندريس" الى قفصه ويلتحف غطاء صغيرا وقبل ان ينام يجري حوارا مع كريستوف الممدد على خطوات منه. فيصدر همهمات واصواتاً تعني في لغة القرود "احبك. تصبح على خير...".

ويقول كريستوف: تاندريس ليس حيوانا بل مثابة اخ صغير.

فهو يملك ذكاء طفل في الرابعة من عمره. ولا استطيع العيش لحظة واحدة بدونه.

وخضع "تاندريس" لتدريب طويل اشرف عليه اختصاصيون من البرنامج التأهيلي لمساعدة المصابين بشلل كلي يطاول الاطراف الاربعة.

وكانت فكرة هذا البرنامج ولدت في كندا وانطلقت في فرنسا عام ١٩٩٠. وحتى الآن تم تأهيل ستة قرود لخدمة معوقين تختلف درجات اعاقتهم.

هذه القرود محصنة قانونيا وتحظر التجارة بها، ولا يمكن غير المعوقين ان يحصلوا على واحد منها.

اعداد فاديا فهد

القرد "تاندريس" وصديقه المعاق كريستوف على كرسيه الخاص بالمقعدين.



يفتح البراد ليجلب الشراب.

يعطيه الغذاء.

في الاعلام والمعارضة والجيش!

في طوفان "الخصخصة"، وحديث الخصخصة الذي لا حديث سواه في القاهرة تقريبا، حسم رئيس مصر حسني مبارك سؤالا مطروحا بالحاح، عندما قال: "لا خصخصة للاعلام المصري".

توقف الحديث، حتى عاد امس في ندوة وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في معرض الكتاب الدولي في القاهرة.

طبعاً، الجواب لم يختلف عن جواب الرئيس المصري "لا خصخصة" لكن بعض الكلام الذي قيل في الموضوع يستأهل وقفة سريعة.

بعض ما قيل (ننقله من الذاكرة)، جوابا عن: لماذا الخصخصة؟

قيل:

اذا كانت للربح المادي، فهناك مشاريع لا تعد ولا تحصى، يستطيع المواطن ان يساهم فيها، وبمردود مادي أكبر.

أما اذا كانت لأسباب سياسية (المعارضة مثلا)، فباب الاعلام الرسمي الحالي مفتوح لهذه المعارضة، والدليل عدد الساعات المنقولة مباشرة على الهواء من مجلسي الشعب والشورى، والتي لا تترك مجالا لمزيد من كلام المعارضة.

ومع ذلك فهناك توجه الى مزيد من البرامج (في الاذاعة والتلفزيون) التي ستخصص للمعارضة.

واما اذا كانت فقط لأن غيرنا في العالم العربي سمح بالاعلام الخاص المرئي والمسموع في بلاده، فقد راقبنا هذه المحطات – ولا سيما منها التلفزيونية – بدقة شديدة، وملاحظاتنا عليها كثيرة، لكننا نختصر بالآتي:

اولا انها كلها، محطات البرنامج الواحد.

وثانيا لا معارضة في أي منها لأي وضع داخلي. هذه المحطات، اذا عارضت، فهي تعارض ما يجري في مصر فقط، حريتها تكاد تختصر في الحديث عن مصر (التي لا تضيق ذرعا بالحرية).

وتحول الحديث بعد ذلك موضوعا يستأهل اكثر من وقفة، وهو كيف استطاعت مصر ان تقيم دولة المؤسسات، او تحافظ عليها، وعن وجوب التفريق التام بين الحكومة والدولة؟

فاستقلالية القضاء مثلا (وهذا الكلام من عندنا)، لم تعد شعارا بل صارت واقعا، حتى تكاد تشعر وانت في القاهرة ان هذا القضاء "يتربص" بالحكومة لينقض أخطاءها ويتصدى لأي تجاوز.

وكذلك التحييد الكامل للمؤسسة الكبرى في مصر وهي الجيش (والكلام لا يزال من عندنا)، عن الشؤون الداخلية، وقيل ان السبب الرئيسي لاقالة المشير عبد الحليم ابو غزالة، بعدما كاد يعين نائبا للرئيس، هو اصراره على ادخال الجيش للتصدي مباشرة للتطرف الاسلامي، وكان رفض مبارك عنيفا، "والا تحول الجيش فريقا"، وأصر على ان يتولى التصدي اجهزة الشرطة والامن والمخابرات.

ولو حدث هذا، يقول العارفون في القاهرة، لكان وضع مصر الان تماما كوضع الجزائر، الذي تحول فيه الجيش فريقا.

وكان حمام الدم!

* * *

بعيدا عن الاعلام الرسمي، ماذا عن وضع المعارضة (أحزابا واعلاما) في مصر؟

١– تكاد تصدر في مصر كل يوم جريدة او مجلة معارضة، وهي تتحدث بلغة لم نعرفها حتى نحن في لبنان، مما يستدعي السؤال، هل كانت مصر في حاجة الى ما يسمى الثقافة الاعلامية، قبل أن تفتح الباب واسعا لاصدار الصحف؟

٢– الصحف القومية في مصر، صحيح انها لا تحيد كثيرا عن خط الدولة، لكنها تحيد كثيرا عن خط الحكومة، والانتقادات التي توجه الى بعض أعضاء الحكومة تصل احيانا الى حد العنف الظالم.

باختصار: لا رقابة ولا رقيب، هناك خطوط حمر (منها الجيش والرئاسة)، لكن القرار في هذه الصحف عائد الى رئيس التحرير، وليس الى هاتف الفجر (كما كان يجري)، الا ان السؤال يبقى: من يعين رئيس التحرير؟

٣– فالحكومة ليست في حاجة الى اضعاف أحزاب المعارضة (التي تتكاثر جدا)، فهي أحزاب (ما عدا الوفد) ولدت ضعيفة، وظلت ضعيفة. ولا أحد يعرف مثلا كيف سمح لأحمد الصباحي ان يؤسس حزبا (حزب الأمة).

والشيء بالشيء يذكر، ان ضعف هذه الاحزاب لا يعني بالضرورة ضعف رؤسائها، فانت لا تستطيع الا ان تحترم خالد محيي الدين وتاريخ خالد محيي الدين (حزب التجمع)، وابرهيم شكري وتاريخ ابرهيم شكري (حزب العمل)، وضياء الدين داود وتاريخ ضياء الدين داود (الحزب العربي الناصري)، لكنهم – ومن ضعف أحزابهم، وتناحر الاعضاء، وقلة التنظيم، والصراع على النفوذ – تحولوا – كما يقولون – الى رأي فردي تماما كأي صحافي مثلنا.

مع كل هذا يمكن القول ان هناك حرية للمعارضة، بل ان بعض الناس يقول ان هناك اصرارا على المعارضة، وبعض "الخبثاء" يقول ان لا دولة "سعيدة" بهذه المعارضة، وخصوصا عندما يتحدث باسمها أحمد الصباحي!

الرسّام الصيني يجلب الحظ



واحد من الرسوم التي يلصقها صينيون على ابواب بيوتهم او جدرانهم لجلب الحظ في رأس السنة القمرية. والرسام هيو كينغشان السادس في سلالة عائلته ينفذ هذه الرسوم التراثية الخاصة.

(اب تيليفوتو)

الصين تستفيق على ماضيها المعماري كانت أهملته والآن ترمم السور

في عملية التطور الكبرى التي اقدمت عليها الصين لتحسين صورتها الحاضرة بعد ماض يساري متطرف، تنفيذها برامج اصلاح طموحة ازالت صروحا كثيرة من تراثها المعماري.

سقطت ابنية قديمة جميلة ضحية لخطط التنمية في سنوات مضت ثم جارت الجرافات على سور مدينة بيجينغ التاريخي.

حتى السور الذي شيده الاباطرة قبل قرون لصد الغزاة لم يصمد امام الزحف العمراني واندفاع الناس الى التخلص من القديم.

لكن بيجينغ تحاول اصلاح ما افسدته تجاوزات الماضي بترميم جزء من السور الذي كان يحيط بالمدينة ثم هدم معظمه في سنوات تلت بعدما تولى الشيوعيون السلطة عام ١٩٤٩.

واستجاب سكان العاصمة لدعوة اعادة اي قرميد لديهم من السور القديم حتى يمكن اعادة بناء جزء منه.

عثر سكان على بعض هذا القرميد القديم مدفونا في افنية بيوتهم، فاستخرجوه واحتفظوا به كزينة.

قال لي يانغ شن من شركة اعادة بناء معالم بيجينغ التاريخية التابعة لبلدية العاصمة: "نأمل ترميم ١١٥ مترا من السور هذا الشهر".

وتم التبرع بحوالى ٣٠ الفا قطعة من القرميد القديم تجمعت في ارض فضاء بيجينغ تمهيدا لاستخدامها في بناء جزء من السور.

وازال عمال طبقات من الطين من سطح القرميد لتظهر عبارة افران مينغ (١٣٦٨ الى ١٦٤٤ ميلادية) التي تم فيها حرق القرميد.

وقال لي: "اتذكر عندما كنت صغيرا انني اشتركت في هدم جزء من السور. والآن اشترك في بناء قسم منه".

وتم بناء معظم السور الذي يبلغ ارتفاعه في بعض المواقع ١٢ مترا وعرضه ١٦ مترا في عهد اسرة مينغ وان كانت اجزاء منه ترجع الى اسرة يوان (١٢٧٩ الى ١٣٦٨ ميلادية) وهي فترة حكم مغولي.

ويذكر ان اقساما كبيرة من سور بيجينغ ازيلت في الخمسينات عندما اقام الحكام الشيوعيون ميدان تيانانمن.

ثم هدمت اجزاء اخرى في الستينات والسبعينات لانشاء طريق رئيس في المدينة ثم نفق للمترو.

وتركت اغلب بوابات السور كما هي، عدا بوابة شونغ هوا التي اصبحت الآن موقع ضريح الزعيم الراحل ماوتسي تونغ في وسط ميدان تيانانمن.

وفي بضع سنوات خلت ارتفعت اسعار العقارات الى مستويات فلكية من توجه الصين الى اقتصاد السوق وتسببت بهدم اقسام كبيرة من السور وبيوت قديمة تطل عليه لاخلاء مساحات وبناء ابراج مكتبية شاهقة.

ويشير مسؤولون في بيجينغ الى انتشار الوعي حاليا للحفاظ على القديم. يعزو سكان منه الروح الى خوف من اختفاء تراث حضاري عريق. وهناك خطط لاقامة متحف قرب جزء السور الذي سيجري ترميمه.

وليام كيزر
(رويتر)

رامبرانت الاغلى بالسنتيمتر المربع

لوحة رامبرانت في حجم راحة اليد.
(اب تيليفوتو)

نيويورك – رويتر – بيع يوم الخميس اصغر اعمال الرسام رمبرانت ميئة لرجل عجوز في حجم محفظة الجيب بمبلغ ٢,٩ مليوني دولار في صالة مزادات سوثبي.

وقال مسؤولون في سوثبي ان اللوحة ربما تكون اغلى لوحة في العالم اذا احتسب السعر بالسنتيمتر المربع. وقياسها ١٠,٨ سنتيمتر في ٦,٤ سنتيمتر.

رسمت اللوحة عام ١٦٣٣ وكانت ضمن مجموعة من ثماني لوحات لكبار الرسامين يملكها المليونير سول شتاينبرغ وعرضت كلها للبيع.

وبيعت اللوحة لاوروبي يهوى جمع الاعمال الفنية لم يكشف عنه. وبيعت مجموعة شتاينبرغ كلها بمبلغ ١٠,٩ ملايين دولار.

وكان مقدرا قبل المزاد ان يراوح ثمن اللوحة بين ١,٥ مليون و٢ مليون دولار.

بطرس الأكبر على الميدالية



ميدالية من الالماس والذهب والفضة موشاة برسم للقيصر الروسي بطرس الكبير، هي ومجموعات اخرى كثيرة في متحف كوركوران للفن في واشنطن في اطار معرض للمجموعات الملكية الروسية في الولايات المتحدة الاميركية.

(أب)

الماريجوانا في الطبابة الاميركية انسانية ولو كان الموقف الرسمي يمنعها

واشنطن – و ص ف – حوت النشرة الطبية الاميركية "نيو انغلند جورنال اوف ميديسين" الذائعة الصيت تأييدها لاستخدام الماريجوانا لاغراض طبية ووصفت تهديد ادارة الرئيس بيل كلينتون بفرض عقوبات على الاطباء الذين يستخدمون هذا النوع من المخدرات بانه "لا انساني".

وقال رئيس تحرير النشرة جيروم كاسيرر في افتتاحيتها يوم الخميس ان "مئات المرضى الذين يعانون السرطان والايدز وامراضا اخرى قالوا بان تدخين الماريجوانا خفف كثيرا من معاناتهم".

واضاف: "اعتقد ان سياسة فدرالية تحظر على الاطباء وصف الماريجوانا لتخفيف آلام المرضى غير متوازنة ولا انسانية". هذه السياسة "تتسم بالنفاق لانها تمنع الاطباء من اعطاء الماريجوانا وتترك لهم حق كتابة المورفين في وصفاتهم".

وبعدما رأى من الصعب اجراء دراسات حول مدى فاعلية هذا المخدر، قال كاسيرر ان "المهم في الحقيقة في اي علاج بهذا الهامش الكبير من الامان هو ان نعرف عن الم اي مريض هل خف بهذا النوع وليس هل هناك دراسة تثبت فاعليته".

وكان الجدل حول استخدام الماريجوانا لاغراض طبية بدأ في الولايات المتحدة مع تبني قرار اثر استفتاءين اجريا في كاليفورنيا واريزونا يسمح للاطباء في هاتين الولايتين بوصف المخدر في ظروف معينة لتخفيف آلام المرضى.

وعبرت ادارة كلينتون عن معارضتها وهددت وزيرة العدل جانيت رينو الاطباء الذين يصفون الماريجوانا بملاحقات قضائية مضيفة انهم يمكن ان يجرموا حقهم في كتابة وصفات طبية وفي المشاركة في بعض برامج الضمان الصحي التي تمولها الحكومة الفدرالية.

مركز بومبيدو يحتاج الى ترميم

لا يزال مركز بومبيدو في باريس، بعد ٢٠ سنة، من تأسيسه، يثير جدلا حادا بهندسته الخارجية التي تشبه مؤسسة صناعية، ويراه البعض تجسيدا للفن المعاصر. والغالبية ترى الآن أن المركز يحتاج الى ترميم. وسوف يقفل جزئيا مدة سنتين من اجل هذه الاعمال التي ستبلغ كلفتها ١٢٠ مليونا دولارا.

المرأة المصرية خارج نظرة المفتي سنوات من العطاء ومساواة الرجل

القاهرة – و ص ف – التصريحات التي ادلى بها مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل واعرب فيها عن عدم تأييده لتبوؤ المرأة مناصب رفيعة في السلطة ثارت لها حفيظة المصريات وعدد من رجال الفكر والمثقفين المصريين.

واعتبر محمود امين العالم، الكاتب المعروف ورئيس تحرير مجلة "قضايا فكرية" انها تصريحات اثارت "صدمة" مضيفا: "النساء الان يقدن الطائرات، ويخضن الحروب، واذا كنا نحترمهن، علينا ان نتعامل معهن بوصفهن مساويات للرجل في مختلف الشؤون والوظائف الصغيرة والكبيرة".

وكان الشيخ نصر فريد واصل، الذي عين مفتيا لمصر اخيرا، اعلن الثلثاء الماضي خلال ندوة عامة ان تولي المرأة منصبا قياديا في الدولة "خارج عن طبيعتها" لان هذه الوظائف تتطلب "حزما وهي معروفة برقتها".

وقال العالم "ان القول برقة المرأة هو غطاء لاخفاء النظرة الدونية اليها".

اما امينة شفيق، عضو مجلس نقابة الصحافيين، فرأت ان المفتي يتجاهل القرارات التي تتخذها الامهات والنساء العاملات يوميا في المكاتب والحقول.

واضافت شفيق، التي تخفت في زي بائعة سمك لاختراق الحصار على مدينة السويس ودخولها في ظل الحرب عام ١٩٥٦، "كيف يمكن المفتي ان يدلي بمثل هذه التصريحات بعد كل هذه الاعوام التي شهدت عطاء لا متناهيا للمرأة".

وذكرت شفيق بالمحامية نعيمة الايوبي، من اوائل المحاميات المصريات، كسبت اشهر قضية سياسية في مصر دفاعا عن الحرية قبل ستين عاما.

لغة "المورس" تنتهي في عالم الاتصالات

برست (فرنسا) – و ص ف – يتوقع ان تتخلى فرنسا ابتداء من الاول من شباط عن استخدام لغة "المورس" بعد قرن تقريبا من اختراع الفيزيائي الاميركي صموئيل مورس لها.

وكانت المنظمة البحرية الدولية اقرت التخلي نهائيا عن "المورس" قبل سنة ١٩٩٩ حدا اقصى. الا ان فرنسا قررت التوقف عنها قبل سنتين من هذا الموعد لتحذو حذو المانيا التي فعلت الشيء نفسه منذ اسابيع.

وادى التقدم التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال الى التخلي عن "المورس" التي صمدت رغم تطور الاتصالات الهاتفية لانها قادرة على تجاوز عائق تعدد اللغات في العالم.

أسد وسفنكس صعدا من التراب

أسد مصنوع من الحجر الجيري يضطجع في حديقة المتحف القبرصي في نيقوسيا أمس. وكان دفين التراب في جوار مدفن ملكي قديم في منطقة تاماسوس وسط قبرص. والتمثال واحد من اثنين اكتشفا ويعود الى القرن السادس قبل الميلاد.

وفي الصورة الثانية خبير متاحف قبرصي ينظف قطعة سفنكس مكتشفة (كائن خرافي في الميثولوجيا الاغريقية له جسد أسد وجناحان، ورأس امرأة وصدرها) في المدفن ذاته.

(رويتر تيليفوتو)

منشآت الى صعود في أوستراليا ورشات ترافق موعد الألعاب الأولمبية

هي حمى الالعاب الاولمبية تجتاح سوق العقارات في سيدني حيث يعمل البناؤون بحماسة في المنشآت استعدادا لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٠.

وانتشرت الرافعات العملاقة على امتداد الافق في سيدني في الاشهر الستة الماضية مع ارتفاع المباني الجديدة للفنادق والمكاتب والوحدات السكنية، حين هناك تصميمات لمشروعات تكلف ملايين الدولارات لم تنفذ بعد.

وقال اليستير بالمر مدير البحوث في مجموعة ريتشارد اليس لادارة العقارات "اعتقد ان الاولمبياد اضفى المزيد من الثقة على سوق العقارات".

غير ان الدورة الاولمبية ليست هي السبب الرئيسي وراء طفرة الانشاءات الراهنة.

"لكنها تعجل جدول الاعمال لان الناس يقولون اننا سنقوم بذلك على اي حال فلنقم به قبل سنة ٢٠٠٠" بحسب بالمر.

ويقول محللو اسواق العقارات ان سوق السياحة الاوسترالية التي تبلغ عائداتها ١٤ مليارا دولارا اوستراليا (١٠,٨ مليارات دولار اميركي) تحتاج الى المزيد من الفنادق.

وقال براين واون المحلل العقاري: "هناك مشروعات فندقية تبلغ كلفتها نحو مليار دولار اوسترالي في طور التصميم او قيد الانشاء". واضاف: "قبل اربعة اعوام كنا نبحث في سيدني عن مشروع فندقي".

كانت سيدني وغيرها من مدن اوستراليا الكبيرة مثل ملبورن وبيرث وبرزبين عانت حالة ركود عقاري في اوائل التسعينات بعد موجة من اقراضات المصارف لشركات التنمية العقارية في اواخر الثمانينات.

ولا تزال آثار هذه المرحلة من الركود العقاري قائمة اذ تملأ الحفر شوارع وسط سيدني لان العديد من المشروعات التي بدأت خلال طفرة البناء السابقة لم تتجاوز مرحلة الحفر.

وخلال العام الماضي زادت الحفر في شوارع المدينة مع بدء العمل في مشروعات جديدة لبناء الفنادق والمكاتب والمتاجر.

من اشهر هذه الحفر موقع متجر والتونز القديم الذي ازيل بعدما اشترته شركة بوند التي يترأسها رجل الاعمال المسجون حاليا الان بوند وكان يعتزم بناء مركز تجاري من ٩٢ طابقاً مكانه.

وباع بوند الموقع الى كونسورتيوم ياباني يضم مجموعة سوغو لمتاجر التجزئة التي من المتوقع ان تتخذ قرارا في وقت قريب لبناء مركز تجاري ومكاتب في الموقع.

واذا مضت سوغو قدما في خططها فسينضم الموقع الى قائمة متنامية من مشروعات انشاء المراكز التجارية.

كيفن موريسون
(رويتر)

الأوكراني يظن المياه الباردة علاجاً

حتى البط تستغرب نزول هذا الرجل في بركة المياه المثلجة في حديقة غيدرو العامة في مدينة كييف الاوكرانية. والتقليد السلافي في الاستحمام في هذه المياه في فصل الشتاء لا يزال من التقاليد الشعبية في اوكرانيا، ويعتقد انه علاج لكل أنواع الأمراض. (أ ف ب تيليفوتو)

خطر التدخين في الطيران الايراني

طهران – و ص ف – ذكرت الصحف الايرانية ان منظمة الطيران المدني الايرانية حظرت التدخين على رحلات شركات الطيران الايرانية وفي المطارات في ايران.

وهذا القرار الذي اتخذ طبقا لتوجيهات المنظمة الدولية للطيران المدني يوسع نطاق قرار منع التدخين على الرحلات الداخلية المطبق اصلا، الى الرحلات الدولية.

وكانت مطارات مدن عديدة اتخذت اجراءات للحد من تدخين المسافرين في المطارات، بدون اصدار حظر رسميا.

وتبنى مجلس الشورى الايراني في نيسان الماضي قانونا يقضي بمنع التدخين في الاماكن العامة. وهذا القانون لم يطبق عمليا.

والايرانيون وخصوصا الشبان منهم، من المدخنين بكثافة. وتفيد الاحصاءات الرسمية ان حوالى خمسين الفا يموتون كل سنة من امراض مرتبطة بالتدخين.



